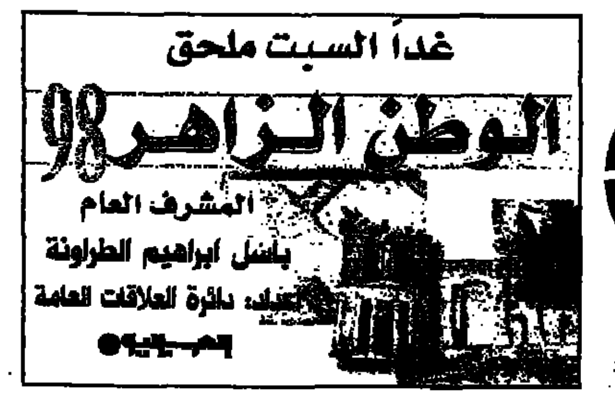


Al arab Al yawm

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين — 28 صفحة — 200 فلس



مهاتير يحذر مصر من تلاعب رجل الاعمال اليهودي سوروس

□ القاهرة- العرب اليوم - فتحي خطاب

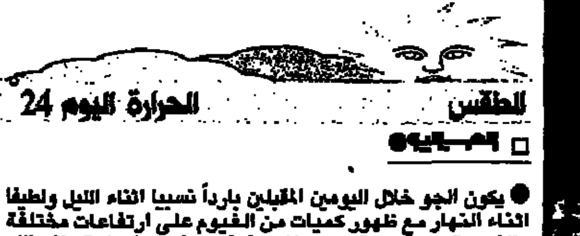
● حذر رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد من تلاعب رجل الاعمال اليهودي جورج سوروس ومن خطورة استثماراته غير المباشرة والموجهة من خلال صناديق الاستثمار الاجنبية. واكد للمسؤولين المصريين ان على مصر ان تحذر من اهداف «سوروس» الذي كان العامل الاول والفعال في انهيار البورصات الاسيوية وخصوصا بورصتي ماليزيا واندونيسيا. واكد كبار المسؤولين في الجهاز المصرفي المصري لمهاتير ان مصر حذرت سوروس بالابتعاد عن البورصة المصرية لعدم قدرتها على تحمل المضاربات العنيفة والتي لا يتعدى حجم التداول فيها 30 مليون جنيه يومياً.0

(التفاصيل ص9)

255 مليون دينار لتطوير محطة تنقية الخربة السمراء ص4

اختتام ندوة «صراع القرن» في شومان ص3

170 جريحا باحتفالات انتصار فريق ريال مدريد الاسباني ص21



الطقس — الحرارة اليوم 24

□ العرب اليوم

● يكون الجو خلال اليومين المقبلين بارداً نسبيا اثناء الليل ولطيفا اثناء النهار مع ظهور كميات من الغيوم على ارتفاعات مختلفة والفرصة مهيأة لسقوط امطار خفيفة في شمال المملكة بإذن الله وتكون الرياح غربية معتدلة الى نشطة السرعة ومثيرة للغبار في جنوب وشرق المملكة. وفي خليج العقبة يكون الجو معتدلاً والرياح شمالية معتدلة السرعة والبحر هادئاً.0

AMMAN - JORDAN No. 370 Vol. 2 FRIDAY 1998 / 5 / 22 الجمعة 26 محرم 1419 هـ السنة الثانية العدد 370 عمان – الأردن

حبيبي أصبح رئيسا لأندونيسيا

سقط سوهارتو وبقيت الأزمة

الرئيس الاندونيسي الجديد يوسف حبيبي يؤدي القسم (ا.ب)

□ عواصم – رويترز – أ.ف.ب

● سقط حاكم اندونيسيا سوهارتو واعلن استقالته وتسليم السلطة الى نائبه بشار الدين يوسف حبيبي قبل ان يطلب من الاندونيسيين ان يغفروا له اخطاءه وتقصيره.

لكن الانتقال الدستوري للسلطة من سوهارتو الى حبيبي لم ينه الازمة الاندونيسية حيث استمر التوتر واحتفظ الطلاب بموقفهم الرافض لتسليم السلطة الى احد اعمدة النظام القديم.

وكذلك كان رد فعل المعارضة الاسلامية التي اقرت بدستورية التغيير لكنها اعلنت توقعها بعدم بقاء الرئيس الجديد في موقعه اكثر من ستة اشهر.

وقد بقي سوهارتو في جاكرتا واعلن قائد القوات المسلحة الاندونيسية الجنرال ويرانتو ان الجيش يتكفل بحماية الرئيس السابق وافراد عائلته وانه يؤيد التغيير الذي تم امس.

وجاء انتقال السلطة بهذه الطريقة واختيار سوهارتو لحبيبي خلفا له للتعبير عن الرغبة في بقاء الامور على ما كانت عليه وللتغطية على انسحاب سوهارتو وسقوطه.

وترددت في جاكرتا امس توقعات عن احتمال التغيير بانقلاب عسكري في ضوء استمرار المعارضة لنظام الحكم الذي تغير رئيسه.

وتوالت إمس ردود الفعل الدولية المرحبة باستقالة سوهارتو وكان اول المرحبين بهذه الاستقالة الرئيس الاميركي بيل كلينتون، لكن مسؤولين اميركيين كبارا اعلنوا امس ان حبيبي ليس قادرا على تحمل اعباء الرئاسة وانه لن يبقى في منصبه لفترة طويلة.

وتعهدت اليابان امس بتقديم المساعدة لتحقيق الاصلاحات الاقتصادية في اندونيسيا.

اما الصين وروسيا فقد اعتبرتا ما حدث في جاكرتا امرا داخليا اندونيسيا.0

(التفاصيل ص13)

عودة د. النسور الى عمان

□ العرب اليوم

● عاد الى عمان في ساعة متأخرة من مساء امس الاول نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير الاعلام د. عبد الله النسور، بعد زيارة خاصة الى الولايات المتحدة الاميركية استمرت اسبوعين تقريباً.

وسيباشر د. النسور عمله اعتباراً من صباح يوم غد السبت في مكتبه بدار رئاسة الوزراء ووزارة الاعلام.0

اصابة 5 لبنانيين في عدوان جوي اسرائيلي

□ راشيا (لبنان)
القدس المحتلة – وكالات

● اصيب خمسة لبنانيين بجروح امس في غارتين شنتهما طائرات حربية اسرائيلية على سهل البقاع بشرق لبنان.

وقالت مصادر المستشفيات في المنطقة ان الجرحى هم ثلاثة مدنيين واثنان من مقاتلي حزب الله الذي يشن معظم العمليات العسكرية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان الغارتين استهدفتا مواقع لحزب الله على جبل "ابو راشد" المحاذي للقطاع الشرقي من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وجاءت الغارتان الاسرائيليتان بعد اشتباكات عنيفة استمرت ساعتين بين احدى مجموعات حزب الله ودورية اسرائيلية داخل القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة ليلة الاربعاء / الخميس.

واعلن ناطق عسكري في القدس المحتلة ان مقاتلا من حزب الله استشهد في هذه الاشتباكات واصيب اخرون بجروح دون اعطاء تفاصيل.0

(التفاصيل ص12)

الحسين يتلقى برقية شكر من نواب المحافظة

عوجان: العفو الملكي حول احداث معان شمل 100 شخص افرج عنهم بالكفالة

□ العرب اليوم – نبيل غيشان

● رفع نواب محافظة معان برقية شكر وتقدير وولاء لمقام جلالة الملك الحسين بعد الامر الملكي بالعفو عن شباب معان الذين اخرجوا من السجن بالكفالة اثر اعتقالهم على خلفية الحوادث الاخيرة المؤسفة في المدينة

واشار النائب د. وليد عوجان بأن العفو الملكي يشمل حوالي 100 شخص اطلق سراحهم جميعاً من السجون بلفتة ملكية منذ بداية الاحداث وحتى قبيل عيد الاضحى المبارك.

ونقل النائب د. عوجان تقدير اهالي محافظة معان على المكرمة الملكية وقال ان المواطنين يتجهون نحو التنمية والاعمار وبانتظار تنفيذ وعود الحكومة بايلاء منطقة الجنوب عناية خاصة لخلق قاعدة انتاجية وتنموية يستفيد منها الاهالي للحد من مشكلتي الفقر والبطالة.

وذكر نائب معان الحكومة بوعودها في بناء اسكان الشيدية داخل مدينة معان ودعم جامعة مؤتة فرع معان وانشاء مبان خاصة بمركز التدريب المهني واقامة مصنع شركة الفلاتر بالمدينة ومعالجة الوضع الصحي والاجتماعي والتعليمي بمزيد من العناية والرعاية والحوافز.

ورفع رئيس واعضاء مجلس بلدي معان برقية ولاء باسم اهالي المدينة.0

ثمن مجدداً العفو الملكي

مجلس النقباء يطالب باطلاق سراح السجناء السياسيين

□ العرب اليوم – محمد سويدان

● اكد مجلس النقباء مجدداً تأييده وتثمينه وتمسكه بالعفو الملكي السامي عن نقيب المهندسين السابق ليث شبيلات، الذي اصدره جلالة الملك الحسين اثناء زيارته التاريخية لمجمع النقابات المهنية يوم الاثنين الماضي. واكد المجلس بالاجماع في اجتماعه الذي عقد ظهر امس ان رسالة المهندس شبيلات التي نشرت في الصحف امس لا تهمه بشيء، وهي تمثل رأيه الشخصي وهو مسؤول عنها امام الرأي العام. وطالب المجلس باطلاق سراح كافة السجناء السياسيين ومعتقلي الرأي. من جانبه اعلن وكيل الدفاع عن المهندس شبيلات نقيب المحامين حسين مجلي تمسكه بالدفاع عن موكله، مشيراً الى ان قرار توقيفه يتناقض مع قرار محكمة التمييز القاضي باخلاء سبيله.0

(التفاصيل ص2)

د.الملقي: اتفقنا على برنامج عملي للانضمام الى WTO

□ العرب اليوم – محمد الخصاونة

● اكد وزير الصناعة والتجارة والتموين د.هاني الملقي ان الاردن اتفق مع منظمة التجارة العالمية (WTO) على برنامج عملي يمكنه من تلبية شروط الانضمام والدخول فيها خلال منتصف العام المقبل 1999 مشيراً الى ضرورة اكمال حزمة التشريعات الاقتصادية المختلفة.

واضاف د.الملقي في تصريح صحفي عقب مشاركته في المؤتمر الوزاري الموسع لمنظمة التجارة العالمية والاحتفال بمرور خمسين عاماً على انشاء الجات في عام 1948 انه تم شرح العروض الاردنية في جولة المفاوضات القادمة في شهر تموز لسكرتارية المنظمة وامكانية تقديم المساعدات والمعونات اللازمة، مرحباً بمبادرة الولايات المتحدة بضرورة وضع اجراءات حمائية في مجال البيئة والمواد التي تتعارض مع الوضع الاجتماعي والثقافي والحضاري للامة.

واوضح ان لقاءً ثلاثياً سيعقد في عمان منتصف الشهر القادم لوزراء التجارة في الاردن ومصر وتونس لتنسيق المواقف تجاه اتفاقات التجارة الحرة بين الاردن ومصر من جهة، والاردن وتونس من جهة اخرى، وتونس ومصر اخيرا.0

اسرائيل تنتظر بقلق قراراً اميركياً بوقف جهود تحريك السلام

□ القدس المحتلة– أ.ف.ب

● افادت الاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيل كانت تنتظر بقلق امس قرارا هاما من الولايات المتحدة بشأن مواصلة او تعليق جهودها لحمل اسرائيل على القبول بخطة اميركية تهدف الى تحريك عملية السلام مع الفلسطينيين.

فقد نقلت الاذاعة عن مسؤول اسرائيلي رفيع ان الحكومة تنتظر ان يتخذ الرئيس الاميركي بيل كلينتون قرارا هاما يتعلق بمستقبل الدور الاميركي في عملية السلام بعد لقاء يعقده اليوم مع كبار مساعديه.

ورداً على هذه المعلومات دعا ديفيد بار–ايلان المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في تصريح لوكالة فرانس برس الولايات المتحدة الى عدم وقف جهودها، بعد ان اصطدمت باصرار اسرائيل على رفض مقترحاتها بالانسحاب من الضفة الغربية. وقال بار–ايلان سيكون من المؤسف جدا ان ينسحب الاميركيون من عملية السلام.

عليهم الاستمرار في التفاوض لان المشكلات جدية وعميقة ومعقدة ولا يمكن تسوية الامور بسهولة.

ودعا الفلسطينيون امس الولايات المتحدة الى نشر خطتها من دون تاخير لاعادة تحريك عملية السلام المتوقفة منذ 15 شهرا والتي تنص على انسحاب عسكري اسرائيلي من الضفة الغربية.

وصرح كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات لوكالة فرانس برس ان الاميركيين يقطعون بنشرهم هذه الخطة، الطريق على نتنياهو.

واكد ان الامر ليس في توجيه اللوم له بل بتقليص هامش المناورة امامه. فسيسعى باستمرار الى كسب الوقت ما لم يغلق الاميركيون الباب في وجهه.

واضاف ان ارجاء (نشر الخطة) مرة اخرى سيطرح مسائل خطيرة حول عملية السلام ويثير الشك في جدية الاميركيين اذ ان عرفات وافق على مضض على خطتهم.

وقال عريقات ان الادارة الاميركية سبق واعطت ما يمكن من المهل لنتنياهو بعدم نشر خطتها للسلام.

من جهته حذر مستشار الرئيس الفلسطيني الدكتور احمد الطيبي من ان موجة من العنف ستجرف المنطقة في حال لم يستجب نتنياهو للجهود الاميركية واصر على اطلاق الرصاصة الاخيرة على العملية السلمية.

وقال الطيبي الذي يرأس ايضا «الحركة العربية للتغيير» في اسرائيل لوكالة فرانس برس «اتوقع ان تجرف المنطقة موجة شاملة من العنف لن يكون ضحاياها فقط من الفلسطينيين في حال لم يستجب نتنياهو للجهود الاميركية واصر على اطلاق الرصاصة الاخيرة على عملية السلام».0

بينهم 189 رضيعا

مقتل 1241 طفلا في الجزائر خلال اربع سنوات

□ الجزائر - العرب اليوم

● ذكرت تقارير اعلامية ان حصيلة ضحايا الارهاب من الاطفال بلغت 1241 طفلا منذ بداية عام 94 ولغاية كانون الاول 1997 من ضمنهم 189 رضيعا.

واشارت التقارير الى وجود أكثر من 30 الف يتيم.

واضافت ان الانفجارات حصدت 422 طفلا بينما بلغت حصيلة الجرحى 128 طفلا. وقدرت التقارير عدد الاطفال الذين طالهم الارهاب تقسيا بثلاثة الاف طفل.

وقالت ان الفترة الواقعة بين الاول من كانون الثاني عام 1995 وحتى نهاية كانون اول عام 1997 شهدت توبة 2000 ارهابي.

ولايزال الوضع الأمني يشكل تحديا للحكومة في الوقت الذي ارتفع الوعي بخطورة الارهاب لدى المواطنين.

وفي هذا السياق انفجرت قنبلة تقليدية في محطة القطار بحي الحراش الشعبي أول من أمس واحدثت اضرارا مادية دون ان تسجل وقوع ضحايا باستثناء اربعة جرحى.

كما لقي اربعة ارهابيين مصرعهم ليلة الثلاثاء/ الاربعاء بضواحي قرية عبيد شملال، في بلدية وادي عيسى بولاية تيزي اوزو.

واسفرت عمليات تمشيط بالميرين بولاية سيدي بلعباس عن مقتل 14 ارهابيا والعثور على جثتي فتاتين مختطفتين.0

اعتقال اكثر من 170 معارضا سودانيا قرب الخرطوم

□ الخرطوم–وكالات

● اكدت صحيفة "الجمهورية" التي تصدر في الخرطوم امس ان السلطات السودانية اعتقلت اكثر من 170 شخصا كانوا يتدربون على حركات قتالية في مناطق قريبة من الخرطوم.

وقالت الصحيفة انه تم اعتقال مجموعة من 70 شخصا في منطقة سوبا على بعد حوالي 20 كيلومترا جنوب شرق الخرطوم مؤكدة ان التحقيقات بينت ان هؤلاء الاشخاص لا ينتمون الى اي جهاز عسكري حكومي وانهم "مجموعة من العناصر المخربة".

وقالت الصحيفة انه تم اعتقال مجموعة اخرى تضم اكثر من مئة شخص شرق العاصمة اثناء قيامهم بالتدرب على اداء حركات قتالية.0

المعتدلون الايرانيون يشكلون حزبا بقيادة كرباسجي

□ طهران– رويترز– أ.ف.ب

● اعلن مسؤولون ايرانيون قرب الاعلان عن تشكيل حزب اصلاحي يضم شخصيات قريبة من الرئيس محمد خاتمي. وقال رئيس اللجنة المكلفة بمنح التراخيص للجمعيات والاحزاب اسد الله بادمشيان ان مجموعة «خدام البناء» التي تضم شخصيات مقربة من الرئيس السابق رفسنجاني والرئيس الحالي خاتمي تقدمت بطلب الترخيص.

وذكرت تقارير صحفية في العاصمة الايرانية ان رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباسجي سيكون الامين العام للحزب.

الا ان الرئيس خاتمي يرفض الانتماء للحزب لاعتقاده بضرورة ان يبقى رئيس الجمهورية فوق التيارات السياسية.

وفي هذه الاثناء اعرب مسؤول كبير في الحرس الثوري الايراني عن قلقه ازاء التطور السياسي والثقافي في البلاد ووعد بالدفاع عن القيم الاساسية للثورة الاسلامية. وذكرت صحيفة فاردا المحافظة ان السلطات القت القبض على هادي هاشمي صهر آية الله حسين منتظري في اطار حملة قمع للمعارضة في محافظة اصفهان.0

(التفاصيل ص12)

تحرك عراقي تمهيدا لغلق الملف النووي

الصحاف الى نيويورك ورمضان الى اليمن الاسبوع المقبل

□ بغداد- العرب اليوم -احمد صبري

● يتوجه وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى نيويورك مطلع الاسبوع المقبل على رأس وفد عراقي كبير.

وعلمت «العرب اليوم» من مصادر مطلعة ان الوزير العراقي سيناقش مع المسؤولين في الامم المتحدة خطة التوزيع الجديدة للمرحلة الرابعة من مذكرة التفاهم لصيغة النفط مقابل الغذاء التي تبدأ مطلع حزيران.

فضلا عن لقائه مع عدد من المسؤولين من الامم المتحدة واللجنة الخاصة تمهيدا لغلق الملف النووي المقرر من تموز المقبل.

العراق كان قد اعلن وعلى لسان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز انه يرفض المقترح الاميركي القاضي تمديد فترة صيغة النفط مقابل الغذاء الى سنة وستة اشهر واعتبارها خديعة اميركية لابقاء الحصار الى ما نهاية.

وفي اطار هذا التحرك العراقي المكثف يتوجه ايضا نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان الاسبوع المقبل الى اليمن في مستهل جولة تقوده الى اقطار المغرب العربي، ويأتي هذا التحرك الجديد استكمالا للجولة التي يقوم بها نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ومسؤولين عراقيين اخرين التي ترى بغداد انها ضرورية لحشد التأييد العربي والدولي لموضوع الحصار. ويأتي ايضا في مرحلة الانتظار العراقي لما سوف يتخذه مجلس الامن الدولي لتطبيق الفقرة الثانية والعشرين من القرار «687». وتعلق بغداد آمالا على نتائج اتصالاتها العربية والدولية لتقرير الخطوة المقبلة التي وعدت باتخاذها على خلفية الرسالة التي وجهتها القيادة العراقية الى مجلس الامن الدولي في الاول من آيار الجاري.0

اعداد السجناء الفلسطينيين والعرب في السجون الاسرائيلية واماكن اعتقالهم

□ رام الله – عايد عمرو

● رغم مرور خمس سنوات على توقيع اتفاقيات (اوسلو) الا ان اسرائيل لا زالت تحتجز في سجونها الاف المعتقلين الفلسطينيين وبعض اخوانهم العرب الذين يربو عددهم على (3000) معتقل واسير.

وكانت احصائيات فلسطينية نشرت اواخر عام 1997 افادت بأن اسرائيل اعتقلت منذ عام 1967 وحتى عام 1997 (35) الف اسير عربي وفلسطيني، وافاد تقرير نشره نادي الاسير الفلسطيني خلال شهر تشرين الثاني الماضي ان ما يقارب (1500) معتقل تعتقلهم اسرائيل في السجون قبل اتفاقيات (اوسلو) من بينهم (800) سجين قضوا اكثر من (10) سنوات.

ونشرت صحيفة «فلسطين اليوم» الصادرة في رام الله احصائيات جاء فيها ان 3000 معتقل واسير موزعون على السجون الاسرائيلية المختلفة حيث يقبع 640 اسيراً في سجن «نفحة» الصحراوي، و600 اسير في «عسقلان»، و176 اسيراً في «بئر السبع»، و590 اسيراً في «مجدو»، و66 اسيرا في «الدامون»، و44 اسيراً في «تلموند» و214 اسيراً في «شطة»، و5 معتقلات في سجن النساء في الرملة و20 معتقلا في مستشفى الرملة.

هذا اضافة الى اعداد من القصر الذين تقل اعمارهم عن 18 عاما ويبلغ عددهم (100) اسير ومرضى يبلغ عددهم 350 حالة مرضية منها 70 حالة بحاجة الى علاج مستعجل.

واضافت الصحيفة ان من بين المعتقلين في السجون الاسرائيلية (176) عربيا بينهم 18 لبنانيا، انتهت مدة محكومياتهم ولا يزالون رهن الاعتقال الاداري.

ويوجد في السجون الاسرائيلية (400) معتقل تزيد اعمارهم عن (45) عاماً و(350) معتقلا اداريا بلا تهمة و(40) اسيرا من مناطق فلسطين 1948.

ومن اهم مراكز التوقيف الاسرائيلية والاعتقال المراكز التالية:

- مركز عصيون بالقرب من بيت لحم.
- مركز الجلمة داخل فلسطين 1948.
- مركز حوارة نابلس.
- مركز بيت إيل جنوب رام الله.
- مركز المسكوبية في القدس.
- وسجن عتليت قرب حيفا.

وقالت الصحيفة انه منذ توقيع اتفاقية اوسلو 1993 اعتقلت اسرائيل (2000) مواطن حولوا الى الاعتقال الاداري بموجب قانون الطوارئ البريطاني لعام 1945.

ومنذ شهر حزيران 1997 وحتى 25 تشرين الثاني 1997 اعتقلت اسرائيل (500) مواطن حولوا الى الاعتقال الاداري.

وحسب الاتفاقية الموقعة بين م.ت.ف وحكومة اسرائيل بتاريخ 1995/9/28 كان من المفترض ان تطلق اسرائيل سراح (1700) اسير من كبار السن والمرضى وصغار السن ومن قضى (10) سنوات الا ان الحكومة الاسرائيلية تهربت من تنفيذ الاتفاق.

وفي عام 1995 اطلقت اسرائيل سراح بعض الاسرى الا انها اعادت اعتقال (9) منهم في نفس العام واعادت اعتقال اسيرتين عام 1997 هما عطاف عليان ونادية حداد.

واستشهد في السجون الاسرائيلية منذ عام 1967 (114) اسيراً وبلغ عدد الشهداء في السجون منذ بدء الانتفاضة في 1987/12/8 (47) شهيداً فلسطينيا.

واستشهد في السجون منذ توقيع اتفاقيات (اوسلو) 1993 وحتى الان (7) شهداء.

واقدم سجين هو خليل الراعي من سكان حي الزيتون في غزة حيث اعتقل منذ 1974/3/5. وهو موجود الان في سجن نفحة الصحراوي.

واكبر المعتقلين الفلسطينيين هو محمد رجا النعيرات (ابو رفعت) وهو من سكان قرية ميثلون قضاء جنين من مواليد عام 1929 ومعتقل منذ 1976/3/30 وهو فاقد للذاكرة ومهدد بفقدان البصر.

واكبر محكوم مدة في السجون هو السجين حسن عبدالرحمن سلامة من خان يونس وهو من مواليد 1971 ومعتقل منذ 96/5/26 حيث يقضي حكماً بالسجن (46) مؤبداً و20 عاماً.0

هكذا من الاصل



نائب الملك استقبل وفد المجلس التشريعي

الحسن يدعو الى استثمار الصلات بين الشعبين الاردني والفلسطيني على اسس منهجية

■ ابو عمرو يشيد بمكانة الاردن في عقول وقلوب الشعب الفلسطيني

□ عمان - بترا

● قال سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد ان الاردنيين والفلسطينيين يقفون في خندق واحد في مواجهة التحديات الكبيرة التي تواجههم مما يتطلب المزيد من التعاون والتنسيق والتواصل لخدمة مصالح واهداف الشعبين الشقيقين.

ودعا سموه خلال استقباله امس وفدا من المجلس التشريعي الفلسطيني في الديوان الملكي الهاشمي الى تعظيم واستثمار الصلات الحيوية بين الشعبين الشقيقين على اسس موضوعية ومنهجية وعلمية.

وشدد سموه على اهمية توسيع مفهوم التعاون بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية والتأكيد على الجوامع في الهوية في اطار تكاملي سمته التواصل والعمل على بلورة المواقف المشتركة حول القضايا والتحديات التي تواجه الشعبين.

ودعا سموه الى المزيد من اللقاءات بين الجانبين لتكريس التعاون والتكامل على اسس موضوعية تحترم وتضع اطرا للاختلاف في الرأي.

واكد سموه على دعم الاردن للاشقاء الفلسطينيين واقامة دولتهم المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني مشيرا الى ان «رحلتنا الوجدانية المشتركة لا تعرف الحدود».

واعرب رئيس الوفد الفلسطيني رئيس اللجنة السياسية في المجلس التشريعي زياد ابو عمر عن شكر وتقدير المجلس لجلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن والحكومة الاردنية على الدعم الثابت والمطلق الذي يقدمونه للشعب الفلسطيني وقيادته في سعيهم للحصول على حقوقهم المشروعة.

واشار ابو عمر الى ان الاردن هو اول دولة عربية يزورها وفد من المجلس التشريعي الفلسطيني لما للاردن من «مكانة خاصة في عقولنا وقلوبنا».

وعبر عن التقدير والاعتزاز بجهود وطروحات سمو الامير الحسن السياسية مشيرا الى دعوة سموه الى التعامل مع الامن بمفهومه الشامل الذي يشمل الامن الاجتماعي والاقتصادي وعدم حصر هذا المفهوم بالاطار العسكري الضيق.

واعرب ابو عمر عن سعادته بنتائج الزيارة للاردن والمباحثات التي جرت مع مجلسي الاعيان والنواب مشيرا الى ان الجانبين اتفقا على اليات واضحة ومحددة لتكريس التعاون بينهما.

من جهته اشاد نائب رئيس اللجنة السياسية في المجلس التشريعي الفلسطيني مروان كنفاني بالعلاقات الوطيدة بين الاردن والسلطة الفلسطينية مؤكدا «ان الاردن هو الرصيد الذي ننظر اليه كلما ضاقت الامور وهو عنصر معاونة وصمود وامل». وجرى خلال الاجتماع الذي حضره رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور ورئيس الديوان الملكي الهاشمي الدكتور فايز الطراونه ورئيس لجنة الشؤون العربية والدولية في مجلس النواب الدكتور عبد الله الجازي البحث في اخر التطورات في المسيرة السلمية وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

من جهة اخرى استقبل رئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي امس بحضور اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في المجلس وفد المجلس التشريعي الفلسطيني برئاسة زياد ابو عمرو.0

لقطة جماعية عقب اللقاء

مجلس النقباء يثمن مجددا عفو الحسين عن نقيب المهندسين السابق

ابو غيدا: رسالة شبيلات ليست موضع اهتمامنا وتعبر عن موقفه الشخصي

■ مجلي: ساستمر في الدفاع عن ليث وموقفه لا يلزمنا

□ العرب اليوم - محمد سويدان

● اعلن مجلس النقباء مجددا امس تأييده وتمسكه بالعفو الملكي السامي، الذي اصدره جلالة الملك الحسين عن نقيب المهندسين السابق ليث شبيلات، يوم الاثنين الماضي اثناء زيارته لمجمع النقابات المهنية.

وقال رئيس مجلس النقباء نقيب المهندسين حسني ابو غيدا عقب اجتماع عقده المجلس ظهر امس ان النقباء ابدوا في اللقاء مع جلالته طلب وكيل دفاع المهندس شبيلات نقيب المحامين حسين مجلي اطلاق سراح موكله، دون علمهم بحيثيات القضية القانونية.

واضاف المهندس ابو غيدا ان رسالة م. شبيلات التي نشرت في الصحف لا تهم مجلس النقباء بشيء، رافضا التعليق عليها ومشيرا فقط الى انها تمثل رأيه الشخصي، وهو مسؤول عنها امام الرأي العام.

وطالب باسم النقباء جميعا اطلاق سراح كافة السجناء السياسيين ومعتقلي الرأي الى ذلك اعلن نقيب المحامين حسين مجلي انه سيستمر في الدفاع عن المهندس شبيلات وقال عندما التمسنا من جلالة الملك اطلاق سراحه. كنا نعلم ان شبيلات موقوف دون قرار قضائي وبالعكس فتوقيفه يتناقض مع قرار اخلاء سبيله بالكفالة الصادر عن اعلى محكمة في الدولة وهي محكمة التمييز.

واضاف لقد كان مستغربا ان يوقف فورا بعد صدور قرار «امن الدولة» دون قرار خطي بتوقيفه.

وقال لأن قضية المهندس شبيلات قضية نقابية مرتبطة بالحريات العامة التمسنا اطلاق سراحه وتجاوب جلالة الملك مع هذا الطلب، الامر الذي نثمنه تثمينا عاليا.

وبين ان مجلس النقباء يرجو ان يكون نشدان العدل وسيادة القانون وصيانة حقوق الانسان وقيم المحاكمة العادلة وقرينة البراءة مشيرا الى ضرورة ان يكون استقلال القضاء غاية الجميع ورائدهم ومصدر عملهم دوما بغض النظر عن الموقف من الاشخاص او ماهية شخصياتهم وقال مجلي ان موقف النقباء والتماسهم اطلاق سراح المهندس شبيلات استند الى ما تقدم بمعزل عن اي رأي او موقف له، فموقفه لا يقرر موقف النقباء. كما ان موقفهم لا يقرر موقف شبيلات.

من جانب اخر كشف المهندس ابو غيدا ان مجلس النقباء طلب من جلالة الملك لقاءه في الديوان الملكي العامر، لوضعه بصورة المطالب النقابية التي لم يتمكن من عرضها عليه في زيارته المفاجئة الاثنين الماضي.

واشار الى انه طلب من كل نقابة وخلال اسبوع اعداد مطالبها الخاصة بها.0

الجيش اقسم ان لا تدوس المدينة اقدام الصهاينة

قائد معركة القدس يروي في مذكراته وقائع دامية تكللت بالنصر عام 48

□ العرب اليوم - بترا

● بثت وكالة الانباء الاردنية تقريراً مفصلاً حول بطولات وتضحيات الجيش العربي الاردني في معركة القدس من خلال مذكرات قائد وبطل هذه المعركة التي وقعت عام 1948 المرحوم العقيد الركن محمود الموسى عبيدات الذي اقسم ورفاقه على ان تبقى القدس عربية ولن تدوسها اقدام الصهاينة مهما بلغت التضحيات.

واستعرض التقرير تحركات الجيش في تلك الفترة منذ ان تلقى القائد عبيدات امراً بالتحرك من الشونة، وقيام جنوده بحفر الاستحكامات اللازمة على طريق القدس اريحا، الى ان تلقى امراً اخر بالانتقال الى القدس، وكان حينها اليهود اخترقوا الخطوط العربية في باب الخليل وباب الجديد، فقام بتحريك قوة قوامها 50 جندياً، وحين اطلع على مجريات الوضع ابدى استعداده وجنوده لاسترداد باب النبي داوود وفصل القوات اليهودية عن بعضها بعد ان عجزت عن ذلك قوات الانقاذ الموجودة في المنطقة، وكان لهذا القائد ما اراد.

وبعد ان تعرف عبيدات على تفاصيل الموقع الذي يضم الحي اليهودي وباقي المناطق في القدس، باشر وجنوده بفتح النار بواسطة مدفع صاروخي، اصيب على اثره بقدمه اليمنى، كما اصيب معه عدد من الجنود، وبعد ان تعالج من احد المستشفيات، دخل عبيدات ومعه مجموعة من خلال فجوة جدار لمتابعة مجريات المعركة، وتقدم نحو كنيس الجلبية واقترب من الشباك الذي يؤدي الى القبو.. وبعد ان سمع حديثاً داخله القى بقنبلة فيه واتبعها بثانية، قبل ان يقذف هو بقنبلة من احد اليهود فجرح في كتفه الايمن، واصيب برصاصتين في ذراعه الايمن، ثم كرر بعد خروجه من المستشفى الهجوم على الحي اليهودي، وبعد تبادل لاطلاق النار، اكتشف انه لم يبق معه اثر سقوط العديد من الشهداء، الا ان العريف عبدالكريم محمود، قرر الانسحاب تحت حماية نيران بعضهما البعض، كونه اصيب مرة اخرى بجرح من شظية قنبلة يدوية، بانتظار قدوم فئة اخرى للقوم بالتمركز في الموقع، ونتيجة لتلك العملية تم احتلال برج الباب والبرج الشرقي، واصدر اوامره لجنوده بالتمركز في البرج الشرقي، والثبات هناك الى اخر رجل واخر رصاصة، فكان ان منع العدو بعد وصول سرية للمساندة من الدخول في 48/5/19 الى باب النبي داوود لفك حصار قواته، بفضل التصميم على القتال.

وفي اليوم التالي تابع الجيش التقدم واحتل مراكز متقدمة تشرف على الحي اليهودي، وخسر العدو خسائر جسيمة، وانهارت معنويات جنوده وسط الحصار، حتى بدأت علامات النصر تلوح للجيش المحارب.

وعن نهايات المعركة يروي القائد عبيدات تفاصيلها قائلا:

وفي 1948/5/28 قررت ان اقوم بخدعة ملفتة للنظر لتساعدني على تحقيق النصر باقل خسارة ممكنة فقمت بهجوم صوري من الجهة الجنوبية باشتراك المدرعتين الموجودتين وامرت بتغطية هذا الهجوم بقنابل دخانية لتضليل العدو وجره الى نقطة قاتلة لا يستطيع الدفاع عنها وتشكلت القوة المهاجمة من السرايا الثلاث التي كانت تحت قيادتي. ولما شاهد العدو هجومنا الصوري اعتقد انه حقيقي فسحب معظم قواته الدفاعية المتمركزة في الشمال ليواجه هذا الهجوم وبذلك اصبح ظهره مكشوفاً، فاجأته بهجوم سريع وقد اصبحت جميع قواته العسكرية والمدنية عرضة للابادة وبعد ساعة من بدء هجومنا رفعت الاعلام البيضاء على المنطقة اليهودية وشاهدنا اثنين من احبارهم مع عسكري اسرائيلي متوجهين نحو قيادتي في مدرسة دير الارمن وتمت مقابلتهم في مكتبي حيث عرض العدو التسليم بلا قيد او شرط واتصلت على الفور مع قائد الكتيبة عبدالله التل واطلعته على استسلام العدو فكانت بشرى ازفها للقائد، وحضر على الفور الى مقر قيادتي ومعهم ممثل الصليب الاحمر الشيخ مصطفى السباعي وكامل عريقات والدكتور عزت طنوس والدكتور موسى الحسيني وقائد قوات الانقاذ في القدس فاضل عبدالله رشيد.

وبعد استسلام العدو اصدرت امري بوقف اطلاق النار وتم الاتفاق من خلال التفاوض مع الوفد اليهودي ان يتم اسر العسكريين من اليهود واخراج المدنيين منهم خارج اسوار المدينة. لقد تم تكريمي بعد ان انتصرت في معركة القدس بان تم ترفيعي استثنائيا والانعام علي بوسام الاقدام بارادة ملكية سامية.0

... وترأس اجتماعا لـ«وزارية محاربة الفقر»

الحسن يؤكد ضرورة تحسين مستوى معيشة المواطنين وتحقيق المزيد من العدالة الاجتماعية

□ عمان - بترا

● ترأس سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد امس اجتماعا للجنة الوزارية العليا لاستراتيجية محاربة الفقر وزيادة الانتاجية الاجتماعية خصص للبحث في الخطط التنفيذية لبرنامج الانتاجية الاجتماعية.

واكد سموه في ملاحظات ادلى بها في الاجتماع الذي حضره رئيس الوزراء د. عبد السلام المجالي ورئيس الديوان الملكي الهاشمي د. فايز الطراونة ضرورة التوفيق بين السياسات الكلية والجزئية والاجتماعية من اجل تحقيق الهدف الرئيسي للتنمية وهو تحسين مستوى معيشة المواطنين وتحقيق المزيد من العدالة الاجتماعية.

واشار سموه خلال الاجتماع الذي عقد في وزارة التخطيط الى ان التحدي المستقبلي هو التوفيق بين السياسات وتكريس حوار السياسات من اجل الوصول الى الشمولية والتكامل في التعامل مع القضايا والجوانب المختلفة لعملية التنمية.

وشدد سموه على اهمية تعميق مفهوم قطاع الدولة الذي يشمل القطاعين العام والخاص، والعمل على ادخال الاصلاحات اللازمة في هذا القطاع للتعامل مع تحديات المرحلة القادمة.

وقال سموه ان غايتنا هي تحقيق التنمية المستدامة والتي يجب ان ترتكز الى المشاركة المستدامة والحوار بين جميع الاطراف المعنية من اجل تحقيق الافضل للانسان الاردني.

ولفت سموه الى ضرورة معالجة الاختلالات الاقتصادية واعادة توزيع الموارد بما في ذلك الموارد البشرية في اطار نظرة كلية تعمل على زيادة التعاون والتكامل بين مختلف قطاعات الدولة.

وجرى خلال الاجتماع استعراض الاجراءات التي سيتم اتخاذها لضمان التنفيذ الفاعل لبرنامج الانتاجية الاجتماعية والذي تبناه الاردن العام الماضي بهدف تحسين مستوى المعيشة والبنية التحتية في المناطق الاقل حظا.0

من الاجتماع

نائب جلالة الملك يهنئ بالعيد الوطني لليمن

□ عمان - بترا

● بعث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد برقية الى سيادة المشير علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية هنأه فيها بمناسبة احتفالات اليمن بالعيد الوطني.

وفيما يلي نص البرقية

سيادة الاخ المشير علي عبدالله صالح حفظه الله

رئيس الجمهورية اليمنية

صنعاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

فيسرني ان اغتنم مناسبة احتفالات الشعب اليمني الشقيق بالعيد الوطني لابعث الى سيادتكم .... اخي العزيز .. باسمي وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها بأحر التهاني القلبية واصدق المشاعر الاخوية المقرونة بالدعاء الى المولى تبارك وتعالى ان يعيد هذه المناسبة الوطنية العزيزة على سيادتكم بدوام الصحة والسعادة والهناء وعلى الشعب اليمني الشقيق وقد تحقق له كل ما يصبو اليه من تقدم ورفعة وازدهار في ظل قيادتكم الحكيمة.

اخوكم

الحسن بن طلال

نائب جلالة الملك ولي العهد

المملكة الاردنية الهاشمية/عمان

الحسن ومحمد يعزيان آل المجالي

□ عمان - بترا

● انتدب نائب جلالة الملك ولي العهد الامير الحسن محافظ الكرك محمد صبيحات بالانابة لتقديم التعازي والمواساة الى آل المجالي بوفاة فقيدهم المرحوم زيد حمدي المجالي. كما انتدب الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك نائب مدير شرطة محافظة الكرك للمشاركة في تشييع جثمان المرحوم زيد حمدي المجالي وتقديم تعازي ومواساة سموه الى عشائر المجالي بوفاة فقيدهم.0

شومان اقام حفل استقبال بالمناسبة

مؤسسة التعاون تعقد اجتماعاتها السنوية في جنيف بذكرى تأسيسها

□ العرب اليوم

● عقدت مؤسسة التعاون اجتماعاتها السنوية لعام 1998 في مدينة جنيف خلال الفترة 15–17 ايار الجاري، حيث شملت اجتماع الجمعية العمومية ومجلس الامناء الهيئة الادارية واللجان المنبثقة عن مجلس الامناء، وتم خلال هذه الاجتماعات استعراض نشاطات المؤسسة خلال عام 1997 والخطة المؤسسية لعام 1998، اضافة الى توجهات برنامج المؤسسة للسنوات المقبلة.

ودعا رئيس مجلس الامناء عبد المجيد شومان المشاركين الى حفل عشاء بمناسبة الذكرى الخامسة عشر لانشاء المؤسسة، والتي صادفت الذكرى الخمسين للنكبة. ضم الحفل عددا من ممثلي الهيئات الدولية وبعض الشخصيات السويسرية، القى خلاله رئيس مجلس الامناء كلمة حيا فيها الاهل في فلسطين، وحث بها الغيورين القادرين على الاستمرار بالعطاء لتمكين المؤسسة من تحقيق اهدافها لتنمية اوضاع شعبنا في فلسطين ولبنان.

كما تحدث المفكر الفلسطيني الدكتور ابراهيم ابو لغد عن ذكرياته في فلسطين ما قبل النكبة وعن التوجهات نحو المستقبل.0

الاميرة عالية الفيصل ترعى حفل تخريج طلبة مؤسسة الأمل

□ عمان - بترا

● رعت سمو الاميرة عاليه الفيصل على مسرح مدارس الاتحاد مساء امس حفل تخريج الفوج الثامن عشر من طلبة الصف السادس الاساسي لمؤسسة الامل التعليمية والاحتفال السنوي لها.

والقت السيدة فاتنة خميس كلمة الادارة حيت فيها سمو الاميرة عالية لرعايتها الحفل واستعرضت نشاطات مؤسسة الامل التربوية وحثت الطلبة على مواكبة مسيرتهم التعليمية للوصول الى اعلى مراتب التعلم وتكريسها لخدمة وطنهم.0

تحية اعتذار لاهل «رم»

● تؤكد صحيفة «العرب اليوم» لاعضاء جمعية رم السياحية، انها في التحقيق الذي نشرته في العدد رقم «351» لم تهدف الا لاظهار ما تحتاجه المنطقة وهي منطقة حيوية من خدمات وللفت انظار الحكومة والمسؤولين الى ضرورة الاهتمام بمنطقة رم التي تعتبر من اجمل المناطق السياحية في الاردن.

وتعرف «العرب اليوم» ان اهل رم من خيرة ابناء الاردن، وانهم عرب اصلاء صفاتهم الجود والكرم وعزة النفس، وشيمهم شيم عربية يعتز بها كل اردني.

واذا كان اهل «رم» قد لمسوا في التحقيق المذكور ما قد يسيء لهم فانها تؤكد لهم انه ليس عن قصد وان الهدف كان خدمتهم والارتقاء لمنطقتهم التي هي من اعز واجمل مناطق الاردن.

فألف تحية لاهل الشم الاباة وستبقى «العرب اليوم» صحيفتكم التي تعتز بانتمائها اليكم.0

اسرة التحرير

في كلمة للسفير الاردني في واشنطن

المعشر: السلام الشامل يجب ان يجلب الاستقرار الاقتصادي للمنطقة

□ واشنطن - بترا

● قال السفير الاردني في واشنطن د. مروان المعشر ان الاردن ملتزم بالسلام الشامل وبمعاهدة السلام وان الهدف النهائي لحصاد المنافع الحقيقية للسلام يمكن تحقيقه فقط من خلال سلام شامل يجلب الاستقرار الاقتصادي للمنطقة والحلول الاساسية المقبولة للجميع.

وقال في كلمة تحت عنوان «علاقات جديدة تعيد تشكيل الشرق الاوسط» القاها امام مؤتمر «الايباك» الذي عقد في نيويورك مؤخرا ان السلام الشامل يجب ان يتضمن الايفاء للفلسطينيين بحقوقهم بما في ذلك حقهم في تقرير مصيرهم وانشاء دولتهم على ترابهم.

واضاف: انه يجب ان يكون واضحا ان الاردن لن يكون مفاوضا بديلا عن الفلسطينيين ولن تكون الارض الاردنية كما يريدها «جورج ويل ومحافظون اخرون»وطنا بديلا للفلسطينيين لان الاردن ليس وطنا مؤقتا ولان الفلسطينيين يريدون انشاء دولة على ترابهم الوطني.

وفيما يتعلق بالقدس قال الدكتور المعشر ان موقفنا هو ان ارض القدس التي احتلت عام 1967 هي ارض عربية خاضعة لبنود عملية مدريد المرتكزة على صيغة الارض مقابل السلام وفيما يتعلق بالاماكن المقدسة فيجب احترام حقوق الاديان الثلاث بشكل متساو فوق اعتبارات السيادة لاي دولة. واضاف: ان البند التاسع من اتفاقية السلام الاردنية الاسرائيلية يتضمن فقرة تلزم اسرائيل باحترام الدور الحالي الخاص للاردن في الاماكن المقدسة في القدس ولا تخرق هذه الفقرة حق الفلسطينيين في تأسيس دولتهم وعاصمتها في القدس.

وقال: ان تردد واعتراض الحكومة الاسرائيلية الحالية على الاقتراحات الاميركية الاخيرة هي معارضة اساسها عدم الرغبة في التخلي عن 4 بالمائة اضافية من الضفة الغربية يعطي رسالة خاطئة ليس فقط للفلسطينيين ولكن ايضا للعالم العربي فالشعور السائد في العالم العربي اليوم هو ان الحكومة الاسرائيلية غير جادة فيما يتعلق بمفاوضات الوضع النهائي ولن تقدم اي اقتراحات جدية للتنازل عن ارض وللوصول الى تسوية نهائية موثوقة اذا كان وضعها النهائي مؤشرا على ذلك. وقال: وفيما تشكل معاهدة السلام الاردنية مع اسرائيل محورا هاما في هذا السلام الشامل فان جميع مكونات مثل هذا السلام يجب ان تكون في مكانها اذا ارادت المنطقة ان تتمتع بالاستقرار والرخاء، مثلا سلام اسرائيلي سوري وسلام اسرائيلي لبناني وسلام اسرائيلي فلسطيني.

واضاف: ان الاردن الذي اظهر التزامه بالسلام وتحمل التحديات العديدة منذ بدء عملية السلام في مدريد قلق للغاية الان من العواقب السلبية للازمة الحالية التي قد تتجاوز في مداها المسار الفلسطيني الاسرائيلي مما يؤثر على المنطقة كلها.

لقد حدثت تطورات عديدة منذ عقد مؤتمر مدريد ادت الى سقوط العديد من الحواجز النفسية بين العرب واسرائيل ويجب الا نقلل من اهمية هذه الحقيقة لان هذه هي الخطوة الاولى نحو الحوار الحقيقي بين شعوب المنطقة، ان وجود السفير الاردني هنا للحديث امام مؤتمر الايباك هو مثال على المسافة التي قطعناها لخلق شرق اوسط جديد متصالح مع نفسه.0

كلمة سفير الجمهورية اليمنية بمناسبة العيد الثامن للوحدة

■ حسن اللوزي

● انه لمن دواعي الغبطة والسرور ان اتحدث اليكم في هذا اليوم عشية الذكرى التاريخية المجيدة ليوم الثاني والعشرين من مايو العيد الوطني الثامن للجمهورية اليمنية والذي هو في ذات الوقت عيد اعادة تحقيق الوحدة اليمنية الغالية واعادة التاريخ اليمني الى مساره الصحيح والجغرافيا الطبيعية والوطنية الى جبلتها الاصلية كجزء لا يتجزأ من الامة العربية ولذلك فانه يكتسب معاني ودلالات وطنية وقومية وانسانية رائعة يؤمن بها كل فكر وحدوي وكل عقل حصيف ويبتهج بها كل قلب.

وان اهم ما ينبغي تأكيده هنا بأن تلك المعاني السامية والدلالات العميقة التي يكتسبها هذا العيد لا تنبع فحسب مما تحقق لليمن من منجزات مادية ومعنوية في ظل قيادة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح مجدد روح الثورة اليمنية وصانع اغلى واعظم اهدافها وفي طليعتها الوحدة والديمقراطية واستكشاف واستثمار الثروات الطبيعية في شتى المجالات التنموية وانما تجاوز ذلك الى الحضور القومي والدور المؤثر الذي صار لليمن وقيادتها الحكيمة فيما يتعلق بتعزيز مكتسبات استعادة التضامن العربي وتجاوز الخلافات الثنائية ورعاية المصالح العليا لامتنا العربية وقبل ذلك الانتصار للقضية المصيرية للامة العربية من خلال دعم واسناد القضية الفلسطينية والوصول بها الى اغلى الاماني الوطنية المشروعة والعادلة للشعب العربي الفلسطيني.

اننا في اليمن ننظر باعتزاز كبير الى علاقة بلادنا بالمملكة الاردنية الهاشمية ونعتبرها نموذجا يحتذى به لتعميق وشائج التعاون المثمر والاحترام المتبادل وتدعيم المصالح المشتركة لانها علاقة تتوطد وتتنامى بكل ما يخدم الشعبين الشقيقين وتعظيم الثمار الخيرة فيما بينهما واثقين بان رعاية القيادة السياسية في البلدين ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح وجلالة الملك الحسين بن طلال حفظهما الله سوف تدفع بكل طاقات وامكانيات التعاون في العلاقات بين البلدين الشقيقين لتزيد من عمقها واتساعها لتغطي كافة المجالات.

ونهنئهم بما تحقق لهم من انجازات عظيمة في شتى حقول البناء الوطني والنهوض الحضاري.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.0

اللواء المعاني يرعى حفل تخريج دورة ادارة الكارثة

□ العرب اليوم

● اقامت مديرية الدفاع المدني تحت رعاية المدير العام اللواء نقيب المعاني حفل تخريج للمشاركين بدورة ادارة الكارثة التي عقدت بالتعاون والتنسيق ما بين ادارة جامعة «كرانفيلد» مركز الكوارث ومديرية الدفاع المدني وبتمويل من الحكومة البريطانية حيث شارك في هذه الدورة عدد من ضباط الدفاع المدني والامن العام والقوات المسلحة الى جانب مسؤولين معنيين من جهات حكومية رسمية واهلية لطبيعة اعمالهم علاقة بموضوع الدورة. والقى اللواء المعاني راعي الاحتفال كلمة رحب فيها بسفير المملكة المتحدة الذي حضر حفل التخريج كما اشاد بجهود الخبراء الذين قدموا من جامعة كرانفيلد لتغطية موضوعات الدورة. وتمنى للمشاركين في الدورة التوفيق والنجاح في عملها والاستفادة من المعلومات التي تلقوها في الدورة وادامتها باستمرار.

وقد تضمن حفل التخريج ايضا كلمة لسفير المملكة المتحدة في عمان كريستوفر باتسكومب عبر فيها عن شكره وامتنانه لدعوته للمشاركة في هذا الاحتفال مؤكدا على انه سيعمل كل ما يوسعه لافادة الدفاع المدني بما يطور برامجه التدريبية وخططه المستقبلية.0



من الاحتفال

مجموعة من الامن العام تعود من كرواتيا

□ عمان - بترا

● عادت الى عمان في ساعة متأخرة من مساء امس الاول مجموعة من قوات الامن العام العاملة ضمن قوة الشرطة الدولية في كرواتيا.

واعرب مدير ادارة العمليات في مديرية الامن العام العميد سليمان الجبور الذي كان في استقبال المجموعة عن تقديره للجهود المتميزة التي بذلوها خلال اضطلاعهم بمسؤولياتهم التي عكست مقدار ما يتمتع به افراد الجهاز من خبرات وقدرات كانت موضع احترام القيادات والضباط في هيئة الامم المتحدة.

وقال انه اكتسب خلال هذه الفترة خبرات جديدة خاصة في مجال التعامل مع الحالات الانسانية والظروف غير الطبيعية التي املتها طبيعة المهمة وهذا من شأنه تعزيز خبراتكم التراكمية لخدمة امن مجتمعنا الاردني.0





من الاستقبال

العرب اليوم تتلقى المزيد من برقيات التهاني

□ العرب اليوم

● وصلت «العرب اليوم» المزيد من برقيات التهاني بمناسبة مرور عام على صدورها، وحيت هذه البرقيات دفاع الصحفية عن حرية الكلمة ونقلها لنبض المواطنين وهمومهم وامالهم، متمنين لها دوام التقدم والازدهار.

فقد تلقت «العرب اليوم» التهاني من: وزير التنمية الادارية الدكتور بسام العموش، رئيس قسم الاعلام والعلاقات العامة في مديرية تربية اربد الثانية، محمد عبيدات، مدير تربية محافظة مادبا وجيه القلسه، مدير علم المدارس العمرية الدكتور كمال رشيد، مدير تربية محافظة جرش مزعل السعودي، مدير مركز شباب معان كارم الشراري.

كما تلقت برقيات من: خديجة عز الدين القسام، الصحفي نايف المعاني – جريدة الاسواق، امجد المنسي، عمر محمد المكحل ومحمد المعايطة.0

نور الحسين تتلقى برقية تقدير من المشاركين في مؤتمر حول رعاية الموهوبين بالامارات

□ عمان – بترا

● رفع المشاركون في المؤتمر العلمي الاول لرعاية الموهوبين والمتفوقين الذي عقد في مدينة العين بالامارات العربية المتحدة مؤخرا برقية الى جلالة الملكة نور الحسين حول دور جلالتها في ميدان للموهوبين والمتفوقين هذا نصها

بسم الله الرحمن الرحيم
صاحبة الجلالة الملكة نور حفظها المولى
الرئيسة الفخرية
للمجلس العربي للموهوبين والمتفوقين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...
اما بعد...

فيطيب للمؤتمرين بالمؤتمر العلمي العربي الاول لرعاية الموهوبين والمتفوقين في مدينة العين وللمجلس العربي للموهوبين والمتفوقين وللابناء الموهوبين والمتفوقين في مساحة الوطن العربي الكبير ... رفع اسمى ايات التقدير والامتنان والعرفان لجلالتك على الرعاية الكريمة والدعم المستمر الذي لمسناه من جلالتك في ميادين العمل العربي المشترك عموما وميدان الموهوبين على وجه الخصوص.

واننا في ذات الوقت نتطلع الى الارتقاء الى مستوى تطلعاتك وتطلعات الامة العربية جميعها والامال المعقودة على العناية والرعاية بهذه الفئة الخاصة في المجتمع العربي، وما رعايتك لمدرسة اليوبيل الا نموذجا يحتذى في هذا الشان.

وتقبلي يا صاحبة الجلالة اسمى ايات تقديرنا واحترامنا.

المؤتمرون
عنهم
الدكتور فتحي جروان/رئيس المجلس
الدكتور عبد العزيز السرطاوي

رئيس مجلس الاعيان يكرم طاهر حكمت



الرفاعي يرحب برئيس محكمة التمييز

□ عمان – بترا

● اقام رئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي حفل غداء تكريما لرئيس محكمة التمييز رئيس المجلس القضائي طاهر حكمت.

وحضر الحفل رئيس الوزراء د. عبد السلام المجالي ورئيس مجلس النواب م. سعد هايل السرور ومستشارو جلالة الملك واعضاء مجلس الوزراء ومجلس الاعيان وعدد من كبار رجال الدولة.0

تشكيل لجنة وطنية بيئية للمشاركة في اعداد ميثاق الارض

□ العرب اليوم

● بدعوة من سمو الاميرة بسمة شكلت جمعية البيئة الاردنية لجنة وطنية للاسهام في اعداد الحملة العالمية لترويج المبادىء والقيم البيئة المنبثقة عن مجلس الارض والمساهمة في اعداد ميثاق الارض الذي سيعرض على الهيئة العامة للامم المتحدة عام 2000 لاقراره.

وتكونت اللجنة من ممثلين عن جمعية البيئة والمؤسسة العامة لحماية البيئة والجمعية العلمية الملكية ووزارة التربية والتعليم العالي والنقابات المهنية واتحاد غرف التجارة وغرفة صناعة عمان والاتحاد النسائي الاردني.

وقد عقدت اللجنة اول اجتماع لها الاربعاء الماضي بحثت خلاله اليات عمل اللجنة وسبل التنسيق بين اعضائها لاكمال العمل المطلوب حيث اتفق على عقد لقاءات دورية كما تم اختيار زياد العلاونة مقررا للجنة.

ويشار الى ان اهم المبادىء والقيم البيئية المنبثقة عن مجلس الارض هي التركيز على التنمية المستدامة والمحافظة على الحياة البرية في العالم ومحاربة الفقر وتعزيز الشعبية في عمليات صنع القرارات في التوجه الى التنمية المتواصلة وتأمين استخدام كل انواع التقنية الرفيقة بالبيئة.0

«الاردن في حرب 1948» ندوة بالمركز الثقافي الاحد المقبل

□ عمان – بترا

● ينظم مركز الاردن الجديد للدراسات ندوة بعنوان «الاردن في حرب 1948 وما بعده» وذلك يوم بعد غد الاحد في المركز الثقافي الملكي

وستناقش الندوة الجيش الاردني في حرب 1948 من حيث الاوضاع السياسية، وقرار دخول الجيش الاردني الى فلسطين، ودور الجيش في الحرب، ومداخلات وشهادات لضباط مساهمين في الحرب.

كما ستناقش الندوة موجات اللجوء الفلسطيني الى الاردن وذلك من خلال قراءة في شهادات لاجئي حرب 1948، واللاجئون الفلسطينيون الاوائل، ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية.

وستناقش كذلك انعكاسات الحرب على الاردن وذلك على الصعيد العسكري، والاندماج الاردني /الفلسطيني في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.0

مراد يحاضر في المركز الثقافي حول القرآن الكريم

□ عمان – بترا

● القى مساعد الامين العام في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية د. حمدي مراد محاضرة امس في المركز الثقافي الاسلامي التابع لمسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين عرض فيها لاهمية القرآن الكريم في الدعوة الاسلامية وترجمات القرآن والجهود التي بذلت في هذه الترجمة والعقبات التي لحقت بها.

واشار في المحاضرة التي استمع اليها وعاظ وائمة وواعظات محافظات والوية المملكة ان القرآن الكريم هو دستور الامة جعله الله سبحانه وتعالى شاملا لقواعد هذا الدين يضم في محتواه اسس الحياة ومنهج الحياة الاسلامية في مناحيه كافة، في بعده الاجتماعي والاقتصادي وفي بعده الجهادي والعسكري.0

رئيس الوزراء يلتقي د. شعث

□ عمان – بترا

● التقى رئيس الوزراء د.عبد السلام المجالي في وزارة التخطيط امس بحضور وزيرة التخطيط د.ريما خلف وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الوطنية الفلسطينية د.نبيل شعث.

واكد د.المجالي على الموقف الاردني الثابت والداعم للاشقاء الفلسطينيين لنيل حقوقهم الوطنية واقامة دولتهم المستقلة على الارض الفلسطينية وفي مواجهتهم للتعنت الاسرائيلي في المفاوضات السلمية والجمود الذي تفرضه الحكومة الاسرائيلية على العملية السلمية.

واضاف رئيس الوزراء ان الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين يسعى من خلال استثمار علاقاته مع كافة الاطراف المعنية بالعملية السلمية الى وضع حد لحالة الجمود في العملية السلمية الذي تفرضه الحكومة الاسرائيلية.

من جهته ثمن د.نبيل شعث في تصريح صحفي عقب اللقاء الموقف الاردني الداعم للسلطة الوطنية الفلسطينية في مفاوضاتها مع اسرائيل. وقال ان العملية السلمية تتعرض لحالة جمود جراء التعنت الاسرائيلي، وسلوك المراوغة الذي ينتهجه رئيس وزراء اسرائيل.



من اللقاء

واضاف ان الولايات المتحدة الاميركية ملتزمة بالمبادرة التي اطلقتها لتحريك العملية السلمية وانها بدات بالضغط على الجانب الاسرائيلي الا ان هذا الضغط لم يؤثر على الموقف الاسرائيلي جراء تحالف رئيس وزراء اسرائيل مع قوى اليمين المؤيد لاسرائيل داخل الادارة الاميركية والكونغرس.

وقال نأمل ان يتطور هذا الضغط وان يسانده ايضا ضغط اوروبي لدفع الحكومة الاسرائيلية الى الاستجابة لمتطلبات العملية السلمية.

واشار الى ان الدول العربية بدات هي الاخرى بضغط مساند من خلال وقف اتصالاتها وعلاقاتها مع اسرائيل.0

ندوة «صراع القرن» تختتم اعمالها

الباحثون يناقشون سيناريوهات المستقبل ازاء الصراع العربي الاسرائيلي

□ العرب اليوم – فاطمة الصمادي

● اختتمت يوم امس ندوة صراع القرن «الصراع العربي – مع الصهيونية واسرائيل عبر مئة عام» والتي نظمتها مؤسسة عبد الحميد شومان، وبمشاركة عدد من المفكرين المحليين والعرب.



من المشاركين

د. ابو لغد

وترأس الدكتور علي محافظة جلسة البعد الثقافي للصراع الفلسطيني الاسرائيلي حيث قدم الدكتور ابراهيم ابو لغد ورقة حول الصراع الثقافي والاجتماعي اشار فيها الى ان الصراع الفلسطيني الاسرائيلي بدأ فلسطينياً قبل ان يكون عربياً فقد كان الصراع الاسرائيلي يتمثل في تحقيق دولة اليهود على ارض فلسطين ، غير ان الشعب الذي احس بعظم الخطر حذر منذ البداية ان هذا الصراع سيكون مع العرب بأجمعهم.

مبيناً ان ثمة صراعات في الواقع الاول حسم باقامة اسرائيل سنة 1948 وكان بين الحركة الصهيونية الاستيطانية وبين الشعب الفلسطيني وتعود اسباب الهزيمة الى البعد الاجتماعي الثقافي حيث كان الشعب الفلسطيني متخلفاً عن خصمه في هذا المجال، ولم يسعفه التفوق الكمي وعندما اعلنت دور اسرائيل كان لديها بنية تحتية متينة وقيادة سياسية واعية.

ثم اصبح الصراع بعد ذلك عربياً اسرائيلياً بعد ذلك ، ثم نشأت الحركة الوطنية الفلسطينية الثانية وتمثلت في منظمة التحرير الفلسطينية سنة 1964 وكان لها الفضل في انشاء مؤسسات ثقافية اجتماعية فاعلة في مواجهة الدولة الصهيونية، ورغم ان المنظمة تبنت في البداية تحرير فلسطين، غير ان الطرح سرعان ما بدأ يتعلق ليصبح الهدف مصير الضفة والقطاع.

* وفي سنة 1980 كانت نسبة الملتحقين بالتعليم العالي من الفلسطينيين تعادل نسبة الاسرائيليين رغم الفرق النوعي في التعليم.

اما في الوقت الحاضر فقد اصبح الفلسطينيون هم الاقلية بخلاف سنة 1948 والشرخ الاساسي الذي اوجه «اوسلو» انه حصر الصراع بين سكان الضفة والقطاع واسرائيل، واستثنى فلسطينيي الشتات وعرب (1948) في اسرائيل.

واضاف ان المجتمع الاسرائيلي متجانس رغم تعددية اعراقه والنصف النسوي فاعل للغاية وقفز عدد العلماء بعد انهيار الاتحاد السوفياتي الى نحو 2500 بعد ان كان 850 وثمة تنظيم متقن وتناغم بين مؤسسات المجتمع الاسرائيلي وهو مجتمع غربي الصبغة ، ويسعى الى ترسيخ هذا الصبغة باستمرار.

جميل مطر

كما ترأس الاستاذ احمد عبيدات جلسة المائدة المستديرة حول تحديات وسيناريوهات المستقبل ازاء الصراع العربي – الاسرائيلي .

وقدم جميل مطر ورقة حول مستقبل الصراع من خلال استعراضه لعدد من العناصر المهمة في صنع السلام في الشرق الاوسط، اولها الصدام الحضاري وثانيها الهيمنة الاميركية والنزاعات العربية العربية مؤكداً ان العلاقة بين مشاهد المستقبل في الصراع العربي – الاسرائيلي وبين النزاعات العربية – العربية ستظل قوية.

وتعرض الباحث لقضايا العولمة والدارونية والصحوة الدينية مبيناً انه حدث ما يتوقعه من قيام صهيونية جديدة معتمدة على مبادئ وطروحات دارونية جديدة فسيكون من المتوقع ان تزداد وتيرة «تدين» الصراع العربي – الاسرائيلي كما ناقش المحاضر قضية تطبيع المجتمعات العربية وتحويلها الى مجتمعات غير مسيسة.

د. هيثم الكيلاني

وقدم الدكتور هيثم الكيلاني «رؤية مستقبلية للصراع العربي – الاسرائيلي» معرفاً البعد الاستراتيجي للصراع وتطوراته مع عرض لمبادئ الصهيونية والمشروع الصهيوني.

وتناول في ورقته التعاون الاستراتيجي الاميركي والتحالف التركي – الاسرائيلي واثر ذلك على الدول العربية ، وتعرض الى موضوع التسلح وهو الوسيلة التي تستخدمها اسرائيل لمد وفتح بعدها الاستراتيجي على ما حولها وخاصة التسلح النووي، واستراتيجية التفوق ومناقش موضوع المياه كأحد مكونات البعد الاستراتيجي للصراع، حالها في ذلك حال النفط الذي شك في احتمال استخدامه مرة اخرى كسلاح عربي.

د. الدجاني

وفي ورقته « الصراع العربي – الاسرائيلي رؤية حضارية»

يعرف الباحث الدكتور احمد صدقي الدجاني الرؤية الحضارية لهذا الصراع انها رؤية شاملة تأخذ في الاعتبار ابعاده كلها روحية وفكرية وثقافية واجتماعية وسياسية وهي تنطلق من حقيقة كون هذا الصراع صراعاً بين طرفين ينتمي اولهما الى الحضارة الغربية وينتمي الطرف الآخر الى الحضارة العربية الاسلامية مع الاخذ بالاعتبار ان هذا الصراع ممتد يدخل قرنه الثاني بعد ان مر بعدة مراحل ليصل الى مرحلة بدأت مع قيام الولايات المتحدة الاميركية بتصميم عملية تسوية سياسية اطلقت عليها اسم عملية سلام الشرق الاوسط.

ويقترح الباحث للمستقبل حسن استخدام الاوراق الكثيرة التي يمتلكها العرب كالتضامن واخضاع التناقضات العربية الثانوية لتناقضنا الرئيسي وهذا يستوجب ادراك معنى تكامل الادوار لا تطابقها في ظل الاستراتيجية العربية الواحدة.

ويبين الباحث انه لا حل لقضية الصراع مع الصهيونية دون نبذ اليهود للصهيونية العنصرية.

وحول الاستراتيجية العربية المطلوبة للمستقبل هو ضرورة انطلاقها من القناعة بأن السلام لن يستتب في المنطقة ما لم تتعامل قوى الهيمنة مع الامة العربية على مستوى الندية وتتخلى هذه القوى نهائياً عن فكرة الاعتماد على القاعدة الاستعمارية الاستيطانية. كما تعتمد على اعادة بناء النظام العربي وتقوية صلاته بنظام المؤتمر الاسلامي الذي يتعين تقويته ليعبر عن دائرة الحضارة العربية الاسلامية، وكذلك بنظام دول عدم الانحياز.0

مطلوبون للتعليم العالي

□ العرب اليوم

● تطلب وزارة التعليم العالي قسم الدارسين بالخارج من الطلبة: محمد عبدالله مسلم الشويكي، طلال محمد عطية الحويان، مأمون احمد محمد كميل وجعفر احمد سالم عميرة، مراجعتها.

كما تطلب من ولي امر الطالب اياد يوسف محمد ابو هيبة ومن صاحب مؤسسة بغدادي للدراسات الجامعية مراجعتها.0

وفاة 5 مواطنين في 138حادثاً

□ العرب اليوم

● تعاملت مديريات الدفاع المدني ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال الاربعاء الماضي مع 138 حادثا نتج عنها 5 حالات وفاة ناتجة عن اسباب مختلفة.

وتوزعت الحوادث على 13 اطفاء و 122 اسعاف و 3 انقاذ.0

تخريج دورة مشاة للضباط في لواء الامن العام



من التخريج

□ عمان – بترا

● تم في قيادة لواء الامن العام صباح امس تخريج دورة المشاة والاسلحة الثانية للضباط.

والقى قائد لواء الامن العام العقيد الركن علي مصلح الذي خرج الدورة كلمة اكد فيها على اهمية التدريب في صقل مواهب الضباط والافراد وتزويدهم بالخبرات اللازمة لتطوير ادائهم الميداني وتنفيذ الواجبات المناطة بهم على الوجه الاكمل.

وقال ان المؤشرات تشير الى ان ما تحقق من نتائج خلال انعقاد الدورة هي في مستوى الطموحات والاهداف الموضوعة وذلك بفضل التفاعل والاستجابة التي ابداها المتدربون مع البرامج التدريبية التي اشتملت عليها.

وتلقى المشاركون في الدورة تدريبات ميدانية في فنون المشاة واستخدام الاسلحة المختلفة.0

افتتاح بيت الدفن الاسلامي غدا

□ عمان – بترا

● يفتتح امين عمان الكبرى الدكتور ممدوح العبادي مبنى بيت الدفن الاسلامي المقام على قطعة ارض تبرعت بها امانة عمان الكبرى في شارع المحطة يوم غد السبت.

ومن الجدير بالذكر ان تمويل انشاء هذا البيت تم من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وبتبرع سخي من المرحومة هند فؤاد مصطفى اغا.

ويعد البيت الاول من نوعه في الاردن ويضم جناحا للرجال وجناحا آخر للنساء وثلاجات وسيارات لحفظ ونقل الموتى وقد بلغت تكاليف انشائه نحو ربع مليون دينار.0

مدارس النخبة تحتفل بعيد الاستقلال الاحد

□ العرب اليوم

● تقيم مدارس النخبة بعد غد الاحد مهرجانها السنوي بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش.

ويتخلل المهرجان الذي يبدأ العاشرة صباحا وينتهي في الثامنة مساء تخريج الفوج الاول من اطفال الروضة، في موقع المهرجان.0

أصوات

■ طاهر العدوان

نستغرب ترحيب بكين بنتنياهو

● اعلان الصين عن استقبال رئيس وزراء اسرائيل في بكين خلال الاسبوع القادم لا يلاقي الارتياح في اوساط الرأي العام الاردني والفلسطيني والعربي، بل انه موقف صيني يدعو الى الاستغراب لأن توقيت الزيارة يمنح نتنياهو انفراجا هو بأشد الحاجة اليه لتحسين صورته، التي بدأت تتبلور في اذهان الرأي العام العالمي كرجل معزول يتحدى المجتمع الدولي بأسره.

الصين دولة عظمى ظلت ولا زالت صديقة وفية للعالم العربي وللشعب الفلسطيني بشكل خاص، والصين لم تعترف باسرائيل الا بعد ان اعترف العرب بها في مدريد واقاموا لها مكاتب وسفارات في عواصمهم، لكن هذا لا يُعفي بكين من مسؤولياتها الاخلاقية كدولة صديقة للعرب، ومسؤولياتها السياسية كدولة عظمى لكي تقوم بدورها المأمول في الضغط على اسرائيل وحمل حكومتها على الالتزام بعملية السلام. وكانت هناك فرصة امام الحكومة الصينية لتفعل ذلك، وهو رفض استقبال رئيس وزراء اسرائيل كما فعلت سنغافورة الدول الاسيوية الصغيرة احتجاجا على مواقفه.

لقد تسللت اسرائيل الى الساحة الدولية وغنمت غنائم كثيرة منذ مؤتمر مدريد خاصة من خلال صياغة «المسار التفاوضي الثالث المتعدد الاطراف»، وحان الوقت لمراجعة دور هذا المسار ونتائجه الميدانية.

كان من المفترض ان يكون «المتعدد» وسيلة دولية لاقامة سلام عادل وشامل ولتنفيذ ارادة المجتمع الدولي مقابل رفع المقاطعة وفتح الابواب المغلقة امام اسرائيل لتشجيعها على المضي في العملية السلمية، لكن الذي حدث ان الابواب فتحت والمقاطعة انتهت والعلاقات الدبلوماسية انشئت بين اسرائيل وبين دول كثيرة ومنها الصين، فيما لم تقم حكومة تل ابيب بالتزاماتها، بل تطاولت على عملية السلام وانتهجت خطا متشددا للتشبث بسياسات الاحتلال والاستيطان.

تعرف بكين كما تعرف معظم العواصم العالمية هذه النتيجة، كما تلمس بكين مثلها مثل الجميع حقائق السياسة الاسرائيلية الراهنة، والتي تتطلب من المجتمع الدولي التحرك لمواجهتها على صعيد العلاقات الثنائية مع تل ابيب وعلى صعيد المجتمع الدولي والامم المتحدة.

لهذا كله نستغرب ترحيب بكين بنتنياهو في هذه المرحلة، وكلنا عتب على الدولة الصديقة والعظيمة لاقدامها على هذه الخطوة، وهو عتاب الاصدقاء للاصدقاء ومن باب محبة العرب الكبيرة للصين دولة وشعبا، فهذا اقل ما كنا نتوقعه من دور صيني يفترض ان يكون كبيرا وفاعلا وضاغطا على اسرائيل، خدمة للامن والسلام والاستقرار في المنطقة.

ان نتنياهو لا يستحق سوى العزلة لانه لاعب سيرك مهمته تصويب خناجره نحو جسد السلام وكأنه نذر نفسه لهذه المهمة الخطيرة التي تستحق الاستهجان والصد والحصار.0

رئيس اتحاد النحالين العرب يلتقي اصحاب مزارع النحل في مناطق الشمال والوسط

□ العرب اليوم

● التقى رئيس اتحاد النحالين العرب د. محمد البنبي يوم امس بالنحالين الاردنيين في منطقتي الوسط والشمال كلا على حدة.

واستمع د. البنبي خلال اللقاءين الى ملاحظات واستفسارات مربي النحل حول الطرق الامثل لتربيته والعناية به والاستخدامات الطبية لمنتجاته الستة.

ويذكر ان البنبي يعد من ابرز العلماء العرب في هذا المجال وقد حضر للاردن للتحضير للمؤتمر الثاني لاتحاد النحالين العرب الذي سيعقد في عمان في بداية آب المقبل.0

هيئة ادارية جديدة للرابطة الاردنية السعودية للثقافة

□ عمان – بترا

● عقدت الهيئة العامة للرابطة الاردنية السعودية للثقافة والفكر اجتماعا مساء امس الاول بحضور مندوب وزارة الثقافة.

وتم انتخاب هيئة ادارية جديدة للرابطة للسنتين المقبلتين من التالية اسماؤهم حسن النعيمي رئيسا، صالح الرتيمه نائبا للرئيس، قاسم الزعبي امينا للصندوق، محمد زريقات امينا للسر، محمد جابر ابو زيد و محمود الحويان ومأمون المحيسن اعضاء

كما تم انتخاب السادة رائد العدوان واكرم النجداوي وعلى النسور اعضاء احتياط.0

هكذا من الاصل

158
157
53

جولة اعلام بيئي لمشاريع صناعية بالزرقاء

255 مليون دينار لتطوير محطة تنقية الخربة السمراء وانشاء اخرى مساندة قرب السخنة

مدلل: تلوث المياه الجوفية هو الاخطر في المنطقة


لقاء على هامش الجولة

منظر عام لمنطقة السخنة

□ العرب اليوم – ماجد توبة

● نظمت جمعية البيئة الاردنية وشبكة الاعلاميين البيئيين لحوض البحر المتوسط امس الاول زيارة لعدد من الاعلاميين والصحفيين الى محطة الحسين الحرارية ومصفاة البترول ومحطة تنقية الخربة السمراء في محافظة الزرقاء وذلك للاطلاع على الاوضاع البيئية في الجهات الثلاث واجراءاتها المتخذة لتحسين البيئة والحد من التلوث الناتج عنها.

واشار رئيس قسم الصيانة الكهربائية في محطة الحسين الحرارية التابعة لشركة الكهرباء الوطنية م. عبد الكريم قمحية الى ان المحطة تعد من اكبر محطات توليد الكهرباء في المملكة حيث تبلغ طاقتها التوليدية حالياً 1250 ميجاوات وتشكل 40٪ من انتاج شركة الكهرباء الوطنية.

واوضح م. حامد ان الشركة اتخذت عدة اجراءات للحد من تلوث البيئة المحلية واعتمدت اسلوب التنمية المستدامة والسعي للالتزام بالمعايير والمواصفات والمعايير الوطنية مشيراً الى ان الشركة هي اول من طبق برنامج الايزو 1400 الذي يلتزم بالشروط والمواصفات البيئية عام 1995 كما اننا نتعاون مع مجموعة المؤسسات الكهربائية السبع الكبرى ومقرها كندا لتنفيذ برنامج ادارة البيئة لمشاريع الشركة وبين انه لتخفيف الاثر البيئي للغازات العادمة الخارجة من المحطة فقد تم استعمال مادة محسنات الوقود الثقيل (اكسيد المغنسيوم) الامر الذي ادى لمعادلة 90 – 95٪ من غاز ثالث اكسيد الكبريت والحد من انبعاث السناج الحامضي كما انه ولتحسين عملية الاحتراق وخفض نسبة اول اكسيد الكربون تم تغيير نظام التذرير في المراحل من ميكانيكي الى تذرير بالبخار ورفع كفاءة الاحتراق.

وفي مجال المياه العادمة فقد صممت المحطة بشكل يطابق المواصفة الاردنية رقم 202 لمعالجة المياه العادمة الصناعية وقد تم ربطها مع الشبكة الوطنية لمحطة تنقية الخربة السمراء منذ عام 1991 ويتم معالجتها بعدة عمليات تقنية حديثة اضافة لاعادة استخدام ما نسبته 40٪ من المياه العادمة بعد معالجتها للاغراض الزراعية.

محطة تنقية الخربة

اما محطة تنقية الخربة السمراء فتعد احد اكبر الملوثات في المنطقة سواء من ناحية الروائح والغازات المنبعثة او من ناحية تلويثها للمياه الجوفية ومياه سد الملك طلال.

وقال مدير المحطة م. محمد العديلي ان المحطة تستقبل 80٪ من المياه العادمة في الاردن وتخدم مناطق عمان والزرقاء والرصيفة، حيث تستخدم طريقة التخزين الطبيعي من خلال مجموعة احواض كبيرة، مشيراً ان طاقتها الاستيعابية تقدر بـ 68 الف متر مكعب الا ان ما يدخلها يفوق الضعف حيث يصل الى 150 الف متر مكعب وهو ما يؤدي لتدني كفاءة المحطة ونوعية المياه الخارجة منها.

من جهته استعرض مدير انظمة الصرف الصحي بسلطة المياه م. عبد الوهاب مطر المشاريع الحالية والمستقبلية لتطوير المحطة ورفع كفائتها وطاقتها لتلائم تزايد حجم المياه العادمة موضحاً انه اجريت جميع الدراسات والمخططات لتحويل المحطة الى نظام التنقية الميكانيكية وتوسعتها على مرحلتين مما سيؤدي لرفع كفائتها بنسبة 90 – 95 وانهاء مشكلة الروائح.

واوضح ان المرحلة الاولى سيتم تنفيذها بعد استكمال تأمين التمويل الدولي اللازم والمتوقع خلال عام حيث تصل الكلفة الى 135 مليون دينار ويتوقع ان تخدم حتى عام 2015 بحيث تخصص محطة تنقية الخربة السمراء للمياه القادمة من عمان فقط وبطاقة 270 الف متر مكعب لتخدم 2.2 مليون نسمة.

كما يتم في نفس المرحلة اقامة محطة تنقية غرب منطقة السخنة بمحافظة الزرقاء حوالي العام 2008 ، بحيث تخدم الرصيفة والزرقاء ومناطق اخرى بطاقة استيعابية ستبلغ 150 الف متر مكعب وبكلفة تقديرية تبلغ 120 مليون دينار لتخدم 1.5 مليون مواطن.

اما المرحلة الثانية فستوسع محطة تنقية الخربة السمراء لتخدم حتى عام 2025 بطاقة يومية تصل الى 420 الف متر مكعب لتخدم 3.3 مليون نسمة هم سكان عمان اما محطة غرب السخنة التي ستخدم ايضاً لعام 2025 فستستوعب 230 الف متر مكعب يومياً لخدمة مليوني نسمة من سكان الزرقاء والرصيفة.

وذكر م. مطر انه تم البدء مؤخراً بانشاء خطة جديد ناقل للمياه العادمة من محطة عين غزال الى محطة الخربة السمراء بطول 34 كم وبكلفة 44 مليون دينار ويتوقع الانتهاء منه خلال عام ونصف.

مصفاة البترول

اما مصفاة البترول فتعد من اكبر المؤسسات الصناعية في الاردن وقد انتجت العام الماضي 2.246 مليون طن من مختلف انواع المحروقات كما انتجت 19 مليون اسطوانه غاز في مستودعات تعبئة الغاز الثلاثة في عمان، الزرقاء، واربد.

وقال رئيس وحدة البيئة في المصفاة م. عيسى مدلل ان المصفاة تبذل جهوداً كبيرة لتطور من قدراتها ووحداتها الصناعية والانتاجية وللحد من الملوثات الغازية والصلبة والمائية التي تنتج عن عمليات التصنيع مشيراً الى ان المشكلة البيئية الرئيسية التي تعاني منها المنطقة ليست في الغازات الملوثة بل في تلوث المياه الجوفية واستمرار تردي نوعية المياه فيها.0

تعيين د.مطاوع سفيراً بالخارجية

□ العرب اليوم

● صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن تعيين وزير الدولة لشؤون الاعلام السابق د. سمير مطاوع سفيراً في وزارة الخارجية.

ومن المنتظر ان يصدر خلال ايام قرار عن مجلس الوزراء يقضي بتعيين د. مطاوع سفيراً للاردن لدى الدنمارك.0

الافراج عن الروسان

□ العرب اليوم

● افرجت الاجهزة الامنية يوم امس عن الزميل الصحافي مأمون الروسان الذي يعمل في جريدة البلاد بعد اعتقال لمدة عشرة ايام.0

حفل اداء اليمين للصيادلة الجدد

□ العرب اليوم

● تحت رعاية وزير الصحة والرعاية الصحية د. اشرف الكردي تقيم نقابة الصيادلة يوم غد السبت في الساعة السادسة مساء حفلا لاداء اليمين القانونية للصيادلة الجدد.0

نقابة المهندسين الزراعيين تبحث زيارة الحسين للنقابات

□ العرب اليوم

● عقد مجلس نقابة المهندسين الزراعيين جلسة لبحث زيارة جلالة الملك الحسين لمجمع النقابات المهنية والتقائه بمجلس النقباء وقد استمع المجلس الى شرح مفصل من النقيب م. حسن جبر حول الزيارة المفاجئة حيث اوضح بأنه نقل الى جلالة الملك هموم القطاع الزراعي وما يعانيه هذا القطاع الحيوي من عدم اهتمام رغم ان الاردن يعتبر بلداً زراعياً من الدرجة الاولى وان المزارع والمهندس الزراعي في الميدان اثبتا موجودية وحققا مكانة متقدمة للزراعة والانتاج الزراعي رغم شح الموارد والامكانيات.0

جولة تفقدية لوزير المياه في محافظة الكرك

□ العرب اليوم – عيد ابو قديري

● قام وزير المياه والري د. منذر حدادين بجولة تفقدية في محافظة الكرك اطلع خلالها على الخدمات المقدمة للمواطنين في مناطق المحافظة.

وقد بدأ الوزير جولته بزيارة قرى تجمع العمرو في لواء القصر حيث اطلع على شبكات المياه في كل من ابو ترابة واريحا والجدى وامرع وصرف ومجدولين وفقوع كما تابع الوزير جولته الى لواء المزار الجنوبي وزار قرى ام حماط ومحي والعينا وذات راس والثنية وزموم والجديدة.

واكد حدادين خلال زيارته ان الوزارة ستبدأ قريبا بالعمل في بناء خزانات للمياه واستبدال خطوط وشبكات نقل المياه في عدة قرى لتقليل الفاقد من المياه وذلك بدعم من الاتحاد الاوروبي.

واضاف ان وضع المياه في مختلف قرى المحافظة قد تحسن بعد حفر بئرين احدهما في لواء القصر تبلغ طاقته 30م3 /ساعة والاخر في شيحان 60م3 /ساعة.

مدير ادارة مياه محافظة الكرك م.زكريا الطراونة بين ان المديرية تقوم بضخ 1200 م3/ساعة الى جميع مناطق المحافظة في فصل الصيف منها 600 م3/ساعة من بئر سد السلطاني 400 م3/ساعة من الاغوار الجنوبية والتقى الوزير خلال جولته عددا من رؤساء المجالس المحلية والمواطنين في المحافظة.0

"نحو قانون مطبوعات ديمقراطي" ورشة في مجمع النقابات 30 الجاري

□ العرب اليوم

● تنظم الجمعية الوطنية للحرية والنهج الديمقراطي (جند) ومركز الاردن الجديد للدراسات بالتعاون مع نقابة المهندسين الاردنيين ورشة عمل حول الصحافة والديمقراطية في الاردن "نحو قانون مطبوعات ديمقراطي".

وتعقد ورشة العمل في 30 ايار الجاري في قاعة الزهراء مجمع النقابات المهنية بمشاركة عدد كبير من الشخصيات العامة والعاملين في الاعلام والصحافة والقانون والسلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية.

واشارت ورقة العمل المقدمة من (جند) ومركز الاردن الجديد، ان الهدف من عقد الورشة المتخصصة هو الاسهام في الحوار ما بين المجتمع المدني والحكومة من اجل بلورة اسس وقواعد عامة يلتزم بها قانون المطبوعات والنشر الجديد الذي تزمع الحكومة التقدم به الى مجلس الامة، كما تهدف الى تمكين اصحاب الخبرة والممارسة وممثلي السلطات الثلاث: التشريعية والتنفيذية والقضائية، من اثراء الحوار بينهما.0

اتهموا بقتل شاب

الحكم على ثلاثة اشخاص بالاشغال الشاقة

□ العرب اليوم – سحر القاسم

● قررت محكمة الجنايات الكبرى الحكم على المتهم (غ.خ) بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة 15 عاما لادانته بجناية القتل القصد، كما قررت الحكم على كل من (ع.خ) و(ف.خ) بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة 10 اعوام لادانتهما بجناية التدخل بالقتل. جاء ذلك في جلسة عقدتها المحكمة امس برئاسة القاضي جهاد الخصاونة وعضوية القاضيين احمد الخطيب وياسين العبداللات.

وكان المتهمون الثلاثة قد اقدموا على قتل شاب يدعى (م.غ) اثر مشاجرة معه نشبت على اثر خلاف بينهم على صوت جهاز مسجل، وكان المتهمون متواجدين في منزل اشخاص من جنسية عربية في منطقة (ارميمين) حيث رفعوا صوت جهاز المسجل الامر الذي اغضب المغدور فطلب منهم خفض صوته، وعندما لم يوافق المتهمون بذلك نشب الخلاف بينهم مما ادى الى اقدام المتهمين على قتل المغدور.0

اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة

□ العرب اليوم

● اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين المدرس د. سامي الصالح، الخطيب د. حمدي مراد، المسجد الحسيني الكبير المدرس د.محمد الرعود، الخطيب د. محمد غالب الطيب، مسجد كلية الشريعة الخطيب محمد الزبيدي، مسجد السعدي الخطيب علاء الحايك، مسجد المستشفى الاسلامي الخطيب وليد رشاد، مسجد الشابسوغ الخطيب حسام سنونو، مسجد احمد قارة الخطيب زياد عبد النبي، مسجد التلهوني الخطيب ايهاب محمد، مصلى الامانة الخطيب د.عدنان خليفات، مسجد عيسى مراد الخطيب عبد الكريم يونس، مصلى الصادق الخطيب وائل البتيري

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية:

مسجد الفيحاء الخطيب يحيى عيد، مسجد الزميلي الخطيب محمد هاشم الخالدي، مسجد بلال بن رباح الخطيب نائل الملازم، مسجد الامير الحسن الخطيب اسحق اماره، مسجد المنصور الخطيب طارق عمرو، مسجد الصالحين الخطيب منصور الحياري، مسجد صالح ابو قوره الخطيب احسان حجير، مسجد الهدى الخطيب حميد العبداللات، مسجد النور الخرابشه الخطيب رشاد نايف ابو الوفا، مسجد زكي ابو عيد الخطيب د. توفيق الشيخ، مسجد اسكان الروضة الاسلامي الخطيب محمد بني ملحم، مسجد ضاحية الحسين الخطيب حاتم السحيمات، مسجد ابو القيلات الخطيب محمد بني دومي، مسجد سليمان الحاج سالم الخطيب فضل محمد خليفة، مسجد خالد بن الوليد/ الحمصي الخطيب هاني سويدان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق:

مسجد السلام /ضاحية الرشيد الخطيب ثامر شهاب، مسجد الجامعة الاردنية ، المدرس د. يوسف علي، الخطيب د. عبد الله الكيلاني، مسجد اللوزيين الخطيب احمد عنكير، مسجد الامام النووي الخطيب احمد سعيد حوا، مسجد اسكان اساتذة الجامعة الخطيب القاضي زهير القضاه، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب ايمن الحمد، مسجد الامام الشافعي الخطيب مسعود جميل شاكر، مسجد عثمان بن عفان / صويلح الخطيب اسماعيل عزام ، مسجد المهاجرين والانصار ابراهيم الزعبي، مسجد عثمان بن عفان / ام العروق الخطيب علي حنفية، مسجد صويلح الكبير الخطيب عبد الله البطوش، مسجد الشركس القديم الخطيب كفاح درويش، مسجد عبد الرحمن بن عوف الخطيب عبد الحميد الشرعين، مسجد موسى بينو الخطيب قيس المعايطة، مسجد الهداية الخطيب محمد حسين جبريل، مسجد عادل ابو خلف الخطيب احمد الحلايبة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب شاكر ابو حطب، مسجد الاخلاص الخطيب ابراهيم ابو بكر، مسجد السلام /حراج الاردن الخطيب محمد يوسف، مسجد الحسين بن طلال/ طبربور الخطيب نبيل الصواقطه، مسجد عبد الله بن مسعود الخطيب عريف الشريقي، مسجد الحسن والحسين الخطيب محمد علي صالح، مسجد مراد الخطيب عبد الغني شديد، مسجد خليل الرحمن الخطيب حسن محمود حسين، مسجد سعد بن ابي وقاص الخطيب محمود بغدادي، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب د. محمد المجالي، مسجد نهار ابو سويلم الخطيب امجد المستريحي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب احمد الخشاب، مسجد عبدالرزاق الداوود الخطيب موسى ابو سويلم، مسجد محمود الكايد الخطيب عبد النبي مصطفى، مسجد اسكان الامير هاشم الخطيب مهران ابو حلاوة، مسجد ذو النورين الخطيب حسين ربابعة، مسجد ابو نصير الكبير الخطيب د.أيمن نجيب، مسجد الفاروق الخطيب د. نمر خشاشنة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب اسامه الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مسجد مصعب بن عمير الخطيب يوسف منصور، مسجد ابو درويش الخطيب ضيف الله الشويكي، مسجد السلام الخطيب جمال بنات، مسجد مستشفى البشير الخطيب صبحي حمدان، مسجد القعقاع بن عمر الخطيب محمد خالد رامز، مسجد انس بن مالك الخطيب ابراهيم عثمان، مسجد مدرسة صلاح الدين الخطيب عبد الرؤوف ابو الصيام، مسجد الورد بن خالد الخطيب محمد القاق، مسجد الشهيد /التاج الخطيب عبد الله السعايدة، مسجد الامام علي/ التاج الخطيب محمد منصور، مسجد البقاعي الخطيب فوزي السعود، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن ابو طالب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب احمد الحلو، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد ابو الصعيليك، مسجد الجوفة القديم الخطيب عبد الله العمري، مسجد مدرسة الامير حسن الخطيب احمد ممتاز، مسجد الانصار الخطيب سعيد حجاوي، مسجد سعيد بن زيد الخطيب احمد شعبان، مسجد عمرو بن الجموح الخطيب محمد ابو نواس، مسجد الوحدات الكبير الخطيب عبد الرحمن البيك، مسجد مدارس الوحدات الخطيب يوسف معدي، مسجد علي بن ابي طالب/الوحدات الخطيب عباس اللندي، مسجد القدس الخطيب محمد القرقي، مسجد اليرموك الخطيب ابراهيم القواسمي، مسجد سوق الخضار الخطيب عمار التاجي، مسجد ابو انتيش القديم الخطيب عبد الله الفجاوي، مسجد حفصة الخطيب احمد عداربه، مسجد الوحدات الجنوبي الخطيب سليمان ابو عنزه، مسجد الراشدين الخطيب يعقوب مندي.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون:

مسجد ابو سليمان العساف الخطيب وليد الفاعوري، مسجد تلاع العلي القديم الخطيب قاسم قل بيك، مسجد مفلح العساف الخطيب هشام شاهين، مسجد الطباع الخطيب عبد الرحمن الكردي، مسجد حسام قولا غاصي الخطيب د.مصطفى العساف، مسجد مصعب بن عمير الخطيب تيسير بلعاوي، مسجد الامين الخطيب عمر الغمري، مسجد خلدا الشرقي الخطيب وصفي مقدادي، مسجد وفيق التلاوي الخطيب علي السطري، مسجد عبد الله بن حذافة الخطيب موسى تكروري، مسجد ابو غويله الخطيب خالد سليمان، مسجد احد الخطيب حسين ابو نؤابة، مسجد مريم الخطيب د.خالد سيف الله، مسجد طارق بن زياد الخطيب عوض كمال، مسجد صهيب بن سنان الخطيب مصطفى ابو رمان، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب عبد الرحمن حليحل، مسجد الصفدي الخطيب عماد الدهنة، مسجد العمري الخطيب ياسر ابو رمان، مسجد صلاح الدين الخطيب محمد ابراهيم شقره، مسجد عبد الله بن المبارك الخطيب ايمن منيزل، مسجد الكوثر الخطيب حقي مقدادي، مسجد عبد الكريم العساف الخطيب بسام رداد، مسجد سلواد الخطيب احمد نوار، مسجد ابو شام الخطيب ناصر الحلبي، مسجد ام يحيى الزبن الخطيب اسامة يونس، مسجد عبد الرحمن الخطيب محمد عصام القضاة، مسجد حذيفه بن اليمان الخطيب نبيل جرار، مسجد قدري اليوسف الخطيب طه يوسف، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب عبدالقادر الشيخ، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن الاقطش، مسجد الحمصي الخطيب رضى فكري، مسجد حراء الخطيب منصور ابو زينة، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيب وائل وليد.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة:

مسجد كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، مسجد الحسين الشرقي الخطيب محمود علاوي، مسجد الحسين الغربي الخطيب خالد عطوان، مسجد الفضل بن عباس الخطيب رفيق الخطيب، مسجد عبد الحميد القرني الخطيب محمد هيثم عبد الغفور، مسجد المحسنين الخطيب محمد مطر، مسجد ابو حنيفة الخطيب محمد هشام الايوبي، مسجد الشافعي الخطيب عبد الحميد الشاقدي، مسجد مالك بن انس الخطيب شعبان عبد الجبار، مسجد احمد بن حنبل الخطيب جمال امين سالم، مسجد ربعي بن عامر الخطيب طلعت كراجة، مسجد اويس القرني الخطيب محمد حمد عبد الحميد، مسجد سلمان الفارسي الخطيب عز الدين الدهون، مسجد عبد الله بن رواحه الخطيب محمود الكسواني، مسجد عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس، مسجد الحارث بن عمير الازدي الخطيب وائل الدداوي، مسجد المجاهدين الخطيب معاذ ابو الهيجاء، مسجد المرابطين الخطيب عماد صدقات، مسجد سعيد بن المسيب الخطيب فخري شحادة، مسجد ابو ذر الغفاري الخطيب مراد شكري، مسجد عمار بن ياسر الخطيب ابراهيم خشان، مسجد سفيان الثوري الخطيب محمد وساس، مسجد المغيرة بن شعبة الخطيب فخري شحادة، مسجد اسامه بن زيد الخطيب عمر ابراهيم عادي، مسجد سلمه بن الاكوع الخطيب وليد صبحي، مسجد ابو بكر الصديق/ الحداده الخطيب عطيه الاطرش.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

مسجد آمنة بنت وهب الخطيب جمال ابو يحيى، مسجد حمزه بن عبد المطلب الخطيب محمد العبود الدعجة، مسجد سهيل بن عمر الخطيب عبدالفتاح عمر، مسجد السلام الخطيب عزت جميل، مسجد مخيمر ابو جاموس الخطيب غسان احمد، مسجد ماركا القديم الخطيب روحي ابو حلاوة، مسجد مطار عمان المدني الخطيب نسيم العجوني، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب بسيم قشه، مسجد سليمان المسفر الخطيب د. محمود رجا، مسجد فاطمة الزهراء الخطيب جمال القرا، مسجد الامام مسلم الخطيب محمود نقال، مسجد التقوى الخطيب عبد الجليل الرزق، مسجد الابرار الخطيب حسن المجالي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب وليد الحلحولي، مسجد النور الخطيب د.خليل حميض، مسجد التوحيد الخطيب القاضي مصطفى المقتي، مسجد اصحاب رسول الله الخطيب محمود ذيب، مسجد عبد الله خلف الخطيب محمد العيوس، مسجد الغفران الخطيب راشد عليان، مسجد صالحية العابد/ الخطيب محمد شاكر، مسجد سلمان حرب الخطيب محمود الدهون، مسجد سعد بن معاذ الخطيب محمد عبدالله، مسجد ضاحية الامن العام الخطيب ضيف الله الزعبي.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ:

مسجد نزال الكبير الخطيب نعيم مجاهد، مسجد علي صقر الخطيب محمد العيشاوي، مسجد السيدة زينب الخطيب رشاد ابراهيم، مسجد بدر الخطيب طه خلف، مسجد جمعية لفتا الخطيب طارق عزت، مسجد الصالحين الخطيب عوض الله حسن، مسجد صبحي الحاج حسن الخطيب غسان احمد، مسجد عبد الرزاق الخطيب مصطفى الخليلي، مسجد عمرو بن سالم الخزاعي الخطيب باسل الخياص، مسجد الهلال الخطيب مفضي التعمري، مسجد تيسير البليبسي الخطيب صبحي يوسف، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيب حسين شحادة، مسجد التوبة الخطيب عبدالباسط بطاح، مسجد ابو الدرداء الخطيب محمد سعيد ممدوح، مسجد ابو هريره الخطيب سعد الدين زيدان، مسجد السلطان الخطيب راشد علقم، مسجد زيد بن حارثة الخطيب رضا ضمره، مسجد ابراهيم الخليل الخطيب ماجد رسلان، مسجد الخلفاء الراشدون الخطيب فايز عوده، مسجد الشعراوي الخطيب محمد المبيضين، مسجد البخاري الخطيب عبد الفتاح عقل، مسجد المهاجرين الكبير الخطيب عيسى حزين، مسجد الامام الرواس الخطيب محمد البكري، مسجد عثمان بن عفان الخطيب عمر سالم الحديد، مسجد طارق بن زياد الخطيب توفيق ضمرة، مسجد النظيف الاوسط /الشركس الخطيب د. يحيى كوكش، مسجد مصعب بن عمير الخطيب خليل الهمشري، مسجد عبد الله بن الزبير الخطيب نضال امارة، مسجد خالد بن الوليد الخطيب عمر نايف، مسجد المؤمنون الخطيب يحيى ابو لبن، مسجد محمد منور الحديد الخطيب جمال محمود، مسجد حي القيسية الخطيب امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة:

مسجد محمد فليح ابو جاموس الخطيب عماد ضرغام، مسجد السالك الخطيب علي شهوان، مسجد الكروري الخطيب عصام هادي، مسجد العباس الخطيب مالك شقره، مسجد ابو جسار الخطيب محمد آل عمران، مسجد القنشاوي الخطيب عبد الرؤوف المبيضين، مسجد حماده الخطيب محمود الخطيب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب درويش عابد، مسجد التقوى الخطيب شاكر ابو ستيته، مسجد السلطان عبد القادر الخطيب محمد عبد الحليم، مسجد عبد الله العزام الخطيب ابراهيم الجرمي، مسجد قباء الخطيب محمد خميس، مسجد عين كارم الخطيب محمود ابو غزاله، مسجد حي نايفه الخطيب ناصر الدين احمد، مسجد بيعة الرضوان الخطيب محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح الخطيب صالح البوريني، مسجد خالد بن الوليد الخطيب ياسر السرطاوي، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب تيسير صبحي، مسجد ابو القاسم الخطيب صلاح العبيللات، مسجد الفتح الخطيب د.عماد جمعة، مسجد مدارس الوكالة حامد القمور، مسجد الصالحين / الهاشمي ج الخطيب د. محمد شريف، مسجد حي الضباط الخطيب جلال موسى، مسجد النصر الكبير الخطيب القاضي احمد داوود، مسجد اسماعيل القهيوي الخطيب عمر الديراوي، مسجد التابعين الخطيب يوسف جمعة، مسجد الرحمة الخطيب محمد ابو غزالة، مسجد اليرموك الخطيب د.فؤاد السرطاوي، مسجد الهجرة الخطيب د. محمود العوايشة، مسجد محمود الطاهر الخطيب احمد عيسى جبر، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد الصوباني، مسجد الرحمة الخطيب سامي نجيب، مسجد التقوى الخطيب زياد العبادي، مسجد نجيب القصراوي الخطيب فوزي الحلاله، مسجد سعيد بن جبير الخطيب محمد بديع موسى، مسجد المناره الخطيب صقر وجيه.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة:

مسجد القويسمة الكبير الخطيب يوسف ابو صبيح، مسجد قتيبه بن مسلم الخطيب وليد قنيني، مسجد ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوض الزبيدي، مسجد الحاج نهار القطارنه الخطيب محمود الزهور، مسجد اسكان القويسمه الخطيب وليد الاخرس، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خالد شعبان، مسجد حفيظه الحديد الخطيب محمد سالم، مسجد ضاحية خليل الرحمن الخطيب خلف عطا، مسجد محمد مسلمه الخطيب محمد عز الدين، مسجد سليمان ابو انشيش الخطيب محمد العرموطي، مسجد ابو علندا الكبير الخطيب عثمان الدرويي، مسجد علي الدوخي الخطيب محمد الرقب، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب وليد قنيني، مسجد اهل الكهف الخطيب محمد الحنيطي، مسجد اذقيل القطارنة الخطيب خليل ابو غليون، مسجد فارس الشوبكي الخطيب اكرم محمد، مسجد مسلم خير الخطيب علي الرفاعي، مسجد ام الحيران القديم الخطيب د.محمود عبيدات، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب احمد خليل، مسجد حمدان قزه الخطيب عدنان يحيى، مسجد ابراهيم الحاج حسن الخطيب صالح طه.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة:

مسجد اسعد بن زراره الخطيب رياض الكيلاني، مسجد الخنساء الخطيب سمير الحراسيس، مسجد جاوا الخطيب محمد عبدالرؤوف كوع، مسجد المقابلين الكبير الخطيب انور الصانع، مسجد السيدة خديجة الخطيب توفيق الرقب، مسجد الغرباء الخطيب عوض هواري، مسجد ام قصير الخطيب محمد سعده، مسجد انس بن النضر الخطيب يوسف حسن، مسجد مصطفى سيدو الكردي / الخطيب/ عادل ضمره، مسجد سعد غرير الخطيب حمد رشيد، مسجد ناعور الكبير الخطيب محمد الغرايلي، مسجد هيثم الحلبي الخطيب محمد داوود الرفاعي، مسجد مطار الملكة علياء الدولي الخطيب حسن الزوايده، مسجد الفاروق/ الخطيب/ محمد القاضي.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها:

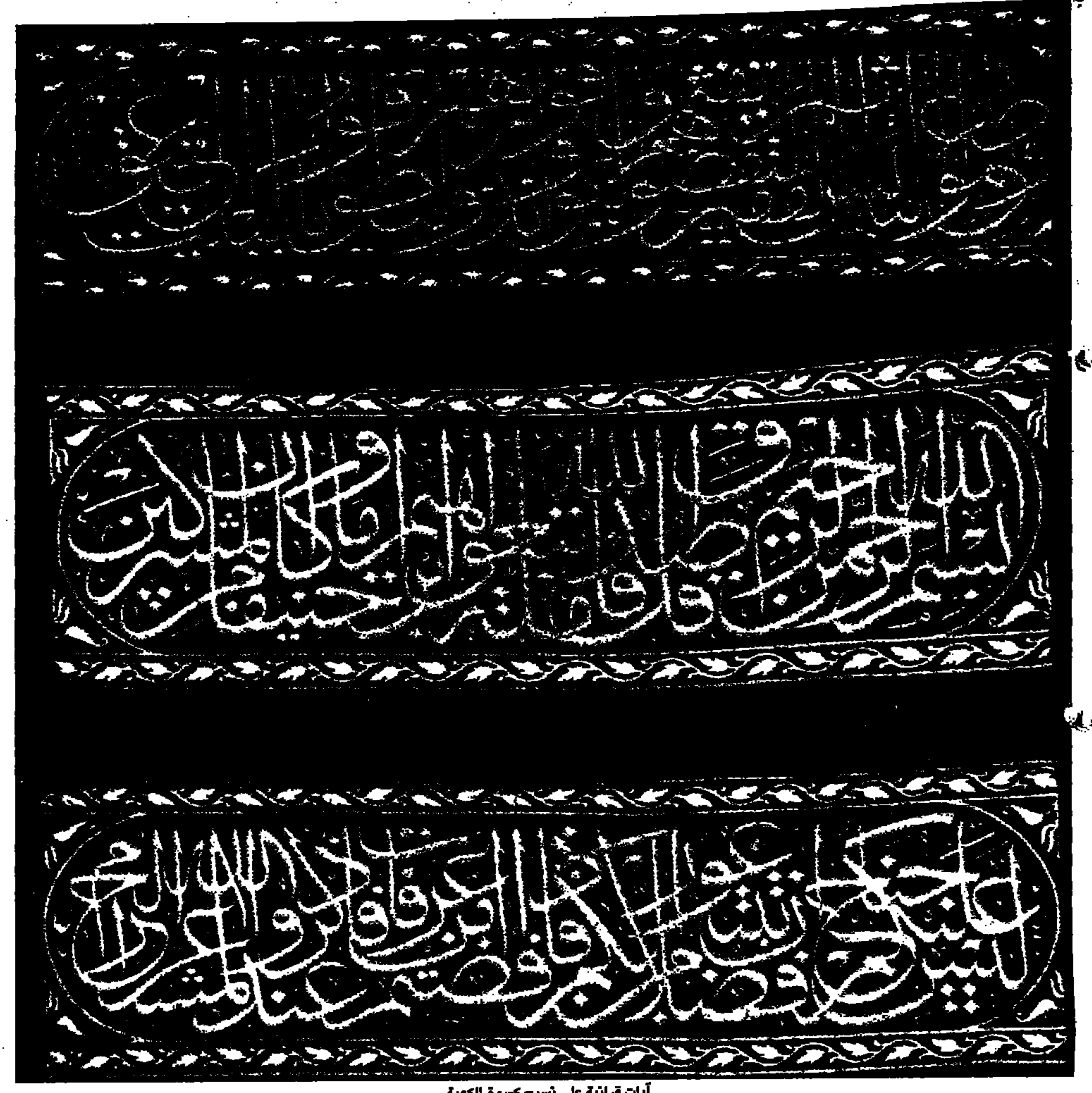
مسجد ابو بكر الصديق/مرج الحمام الخطيب سفيان الحاج، مسجد نويران/ مرج الحمام الخطيب طاهر محمد، مسجد شعبان الخطيب عيسى اللداوي، مسجد العال الشرقي الخطيب احمد عبدالكريم، مسجد خالد بن الوليد الخطيب اشرف برقان، مسجد وادي السير الكبير الخطيب فرحان اسماعيل، مسجد وادي السير الاوسط الخطيب امجد الحبال، مسجد الحجرات الخطيب محمد الحبشي، مسجد الشركس القديم/ البيادر القاضي عصام ابو العدس، مسجد اسامة بن زيد الخطيب سامي الطروس، مسجد دار الايمان الخطيب حسني الشريف، مسجد الزهراء الخطيب زياد نوفل، مسجد البصة الجديد الخطيب مراد دلول، مسجد البصة القديم الخطيب مراد شعيل، مسجد صلاح الدين/دابوق الخطيب عمر الشيراوي، مسجد معاذ بن جبل/ ام البساتين، عبدالسلام القوصي، مسجد عراق الامير الخطيب شويش مزاع، مسجد عبد الرحمن/غياضه الخطيب صالح ابو غانم، مسجد حي القيسية الخطيب مازن صالح، مسجد الرياحية الشمالية الخطيب عاصم زهدي.

مساجد سحاب والموقر والقرى ولواء الجيزة:

مسجد سحاب الكبير الخطيب محمد علي حسين، مسجد الشورى الخطيب د.محمود صالح جابر، مسجد سحاب الجنوبي الخطيب د. نياب عقل، مسجد مدرسة بلاط الشهداء الخطيب الدكتور هاني الطهراوي، مسجد صلاح الدين الخطيب نصوح عارف، مسجد نوران الخطيب نوح اسحق، مسجد عويد عبد الفتاح المحارمه الخطيب ضيف الله حسنات، مسجد النور الخطيب وصفي جعارة، مسجد النزهة الخطيب خليل عسكر، مسجد سلمان الفارسي الخطيب بركات سالم، مسجد الحسين بن طلال الخطيب جمال شاهين، مسجد بلال بن رباح / العبدلية الخطيب احمد زيدان، مسجد جعفر الطيار/الخشافيه الخطيب احمد عبد الهادي، مسجد الموقر الكبير الخطيب محمد الشوشان، مسجد الغزالي الخطيب د. نايل ابو زيد، مسجد الفيصلية الجنوبي الخطيب بركات سليمان، مسجد نهيبة الدهام الخطيب عبد الله المحارمة، مسجد الفيصلية الشمالي الخطيب عدنان المعايدي، مسجد الحاتمية الخطيب صلاح الحلبا، مسجد المطلة الخطيب يوسف عواد، مسجد رجم الشام الغربي الخطيب علي العايد، مسجد جابر بن عبد الله الخطيب محمود شحاده، مسجد الغفران الخطيب داوود محمد القاسم ، مسجد ابن السبيل الخطيب زيد محمد الدعجة، مسجد مغاير المهنا الشمالي الخطيب عايد عوض مدوس، مسجد ارينبه الخطيب سلطان الزعبي، مسجد خان زبيب الخطيب فليح سند الزبن، مسجد الجيزة القديم الخطيب هاني العنزي، مسجد مخيم الطالبية الخطيب فلاح دهيم، مسجد النور الخطيب علي عكيله، مسجد ام رمانه الخطيب طايل الفايز، مسجد الكتيفه/الموقر الخطيب محمد فواز عطيه، مسجد ام العمد محمد سليم مالك، مسجد الحشاش/ام الرصاص الخطيب محمد الكعابنه، مسجد اللبن الخطيب عبد الفتاح عبد الواحد، مسجد جلول الخطيب عبدالرحمن الشيراوي، مسجد الزيتونة الخطيب عبد الجواد الصياغ، مسجد الهاشمية/الموقر الخطيب محمد فلاح الجبر، مسجد المشقر الخطيب عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسبان الخطيب عمر جعارة، مسجد منجا الخطيب محمد خلف الزبن، مسجد المنصوره/ناعور الخطيب عمر سعيد، مسجد وادي الشتاء الخطيب سامي ملكاوي، مسجد تماضر بنت عمرو الخطيب محمد زيادة، مسجد النبي شعيب/ الخطيب احمد يوسف مسجد مغاير المهنا الجنوبي الخطيب ابراهيم العوايشه، مسجد المناخر الخطيب محمد عزت طاهر، مسجد قرية الحامدية الخطيب علي حسن سمرين ، مسجد سعود الفايز/ القسطل الخطيب علي المصري، مسجد بلال بن رباح / الخطيب عبد الرحمن الزيود، مسجد منارة بن صخر / الجيزة الخطيب محمد خلف الزبن، مسجد قرية الطنيات الخطيب محمد سالم ابو مريد، مسجد الشهداء/ الوئيري الخطيب خالد الوئيري، مسجد نتل الجيزة الخطيب محمد سلامه ابو ركبة، مسجد الرميل / الجيزة الخطيب عبدالله السحيم، مسجد منارة بني صخر /الجيزة محمد خلف الزبن، مسجد الطنيب/ اليادودة الخطيب فيصل المصري، مسجد حوارة / الجيزة الخطيب محمد خلف الزبن.0

الصديق امر بجمع القرآن وزيد بن ثابت قام بذلك

المصحف الشريف وعناية المسلمين به



آيات قرانية على نسيج كسوة الكعبة

زخرفة الارابسك حول سورة الفاتحة وأول سورة البقرة

□ محمد فاروق الامام

● لقد كان للقرآن الكريم قدسية لا تقدمها قدسية عند المسلمين فهو كتاب ب العالمين واصل كل الاصول ، وفيه ن الله سبحانه وتعالى التشريع الاحكام والقوانين لتنظيم شؤون الناس حياتية والمعاشية والاجتماعية السياسية والعسكرية.

ومن اجل هذا وغيره راح المسلمون في ل بقاع الارض يتحصنون بآياته يتداوون بها كما حرص المسلمون على لحافظة عليه وجعله في اجمل صورة ابهى حلة وتسابق الخطاطون المجلدون والفنانون في الابداع في اخراجه ليكون احلى ما يكون من حيث جمال الخط وروعة الاخراج وابهى الالوان.. وهذا دفع بالتالي الى ان اصبح الخط العربي من اجمل الخطوط ، واحد اهم الزخارف الاسلامية والتي لم يقتصر على تزيين سقوف وجدران المساجد والجوامع بل تعداها الى دور العبادة عند النصارى وقصور ملوك اوروبا، ولعل ما يشاهده الزائر كقصور وكنائس صقلية واسبانيا وايطاليا من فنون الخط العربي لدليل على جماليته وروعته وابداعيته.

يحدثنا التاريخ انه في يوم «اليمامة» وهي المعركة الدموية التي دارت بين المسلمين من جهة وبين المرتدين بزعامة مسيلمة الكذاب من جهة اخرى قد استشهد فيها المئات من الصحابة من حفظة القرآن الكريم، ولم يكن المسلمون قد دونوا القرآن بعد بل كانوا يحفظونه في صدورهم وعقب هذه الواقعة تنبه عمر بن الخطاب رضي الله عنه لهذا الامر الجلل فقد خشي ضياع القرآن الكريم باستشهاد وموت حفظته فسارع الى الخليفة ابي بكر الصديق رضي الله عنه، وابدى له مخاوفه وقدم مقترحاته وتفهم الصديق مخاوف ابن الخطاب فاستدعى زيد بن ثابت وعينه على رأس مجموعة من حفظة القرآن الكريم وامره بجمع القرآن وتدوينه ونجح زيد في ذلك واودع القرآن المدون وحفظ في بيت ابي بكر ثم نقل بعد موته الى بيت امير المؤمنين عمر بن الخطاب وبعد استشهاده اودع عند ام المؤمنين حفصة بنت عمر وكان هذا الجمع الاول للقرآن الكريم.

وحفظاً للقرآن الكريم وحرصاً عليه تشدد امير المؤمنين عمر بن الخطاب في انتقال الصحابة الى الامصار الاسلامية الجديدة في العراق والشام ومصر الا ان عثمان بن عفان رضي الله عنه بعد ان تسلم امر المسلمين بعد استشهاد عمر تهاون في ذلك فانتقل عدد كبير من الصحابة الى هذه الامصار ومن ثم التف حولهم اهل البلاد التي اقاموا فيها ثم نشأت الاحزاب الاسلامية وبدأ بعد ذلك المسلمون في كل مصر يقرأون القرآن وفق رواية الصحابي الذي نزل بينهم.

ونجد وفق هذه المستجدات ان اهل الكوفة قرأوا عن عبد الله بن مسعود، واهل البصرة تأثروا بقراءة ابي موسى الاشعري واهل الشام قرأوا على المقداد بن الاسود وابي بن كعب.

وبعد غزوة ارمينيا سنة 25 هـ/645 م حدث خلاف بين اهل الشام واهل العراق حول قراءة القرآن الكريم وتلاعن القوم، وكفر بعضهم بعضاً فأسرع حذيفة بن اليمان الى المدينة واطلع الخليفة عثمان بن عفان عما وسمع فجمع عثمان مستشاريه من الصحابة واطلعهم على الامر .. وبعد المداولة تم الاتفاق على ضرورة اجتماع الناس على مصحف واحد، وارسل عثمان الى السيدة حفصة يطلب المصحف المحفوظ لديها ثم عين لجنة برئاسة زيد بن ثابت، ضمت في عضويتها سعيد بن العاص، وعبد الله بن الزبير ، وعبد الرحمن بن الحارث، حيث قام هؤلاء بنسخ عدة نسخ عرفت بمصاحف عثمان او مصاحف الامام او المصاحف العثمانية الآئمة وقالت مصادر التاريخ في بعض الروايات انها كانت اربع، وفي بعضها قيل انها خمس، وقيل سبع وروى البعض انها كانت ست نسخ ارسل فيها اربع نسخ واحدة الى البصرة، وواحدة الى الكوفة، وواحدة الى مكة ونسخة الى الشام، والخامسة بقيت في المدينة عاصمة الدولة الاسلامية، والسادسة احتفظ بها عثمان لنفسه.

وسمي عثمان بن عفان تبعاً لذلك باسم «جامع القرآن» ويعتبر مصحف عثمان اهم كنز من كنوز الفن الاسلامي.

ولقد تنوعت الخطوط التي كتب بها آيات القرآن الكريم، ولكن كانت هناك ست اقلام ظهرت في عهد الخليفة المستعصم هي السائدة ولا تزال «خط النسخ، والخط المحقق، والخط الثلث، والخط الريحاني، وخط الرقعة ، وخط الرقعه»، ويعتبر خط النسخ هو خط جميع المصاحف المطبوعة والمنتشرة في هذه الايام. 0

للبيت ربٌ يحميه

في حصافة «عبد المطلب» السياسية...

● لقد راح عدد من مؤرخينا المحدثين ينتقدون «تخاذل» عبد المطلب ن الدفاع عن بيت الله الحرام وهو عظيم قريش وسيد مكة ، وفاتهم نكة هذا الشيخ وشجاعته وبعد نظره وحكمته في المعاملة مع الاحداث جسام وصبره وجلده عند وقوع الخطب والتصدي لملهمات الامور الشدائد . لان هؤلاء لم يروا من القيادة الحكيمة سوى اطلاق تهديدات الفارغة واتخاذ المواقف المسرحية. ولنا في واقع حالنا العديد ن الامثلة.. فماذا جنينا عندما قلنا اننا سنلقي باسرائيل في البحر؟! ماذا حققنا عندما قلنا ان تل ابيب لا تحتاج الا لكبسة زر ويدمرها قاهر والظافر؟! وان الميج تتحدى القدر .. وميراج طيارك هرب مهزوم ن نسر العرب؟! وما هو البلاء الذي صُبَّ علينا عندما اعلنا اننا نحرق نصف اسرائيل؟!!

من هذه الحقائق التي عشناها ونعيشها رحت اسبر اغوار بطون تاريخ لأتلمس المعاني الحقيقية لمقولة الشيخ المهيب عبد المطلب التي لها لابرهة : «ان للبيت رباً يحميه»..

بداية لا بد من استعراض اوضاع العرب بايجاز حتى نستطيع تعامل مع هذه المقولة العظيمة..

كانت شبه الجزيرة العربية من اغنى البقاع واخطرها على مر تاريخ . وكان العرب فيها مسيطرين على طريق التجارة الدولية بين شرق الاقصى «الهند والصين واندونيسيا) واوروبا عبر مصر سورية والعراق.

وقد نشأت في القرن الاول للميلاد في الجنوب دولة قوية تحت حكم رحبيل «ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت وغيات واعرابها في الجبال السواحل». وقد دامت هذه الدولة الى عام 340 م حين غزا ملك حبشة «ايلا ميداء» اليمن وتلقب «بملك اكسوم وحمير وذي ريدان جشتا وسلع وسبأ وتهامة» . وكان هذا يعني ان نفوذ الروم – عن ريق النصرانية قد وصل الى اهم مناطق شبه الجزيرة العربية اسطة الاحباش . خاصة ان بحرية القسطنطينية كانت تحتل ميناء ن وهنا برز دور اليهود الذين تسللوا الى الجزيرة العربية بعد ان دمر ومان اورشليم عام 70 ق.م واجلوا اليهود عن فلسطين . فانتشر ؤلاء فيما بين الحجاز وفارس . آملين ان يساعدهم الفرس على العودة ، فلسطين مثلما ساعدهم من قبل كورش بعد ان دمر بلاد بابل فعادوا افل بين 536 و 444 ق.م. في البداية تحالف اليهود مع ملوك حمير يادة مالك كرب واستطاعوا ان يحتلوا قسماً من اليمن ، ثم خطا ابنه سعد ابو كرب خطوة ابعد فأعلن اعتناقه لليهودية في وجه الاحباش، معاً في دعم الفرس، ايضاً . الا ان اجلى آخر ملوك الحبشة «ذي شناتر» ويوقع بالنصارى في مذبحة « نجران» الشهيرة عام 523 م ، جمع الامير الحميري من نجا منهم وخيرهم بين اليهودية او القتل ختاروا القتل فحدد لهم اخدوداً واحرقهم فيه : «قتل اصحاب الاخدود نار ذات الوقود » (البروج 4 و 5) فوجدها نجاشي الحبشة فرصة عادة احتلال اليمن والسيطرة على الشواطئ الشرقية للبحر الاحمر قل بواسطة جوستنيان من القسطنطينية حوالي مئة الف جندي بقيادة باط الذي ذبح اليهود ومنعهم من الاختلاط بالعرب حين وضعت حرب اوزارها شرع في تأسيس وجود للمسيحية في اليمن فشيد كنيسة ظفار واخرى في نجران وعين عليها اسقفاً جلبه من الاسكندرية وحين دل ترك على قيادة جيش الحبشة قائده ابرهة الذي شاد كنيسة «القليس» في صنعاء وزينها بالفسيفساء والذهب لكي يصرف «حاج العرب اليه ويتركوا الحج الى بيتهم» كما كتب الى ابرهة .

الا ان الامر استفز العرب استفزازاً ادى بهم الى تلطيخ الكنيسة مما جعل ابرهة يقتنع بأنه اذا لم يهدم الكعبة ويحتل الحجاز بحيث يصل بين قواته في اليمن وجيوش بيزنطة في سورية فإن وجوده ووجود المسيحية يظلان مهددين في شبه الجزيرة العربية فعاود تجميع قواته وسار بها قاصداً مكة.

في البداية قاوم اليمنيون الحملة بزعامة «ذو نفر» ثم تصدت لها قبائل خثعم وشهران وناهس، ثم بدأ الاعراب يهاجمون مؤخرة الجيش وينهبون ميرته ويطمرون الآبار في الطريق الطويلة الى مكة ولكي نعلم حجم العداء الذي يكنه العرب لجيش ابرهة يكفي ان نذكر ان دليل الجيش الحبشي كان عربياً يدعى «ابا رغال» قتله العرب وجعلوا له نصباً رمزياً خارج مكة. وجعلوا من رجمه بالحجارة لاحدى الشعائر التي لا يصح حج بدونها : ويبدو ان المقاومة التي اسماها العرب (حرب الغوار) التي تخطفت جيش ابرهة بالتحالف مع جيوش الله الجفاف وعواصف الرمال والطير الابابيل «الم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ألم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيراً ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول» اضافة الى تفشي الامراض كل هذه العوامل تجمعة ساعدت في الاجهاز على الجيش الغازي فاختل نظامه واستحال عليه طريق العودة فهلك من هلك واسر الباقي واستعبد وهذا ما يفسر كثرة العبيد الاحباش في الحجاز عند ظهور الاسلام .

ويبدو ان ابرهة وهو في احدى مراحل الطريق الى مكة التقى بعبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الذي ادعى انه كان يسير في الطريق عرضاً فاختطف الجيش ابله فقابل ابرهة مطالباً بالابل فلما علم ابرهة مقام عبد المطلب في قريش استغرب منه ان يقصر طلبه على الابل ومكة مهددة بغزوها واحتلالها فلم يطل عبد المطلب عليه استغرابه واستغرابه، بل سارع برد بارع: «اما الابل فهي لي .. واما البيت فله رب يحميه».

ان ظاهر الرد يحمل التنصل من المسؤولية .. ولكن المتمعن وبعيد النظر لا بد ان يتساءل : ماذا كان يعني عبد المطلب بهذا الرد؟! وللاجابة على هذا التساؤل يجرنا للوقوف امام الصراع العقائدي الذي كان يدور في شبه الجزيرة العربية وعليها، فحين وجد مفكرو العرب وسياسيوهم ان اليهودية انت بهم الى الاستعمار الفارسي، وان النصرانية اوقعتهم تحت النفوذ البيزنطي، رجعوا الى رصيدهم الروحي التاريخي الضخم الذي ورثوه عن جدهم الاعلى «ابراهيم » ومن بعده «اسماعيل » : الحنيفية وهي دين توحيدي سابق على اليهودية والنصرانية ومختلف عنهما كما انه بعيد عن الشرك والاصنام «ما كان ابراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين» (آل عمران 67) وهكذا يؤكد القرآن الكريم على حنيفية ابراهيم وعلى انها دين عربي توحيدي متميز عن بقية الاديان، وعلى ان الاسلام استمرار له وقد اكد سلوك الرسول الكريم على هذه المعاني، فقد كان خالد بن سنان العبسي من حكماء العرب، وكان يدعو قومه في نجد الى دين ابراهيم وحين وفدت ابنته الى المدينة مع وفد من قومها لمبايعة الرسول صلى الله عليه وسلم رحب بها وفرش لها عباءته واثنى على ابيها وحكمته.

اذن فباطن كلام عبد المطلب اصرار وتحد وخلاف مع ابرهة وما قصد بـ«رب البيت» هو غير الرب الذي يدين له ابرهة، ورب البيت يحمي بيته من ابرهة، وعبد المطلب لم يأت للتفاوض، وانما ليلفت نظر ابرهة الى انه سيحارب رب العرب، اي انه سوف يثير عليه العرب قاطبة، اي ان عبد المطلب الاعزل يهدد ابرهة في وسط جيشه لكن عبد المطلب هدد ابرهة برب البيت ولم يدل لابرهة بمعلومات محددة فهو كأي قائد حصيف لم يكشف عن خطط قريش في مقاومة الغزو بل ان سلوكه اكد الطابع السلمي للقيادة القرشية في مكة حيث كان الاتفاق بالاجماع بين العرب على اعتبار مكة ارضاً مقدسة لايجري فيها قتال لكنه من جهة اخرى اثبت انه لا يخاف ابرهة ولا جيشه فهو متمسك بحقه في استرجاع ابله وبالتالي فلا يقبل اي عدوان عليه في شخصه وماله، هذا الموقف الذي يجمع الشجاعة الى الحكمة اهل عبد المطلب فيما بعد ان يكون سفيراً لقريش الى النجاشي ويعقد معه معاهدة تجارية تكون تجارة الحبشة بموجبها تحت خفارة قريش وهو ما شجع حفيده النبي محمد صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بنصف قرن ان يرسل اوائل المسلمين الى نجاشي الحبشة، فراراً بدينهم من اذى قريش فرحب بهم النجاشي بوصفهم لاجئين سياسيين، على الرغم من فناء الجيش الحبشي في الطريق الى مكة فالتجارة ترأب ما صدعته السياسة.

وفي حين ان عبد المطلب لم يعط ابرهة اي شيء فقد اخذ منه كل شيء!

لقد وصل عبد المطلب من خلال صورة البدوي المغفل التي تصنعها الى الامور التالية: تعرف على العدو وراز شخصيته ونمط تفكيره. تعرف على ضباط العدو والمقربين من قائد الغزو، اتصل بالعرب الذين كانوا يرافقون جيش الغزاة ، وعرف منهم استعداد جيش ابرهة وانضباطه ومعنوياته.

تحت ستار البدوي الذي يرعى الابل توضحت لعبد المطلب امكانية استمرار الجيش في غزوه، او ان قواه ستنهار تحت وطأة المزيد من المقاومة!

وعبد المطلب في انتحاله هذا المظهر البريء مظهر البدوي الذي يسترحم عدوه لرد ابله – قد ضمن لنفسه مدخلاً سالماً ومخرجاً آمناً كما انه بتعرفه على ابرهة صار في امكانه ان يقابله مرة اخرى، لو ساءت الاحوال ووصل الجيش الحبشي الى مكة وبظهور عبد المطلب بمظهر الواثق وغير المبالي بأمر الغزو. فإنه غادر ابرهة نهباً للظنون عما ينتظره وجيشه في قابل الايام، ما دام « للبيت رب يحميه» وربما قصد عبد المطلب ان يتصل بالقبائل التي تهاجم مؤخرة جيش ابرهة.

وما يدفعنا الى الاعتقاد بأن عبد المطلب خرج الى جيش ابرهة قصداً ليكون لنفسه فكرة مباشرة عما ينتظره اذا سارت الحملة الى غايتها كونه سيد قريش ولديه من العبيد والرعيان ما يكفيه مشقة الخروج بنفسه مع ابله وهذا الموقف يدل على مدى الاحساس بالمسؤولية عند عبد المطلب وايثاره ان يتجشم المشقة والمخاطرة بنفسه دون بني قومه فنجده يقوم بهذه المهمة بمنتهى الشجاعة، ونراه في معالجة الامور مع ابرهة في منتهى الحكمة ورجاحة العقل وبعد النظر.

من كل ذلك يمكننا القول بأن سلوك عبد المطلب هذا كان سلوك القائد الشجاع المحنك البعيد الغور، ولم يكن كما ذهب بعض المؤرخين المحدثين بوصفه بالقائد المتخاذل الضعيف .0

معركة بلاط الشهداء التي كادت ان تغير التاريخ

● لقد كان " السمح بن مالك الخولاني" من تلامذة " موسى بن نصير فاتح الاندلس " ويعتقد باعتقاده بان فتح القسطنطينية لن يتم وقد اعيت " مسلمة بن عبدالملك" من قبل فلم يتمكن من فتحها – الا من اوروبا وبالفعل قاد السمح حملة كبيرة عام 720م واستغرقت شهورا عديدة احتل خلالها مناطق واسعة في جنوب فرنسا وفتح مدينة " ناربون" وكاد ان يفتح مدينة " تولوز" لولا ان استشهد في معركتها وبذلك انتهت هذه الحملة باستشهاد السمح دون ان يحقق ما اقدم عليه.

وجاء من بعد السمح " عبدالرحمن الغافقي" الذي تخرج من نفس المدرسة ويعتقد نفس الاعتقاد فقاد حملة اختار ان يبدأها في احد ايام الربيع من سنة 732م حين انطلق بجيوشه عبر الحدود وقطع جبال البرنيز وراح يسرح ويمرح في المناطق الجنوبية من فرنسا دون ان يلقى اية مقاومة ولا عجب فقد خضعت تلك المناطق لحكم العرب المباشر او لنفوذهم غير المباشر وتابع عبدالرحمن زحفه على هذا النحو حتى وصل الى نهر " الجارون" حيث وجد جيش الفرنجة في انتظاره ونشبت المعركة على ضفاف ذلك النهر وما اسرع ما انتصر عبدالرحمن على الفرنجة نصرا مبينا وفرق شملهم شر ممزق.

الا ان قائد الفرنجة في تلك المعركة " الدوق ايود" نجا من الموت وتمكن من الفرار متجها الى الشمال قاصدا " تور" عاصمة فرنسان الدينية آنذاك فتعقبه عبدالرحمن يريد الفتك به قبل ان يصل الى تلك المدينة ولعل عبدالرحمن شعر بدافع قوي لتصل ايود بالذات نظرا لانه كان قائد الفرنجة في معركة تولوز تلك التي استشهد فيها الامير السمح قبل احدى عشرة سنة.

ولم يكن باستطاعة عبدالرحمن وجيوشه اللحاق بايود لانشغاله بفتح مدن كبيرة وهامة اثناء مطاردته والتي منها " بوردو" في اقصى الغرب ومدينة " بواتيه" القريبة من تور ... وعلم القائد عبدالرحمن من عيونه وفرق استطلاعه ان مجموعة كبيرة من جيوش الفرنجة وامرائهم تجمعوا في تورة وقد سهل على ايود استنفارهم على جيوش عبدالرحمن وسارعت جيوش الفرنجة وكان يقودها " شارل مارتل" جد " شارلمان" الى الخروج من مدينة تور والمرابطة على الطريق المؤدي الى تلك المدينة وذلك بقصد الدفاع عنها وتجنيبها ويلات الحرب.

والتقى الجيش العربي المسلم وكان كله من الفرسان وجيش الفرنجة وكان اكثره من المشاة حملة الدروع وغني عن البيان ان جيش شارل مارتل كان اضعاف جيش عبدالرحمن الغافقي.

ومضت ستة ايام كاملة دون ان يلتحم الجيشان او يتحرش احدهما بالاخر ثم كان احد ايام السبت من شهر تشرين الاول 732 وبدأ القتال وكان المحاربون العرب هم الذين بدأوه.

غير ان جيش الفرنجة بقي واقفا في مكانه دون كر او فر وقد التصق افراده بعضهم ببعض حتى بدت دروعهم كالبنيان المرصوص.

وواصل العرب القتال وراح فرسانهم يقومون بالغارة تلو الغارة وكثر القتلى في الجانبين حتى جن الليل فتوقف القتال كما هي العادة وما لبث العرب ان اكتشفوا ان قائدهم عبدالرحمن كان من بين الذين استشهدوا في تلك المجابهة الاولى فكان لاستشهاده وقع الصاعقة في نفوس رجاله المقاتلين ... وذلك ان الجيوش في تلك الايام اعتمدت اعتمادا كبيرا ان لم نقل كليا على قوادها وخاصة وان عبدالرحمن الغافقي اضافة الى انه قائد الجيوش كان اميرا للاندلس.

وقرر الجيش بعد فقد اميره الانسحاب في حزن وصمت وانتظام وانضباط كما فعل من قبل خالد بن الوليد في مؤتة وكان انسحاب الجيش انسحاب القوي لا انسحاب الضعيف المهزوم والا لكان العدو طارده وبطش به بدليل ان جيوش الفرنجة تسمرت في اماكنها واحجمت عن مطاردة الجيش العربي فقد التقت هذه الجيوش باعلان فرحتها لانسحاب هذا الجيش الذي كان قاب قوسين او ادنى من الحاق الهزيمة بهم وهكذا انتهت معركة بلاط الشهداء ... دون ان ينتصر فيها الفرنجة او ينهزم العرب.0

هكذا عن الأصل

العرب اليوم
صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين
تصدرها
شركة العرب اليوم للصحافة
التابعة للدار الوطنية للصحافة والاعلام «قابضة»
شارع الصحافة - المجمع الاستثماري
ل. الطباعون العرب
ص.ب 962198
عمان 11196 - الاردن
هاتف 5683333
فاكس 5602266
عميد الدار
د. رياض الحروب
رئيس التحرير المسؤول
طاهر العدوان
رئيس التحرير
صالح القلاب
هيئة التحرير
مروان حزين محمد كعوش
خالد الزبيدي
مدير التسويق والاعلان
سامي صقر
مدير العلاقات العامة
باسل الطراونة
المدير الفني
م. باسل ابوسيف
التوزيع في الاردن والعالم
مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف 5682223-4-5601099
فاكس 5698929
الطباعة
الطباعون العرب
هاتف: 5686101
الاشتراكات
الاشتراك السنوي
الطبعة المحلية 75 دينارا
الطبعة الدولية 700 $
المراسلون
لندن: حميد غريافي هاتف 4405450
القاهرة: فتحي خطاب هاتف 3534537
الجزائر: عبد العالي رزاقي هاتف 307293
تونس: صلاح الجورشي هاتف 757272
بغداد: احمد صبري هاتف 5434027
مكتب العرب اليوم/ أمريكا
ص. ب 1042
Paterson N.J 07533
هاتف 6539-684(973)
فاكس 6665-684(973)
الطبعة الالكترونية
http//www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail : mail@alarab-alyawm.com.jo
العرب اليوم تلتزم بكل نفقات ومصاريف مندوبيها وصحفييها وتعتذر شاكرة عن قبول أية دعوة مجانية

Alarab Alyawm Daily
International Edition
Arab's NewsPaper of the 21st Century
Published by
Alarab Alyawm/National House For Press And Media Co. Ltd.
Tel 5602255 Fax 5602266 P.O Box 962198
Board Chairman/ General Manager
Dr. Riad Al Hroub
Editor in Charge
Taher Al Adwan
Telefax 5620552
Editor in Chief
Saleh Al Kallab
Telefax 5620551
Managing Editors
Marwan Hezayen M. Ka'awash
Khalid Al Zubaidi
Sales & Advertising Director
Sami Saqar
Tel 5620563 Fax 5622177
Public Relations Manager
Basel Al Tarawneh
Telefax 5622179
Technical Manager
Eng. Basel Abu Saif
e-mail : basel@alarab-alyawm.com.jo
Printed in Amman by
Alarab Printers Co. Ltd
Tel 5620541 Fax 5686144
Circulation
Al Farid Distribution Est.
Tel 5620564 Fax 5602266
Correspondents
London H Gharyafi Tel 4405450
Cairo F. Khattab Tel 3534537
Algeria A. Rozaqi Tel 307293
Tunisia S. Jourshi Tel 757272
Iraq A. Sabri Tel 5434027
USA OFFICE
P.O Box 1042
Paterson N.J 07533
Tel (973)684-6539
Fax (973)684-6665
Electronic Edition
http//www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail : mail@alarab-alyawm.com.jo

نصف قرن على اغتصاب فلسطين واقامة الدولة الصهيونية (21)

نخبة من كبار المناضلين والمخضرمين والمفكرين والباحثين يردون على الأسئلة الصعبة والكبيرة

● على أرضية ذلك الكم الهائل المكثف من المعطيات والحقائق الواردة في الحلقات الماضية، حول مفاهيم ومنطلقات وسيكولوجيا الارهاب الصهيوني، وتطبيقاته الدموية المرعبة على الأرض، والتي تجسدت وما تزال بمسلسل المجازر الجماعية الدموية البشعة المروعة ضد الشعب العربي الفلسطيني. وكذلك بتلك الحرب العنصرية الاستيطانية التهويدية المحمومة والشاملة التي تواصلها دولة الاحتلال الإسرائيلي على كافة الجبهات.

وعلى خلفية الحقيقة الراسخة بأن دولة الاحتلال الغاشمة قد انتصرت نسبياً وأن العرب هزموا وأن خيار السلام الجاري اليوم يشكل منعطفاً خطيراً في مسيرة الصراع العربي-الصهيوني ومستقبل هذا الصراع... نقول على أرضية هذه المعطيات والحقائق القائمة والملموسة على مدى نصف القرن الماضي من عمر الصراع واغتصاب فلسطين واقامة الدولة الصهيونية فإن جملة كبيرة من الأسئلة والتساؤلات الكبيرة الجوهرية والمفصلية تطرح وتفجر نفسها بقوة متزايدة... اسئلة تتعلق بماضي وحاضر ومستقبل الصراع. ارتأينا ان تقدمها على شكل قراءات استراتيجية تحليلية استنتاجية، يشارك فيها عدد من كبار المناضلين والمخضرمين والمفكرين والباحثين والأكاديميين من فلسطين والأردن ودول أخرى.

وفي ما يلي نص حوار مع الوزير المسؤول عن حقيبة اللاجئين في السلطة الوطنية الفلسطينية د. أسعد عبد الرحمن.

مركز المعلومات والدراسات
لجنة يوم القدس

د. عبد الرحمن: قريباً نعرف ما إذا ماتت عملية السلام وحان دفنها

■ حوار : نواف الزرو

* د. أسعد نتحدث معك باعتبارك أولاً مناضلاً عريقاً واكبت كافة الأحداث الفلسطينية منذ ما يزيد على ثلاثين سنة ونيف. فالسؤال الكبير المتعلق بالماضي: لو أعدنا قراءة أحداث الـ 48 وقرار التقسيم. فهل كنت د. أسعد ستوافق على قرار التقسيم في ذلك الوقت؟

– إن القول الأسهل هو: نعم. سأوافق، لأنني عندئذ استطيع اتباع الحكمة بأثر رجعي. لكن لا أعتقد ان منهج ادعاء الحكمة بأثر رجعي هو منهج مفيد وصادق. لذلك أقول وإن كنت الآن كما قرر المجلس الوطني الفلسطيني في أوراق مختلفة الموافقة على القرار الخاص بالتقسيم 47

– أقول: كنت أتمنى لو امتلكت يومئذ من بعد النظر ما يجعلني أوافق عليه كما فعل عدد من القيادات خاصة الشيوعية والماركسية وغيرهما. لكن تقديري كوني ابن المساهمة في العمل الفلسطيني في الخمسينات والستينات. ولو عدنا الى الأربعينات لكنت أميل الى التطرف الذي يجعلني ارفض رفضاً تاماً فكرة قيام دولة اسرائيلية في الأرض الفلسطينية. ومن هنا أعتقد أنني كنت سأكون الى جانب المتشددين الذين الآن نقول عنهم إنهم كان ينقصهم البصيرة السياسية التي تمتع بها الشيوعيون.

*** كتبت لنتنياهو قائلاً: "إن عدتم عن خيار السلام عدنا وإن عدتم اليه عدنا"**

* نود الوقوف على رأيك في تخلي العرب عن الخيار العسكري وهل يعتبر هذا الخيار الذي نحن فيه اليوم خيار المفاوضات والسلام هو البديل بصورة جذرية للخيار العسكري؟ ام ربما نعود لخيارات أخرى؟

– شخصياً، لا أعتقد أن الدول العربية حاربت. ولكنها قامت بتظاهرة حرب. أنا أشير حقيقة لما حدث في الـ 48 وما حدث في فترات لاحقة، اذ أن الدول العربية كانت تسير وفق سياسة... خطوة الى الأمام وخطوة الى الوراء.. في محاربة اسرائيل! لم تكن حاسمة في قرار الحرب وقرار الاستعداد على قاعدة (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل) المرة الوحيدة التي حاربت بها الدول العربية بقرار واع ومدروس هي حرب الـ73! عندما قامت جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية بما قامتا به في تلك الحرب. ويومها ثبت ان دولتين عربيتين قادرتان على هزيمة اسرائيل. فلو كانت الدول العربية حاربت بنفس الجدية التي حاربت بها دولتان في الـ 73، في الـ48، لما قامت اسرائيل! اللهم إلا إذا كانت قد تدخلت القوى الأجنبية كما فعلت في تجربة محمد علي. لكن هذه المسائل أصبحت ملك المستقبل. نعم، صحيح ان الدول العربية التي كانت تقول بالخيار العسكري تخلت ورفعت شعارات علنية وواضحة تراوحت بين استراتيجية سلام الشجعان على قاعدة "الأرض مقابل السلام" او قاعدة الخيار الاستراتيجي وتبني السلام. وهذه هي الجمل الانفصالية التي تجدها في الشعارات الاستراتيجية وفي الخطاب الرسمي العربي المعاصر لدى الدول ذات الصلة المباشرة او شبه المباشرة في الصراع العربي الإسرائيلي. طبعاً هناك ظروف وأسباب شرحها المصريون والسوريون وشرحها الأردنيون وشرحها الفلسطينيون وشرحها الخليجيون في تبني استراتيجية السلام. وهي ظروف كبيرة ومبررة ومكفرة لهذا التحول. لكن نعود الى السؤال الأخر، الذي يتعلق بخيار المفاوضات هل هو خيار وحيد وأبدي وهل خيار السلام– بالمعنى الاستراتيجي– خيار وحيد وأبدي؟ وهل – بالتالي– خيار المفاوضات هو الخيار الوحيد كمن يلغي العوامل الموضوعية. ومن يقول بأن امكانية العودة الى العنف والحروب – في ظروف معينة– كمن يلغي تلك الظروف المعينة. خيار المفاوضات والسلام خيار جاء على قاعدة واضحة... "الأرض مقابل السلام". إحقاق الحقوق السياسية للفلسطينيين منها حق تقرير المصير وإقامة دولتهم على أرضهم وعاصمتها القدس. شخصياً أعتقد أنه إن لم تتحقق هذه الأهداف وقد تنكرت اسرائيل لالتزاماتها واتفاقاتها. فعندئذ – شئنا أم أبينا – الواقع الموضوعي سيفرض حالة من "تجديد العداء". التهوية على الجمرة المغطاة بالرماد الآن. والعودة الى الحريق! المعذبين الرسمي والشعبي. بالبعدين القومي والإسلامي وربما أيضاً بالبعد الدولي الأممي في هذا النطاق.

إدارة الصراع

* فشلت الدول العربية في إدارة الصراع مع دولة الاحتلال الإسرائيلي على مدى السنوات الماضية، هل ترى ان هذه الدول تمتلك شروط ركائز وإدارة الصراع بصورة ناجحة مستقبلاً مع دولة اسرائيل؟

– المهم هنا قرار المواجهة، اي عنصر الإرادة. وكما يقولون: "عندما تكون الإرادة تكون طريق" المشكلة في الدول العربية التي اشرت اليها سابقاً، ما قبل الـ73، أنها لم تملك الإرادة يعني النية والتخطيط والإعداد والمباغتة وكل ما يتصل بهذه الأمور. وطبعاً خيار الحرب الكلاسيكية ليس الخيار الوحيد. خيار الأسلحة المدمرة احتمال مطروق وتتحدث عنه اسرائيل. سواء بالمعنى القومي، عندما نتحدث عن سوريا وقدراتها ومصر، او بالمعنى الإسلامي عندما نتحدث عن ايران. والقتال الشعبي. على غرار ما يفعله حزب الله في جنوب لبنان، قوة فلسطينية متضامنة ومتكافلة معها قوة لبنانية أيضاً بعد توسيع الإطار. حتى "فتح" لاشك ولا لثانية في وطنيتها وبالتالي لابد – إذا ضاقت أمامها الخيارات والسبل – لابد أن تعود الى الكفاح المسلح بمعانيه المختلفة.

*** قضية اللاجئين قضية عادلة ولكن لن نجد اسرائيلياً واحداً يقبل بعودة اللاجئين**

* احتلت القضية الفلسطينية وفلسطين مكانة جوهرية ومركزية جداً في الوجدان العربي وفي البرنامج القومي العربي وفي الأدبيات القومية العربية على مدى العقود الماضية، لكن في ضوء التطورات والمتغيرات في السنوات الأخيرة يبدو أن تغيراً قد طرأ على هذه المكانة للقضية الفلسطينية، فمن وجهة نظرك أين نحن اليوم كقضية فلسطينية، كفلسطين، في الوجدان العربي؟

– اعتقد أنه إذا كان الحديث عن الوجدان العربي فموقعنا لم يتغير من حيث الجوهر، ولكنه اصبح وضعاً مفعماً بالمرارة. المرارة من الخذلان الرسمي العربي، المرارة من القمع الرسمي العربي، والمرارة من الأخطاء التي وقعت في الحركة الوطنية العربية وكافة فصائلها من ضمنها الفصائل الفلسطينية. بمعنى أنه انجرح الوجدان العربي لكنه ما يزال حياً في كل ما يتصل بقضية فلسطين وغيرها من القضايا العربية الأخرى، ونحن نشهد كل بضع سنوات عندما تتأجج مسألة من المسائل. مثلاً مسألة العراق أكثر من مرة، مسألة فلسطين أكثر من مرة في الفترة الأخيرة، كنا نلاحظ عودة الوجدان العربي الى فعله المصيري.

الثوابت الفلسطينية

* ما هي الثوابت الفلسطينية التي تستطيع ان تعلنها للشعب الفلسطيني، للمواطن العربي؟

– للأسف، الخطاب السياسي العربي والفلسطيني ليس شيئاً أكثر تحركاً وعدم ثبات من الثوابت. ليس شيئاً – مطلقاً – أكثر تغيراً وزئبقية من هذه الثوابت. ودليلي على ذلك مراجعة الخطاب السياسي العربي بشقيه القومي والإسلامي، ذي السنوات الأربعين الماضية او الخمسين. من تحرير كامل للتراب الفلسطيني الى التقسيم الى الدولة الفلسطينية بالضفة الغربية وغزة الى تحرير الأراضي العربية التي احتلت في العام 67 فقط. الى ما هنالك من تحولات وتغيرات في هذه الثوابت. ثم نعود ونقول في المرحلة التي نكون فيها قد قدمنا تنازلات اضافية نقول: لا نزال متمسكين بالثوابت لكن الثوابت يكون واضحاً أنها قد تغيرت في الخطاب السياسي وأصبحت تتحدث عن نصف ما كنت تقصده في الماضي من أرض ومن مواقف ثم ثلث ما كنت تقصده من مواقف وأراض وهلم جرا.

* من أبرز الثوابت الفلسطينية العربية ان الصراع مع العدو الإسرائيلي صراع وجود وليس صراع حدود. الآن الشارع الفلسطيني والعربي منقسم بجدل سياسي عميق، هناك من يؤيد ومن يقول: ان الصراع صراع وجود، فأين أنت من هذه المعادلة؟

– بالمعنى الحضاري التاريخي أنا أعتقد أنه صراع وجود، بالمعنى السياسي العسكري الراهن أعتقد أنه صراع حدود. ولكن، يبدو أن قوة مجنونة سواء في أميركا أو اوروبا او في اسرائيل. تحاول دفع الأمور نحو جعل الصراع الراهن صراع وجود. وإذا ما حدث هذا فعندئذ الخيارات أمام أشد المعتدلين اعتدالاً لن تكون إلا خياراً واحداً وهي المواجهة.

* هناك بالتأكيد أهداف فلسطينية ثابتة، يريد المواطن الفلسطيني والعربي أن يعرف هذه الأهداف على وجه التحديد، وأن السلطة الوطنية الفلسطينية تسعى فعلاً للوصول الى تحقيق هذه الأهداف؟

– أنت ذكرت أن في الأمة العربية تيارين. تيار يراه صراع وجود، وتيار يراه صراع حدود، وبالتالي قابل لتطبيق قاعدة "فن الممكن"، وبالتالي القبول بأي حلول براغماتية عملية. الآن ضمن هذا التيار تيار أكثر تهافتاً. يعمل على أساس حد أدنى من الثوابت، والتهافت في الخطاب السياسي المعتدل يقابل العجز والشلل في الخطاب الثوري القومي او أن أجنحة منه بالأحرى تميل ميلاً واضحاً نحو التهافت. الآن كما أفهم الخريطة السياسية العربية أنه باستثناء هذه الدولة العربية او تلك. هذا الفصيل العربي او الفلسطيني، وهم قلة. هناك إجماع، او ما يشبه الإجماع العربي الرسمي القاعدي: الجماهيري والفصائلي والحركاتي، على اختيار الثابت الواضح الذي يقول: "إزالة آثار عدوان الـ 67" في عبارات الرئيس المرحوم عبد الناصر. يعني: انحسار الاحتلال الإسرائيلي عن كل المناطق العربية التي تم احتلالها في العام 67، وعودة الأراضي التي احتلت اردنياً الى الأردن. لبنانياً الى لبنان، سورياً الى سوريا، وعودة الأراضي التي احتلت فلسطينياً في العام 67 الى منظمة التحرير لتقوم عليها دولة فلسطينية وعاصمتها القدس. هذا ما هو مطروح في الخطاب السياسي الواقعي المعتدل الرسمي العربي والخطاب السياسي للقوى الشعبية المعتدلة. لكن، على أرض الواقع اختراقات لهذا التيار، سواء على الصعيد الرسمي او على الصعيد الشعبي. تدفع الأمور نحو مزيد من التهافت الذي يجعل – على سبيل المثال– البعض يمكن أن يقبل بعودة أجزاء من الهضبة السورية او أجزاء من السيادة السورية على الهضبة. والشيء ذاته ينطبق على التيار هذا في المسألة الفلسطينية. الذي يقول بشعار "إنقاذ ما يمكن انقاذه" طيب إذا نحن لسنا قادرين أن نسترد الـ 21.7 من الأراضي الفلسطينية أو الـ 0.8 من الأراضي الفلسطينية التي احتلت في حزيران فلماذا لا نقبل 20 ونقيم عليها دولتنا إذا اتيحت الفرصة؟ وإذا لم يمكن ذلك لماذا لا نقيمها على 18٪ وإذا لم يمكن.. يعني هناك مناقصة! لكن بحمد الله. ميزان القوى داخل معسكر الاعتدال لا يزال يتحدث عن عودة جميع الأراضي التي احتلت في العام 67 وعن تأسيس دولة فلسطينية وعاصمتها القدس. وأملنا بالله وفي الجماهير ان يكون هذا الثابت ثابتاً هذه المرة وألا يخضع لمناقصات.

عملية المفاوضات

* الآن نتحدث معك بصفتك وزيراً في السلطة الوطنية الفلسطينية حول بعض القضايا التي تهم عملية المفاوضات والسلام والقضايا الجوهرية المؤجلة. نأتي أولاً الى عملية المفاوضات الجارية اليوم، فأين وصلت هذه العملية، لماذا تستمر في ضوء هذه الاحباطات والخيبات المستمرة في ضوء سياسة حكومة نتنياهو وتعنتها واللاءات والاشتراطات والابتزازات التي تأتي بها ليل نهار على الفلسطينيين؟ لماذا تستمر هذه العملية العقيمة حقيقة ماهي وجهة النظر الفلسطينية في الاستمرار؟

– أولاً: ليس كل الأمر هنا وجهة نظر. جزء مهم من الموضوع في هذا السياق هو الضعف والعجز الفلسطيني والعربي والأممي المناصر عن إنجاز هدف الحد الأدنى الذي تحدثنا عنه: قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على الأراضي التي احتلت في الـ 67 وعاصمتها القدس. هناك عجز في ميزان القوى، بل البعض يقول: في ميزان القوى انكسار! هذا الذي يفسر ما يعتبره البعض، وهو في بعض الحالات محق. مزيداً من التنازلات وتهافتاً في التنازلات، وما يعتبره البعض الآخر مرونة تكتيكية داخل واقع العجز الفلسطيني والعربي، والذي يؤكد هذا التيار الثاني أنه إن أبدى من المرونة ما يبدي – تحت خيمة العجز الفلسطيني والعربي الراهن – يراهن على أن النضال على ارض الواقع والإيمان بأن ما هو قائم من عجز لن يستمر الى الأبد. وبالتالي مراكمة الإنجازات "رملة فوق رملة" دون التخلي عن الثابت الأخير – كما أشرت اليه – وبالتالي – فإن. في تقديري وظني – في القيادة الفلسطينية الراهنة أغلبية، وفي حركة فتح وفي التنظيمات المختلفة مع حركة فتح وطبعاً في التنظيمات ذات الوضع الخاص مثل الشعبية والديمقراطية في منظمة التحرير، حتى قوى إسلامية. كل هذه القوى تشكل اغلبية متكافلة متضامنة على أنها – وإن انثنت هنا أو هناك – ستبقى مشدودة باستمرار الى انجاز انسحاب اسرائيلي من كامل الأراضي التي احتلت في العام 67 وحق تقرير المصير وإقامة الدولة وعاصمتها القدس.

مأزق السلام

* هل ترى أن عملية السلام، عملية المفاوضات الآن، في مأزق حقيقي، وكيف يمكن الخروج من هذا المأزق؟

– طبعاً في مأزق! نحن لنا عامين في السلام المجمد، وتكاد تكون عملية التسوية الآن، سنتأكد بعد قليل إن توفيت وان ميعاد دفنها، او كانت في حالة غيبوبة عميقة قد لا يجدي معها الطب السياسي او هي حالة شلل كبير قد يجدي وقد لا يجدي معها العلاج السياسي. ويدعنا نستعمل تعابير طبية، هذا سيتضح خلال أشهر قليلة ان لم يكن أسابيع قليلة، إن لم يكن أياماً قليلة. وعندئذ نعود الى تلك الأصل: ان اسرائيل التي ترفض السلام بغالبيتها أثرت في الشعب الإسرائيلي أيضاً، وهو يتجه – للأسف– نحو مزيد من اليمين ومزيد من رفض التسوية والسلام. فعندئذ سيدفع الأمة العربية، ومن ضمنها الشعب الفلسطيني، والأمة الإسلامية من وراء الأمة العربية نحو مجابهة جديدة تعيدنا الى ما قبل حرب الخليج الثانية.

* مادامت العملية برمتها في مأزق حقيقي، في نفق، ليس له مخرج منظور له، فما هو المخرج من وجهة نظرك؟

– أولاً أريد ان أتأكد: هل هي في "نفق" أم في "قبر"؟ قد تكون ميتة ونحن لا نعرف! ارى أنها في قبر. وربما تكون في نفق! وقد يكون هذا النفق لا نور فيه.. الغيبوبة الطويلة العميقة.. وقد تكون في نفق في آخره نور. هذا المخرج يكمن في الجدية اولاً. عامل الإرادة. عدم التهاون تحت اي ذريعة من جديد امام الجنون الإسرائيلي الحالي. عدم التهاون يعني انه لا يجوز للثابت الأخير هذا أن يخضع لشروط التغيير. فنجد أن هناك ثابتاً جديداً يقبل بأقل من قيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس. أو أقل من عودة الجولان، او اقل من عودة جنوب لبنان الى لبنان والى سوريا...عامل الإرادة هذا، هو أول عامل من عوامل الخروج من المأزق. ثانياً: رص الصفوف والقوى التي تؤمن بهذا الخط. رص الصفوف لا يكفي. لابد من ترتيب البيت الفلسطيني وقبله البيت العربي بحيث يستعد لنضال طويل لإحقاق هذا الثابت الذي نرجو ان يكون ثابتاً هذه المرة. ثم خوض المعركة بكل أشكالها المتاحة.

* قرأت خلاصات، في دراسات وأبحاث استراتيجية، بأن بداية الهزيمة العربية عام 48 كانت منذ أخفق الفلسطينيون والعرب في إحباط المشروع الاستيطاني اليهودي، لكن هذا المشروع الاستيطاني مازال قائماً على أرض الضفة الغربية وقطاع غزة وبصورة محمومة جداً، فماذا تفعلون اليوم في إحباط هذا المشروع السرطاني المتضخم؟

– أولاً: المشروع السرطاني الاستيطاني المتضخم هو النوع الأخضر من أنواع الاحتلال، وهو الشكل الأبشع من أشكال الاحتلال، الا وهو الاحتلال الكولونيالي، الذي تمتاز به الحركة الإسرائيلية. الحركة الصهيونية. كما تعلم، في التاريخ، منذ ما يزيد عن قرن كان هذا هو رأس الحرية لهم في إقامة المشروع الإسرائيلي، وفي إنجاز الاحتلال الإسرائيلي على أرض فلسطين، ولا جديد في هذه المسألة. الجديد هو أن الاستيطان الحالي يتم على أرض مفترض أنها خرجت وفق خطاب السلام الذي انبثق في مدريد. مما يعني أن هذا الاستيطان هو تدمير لعملية التسوية التاريخية التي كانت محتملة والتي قد تكون لفظت أنفاسها بسبب هذا الاستيطان. كيف نجابه الواقع؟ على الصعيد السياسي أخذت القيادة الفلسطينية قراراً بوقف كل أشكال التعاطي مع اسرائيل سياسياً إلا إذا خضعت وأوقفت موضوع الاستيطان. وهذا الذي أدى في نهاية المطاف الى تجميد كل العملية التسووية. وبالتالي فاتفاق المبادئ لم ولن يتحول وفق قرارات القيادة الفلسطينية الراهنة الى اتفاق سلام مادامت العملية الاستيطانية بالأساس سائرة بالشكل الذي تسير عليه. هذا سلاح أول. سلاح الرفض والمجابهة السياسية. ثانياً: أثر هذا على كل شكل من أشكال التعاون الأمني ما بين الطرفين. ثالثاً: الحركة الجماهيرية على أرض الواقع لا يستطيع حتى نصف الأعمى او ثلاثة ارباع الأعمى إلا أن يرى نضالات شعبنا اليومية في مجابهة قوى الاحتلال والاستيطان. ولا أحد – بصراحة– يدفع هذا الثمن اولئك الذين يجابهون الاستعمار الاستيطاني على أرض الوطن، كل الخطاب السياسي الخارجي الرافض للاستيطان خطاب لفظي لا قيمة له وقد يكون مزايداً ما لم ينخرط.. او على الاقل يقدر اولئك الذي يقاتلون في الميدان، رابعاً: تم إعلامياً تحويل موضوع الاستيطان الى موضوع عزلة اسرائيل دولياً، وهذه هي الأسلحة المتاحة حتى الآن، لكن هناك آليات أخرى وخيارات أخرى ستخرج حتماً – فعل ما يريده نتنياهو – عن إطار النضال السلمي الى باحة النضال غير السلمي وعلينا مجابهة هذا المخطط الاستيطاني، لأن الاستيطان معناه: نهش وهضم الأرض الفلسطينية واستيعابها استيعاباً كاملاً، وعندئذ لن يعود شيء نتفاوض عليه، لن يكون مجال لتطبيق حتى اتفاق التفاهم وبالتالي لن يكون مجال لإقامة اي اتفاقية سلام، هذا سلاح مهم سياسياً.

*** لا يمكنني أن أتصور فلسطينياً يمكن أن يقبل بالتخلي عن القدس الشرقية**

* باعتبارك مسؤولاً عن ملف اللاجئين الفلسطينيين ومنخرطاً في عملية المفاوضات الجارية حول هذا الملف، الملموس أمام الرأي العام أنه لم يطرأ اي تقدم نحو حل هذه القضية المفجرة الكبيرة في القضية الفلسطينية بشكل عام، فهل تتوقع حلاً فعلاً لقضية اللاجئين مستقبلاً مع أسرائيل وكيف؟

– علينا أن نتذكر ان قضية اللاجئين الفلسطينيين هي قضية عادلة مثلها مثل باقي القضايا الفلسطينية العادلة ولكنها القضية الأخطر والأصعب والأعوق. وأنت –باعتبارك باحثاً ضليعاً في الشؤون الإسرائيلية– تعلم أن – حسب ارقام شمعون بيريس – 56٪ من الشعب الإسرائيلي تقبل بدولة فلسطينية، ربما 10، 12، 15. أقل من ذلك قد تقبل بأن تعود القدس الشرقية للفلسطينيين، لكن، لن تجد يهودياً واحداً، 1٪ يمكن ان يقبل بعودة جميع اللاجئين الى أرض فلسطين في حين ان الغالبية الساحقة – كما أظن – من أهل فلسطين اللاجئين لا يقبلون بأي حد أدنى من حقهم في العودة، ولن لا يستطيع العودة التعويض. إذن، نحن أمام هذه القضية العويصة! شخصياً إن كانت التسوية السياسية – خاصة على المسار الفلسطيني – لا تستطيع أن تفرج عن المعتقلين ولا أن تفرج عن قضايا عالقة في الاتفاقات الانتقالية، سواء الممر الآمن او الميناء او المطار او ما شابه ذلك. فكيف ستفرج عن قضايا أعظم في قضايا الحل النهائي مثل قضية القدس وقضية المستوطنات والسيادة واللاجئين؟ وحتى ضمن ملف القضايا النهائية، فالقضية الأصعب والأخطر ستكون قضية اللاجئين! وبالتالي، شخصياً، دائماً أقول: قد تقوم الدولة الفلسطينية على كامل التراب الذي احتل في العام الـ 67، وهذا يحتاج الى نضال يشبه المعجزة، ولكن ستبقى، وتحل كل القضايا الحل النهائي، هذا احتمال، لكن، بتقديري، فإن قضية اللاجئين ستبقى الى ما بعد قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس قضية قائمة، لأن الطرف الآخر سينتفي وجوده إذا ما تحقق الهدف الفلسطيني في العودة، بعبارات أخرى: لا عودة أراضي 67 ولا تأسيس دولة فلسطينية عليها، ولا قيام عاصمة لها في القدس الشرقية، تهدد الوجود الاستراتيجي لإسرائيل. الشيء الوحيد الذي يهدد الوجود الإسرائيلي وبشكل عامل نفي لهذا الوجود هو عودة 4.5 مليون لاجئ فلسطيني الى (5) ملايين الى وراء الخط الأخضر، وبالتالي أنت تدرك بأن هذا الملف هو ملف أبدي، ولن يحل حتى لو قبلت القيادة الفلسطينية ومن ورائها كل القيادات العربية بحل لقضية اللاجئين فهو لن يكون حلاً تاريخياً، لأنه لا أحد يستطيع أن يسلب اللاجئ الفلسطيني او أي مواطن في العالم حقه في العودة الى دياره وممتلكاته، سواء أخرجه منها... أم أخرجه منها غزاة. اذن فهذا الملف الاستراتيجي سيبقى مفتوحاً، ويبقى ساخناً ومتفجراً دائماً، ويعبر عن جوهر الصراع مع دولة الاحتلال بوصفه صراع وجود.

*** الهدف الفلسطيني اقامة الدولة.. والإنجازات تتراكم "رملة فوق رملة" من دون التخلي عن الثابت**

* نأتي الى قضية القدس فهناك اجماعي سياسي اسرائيلي على موضوع القدس باعتبارها مدينة موحدة عاصمة اسرائيل الى الأبد. وهذا واضح ومعلن ليل نهار. الآن الثابت الفلسطيني في موضوع القدس، ما هو؟

– حسب ما أعلم وما اعمل وما آمل. لا أستطيع أن اتصور فلسطينياً حتى من ذلك الصنف المعتدل يمكن ان يقبل بالتخلي عن القدس الشرقية. وبالتالي أعود الى نقطة أساسية كررتها في مختلف مفاصل هذا الحوار. اهم ما هو مهم في كل الخطاب السياسي والاستراتيجيات هو عنصر الإرادة. لا يجوز – مقابل عناد إسرائيلي، ونحن الآن نتحدث عن الحديث أبناه – ان نتصرف بمرونة، من أجل الحفاظ على ورقة التوت الأخيرة. الثابت الأخير هذا الذي تحدثت عنه. يجب أن نكون نحن الأكثر عناداً من الإسرائيليين. لأننا نحن الذين قدمنا التنازلات التاريخية وليس الإسرائيليون. وبالتالي أحمد الله أنني لا أعرف فلسطينياً واحداً. لا في القيادة ولا في الكوادر ولا في القواعد، حتى أشد المعتدلين، يمكن ان يقبل بأن تكون القدس، بما فيها القدس الشرقية، العاصمة الأبدية والموحدة لإسرائيل. ولا يمكن ان أتصور ان فلسطينياً واحداً يمكن أن يتخلف عن القدس الشرقية، عاصمة للدولة الفلسطينية.

الوضع الفلسطيني الداخلي

* هل السلطة الفلسطينية جادة فعلاً في الحوار الوطني الهادف مع قوى المعارضة الفلسطينية، وأين وصل هذا الحوار؟

– دعنا نتصارح، أولاً: لا اعتقد أن جميع الأشخاص والكوادر والقوى في المعسكرين، معسكر الحكم والمعارضة إذا شئت، لا أعتقد أن جميعها جادة في موضوع الحوار الوطني، هناك من في السلطة وفي تنظيم "فتح" وفي التنظيمات المؤتلفة مع "فتح" لا يريد حواراً جدياً حقيقياً وطنياً، وبالمقابل الشيء ذاته في "حماس" و"الجهاد الإسلامي" وفي الأطراف الأخرى، لكن، بحمد الله، الأغلبية في الطرفين تريد حواراً جاداً، لكن ما يعيق ان نتصارح مرة أخرى برنامجان سياسيان مرحليان مختلفان. برنامج يقول بوقف وتجميد الكفاح المسلح وخيار الكفاح المسلح الى حين تلاحق "العيار لباب الدار" وناس يقولون: لا، نستمر فيه، وهذا يؤدي الى أزمة ثقة وتصادمات، وبالمقابل هناك قوى عديدة من خارج النطاق الفلسطيني عربية وغير عربية تسعى باتجاه ضرب الحوار الوطني الفلسطيني، لكن، حتى الآن، وبفضل حكمة القوى الفاعلة في الطرفين، لا تزال هي السائدة، وأظنها ستبقى سائدة رغم محاولات الأقليات في الطرفين ورغم محاولات القوى الداخلة على الخط من الخارج ستبقى هي السائدة ولا خشية عندي من احتمال حرب أهلية فلسطينية، وبخاصة في أجواء موت أو غيبوبة او تجميد السلام الجارية حالياً. والعكس، أنا أرى القواسم تزداد، الآن السلطة الفلسطينية تقول، نحن مع تسوية مع اسرائيل تاريخية اذا اعادت كل أراضي الـ 67. اما "حماس" فتقول: أنا مع الهدنة اذا ما عادت اراضي الـ 67 وهذا تصريح على لسانهم فأرى تقارباً في الخطاب. المهم أن يبقى الطرفان مخلصين لهذا الثابت الأخير.

* ما هو تقييمك للديمقراطية الفلسطينية بهذه المرحلة؟

– موضوع الديمقراطية أولاً هو جزء من الوضع الموضوعي القائم الذي اسهبنا فيه في الصراع مع اسرائيل ومع القوى الداعمة لإسرائيل من جهة، وهو أيضاً جزء من أن هذه القماشة الفلسطينية هي جزء من القماشة العربية، والإدعاء النرجسي الفلسطيني تاريخياً بأننا ملائكة وباقي العرب بشر، ثبت أنه ادعاء متهافت وساقط، وأن الفلسطيني مثله مثل اي عربي، والسلطة الفلسطينية حالها كحال السلطات العربية والفصائل الفلسطينية حالها كحال العرب، وإذا استعرضت أزمة الديمقراطية في الوطن العربي ستجد خير انعكاس له في الأزمة الفلسطينية التي تزداد تعقيداً في ظل الظروف الموضوعية. ومع ذلك فإن تضامناً جاداً وحقيقياً في داخل منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية بين أغلبية ديمقراطية وأقلية غير ديمقراطية، بين أغلبية شرعية، بين أغلبية مع حقوق الانسان وأقلية ضد حقوق الانسان. هذا الجزء من الصراع. نحن نخوض معركتين في الداخل: معركة التحرر الوطني ضد اسرائيل وهناك تيار أغلبيته وطني وشريف ومناضل ضد تيار متهافت وتيار مع "الأسرلة" اذا جازت العبارة كي نختصر الموضوع بتبسيط شديد. الشيء ذاته في معركة البناء الوطني، حيث أغلبيته شريفة ونظيفة وديمقراطية وملتحمة مع الجماهير التي لا تريد أي دولة فلسطينية.

* كيف تقيم عملية التطبيع العربي مع اسرائيل في ظل استمرار المشروع الاستيطاني التهويدي؟ هل بينهما توافق من وجهة نظرك؟

– نحن، في منظمة التحرير الفلسطينية وفي السلطة الوطنية الفلسطينية بادرنا الى استصدار قرار جامعة الدول العربية في اجتماع القمة الأخير بأن يكون الاقتراب من اسرائيل بقدر اقترابها من تنفيذ عملية السلام من قاعدة الأرض مقابل السلام "بقراءاتها العربية الواضحة وقراءاتها الدولية الواضحة. والابتعاد عن اسرائيل بقدر ابتعاد اسرائيل عن الاهتمام بخيار التسوية التاريخية وكون اسرائيل النتنياهوية ليست فقط ترفض خيار التسوية التاريخية وإنما تحاربه.

الدولة الفلسطينية

* هل تعتقد أن عملية المفاوضات الجارية الآن مازالت تستند الى قرارات الشرعية الدولية في حدها الأدنى أم أنها ابتعدت عنها؟

– حتى الآن ما تزال قوة غالبة، كما أوضحت سابقاً، في القيادة والشارع الفلسطيني كما في القيادة والشارع العربي تعتبر أن الحد الأدنى من الموقف الرسمي العربي والفلسطيني هو الحد الأدنى، وهو الذي يجب أن نناضل في اتجاهه، أي: انسحاب اسرائيل من كامل الأراضي التي احتلت في عام 67 وعودتها الى اصحابها اضافة الى تأسيس دولة فلسطينية على الأرض الفلسطينية وعاصمتها القدس.

* في الدولة الفلسطينية هل ترى هذه الدولة قادمة؟

– نعم، حتى لو لم أرها شخصياً.

* السقف الزمني بتقديرك؟

– توقعي أنها لن تتعدى السنوات الثلاث وقد تأتي أسرع وفقاً للمتغيرات وقد تتأخر عن ذلك تبعاً للمتغيرات، لكن إذا فتحت الأفق الزمني فأنا مؤمن – كما أراك – أن دولة فلسطينية قادمة لا محالة.

* لكن الرئيس عرفات أعلن أكثر من مرة بأن السلطة الوطنية الفلسطينية ستعلن عن إقامة الدولة الفلسطينية مع نهاية مرحلة المفاوضات في شهر أيار 1999، فما قولك، احقاً سيحدث مثل هذا؟

– اولاً: الرئيس ابوعمار هو رأس القيادة السياسية الفلسطينية ورأس القيادة الفلسطينية الحالية، بالتالي ما يقوله ينال هوى عند الأغلبية الساحقة من القيادة ومن الشعب، والآن تتوسع الدائرة حتى تشمل قطاعات اسرائيلية ودولية. كما أن كل الأهداف السياسية الوطنية الأخرى نحن نناضل من أجل أن يتم ذلك.0

منبر العرب

■ محمد فاروق الإمام
سوريا

التقارب السوري العراقي يثلج صدور العرب

● ليس غريباً ان تكون هناك علاقات اقتصادية متينة بين قطر عربي وآخر، لأن الأصل ان تكون هناك علاقة جيدة وممتازة بين الأشقاء بصرف النظر عن الخلافات السياسية والتباين في وجهات نظر الحكام واختلاف آرائهم، فما يوحد الشعوب العربية أكثر بكثير من تباين آراء الحكام وخلافاتهم السياسية، فليس من العدل والانصاف ان تنعكس خلافاتهم على الشعوب، وليس طبيعياً ان تنعكس هذه الخلافات على مصالحهم وحاجاتهم وعلاقاتهم القائمة على تبادل المنافع والمصالح فيما بينهم فتلك سنة الحياة من يوم أن نزل آدم الى الأرض واستعمرها أبناؤه وأحفاده والى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

لقد اختلف اصحاب المذاهب كثيراً في اجتهاداتهم وآرائهم وفتاويهم، ولكنهم جميعاً كانوا متفقين على تقديم مصالح الناس وحماية هذه المصالح بما يوفر للجميع الحياة الحرة والعيش الكريم.

من هنا فإننا نرحب بالتقارب المتصاعد الوتيرة بين سورية والعراق، لأن في هذا التقارب تلبية لرغبات وحاجات الشعبين الشقيقين اللذين كانا في تواصل مستمر عبر تاريخهما الطويل قبل اتفاقية سايكس – بيكو وبعدها. لأن كلا القطرين يتمم بعضه بعضاً، فما لا يتوفر في العراق تنتجه سورية، وما لا يتوفر في سورية تنتجه العراق.

وان الانفتاح الاقتصادي بين القطرين الشقيقين العراق وسورية – بعد جمود اثر خلافات بين حكومتي البلدين رغم انتمائهما الى حزب واحد لأكثر من 16 سنة – يثلج قلب كل عربي وتبتهج له نفسه وتطرب له مشاعره، لأن تجميد العلاقات بين اي قطرين عربيين ينعكس سلباً على الحياة الاقتصادية لشعبي البلدين. فكم عانى الشعب العراقي والشعب السوري من هذه القطيعة. فالعراق كان سوقاً للمنتجات السورية، وسورية كانت معبراً للنفط العراقي الى الأسواق العالمية.

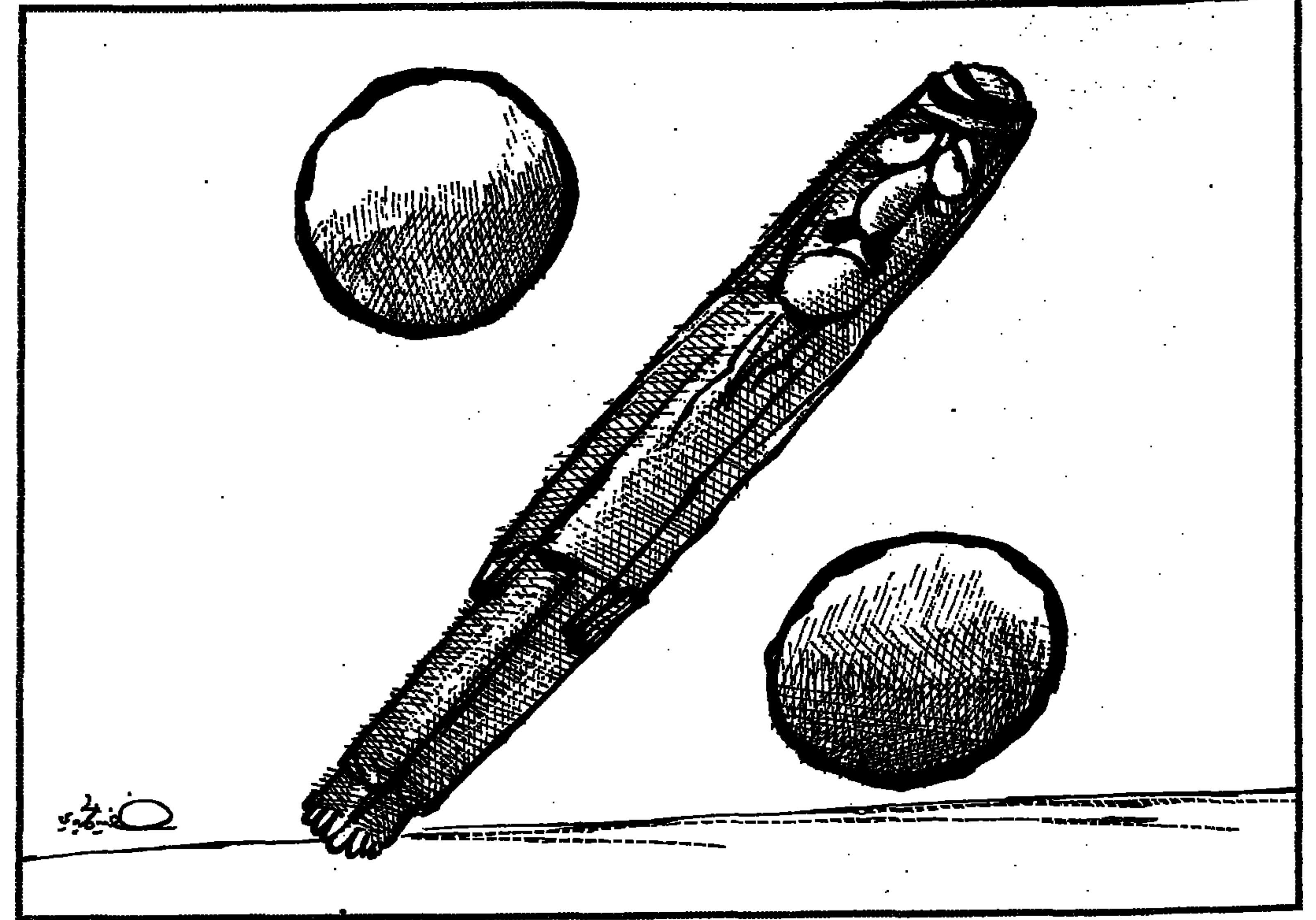
ولعل ما يتطلع اليه المواطن العربي من تواصل وانفتاح في بلاد الهلال الخصيب وسورية الكبرى (العراق والأردن وسورية وفلسطين ولبنان) وهي بلدان يتمم بعضها بعضاً في كل مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتراثية. فقد كانت هذه البلدان حتى تطبيق اتفاقية سايكس – بيكو عام 1920 دولة واحدة تخفق في سمائها الراية العربية التي رفعها الشريف حسين بن علي على ساريتها عام 1918. وأنزلت بفعل الغدر الانكليزي – الفرنسي. وحري بنا أن لا نستسلم لغدر الغادرين ونكرس ما أرادوه لنا من فرقة وحدود وتنازع وقد نلنا استقلالنا ورحل المستعمر عن ديارنا قبل أكثر من نصف قرن.

فالحدود القائمة اليوم بين العراق وسورية ولبنان وفلسطين والأردن هي حدود صنعتها اتفاقية سايكس – بيكو وكرستها – للأسف – الحكومات المتعاقبة على سورية والأردن والعراق ولبنان، والتي اقامت المعابر فيما بينها. واصطنعت الحواجز بين الأهل والأشقاء وفرقتهم عبر جوازات السفر والأناشيد الوطنية والاعلام الملونة والأنظمة المتباينة. ليعيش ابن سورية وابن الأردن وابن العراق وابن لبنان وابن فلسطين في دوامات الصراعات بين هذه الأنظمة التي تحكم دويلات اتفاقية سايكس – بيكو. فإذا ما أراد الأردني عبور الحدود الى سورية او العراق لزيارة شقيقه – التي فرقت بينهما اتفاقية سايكس – بيكو – كان الله في عونه لما يتعرض له من مضايقات وإذلال. وهذا حال العراقي والسوري واللبناني والفلسطيني إذا ما أراد زيارة شقيقه الآخر وراء جدران اتفاقية سايكس – بيكو.

دول أوروبا المتباينة الأعراق والأجناس واللغات والتاريخ والتراث، والتي سالت بينها أنهار من الدماء عبر حروب دامت في بعضها ما يزيد على مئة عام باتت دولة واحدة. ونحن أصحاب الأصل الواحد والدين الواحد واللغة الواحدة والتاريخ الواحد والآمال والآلام الواحدة نتوزع في جغرافية احدى وعشرين دولة وواحد وعشرين نظاماً واحدى وعشرين راية وواحد وعشرين جواز سفر وواحد وعشرين سياجاً.

وان كل ما ذكرنا لا يعبر عن مشاعر العرب ورغباتهم ولا يمثل أمانيهم وتطلعاتهم، إنها رغبات حكومات وأنظمة الشعوب العربية التي لا حول لها ولا قوة.

ومن المؤسف ان ما ينادي به نتنياهو من سلام الحكومات وليس سلام الشعوب ينطبق علينا حيث تعيش شعوبنا العربية هوى الحكومات العربية وامزجتها فإن كانت العلاقات بينها خيراً انعكس الخير علينا وإن ساءت العلاقات انعكست علينا بؤساً وشقاء.0



كاريكاتير خضير الحميري

ضرورة تجديد الوعي بـ"النكبة"

■ اسماعيل أبو البندورة

● هل تحفزنا ذكرى اغتصاب فلسطين على تجديد وعينا بالنكبة واطلاق فكر جديد يستطيع اختراق حالة الاستسلام الكامل للمشروع الصهيوني من جهة والفكر التقليدي المجرد من جهة ثانية؟

إنه سؤال رئيس، وجماهيرنا مضيعة بين من يطرحون فكرة الحق التاريخي المطلق (وهم على صواب طبعاً) ولكنهم لا يطلقون مبادرات تنزل فكرتهم من سدرة الحق وشرعيته وصوابه الى ميادين الواقع والحياة ولا يقدمون للجماهير المفردات والدلالات والآليات الضرورية لجعل الحق التاريخي ينتقل من دائرة القدسية الى دائرة الحافز والدافع الى تحقيق الحق مع أن غياب الفعل يجب أن لا يلغي بأي حال قدسية الحق ووجوده ولكننا وفي ظل تسارع كبير نخاف من الحق الصامت ان يبقى صامتاً الى أمد طويل.

لقد أنشأ هذا الالتباس فرصة للمستسلمين المشروع الصهيوني ان يسألونا دائماً بقصد الاحراج السياسي حيناً وبقصد التعجيز ما هو البديل لديكم؟ في ظل موازين القوى الراهنة حيث تتصاعد القوة الصهيونية وتتراجع وتتراخى القوة العربية. وكان الجواب يضيع أحياناً ويتعثر في أحيان أخرى. يضيع عندما نبسط القضايا ونحول قضايا الحرية الى مفردات تجارية تعنى بأرقام الربح والخسارة وتحدد موقفها تبعاً لارتفاع وانخفاض الأرقام، وعندما لا نؤمن بالجماهير وابداعيتها وقدرتها على تغيير الأوضاع، وعندما نخرج هذه الجماهير من دائرة الفعل وندربها تدريباً حثيثاً (بالاكراه والقسر والاعلام المدنس) على قبول المستحيل والباطل ونكسر شوكتها الوطنية ونزجها في متاهة الحياة اليومية وقضايا المعاش والخوف ونبطل لديها أي فتيل للاشتعال والمبادرة والابداع السياسي ثم تقول لها لاحقاً أخرجي أيتها الجماهير البائسة البديل التاريخي وأفصحي عن برنامجك المطلوب للمواجهة.

إننا "ندلق" النتائج المعقدة أمام الجماهير في لحظتها اليائسة ولا نتحدث معها عن الأسباب التي أدت الى النتائج وهذا الاخفاق السياسي الوطني والقومي الذي زرعنا بذوره منذ قيام النكبة ثم انتظرنا ان ينتج حلولاً وبدائل نضالية.

ان تجديد الوعي بالنكبة يتطلب ابتداءً تحويل الحق التاريخي في فلسطين الى حالة وعي واضحة ومفردات منطقية تتيح للناس الانخراط في مشروع شمولي يفضي الى عودة اهل فلسطين الى وطنهم ويولد نظرة جديدة وحلاً حضارياً لما يمكن أن تطلق عليه "المسألة اليهودية" أو "الحل العربي للمسألة اليهودية" يقوم على الأفكار التالية: الاقرار بلا شرعية ولا تاريخية الكيان الصهيوني في فلسطين، الاقرار بالحق التاريخي للفلسطينيين في وطنهم "فلسطين الكاملة". رفض الصهيونية ومشروعها الاستعماري واعتبارها حركة عنصرية (وفقاً لإجماع عربي ودولي)، تحديد موقف جديد ونظرة جديدة لموضوع الأقليات الدينية والاثنية في الوطن العربي يبرز الوجه الحضاري والانساني للأمة العربية.0

حاشية على متن المعاهدة العربية لمكافحة الارهاب

■ مصطفى الدباغ

● تقول الاسطورة ان ميداس كان ملكا تمنى ان يتحول كل شيء يلمسه بيديه الى ذهب ثم ندم عندما لم يعد يستطيع ان يشرب حتى قطرة ماء! يذكرنا هذا بميداس العرب الذي هو المقابل الواقعي لميداس الذهب حيث يتحول كل ما يلمسه الى تراب ويضيع الفرص حتى تصبح هباء منثورا بحرفية عالية.

واذا كنا لا نؤمن بالطفرة التي تقلب الامور بين عشية وضحاها الى عكس ما هي عليه وتباشر الحراك الشامل للثروات الطبيعية والديموغرافية والجغرافية والمادية التي ادخلناها مرحلة السبات الشتوي الطويل، ومن ثم تفعيل كامل القدرات الى الحدود القصوى مما يولد ارادة الامة من خلال ذلك لوضعها على المسار الصحيح باتجاه القرن القادم وهذا هو بديل السلام الذي يشكو الجميع من جموده وتعثره وهزاله الى درجة الفاجعة. اذا كان ايماننا بذلك ضعيفا فنحن نؤمن بفن الخطوة خطوة او بفن الممكن فلا اقل من العمل في مساحة الواقع المتاح مهما كان الجو مكفهرا والسماء ملبدة بغيوم التهافت والتراخي والتخلف السوداء.

نقول هذا الكلام على خلفية تحذير القاهرة لبعض السياسيين اللبنانيين من امكانية قيام عملاء اسرائيل في لبنان والموساد بأعمال تهدف لخلق البلبلة ونشر الفوضى لايهام الرأي العام الدولي بالصراع الداخلي حول تنفيذ القرار 425.

لقد بات المحور اللبناني السوري مستهدفا والعنف يأخذ اشكالا منها الفتن الداخلية التي يمكن تصعيدها الى درجة الاحتراق، ويتعرض الملف العربي برمته للتسخين مع تضييق مسارب السلام وذلك عبر مداخلات التأزيم المشبوهة والاختراقات المفضوحة. فمن تراكم المآزق التي تعانيها اسرائيل وتتعاكس مع ثوابتها الخمسة (القدس، المستوطنات، الانسحاب، التهجير، والتهويد) قام نتنياهو بالضربة الثلاثية عندما اعلن مبادرة الانسحاب المشروط: فهو اولا اراد تحويل الانظار الى درجة التسيب بالحول عن ما يجري في الداخل من ازمات مع الفلسطينيين او من فرض وقائع جديدة كالمستوطنات والاونسترادات وتهجير عرب الجهالين والتياهة وغيرهم وما اثار من ضجة حتى من الاصدقاء الاوروبيين. والهاء الجميع عن تجميد عملية السلام على جميع المسارات وعلى رأسها المسار الفلسطيني.

وهو ثانيا اراد فصل المسار السوري اللبناني بضرب البلدين بعضهما ببعض مما سيؤدي الى تداعيات تطال خيوط الوفاق العربي الواهنة مما سيمزقها بتلغيم الملف اللبناني الذي سينفجر بين ايدي الشركاء ويفرض واقعا معقدا سيحتاج حله لسنوات.

وهو ثالثا في حال قبول المبادرة/ المناورة وبالعيون اللبنانية المؤامرة الفخ سيعني هذا التخلص من مستنقع الجنوب المميت الذي دخلت اسرائيل من اجله عام 1982 بيروت نفسها في الاجتياح المعروف بسلام الجليل ثم قامت بعده بعملية عناقيد الغضب وغيرها من محاولات تدخل عسكرية فشلت جميعها وخلفت جثثا وفضائح مما اوقفها وجها لوجه امام الواقع: التخلص من (برمودا) لبنان كما سبق وان تخلصت من (عش الدبابير) الغزاوي وفي الوقت نفسه سيحصل نتنياهو على مكافأة الكونجرس المتصهين على ما يقدمه من تنازلات هائلة من اجل السلام !!

. سقنا كل هذا على خلفية اخرى هي توقيع وزراء الداخلية والعدل العرب على المعاهدة العربية المشتركة لمكافحة الارهاب في الثاني والعشرين من نيسان الماضي.

ويحرق السؤال حلوقنا : لماذا لم يعمد الوزراء المجتمعون تحت مظلة جامعة الدول العربية امام هذه الوقائع التي ذكرنا وامام الارهاب الرسمي الاسرائيلي المحلي والعالمي وامام الفواجع الرهيبة التي تنزلها على رؤوس اهلنا في فلسطين لماذا لم تعمد الجامعة نفسها معهم الى المطالبة بوضع اسرائيل وقد خربت السلام بالكامل وطردت أوروبا وادارت ظهرها حتى لاميركا صانعة العاب السلام الباردة على قائمة الدول التي تمارس الارهاب مشفوع طلبها بقائمة ممارساتها؟

ونتساءل ايضا لماذا لا تطالب الدول العربية بالمناسبة نفسها بحماية دولية للسكان تحت الاحتلال لما ترتكبه اسرائيل من مجازر يومية وتشفع ذلك بوقائع الجرائم النازية كمجزرة ترقومية الاخيرة وقبلها الحرم الابراهيمي وعيون قارة وقانا...

ولماذا لا تسعى لبنان وقد احيطت علما لاصدار مذكرة استباقية تدعمها مذكرة عربية داعمة واسلامية ظهيرة وبمظلة دولية من الحلفاء والاصدقاء للجهات الدولية كمحكمة العدل الدولية ومجلس الامن وهيئة الامم بقصد فرض عقوبات على اسرائيل على حزمة المذكرات والمطالب آنفة الذكر مع اخذ كفالة عدلية دولية ان هي كررت جرائمها تحت طائلة عقوبات اشد. ويمكن التذكير واعلان النكير في كل مرة بعدم توقيع اسرائيل على اتفاقية حظر الاسلحة النووية والمطالبة بتنظيف المنطقة فورا من اسلحة الدمار الشامل.

من الممكن ومن الخطوة خطوة يفترض علينا ان لا نمارس دور(ميداس) الذي قتل نفسه ظمأ. والنجاح يغري بالنجاح والوقائع الصغيرة تفرز واقعة كبيرة حتما ستكون لصالحنا واول الغيث قطرة... ثم يأتي الطوفان!0

ماذا ينتظر العرب؟!

■ نجيب القدومي

● تجاوزت اسرائيل كل الخطوط الحمراء وامعن العالم في التواطؤ معها وبالغت الولايات المتحدة الأميركية بدعمها وها هو نتنياهو يرفض الانصياع لقرارات الامم المتحدة ويرفض تنفيذ الاتفاقات المعقودة برعاية اميركا وروسيا ويتحدى رغبات العالم ودعواته الى احلال السلام العادل والشامل، حتى المبادرات الاميركية الخجولة والتي وافق عليها الفلسطينيون، رغم انها دون الطموح بل ودون شروط اتفاقيات اوسلو، ومع ذلك يرفضها ويساوم عليها كسبا للمتطرفين والمتدينين اليهود على حساب حق الشعب الفلسطيني وعلى حساب شهدائه وشبابه وبيوت الامنين، يهدد الدول الاوروبية لمنعها من التدخل في عملية السلام ويضع قيودا على زيارة الرسميين لاسرائيل يحدد لهم اين يتحركون وكيف؟ وما هي المناطق المحظورة عليهم زيارتها؟ يلبسهم "الطاقية المعروفة" ومع ذلك يجد مجاملة عربية من هنا وهناك بين الحين والآخر بالرغم من انتقاد الجميع لسياسته عربا واجانب حتى الرئيس الفرنسي "جاك شيراك" يقول " سنمارس ضغوطا ودية على نتنياهو".

كل هذا التعنت لم يحرك في العرب ساكنا وكذلك لم يتحرك عندهم الشعور القومي، عندما قام الجنود الاسرائيليون بركل تلك المرأة وجر الاخرى من شعرها، ولا قتل ذلك الطفل وتدفق الدم من رأسه كالنافورة ولا تكسير عظام الشباب ولا اغتيال القادة والابطال ولا ابعاد اصحاب الارض، وكذلك هب العرب عند حرق الاقصى وعند تنفيذ المذبحة في ساحته وفي الحرم الابراهيمي وعند حفر النفق بل الانفاق ولكن سرعان ما انتهت اثار تلك الهبة ونسي الناس بل تناسوا وانشغلوا بقضايا اخرى اثارها لهم نتنياهو واستمر في تطبيق ما يريد من مخططاته المستمرة والتي تهدف الى اشغال العرب عن جوهر القضية.

لم نجد في العالم العربي وكذلك الاسلامي استراتيجيات عملية لمقاومة الاستيطان بتشكيل لجنة لمتابعة محاربة هذا الداء الخطير برئاسة احد المسؤولين العرب الذي عليه وعلى لجنته الاستمرار في الدراسة والتوعية والمقاومة عن طريق حشد الطاقات وتنسيب الحلول حتى يتوقف هذا الانتشار السرطاني في اراضينا الفلسطينية.

لم نجد من استمر في متابعة مقاومة حفر النفق بل والانفاق التي اصبحت تهدد المسجد الاقصى، ولا ادري لماذا سكت العالم العربي والاسلامي على هذا الموضوع ولن يتذكروا الا بعد انهياره – لا قدر الله –

لم نجد من تحرك شعوره وغلى دمه وهو يشاهد الاطفال والنساء والشيوخ يقتلون ويسحلون في الشوارع، والكل يغار ويرفض عند حدوث الحدث وسرعان ما ينسى!

يتأوه الاخوة لدى مشاهدة مثل هذه الحوادث المفجعة على شاشات التلفاز وعبر المحطات الفضائية ثم ينامون النوم الطويل لينهضوا في الصباح، كل ينشغل في عمله ويبدأ بمعالجة قضاياه الشخصية ويسعى لتأمين قوت عياله ويتحدث في الغلاء والبطالة والمشاكل المثارة وينسى ما يحدث للارض والوطن

الى متى ستبقى هذه السلبية؟ متى نخرج من هذه السلبية؟ ماذا ينتظر العرب ان يحدث لكي يهبوا هبة المعتصم ويدافعوا عن كرامتهم ويثبتوا وجودهم المهدد ويوحدوا صفوفهم لكي يحسب نتنياهو وغيره لهم الف حساب وهم الذين يملكون العدد والعدة ؟ ومتى سيغارون على وضعهم الذي ينظر له العالم نظرة "دونية" ولماذا نسوا انهم " خير امة اخرجت للناس"؟ لماذا نسوا انهم يمتلكون من الامكانات والمقدرات ما يجعلهم يعيدون الماضي التليد عندما فتحوا العالم ونشروا الحضارة وصدروا لاوروبا العلم والفن والتراث؟

ماذا ينتظر قادة العرب لكي يتداعوا الى اجتماع يخرج هذه الامة من المهزلة التي نعيشها ويعيدوا حساباتهم بما يرفع رؤوسهم عاليا وبما يحفظ كرامة شعوبهم ويعيد لهم الارض المسلوبة والعزة المهدورة والكرامة المجروحة؟

هل ينتظرون ان يحدث لهم اكثر مما حدث وان يتعرضوا الى اكثر مما يتعرضون؟ عندها لن يكون بمقدورهم عمل شيء لا لشعوبهم ولا لانفسهم..

بقي ان نقول: الكل يصرخ والكل يستنجد والكل يكتب ويحلل ويطالب ولكن ليس هناك من مجيب؟ لماذا؟ ماذا ينتظر العرب؟! 0

الميعاد العادل والشامل!

● تسعى " الدول العازمة على انقاذ السلام" الى عقد مؤتمر دولي لانقاذ ما تبقى من سلام الشرق الاوسط الذي اغتاله نتنياهو ونأمل ان يقوي الله عزم هذه الدول وان تنجح في عقد مؤتمرها على مرحلتين او ثلاث مراحل اوتسعين مرحلة ان شاءت. لكن الدعوة التي حظيت بترحيب الدول العربية من يمينها الى يمينها ايضا تثير الكثير من الاسئلة حول ضرورة عقد هذا المؤتمر واهدافه وامكانية نجاحه، خاصة وان الله وحده هو القادر على احياء الاموات وبث الروح في الجثث التي هجرتها ارواحها.

قد يقول البعض ان السلام لم يمت، وانه، اي السلام العادل والشامل، معتل مرحليا، ربما بحكم التقلبات الجوية، لذا يتوجب التحرك لعلاجه وانقاذه وهذه وجهة نظر نحترمها بقدر احترامنا للرؤى الليبرالية التي لا ترى ضيرا في منح المزيد من الوقت لحاكم اسرائيل قبل " التسرع في الحكم عليه" وتطلب من الجانب الفلسطيني " ضبط النفس والحكمة لتجنب التفجير الذي يهدد مستقبل المنطقة" ... وما الى ذلك من اسطوانات مشروخة ودعوات ناشزة.

لكن هذا المؤتمر العتيد، اعني مؤتمر "الدول العازمة" يجيء في وقت لم يبق فيه مكان للتفاؤل بالسلام، طالما استمر نتنياهو في حكم " الطرف الاخر" وطالما بقي متشبثا بالاساطير المنقرضة والشعوذات التلمودية.

واذا كان ممكنا تثمين الترحيب العربي بعقد هذا المؤتمر والحماس للمشاركة فيه انطلاقا من حرص الدول العربية على عملية السلام ورغبتها الاكيدة في الخروج من حالة التردي الامني والسياسي والاقتصادي الى " عصر السلام الزاهر". فان هذه الدول مطالبة بتفسير موقفها المحرج من الدعوات الكثيرة السابقة لعقد قمة عربية لم تجد من يشارك فيها.

لماذا تبدي كل هذا الحماس لعقد مؤتمر دولي تقوده اوروبا للعثور على الدواء السحري لانقاذ السلام، وتعلن في الوقت نفسه ان الولايات المتحدة تمتلك اكثر من 99 بالمئة من اوراق اللعبة.؟

ولماذا نشارك في لعبة المؤتمر الدولي ونستنكف عن المشاركة في اللعبة القومية القديمة وهي مؤتمرات القمة العتيدة.

ربما تكون للحكومات مبرراتها المقنعة، لكن الناس لا يرون في الدعوة الاخيرة لعقد مؤتمر دولي غير وسيلة مستحدثة لمنح اسرائيل المزيد من الوقت لقضم المزيد من الارض الفلسطينية بالاستيطان والتنكر للحقوق الفلسطينية المثبتة في الاتفاقات الموقعة في اوسلو وغير اوسلو واقناع الناخب الاسرائيلي بان نتنياهو استطاع بوقاحته الفذة ان يهزم اميركا واوروبا والعالم كله وأن يخضع السياسة والتاريخ والجغرافيا لسطوة الاكاذيب المتداولة حديثا عن حق اليهود في " ارض الميعاد" ونخشى ان يكون "الميعاد" عادلا وشاملا مثل السلام الاسرائيلي.0

■ فؤاد ابو حجلة

عن البارود ... والذرة.. والنوادي

● كانت الصين، في قديم الزمان، قد عرفت البارود واستخدمته في الألعاب النارية. لكن الأوروبيين اكتشفوا له استخداماً آخر. وصاحب ذلك الاكتشاف قرار "دولي" يقصر استخدام السلاح الناري على الأوروبيين وحدهم، ومنع "انتشار" البارود الى المناطق والدول التي تسكنها الشعوب الأخرى.

وكانت حكاية الاستعمار الغربي، اعتباراً من مطلع القرن السابع عشر، حكاية البارود لا غير. فالرجل الأبيض الذي كان ينزل البر الافريقي او الأميركي، كان يتفوق على آلاف الاهالي بتلك الآلة الصغيرة التي ترسل النار، والدوي، والموت عن بعد. وتحدثنا كتب التاريخ والأدب عن حالات خر فيها الأهالي أمام الأبيض راكعين اذ حسبوه إلهاً. "لقد جاءهم بالبرق والرعد.. وبعقاب الصاعقة". هكذا يصف رودريار كيبلنغ اثر المسدس على الأهالي. وقد فرض الاستعماريون من انجليز، وهولنديين، وبرتغاليين، واسبان عقاب الموت على من تسول له نفسه الحصول على البارود من الزعماء المحليين، حتى وإن كانوا من أنصارهم.

لكن التجارة تغلبت على السياسة. وكانت، دائماً، في جبهة البيض صفوف ثانية وثالثة غير مهتمة بالسيادة قدر اهتمامها بجني الأرباح. وهكذا حصل العالم غير الأبيض على السلاح الناري عندما وجد البعض ان أرباح بيع البنادق اعلى من ارباح حقوق التبغ واحتكارات البن والتوابل.

اليوم يعيد التاريخ نفسه، ويتسرب السر الخطير خارج اسوار النادي النووي. ولا يعود الاحتكار احتكاراً. ولا تعود المدللة اسرائيل ضيفة الشرف الوحيدة على ذلك النادي سيء الصيت.

يبقى ان من غير المعقول ان تخف أميركا بأساطيلها من جديد لتفعل في الهند ما فعلته في العراق. ولا شك أن مهمة العثور على "بتلر" آخر مهمة صعبة حتى بالنسبة للغرب "المتقدم". وما حدث في الهند سيحدث – إن لم يكن قد حدث فعلاً – في الباكستان وايران... ودول أخرى ستبحث عن الأمن والدفاع عن الذات في ظل سحابة الموت الذري. وسيكون على الغرب المنافق أن يختار: فإما عالم خال تماماً من السلاح النووي، بلا ذرة ولا نوادٍ... وإما نوادٍ مخلوعة الأبواب يدخلها كل من وجد الى ذلك سبيلاً. و... اللهم لا شماتة!0

■ أمل الشرقي

مجتمعات غير شرعية

● اجرى معهد «آلان غاتماتشر» المتخصص في شؤون الصحة في نيويورك دراسة مسحية شملت «53» دولة في العالم توصلت الدراسة الى ان 87٪ من الاطفال المولودين في بريطانيا هم نتاج علاقات غير شرعية وخارج اطار الزواج، علما بان عدد هؤلاء الاطفال غير الشرعيين يزيد عن «36» الف طفل من اصل «41.7» الف طفل يولدون في بريطانيا سنويا.

واذكر ما قاله احد المتخصصين في علم الاجتماع في جامعة جورج تاون التقنية في واشنطن قبل حوالي عامين حين تحدث عن الاطفال غير الشرعيين في الولايات المتحدة، وكانت الارقام في حينها ان طفلين من كل ثلاثة يولدون في عائلات السود الاميركيين هم غير شرعيين، في حين ان طفلا من كل ثلاثة من عائلات البيض هم نتاج علاقات غير شرعية. طبعا الاختلاف بين السود والبيض يعود الى مستوى الثقافة والفقر والقدرة على استخدام الوسائل الطبية والتكنولوجية لمنع الحمل.

واذا كانت قيم تلك المجتمعات لا تمنع العلاقات غير الشرعية، بل وتشجعها فان خطورة نتائج هذه العلاقات لا تقتصر فقط على تراجع الاقبال على الزواج الذي يعني فقدان مؤسسة الاسرة لوجودها وقيمتها وتأثيرها التربوي والاجتماعي، وانما تتعداه الى النتائج الخطيرة التي تترتب على وجود عشرات الالاف من الاطفال في كل عام وفي كل دولة ممن لا يخضعون للتربية الاسرية، ويعيشون اما بغياب الاب او الام او بغيابهما معا، وما يعني هذا من انهيارات متتالية تدفع تلك المجتمعات ثمنها على صعيد زيادة نسب الجريمة باشكالها وفقدان المجتمع لمفاصله الاساسية.

ان النظرة التي يمتلكها بعض ابناء امتنا الى الحرية والتحرر، وتجسيده على شكل حق الشاب او الفتاة في بناء علاقات دون ضوابط قانونية وقيمية ودون مراعاة لاعراف مجتمعاتنا العربية الاسلامية. هذه النظرة تنطلق في مهدها من الدوافع الغريزية واستحقاقات المراهقة، او الرغبة في العبث، واحيانا تكون ناتجة عن محاولة استنساخ نماذج ثقافية غريبة عن واقعنا العربي الاسلامي، وهي دوافع ذاتية بالدرجة الاولى تغيب عنها اعتبارات المصلحة العامة ومستقبل الامة واجيالها.

ليس المطلوب حالة من عدم الثقة بشباب وشابات مجتمعاتنا، ولا تحويله الى جزر معزولة، ولكن الضرورة تقتضي المحافظة على الضوابط الاخلاقية والقانونية وزيادة منسوب الرشد، وبخاصة في مرحلة يرتفع فيها سن الزواج لدى الجنسين لاسباب البطالة والفقر وارتفاع المهور.0

■ سميح المعايطة

المحافظات

فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 5622182 ، 5622181

تهان "اربدية" بمناسبة العيد الاول لـ العرب اليوم

□ العرب اليوم – عدنان نصار

● "وللارابدة" ايضا تسيماتهم وهم الذين غمروا " العرب اليوم" باشواقهم اليها منذ الاعلان الاول عن ميلادها كانوا بفعل الشوق اليها يتهالون علينا " بهواتف التحايا " وفاكسات الامنيات فرحين بقدوم هذه الصحيفة الشعبية بالمفهوم الرقابي والتنفيذية بمفهوم ايصال الاشياء التي لها علاقة بتفاصيل يومهم وحياتهم الى الجهات ذات العلاقة على اعلى المستويات .

فكم من الاشواق جعلتنا نقع في اسرهم المحبب. كما هم وقعوا في حضن وجدان " العرب اليوم" التي جاءت من الجميع الى الجميع بعيدها الاول قال " الارابدة".

الدفاع عن الحق

المهندس سالم عكور ... منذ الاطلالة الاولى لـ" العرب اليوم" في الشارع الاردني دوت اصداء هذه الاطلالة المباركة في الوسط الاعلامي بكل قوة ليس لانها جديدة بل لانها نذرت نفسها منذ العدد الاول للدفاع عن الحق والخروج بحالة معينة دفعت البعض الى النطق والتفكير بعيدا عن التوجس.

وعملت " العرب اليوم" في سنتها الاولى على تعميق دور التعبير عن حقوق الانسان ورفع مشعل الحق دون ان تخشى لومة لائم ...واستطاعت ان تبرهن على الملأ ان ليس كل مولود جديد هو واهن ...وانتشارها بقوة هو اسطع دليل وكل عام وانتم بخير.

سعة انتشار

الدكتور مازن سعيد مرجي: حين صدرت " العرب اليوم" كنت من السباقين لاقتنائها وارشفتها في ارشيفي الخاص ... وفوجئت بعد مرور اقل من عام على صدورها من سعة انتشارها ومصداقية اخبارها وجرأة طرحها للخبر الذي نحن بحاجة اليه واستطاعت " العرب اليوم" ان تستقطب العديد من الكتاب والكوادر الصحفية المحترفة من اصحاب السمعة الطيبة في الوسط الادبي والصحفي... ولذلك تعتبر " العرب اليوم" مرجعا للكثيرين من ابناء الوطن. وكل عام وانتم والجريدة بالف خير والى الامام.

لمع اسمها

محمد فالح عفان جمعية تنظيم الاسرة: تزجي اجمل التحية الى " العرب اليوم" واسرتها. هذه الصحيفة التي لمع اسمها في عالم الصحافة على المستوى المحلي والعربي والعالم... لقد كانت جريدة " العرب اليوم" عند حسن ظن كل القراء الذين اطلعوا عليها في صدق الخبر والتغطية المتميزة للاحداث والانفراد في تغطية العديد من المواضيع المتميزة.

وان المحافظات تاخذ حيزا واسعا من التغطية الصحفية وهذا ما لم نعهده في الصحف الاخرى... وفي هذه المناسبة اتمنى من الله ان يديم "العرب اليوم" ويقويها حتى تتمكن من القيام بواجباتها تجاه الوطن والناس ... وكل عام وانتم بالف خير.

مرحلة جديدة

خالد ابو زيد ... انا اعتبر " العرب اليوم" من الصحف المتميزة على الساحة الاردنية وهي صحيفة القارئ المتميز والاسرة بشكل عام فجميع افراد الاسرة يجدون فيها ما يريدون لانها متنوعة وشاملة لكافة القضايا المحلية والعربية والعالمية واستطاعت " العرب اليوم" بالفعل ان تدخل الصحافة الاردنية في مرحلة جديدة من التطور وبمناسبة عامها الاول اتقدم من كل فرسان " العرب اليوم" باجمل التهاني وكل عام وانتم بخير.

من الصحف الانيقة

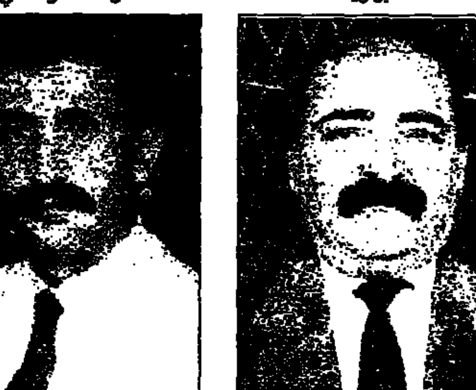
خالد العزايزة/ الرمثا لا ابالغ اذا قلت ان " العرب اليوم" فعلا هي صحيفة القرن الحادي والعشرين من حيث الخبر والاخراج والتحقيقات المتميزة الى جانب وجودها دائما في قلب الاحداث ونقل صورة ما يجري في العالم الى كافة القراء.

برزت بقوة

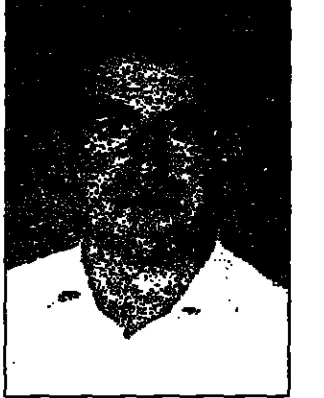
اسماعيل خليل الشرع قارئ دائم لـ" العرب اليوم" بعد مرور عام على صدور " العرب اليوم" كصحيفة يومية شاملة برزت بقوة حيث اصبحت واسعة الانتشار في فترة قياسية وحققت نقلة نوعية متميزة رغم قصر المدة الزمنية لها وهي بذلك ترجمت وبشكل عملي قدرتها على المنافسة بسبب مصداقية اخبارها وتبنيها للقضايا الانسانية بشكل مستمر ومتابعة تلك القضايا التي تطرحها الصحيفة وتجد الحلول لها ولولا جهود العاملين في " العرب اليوم" المستمرة والصادقة لما تفاعل الناس مع هذه الجريدة الفتية ... وبمناسبة عامها الاول اتمنى لكم مزيدا من العطاء في سبيل الوطن والمواطن وكل عام وانتم بالف خير.

زخم اخباري

الدكتورة وداد القواسمي: انه لمن دواعي سروري واعتزازي ان اسطر بعض الكلمات بمناسبة العيد الاول لـ " العرب اليوم" وبصفتي قارئة منتظمة لمختلف الصحف فانني وجدت ما ابحث عنه في هذه الجريدة الفتية بعمرها والقوية بطرحها للمواضيع الوطنية والقومية والعالمية وهي دوما سباقة لتغطية الاخبار الجديدة وان ما يلفت النظر في هذه الصحيفة هو زخمها الاخباري بكافة صورة ومقالاتها المتنوعة في صفحة نهارك سعيد بكافة كتابها وفق الله " العرب اليوم" وكافة طواقمها العاملة في كافة الاقسام ... وكل عام وانتم بخير.O





خالد ابو زيد

د. وداد القواسمي

محمد فالح عفان

د. مازن مرجي

المهندس سالم عكور

اسماعيل خليل الشرع

"امر دفاع" بازالة احد اسواق البالة في اربد

□ اربد – العرب اليوم

● بعد ان صدر امر الدفاع الخاص ببسطات سوق البالة الواقع قبالة مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية تقوم بلدية اربد في ساعة مبكرة من صباح اليوم الجمعة بازالة هذا السوق ازالة تامة.

ويذكر ان السوق المذكور تعود ملكيته لشخص احتكر استثماره لعدة سنوات متتالية فيما تعود ملكية الارض لدير اللاتين الذين تقدموا بعدة طلبات سابقة الى بلدية اربد والجهات ذات العلاقة من اجل ازالة البسطات بهدف اعمار الارض بسوق خاص باللاتين.

من جهته اكد رئيس بلدية اربد بالوكالة احمد ابو الهيجاء لـ" العرب اليوم" ان موضوع ازالة هذا السوق يعتبر مطلبا شعبيا بعد ان اصبح يشكل مكرهة صحية للمناطق المجاورة.

واشار ابو الهيجاء ان الشارع الذي اعتدت عليه تلك البسطات هو في الاصل مخطط له منذ عدة سنوات وان هذه الامور الاجرائية تعتبر اعادة الحقوق لاصحابها ليس اكثر.O

ندوة في لواء الرصيفة حول المرأة والبيئة

□ الزرقاء – العرب اليوم

● عقدت في جمعية العامرية الخيرية في لواء الرصيفة امس الاول ندوة على شكل طاولة مستديرة شملت لقاء مشتركا بين القطاعات النسائية نظمته لجنة البيئة في الجمعية حيث تم اللقاء مع امين سر الجمعية ورئيس لجنة البيئة فيها المهندس لطفي يوسف الذي اكد ان المشاركين في الندوة اوصوا الى ضرورة العمل على وضع حد نهائي لمشكلة التلوث البيئي في لواء الرصيفة من خلال بذل مزيد من التعاون مع جميع القطاعات الرسمية والشعبية داخل لواء الرصيفة وخارجه.

المشاركون في الندوة اشاروا الى اهمية انشاء الاندية البيئية في المدارس وتفعيل دورها رسميا وتقديم الدعم المادي لها لتستطيع القيام بانشطتها المطلوبة تجاه خدمة المجتمعات المحلية وخاصة المناطق التي تتعرض للتلوث البيئي بشكل يومي واكدوا ايضا على ضرورة تخصيص مناهج بيئية ليتم تدريسها في مختلف مدارس المملكة وجعلها مادة اجبارية لنشر التوعية البيئية المطلوبة للعمل على زيادة حجم التعاون في مجال تنظيم حملات النظافة وخاصة في المواقع الهامة.

المهندس يوسف اكد من جانبه ان من الضروري ان يسهم المواطنون في العمل التطوعي العام وخاصة القطاع النسائي نظرا لالتصاق هذا القطاع من حيث التعامل في مواقع النظافة والبيئة والشارع والمنزل.

زينب السراحنة وهي احدى المشاركات اشارت من جانبها الى ضرورة مشاركة المدارس في حملات النظافة التي تنظمها الجمعية والتي من شأنها المساهمة في انجاح مسيرة الجمعية وتفعيل الدور الملقى على عاتقها تجاه المحافظة على البيئة مشيرة بان الجمعية قامت بحملة نظافة تحت رعاية مشرف لواء الرصيفة وبمشاركة مدرستي القابسي وثابت بن قيس الاولى والثانية حيث كانت المشاركة فاعلة وناجحة .

عصام عاشور: اكد من جانبه ضرورة تخصيص موازنة خاصة من قبل وزارة التربية والتعليم للاندية البيئية في جميع المدارس لتتمكن من تنفيذ نشاطاتها البيئية مع ضرورة الاستفادة من الاهداف التي وضعتها المؤسسة لحماية البيئة ولمنع التلوث البيئي داخل محافظة الزرقاء.

المحامي عماد ابو سلمي: دعى الى تنظيم مؤتمر تشريعي بيئي بمشاركة المتخصصين في مجال القانون لوضع تشريع جديد يضع حدا نهائيا لخطورة انتشار التلوث البيئي من خلال وضع عقوبات رادعة بحق المخالفين.

المعلمة هدى العمري: اوضحت من جانبها اهمية مساهمة الفعاليات الرسمية والشعبية في دعم الحملات البيئية ومشاريع الجمعية لتستطيع القيام بدورها المطلوب.

نصرة عبدالعزيز: اكدت على ضرورة مضاعفة جهود المدارس للمشاركة اكثر في تنظيم اعمال تطوعية بيئية مساهمة في تخفيف حجم المعاناة التي تتعرض لها الرصيفة جراء تواجد مكب النفايات والسيل والمصانع المختلفة التي تلوث البيئة معربة عن املها في وضع قرار الحكومة بنقل المكب موضع التنفيذ.

المعلمة رانيا يوسف: اكدت على ضرورة بذل اقصى الجهود لعمل حملات النظافة بمشاركة جميع مدارس اللواء وتجمع لجان المرأة والجمعيات الخيرية والجمعيات ذات العلاقة في المحافظة على البيئة وصحة المواطنين التي اصبحت مهددة بالاصابة بالامراض والاوبئة.

المعلمة علياء سلامة اشارت من جانبها الى الدور الملقى على عاتق المرأة في تنظيم برامج يومية واسرية لترشيد استهلاك المياه واستخدام اكياس خاصة للقمامة. الطالبة فاطمة محمد طالبت الجهات المعنية بوضع خطط واضحة للحد من انتشار التلوث البيئي داخل اللواء.O

رئيس الجامعة الهاشمية يستقبل رئيس جامعة الموصل

□ الزرقاء – العرب اليوم

● استقبل القائم باعمال رئيس الجامعة الهاشمية الدكتور سليم صبري في مكتبه ظهر امس الاول رئيس جامعة الموصل الدكتور قبيس سعيد عبدالفتاح والوفد المرافق له حيث قدم د. صبري للوفد شرحا موجزا عن نشأة الجامعة الهاشمية وتطورها والكليات التي تضمها والتخصصات التي تدرس فيها بالاضافة الى التطلعات المستقبلية نحو فتح وانشاء باقي كليات ومباني الجامعة بما يتناسب وحاجات سوق العمل المحلي والعربي كما اكد بان الجامعة تسعد باقامة علاقات تعاون وتنسيق في كافة المجالات الثقافية والعلمية مع مختلف الجامعات في الوطن العربي.

من جانبه عبر الدكتور قبيس عن سعادته بزيارة هذه الجامعة الناشئة خاصة بانها من الجامعات الرسمية التي تقام على اسس وخطط مبرمجة اعتمدت فيها التخصصات العلمية والانسانية لخدمة المجتمع كما بين ان هدف الزيارة هو لتطوير افاق التعاون بين الجامعتين وكل ما من شأنه مساعدة الجامعتين نحو التكامل في تحقيق اهدافهما التربوية.O

طلبة الدراسات العليا في " آل البيت" ... وهذه الشكوى

□ المفرق – العرب اليوم

● وصلتنا الشكوى التالية من عدد من طلاب الدراسات العليا في " آل البيت" ننشرها كما وردتنا

جريدة العرب اليوم الغراء

نرجو منكم نشر معاناتنا في جريدتكم لما عرف عنها من ايصال لمعاناة الطلاب والذين هم شريحة كبيرة في المجتمع الى المسؤولين .

اما عن مشكلتنا فهي تتلخص بالاتي:

تبدأ مشكلة الطلبة باختيار الموضوع الذي لا يجد معاونة من احد في اختياره فالطالب عليه البحث وحده دون ارشاد من اساتذة الكلية فاذا ما وقع اختيار الطالب على موضوع فان المشكلة الكبرى تبدأ عند ذلك فالطالب في كلية الدراسات الفقهية ملزم بتقديم سبعة وعشرين نسخة من الهيكل التنظيمي للمشروع وذلك حتى يناقشه الاساتذة في الكلية والبالغ عددهم سبعة وعشرون استاذا واذا علم ان الكلية تضم اربعة اقسام هي العقيدة والحديث والقرآن الكريم وعلومه وكل قسم من هذه الاقسام الاربعة له الحق في مناقشة الموضوع الذي يختص به اما ان يناقش مجلس القسم كل موضوع سواء من تخصصه او من سواه وهو امر غير متعارف عليه في الجامعات الاخرى وهنا نضرب مثالا فطالب العقيدة يقدم مشروعا في العقيدة لقسم العقيدة في الكلية فاذا وافق القسم فان مجلس القسم باعضائه السبعة والعشرين يناقشون الموضوع ومن السهل رده لان كل استاذ من الاساتذة الاخرين يدلي بدلوه في هذا الموضوع مع انه ليس من اختصاصهم ولا تقف معاناة الطالب عند هذا الحد بل ان المشروع اذا ما تمت الموافقة يبقى حق الرد من صلاحيات مجلس الكلية وقد حصل ان ردت عدة مواضيع من مجلس الكلية مع العلم انه تمت الموافقة على الموضوع من قبل مجلس القسم الذين هم اعضاء فيه ايضا.

ورحلة العناء عند الطالب لا تقف عند هذا الحد بل تتعداها الى موضوع وهو الجهة الوحيدة والمخولة برد المشروع حسب قوانين الجامعات الاردنية فاذا ما تم اطلاق سراح المشروع فان رحلة العناء العظمى تبدأ .

فالموضوع الان بين يدي مجلس الجامعة وبالذات بين يدي رئيس الجامعة فالرئيس مخول برد الموضوع وبكل سهولة ودون ابداء الاسباب وحتى ان كانت هناك اسباب فهي ان الموضوع لا يتفق مع سياسة الجامعة والتي يجهلها الطالب او ان الموضوع كما كان رد الرئيس على موضوع لاحد الطلاب هو اكبر من رئيس الجامعة واكبر من الطالب.

ان رحلة العناء هذه عند الطالب تستمر اكثر من ثلاثة شهور في كل مشروع وقد قدم احد الطلاب ثلاثة مشاريع كلها رفضت دون ابداء الاسباب وكل هذا على حساب وقت الطالب وجهده الذي يضيع بمجرد تدخلات من ادارات الجامعة وقوانينها التي تتفرد بها عن سواها من الجامعات.

والمطلوب هو ان نتساوى مع الطلبة الاخرين في الجامعات الاخرى مثل اليرموك والاردنية حيث ان الطالب يتفق مع المشرف على الموضوع ويبدأ بالاجراءات مباشرة الى البحث العلمي دون هذا الروتين الموجود في جامعة " آل البيت" .

هذا جزء من معاناة شريحة واحدة في الجامعة واذا ما تم اجراء تحقيق عن الموضوع في الكليات الاخرى فان المعاناة اكبر من ذلك وتبدأ من تسجيله للمواد وقلة الاساتذة المشرفين وتوزيع البرنامج وتقسيم المادة على مدى يومين في الاسبوع .O

رئيس جامعة اليرموك يلتقي وفدا من المستشارين الثقافيين العرب

□ اربد – العرب اليوم

● التقى رئيس جامعة اليرموك الدكتور فايز خصاونة في مكتبه وفدا من المستشارين الثقافيين العرب في السفارات العربية في عمان خلال زيارتهم للجامعة لتقديم التهنئة لرئيسها بالثقة الملكية الغالية وللوقوف على مراحل التطور العلمي الذي وصلت اليه الجامعة في مختلف المجالات وبحث عدد من الامور الثقافية والعلمية ذات الاهتمام المشترك.

وفي بداية اللقاء رحب الدكتور رئيس الجامعة بالوفد واستعرض خطط وبرامج الجامعة في مجال الدراسات العليا واليات قبول الطلبة العرب في الجامعة للعام الجامعي القادم مشيرا الى ان الجامعة ستفتح المجال لقبول ابناء الدول العربية في مجال الدراسات العليا دون التقيد بالنسبة المئوية المخصصة للقبول بالاضافة الى قبول الطلبة العرب في البرنامج الموازي لدرجة البكالوريوس في مختلف التخصصات وضمن القوانين والانظمة التي تعمل بها الجامعة التي تهدف الى المحافظة على المستوى التعليمي ونوعيته.

كما جرى خلال اللقاء بحث آليات قبول والتحاق طلبة البكالوريوس في الدول العربية لدراسة بعض الفصول الصيفية في الجامعة وامكانيات استحداث مكتب خاص بالطلبة الوافدين .

وقد عبر المستشارون الثقافيون العرب عن شكرهم لادارة الجامعة التي اتاحت لهم الفرصة للاطلاع على الانجازات والبرامج لهذه المؤسسة التعليمية المتميزة التي استطاعت ان تقدم الكفاءات العلمية المدربة لرفد خطط التنمية داخل الاردن والوطن العربي مشيدين بالمستوى الاكاديمي والعلمي الذي يحظى به ابناء الدول العربية في اليرموك كما اشادوا بالمستوى العلمي الرفيع للمجلات والدوريات التي تصدرها دائرة العلاقات العامة بالجامعة لما تحويه من موضوعات علمية وثقافية متنوعة وتغطية شاملة لنشاطات وفعاليات الجامعة المختلفة.

وفي نهاية اللقاء الذي حضره الدكتور ياسر العدوان نائب رئيس الجامعة والسيد مجيد غنما مدير دائرة العلاقات العامة ومدير مكتب رئيس الجامعة دار نقاش موسع حول اليات تبادل النشرات والمطبوعات بين الجامعة والجامعات العربية وكيفية الاستفادة من المؤتمرات والندوات العلمية التي تعقدها الجامعة في مختلف فروع المعرفة العلمية.O

تكليف د. الحوامدة برئاسة " جرش"

□ جرش – العرب اليوم

● قرر رئيس جامعة جرش الاهلية الدكتور خالد العمري تكليف عميد كلية الشريعة في الجامعة الدكتور مصطفى الحوامدة القيام باعمال رئاسة الجامعة اعتبارا من يوم السبت وحتى السابع والعشرين من ايار الجاري.

ويذكر ان الدكتور العمري سيقوم بزيارة عمل الى اسبانيا يلتقي خلالها مجلس ادارة الجامعة العربية الاوروبية هناك.O

رد من مدير قضاء المريغة في محافظة معان

□ معان – العرب اليوم

● وصلنا الرد التالي من مدير قضاء المريغة صلاح قباعة حول ما نشر في العدد رقم 337 تحت عنوان " الشراه الجنوبية ... انقطاع دائم للمياه فقر وبطالة وسوء خدمات".

ننشره وذلك عملا بحرية الرد حيث جاء في الرد: ان منطقة الشراه الجنوبية تتبع لقضاء المريغة وتتألف من ست تجمعات سكانية هي " سويمرة، طاسان، ابو اللسن، رأس النقب، الفيصلية والقاسمة" ويضم هذه التجمعات الستة مجلس بلدي الشراه الجنوبية والذي تأسس العام الماضي.

وعن واقع الخدمات بين ان جميع المساكن والمباني مخدومة بالتيار الكهربائي باستثناء جزء بسيط سيصار الى ربطه بالشبكة بعد انتهاء الدراسات والاجراءات الخاصة بذلك كما ان المنطقة مخدومة بالمياه وانقطاعها يكون بشكل قليل جدا ومعظم الاسباب تعود الى الاعمال الانشائية التي تقوم بها الشركة الايطالية العاملة في مشروع النقب – العقبة.

ويوجد في المنطقة ايضا مركز صحي اولي مجهز بشكل كامل وطبيب يعمل على مدار 24 ساعة اضافة الى زيارات اسبوعية منتظمة للعيادات القروية في المنطقة وبمعدل يومين في الاسبوع بالاضافة لمدرسة نموذجية ثانوية تابعة للقوات المسلحة ومدرسة ثانوية مجمعة للاناث في المريغة ومدارس اساسية للذكور والاناث في جميع قرى المنطقة بالاضافة الى اعمال الصيانة المدرسية والتوسعة وتوفير المعلمين.

وبخصوص مركز الدفاع المدني فقد تم احالة عطاء بعد تخصيص قطعة ارض لانشاء المركز عليها وسيتم الانتهاء من بناء المركز قبل نهاية العام الحالي وتم تغطية المنطقة بشبكة الاتصالات.

كما ترتبط قرى منطقة الشراه والقضاء بشبكة جيدة من الطرق وتم طرح عطاء تعبيد وفتح طرق طاسان – الرصيف والنقب الحياض وطرق اخرى في القضاء كطريق الثغرة كما انهت بلدية الشراه بلدية الجنوبية اعمال الكشف والمسح على مناطق الشوارع ضمن حدود بلديات الشراه الجنوبية.

ويوجد في القضاء اضافة لمديريات القضاء نقطة شرطة ومكتب لاحوال مدنية ومركز الاميرة بسمة للتنمية الاجتماعية لتقديم خدماتها للمواطنين وهناك مشروع زراعي لم يتخذ الاجراء المناسب من قبل الجهات المعنية وهو مشروع القاسمة الزراعي.

وبالنسبة لموضوعي الفقر والبطالة فهما هم العالم اجمع ومع ذلك فان غالبية اهالي القضاء مشمولون بخدمات التنمية الاجتماعية والسبب الرئيسي للبطالة يعود الى احجام العديد من الشباب عن العمل في الفرص المتاحة وخاصة في قطاع الزراعة والخدمات وبالنسبة للشركة الايطالية فغالبية العاملين فيها من ابناء المنطقة.O

بدء تسديد فواتير الكهرباء في مكاتب البريد بجرش

□ جرش – العرب اليوم

● بدأت المكاتب البريدية في مختلف قرى محافظة جرش باستيفاء فواتير الكهرباء من خلال الشعب المنتشرة وذلك اعتبارا من الشهر الحالي حيث سيتقاضى العاملون في هذه المكاتب البريدية عمولة استيفاء مقدارها مئة فلس عن كل فاتورة.

ويأتي هذا الاجراء تسهيلا على المواطنين وتوفيرا للوقت والجهد.O

... ويفتتح المعرض الخامس للاعمال الفنية

□ اربد – العرب اليوم

● كما افتتح رئيس جامعة اليرموك المعرض الخامس للاعمال الفنية المشاركة في المسابقة الفنية السابقة الذي تنظمه دائرة النشاط الثقافي الفني بالعمادة في مجال الفن التشكيلي والخط العربي وفن الكاريكاتير ويستمر اسبوعا.

واشتمل المعرض على العديد من اللوحات الفنية التشكيلية تناولت مواضيع من الطبيعة والحياة الاجتماعية الموجودة في المجتمع الاردني ولوحات واعمال كاريكاتورية تناولت بعض العادات والتقاليد الضارة بالمجتمع وصحة الانسان.

كما تضمن المعرض لوحات متنوعة للخط العربي عكست جماليات وتسخير الخط وصياغته بشكل فني جميل.

ودعا الدكتور رئيس الجامعة الطلبة المهتمين بهذا المجال الفني الى ضرورة التعبير الحر عما يجول في افكارهم واحاسيسهم المرهفة لمجتمعهم لان المستقبل لهم وللاجيال القادمة. وحضر الافتتاح الدكتور محمد العجلوني عميد شؤون الطلبة وعدد من المسؤولين في الجامعة وجمهور كبير من الطلبة. والجدير بالذكر ان الاعمال الفنية التي فازت اشرف على تقييمها الفني كل من الفنان خليل الكوفحي من الموسم الجامعي والسيدة غادة بيضون من قسم الفنون الجميلة واحمد الحموري وعوض شطناوي من قسم الصحافة والاعلام.O

مسابقة في الرياضيات في مكتبة حطين

□ الزرقاء – العرب اليوم

● نظمت جمعية اصدقاء الاطفال/ مكتبة حطين العامة امس الاول مسابقة لمادة الرياضيات تحت عنوان مسابقة الخوارزمي" في مقر المكتبة في حطين".

وقد شارك في هذه المسابقة التي تعقد في المكتبة للمرة الثانية مدارس الفرقان، المحمدية، الدر الجديدة، وذكور ماركا الاعدادية الثانية والرابعة، واناث ماركا الاولى والثانية والثالثة والرابعة ،طارق بن زياد بحوالي 270 طالبا وطالبة من الصفوف السادس، السابع، والخامس.

واسفرت نتائج المسابقة التي استمرت ما يزيد عن ست ساعات عن فوز محمد غالب قطيش ومها خليل الاخرس، ويزيد القدومي، واعتدال ابو نجم وسامح الجعل، وايناس حسن.O

ورشة حول الصيدلة في التكنولوجيا

□ اربد – العرب اليوم

● تعقد في رحاب جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية– كلية الصيدلة ورشة عمل بعنوان " الصيدلة السريرية في الاردن: واقع وطموح" في الفترة ما بين 23– 24من الشهر الجاري وقد تم دعوة عدد من المحاضرين من خارج الاردن للمشاركة في اعمال هذه الورشة والتي تهدف الى تسليط الضوء على الصيدلة السريرية واهميتها في المرحلة القادمة حيث تشتمل على محاضرات حول تدريس الصيدلة السريرية ودور الصيدلي في العناية بالمرضى والصيدلة السريرية في الولايات المتحدة وتدريس الصيدلة في جامعة التكنولوجيا وغيرها من المحاضرات . O

المصادقة على موازنة بلديات في المفرق

□ المفرق – العرب اليوم

● صادق محافظ الزرقاء احمد اللوزي على موازنات بلديات سما السرحان والبالغة 93122 دينارا والحمراء وبلغت 5469 دينارا وثغرة الجب والبالغة 37828 دينارا وايدون بني حسن وبلغت 50937 دينارا.

وذكر رئيس قسم الشؤون الادارية في المحافظة بانه سيتم تخصيص المبالغ المرصودة في موازنات البلديات من اجل فتح وتعبيد الشوارع واقامة العديد من الخدمات الاساسية للمواطنين.O

محاضرة حول المكافحة المتكاملة

□ الكرك – العرب اليوم

● ضمن سلسلة الدورات التي يعقدها مشروع ادارة المصادر الزراعية في لواء المزار الجنوبي القت رئيسة قسم الارشاد والتنمية الريفية المهندسة الزراعية ديانا المساعدة محاضرة حول المكافحة المتكاملة واهميتها في الحفاظ على البيئة والتقليل من مخاطر المبيدات واثرها المتبقي على الانسان والحيوان والمياه الجوفية والتربة ومحاولة التقليل من استخدامها في الزراعة.O

83 الف دينار لدعم مخيمي سوف وجرش

□ جرش – العرب اليوم

● ذكر مدير مكتب دائرة الشؤون الفلسطينية لمحافظتي البلقاء وجرش المهندس محمود العقرباوي ان الدائرة قدمت دعما للجنتي تحسين مخيمي سوف وجرش في المحافظة بلغ 30500 دينار لمخيم سوف و 52500 دينار لمخيم جرش. واضاف المهندس العقرباوي ان هذا الدعم من مخصصات الدائرة لانفاقه على الخدمات في المخيم حفاظا على مشاريع البنية التحتية في اطار حرص الدائرة على توفير افضل الخدمات العامة للاجئين والنازحين في كافة مخيمات المملكة تلبية للتوجيهات صاحب الجلالة الملك الحسين واهتمام سمو ولي العهد الامير الحسن لتحسين ورفع مستوى الخدمات المقدمة للمخيمات.O

مبنى جديد لبلدية سول في محافظة الكرك

□ الكرك – العرب اليوم

● ذكر رئيس بلدية سول محمود الصرايرة ان البلدية باشرت باقامة مبنى لها على قطعة ارض مساحتها اربعة دونمات وبين ان البناء البالغ مساحته 210 امتار مربعة يشتمل على قاعة اجتماعات ومكاتب ومرافق اخرى وتبلغ كلفته 42 الف دينار.

واوضح ان البلدية تعاني من عجز في موازنتها وهي بحاجة الى الدعم والمساندة لتمكينها من تقديم خدماتها للمواطنين خاصة فيما يتعلق بصيانة الشوارع.O

اجتماع للهيئات الثقافية في المفرق

□ المفرق – العرب اليوم

● عقدت الهيئات الثقافية في المفرق اجتماعا برئاسة مدير الثقافة زايد الطاهات تم خلاله مناقشة سير عمل الهيئات الثقافية والمشاكل التي تواجهها من خلال التاكيد على اهمية مخاطبة المؤسسات الاقتصادية التجارية لدعم هذه الهيئات للقيام بدورها وتحقيق الاهداف التي انشئت من اجلها.O

خلال زيارته الى مصانع الشركة في الكرك

د. المجالي يعد بايجاد الحلول المناسبة لقطاع مزارعي الدواجن في الجنوب

2 مليون دينار كلفة مشروع «الوطنية للدواجن» مع نهاية الشهر المقبل

الكرك – الاسواق

قام رئيس الوزراء الدكتور ...السلام المجالي بجولة امس على ...نع الشركة الوطنية للدواجن ...ائن في بلدة القطرانة بمحافظة ...رك حيث تجول في اقسام المصنع ...ختلفة واستمع الى شرح من ...سؤولين عن المراحل التي تمر بها ...لية ذبح وتغليف الدواجن.

كما استمع الدكتور المجالي الى ...شاكل التي تواجه مزارعي ...واجن في محافظات الجنوب ووعد ...جاد الحلول المناسبة لها مؤكدا ان ...م مثل هذه المشاريع الرائدة ...جب وطني يتطلب منا جميعاً ...جهود والدعم لتنمية كافة المناطق ...لارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة ...جتمع المحلي بشكل عام.

والقى نائب رئيس مجلس ادارة ...شركة الوطنية للدواجن واصف الجبشة كلمة اكد فيها على ان الحكومة قدمت التسهيلات من خلال الانظمة والقوانين السارية الخاصة بتشجيع الاستثمار لاقامة هذا المشروع الحيوي.

وبين ان الجهود الطيبة التي سيبذلها الشباب الاردني في هذا المشروع جزء من الجهد الوطني الكبير الذي يبذله المزارعون الذين استطاعوا بجهدهم وعرقهم بناء قطاع متكامل يغطي احتياجاتنا الداخلية ويزيد من امكانيات التصدير حيث لا تزال كثير من دول المنطقة تسعى لتحقيقها.

وبين ان تجارب الدول التي سبقت الاردن في اقامة مثل هذا المشروع ترى ضرورة اقامة مشاريع اخرى متعامدة معه مشيرا الى ان الشركة بدأت بالفعل بالتخطيط والتنظيم لتحقيق هذه المشاريع المكمله للرقي بهذا الوطن الغالي في اعمال تنموية متوازنة ومتوازية.

من جهة ثانية اوضح المدير العام للشركة الوطنية اكرم قورشه ان الطاقة التشغيلية الكاملة للمصنع تبلغ ستة الاف طير في الساعة من الدجاج اللاحم بالاضافة الى الف طير من الدجاج البياض مما يجعل مجموع الطاقة القصوى لفترة تشغيلية تصل الى 12 ساعة ما مجموعه 72 الف طير يومياً مع الاخذ بعين الاعتبار حجم المزارع المتوافرة في جنوب الاردن، فان هذا المشروع قادر على استيعاب جميع منتجات مزارع جنوب المملكة.

وبين ان المزارعين ومن خلال التعامل معهم يرون مصلحة حيوية في هذا المشروع من حيث تأمين تسويق منتجاتهم وايصالها الى المستهلكين بشكل صحي وبيني تغليف كما انهم يرون في استمرارية هذا المشروع امكانية قصوى لزيادة حجم استثمارهم في المزارع الحالية حيث قام عدد كبير منهم بالتعاون المطلق منذ بداية المشروع حيث تم توقيع عقود لتوريد دواجنهم بالسعر المتفق عليه.

وبين ان الشركة قامت مؤخرا بمحاولات جادة تهدف الى تخفيض سعر بيع لحوم الدواجن للمستهلكين من خلال تخفيض كلف انتاج الدواجن وقد لاقى هذا الامر تعاون ودعم المنتجين لتأمين هذه السلعة الاساسية لجميع المواطنين بسهولة ويسر مما يشجع الشركة على القيام بمشاريع تكميلية جديدة تساهم في تخفيض كلفة الانتاج واسعار الدواجن.

واوضح مدير المصنع الدكتور سراج محمد ان الالات المستخدمة في المصنع هي الاحدث في هذا المجال من شركة ستورك الهولندية حيث ان معظم الاعمال تتم بواسطة الآلات الاتوماتيكية مما يقلل امكانية تلوث المنتج بأيدي العاملين حيث بلغت تكلفة هذا المصنع 12 مليون دينار وسيتم زيادتها الى 20 مليون دينار خلال نهاية شهر حزيران القادم.0

عبد السلام المجالي

الملحق التجاري الالماني يزور مشاريع تساهم بتمويلها المانيا في الكرك

□ الكرك - بترا

● زارت الملحقة التجارية في السفارة الالمانية بعمان ستيفاني فون اوبنكوسكي امس بلدة ادر في محافظة الكرك واطلعت على سير العمل في مشروع تصنيع الالبان ومشروع حديقة الاطفال في دير اللاتين في البلدة والتي تساهم الحكومة الالمانية بجزء من تكاليف تمويل هذين المشروعين.

وقالت ستيفاني ان الحكومة الالمانية تساهم سنوياً بحوالي 40 الف دينار اردني لتنفيذ مشاريع انتاجية صغيرة في مختلف مناطق المملكة مشيرة الى ان هناك 6 مشاريع تحت الدراسة تهدف الى دعم المجتمع المحلي في مختلف المناطق وهي مقدمة لعدة مشاريع ستنفذ من خلال برنامج معد خصيصاً في كفرعوان في اربد وفي منطقة وادي السير في العاصمة وفي الكرك والزرقاء.

واضافت ان طبيعة المشاريع المنفذة والتي سيتم تنفيذها تعاونية بالدرجة الاولى بحيث يساهم المواطن بجزء كبير من تمويلها وتكون حلقة وصل بين السفارة الالمانية والمجتمع المحلي الاردني موضحة ان التعاون بين الاردن والمانيا في المجال التجاري يتميز بدرجة عالية من الثقة والتعاون المتبادل بين البلدين.

وبينت ان حجم الدعم لمشروع مصنع الالبان في بلدة ادر حوالي 5880 ديناراً وعلى شكل مساعدات عينية وليس نقدية كما ان دعم حديقة الاطفال في دير اللاتين في البلدة سيصل قريباً بهدف الاسراع في استكمال النواقص في الحديقة لاستخدامها من قبل اطفال البلدة.

واشادت ستيفاني بالتعاون القائم بين المجتمع المحلي الاردني ومساهمته في طرح المشاريع ذات الانتاجية والمردود المادي الذي يساعد في رفع مستوى دخل الفرد الاردني خاصة في المناطق النائية مؤكدة ان الحكومة الالمانية تهدف في برنامجها في انشاء المشاريع المختلفة لاستثمار المواد الخام وانتاج مواد غذائية وغيرها لتعود بالفائدة على المجتمع.

واعربت عن املها برفع مستوى التعاون بين البلدين مشيرة الى ان السفير الالماني في عمان سيقوم بزيارة خلال الاشهر القليلة القادمة الى ادر للاطلاع على احتياجات المنطقة من المشاريع الانتاجية والتي يمكن للسفارة الالمانية المساهمة في تمويلها ووضع تصورات لمساعدات عينية لمشاريع يمكن اقامتها في السنوات القادمة.

ودعا رئيس بلدية ادر فارس معايطة الى زيادة التعاون بين البلدين في مجال الخدمات والمشاريع الانتاجية التي تعود على ابناء الوطن بالفائدة مشيراً الى موقع بلدة ادر التاريخي القديم حيث تضم عدة مواقع اثرية تحتاج الى الترميم والصيانة لتساهم في الصناعة السياحية في الاردن.

كما التقت ستيفاني مدير مصنع الالبان التعاوني العائد لجمعية ادر التعاونية زعل الكواليت واستمعت الى شرح حول طبيعة عمل المصنع واهميته للمحافظة واحتياجاته المختلفة.0

رئيس وزراء ماليزيا يحذر مصر من تلاعب رجل الاعمال اليهودي «سورس»

مستثمرون يهود يطلبون شراء شركات الغزل والنسيج المصرية

□ القاهرة – الاسواق
فتحي خطاب

● حذر رئيس وزراء ماليزيا – مهاتير محمد – من تلاعب رجل الاعمال اليهودي «جورج سورس» ومن خطورة استثماراته غير المباشرة والموجهة من خلال صناديق الاستثمار الاجنبية، واكد للمسؤولين المصريين خلال اجتماعات دول مجموعة الـ15 التي عقدت بالقاهرة الاسبوع الماضي – ان على مصر ان تحذر من اهداف المستثمر اليهودي «سورس» والذي كان العامل الاول والفعال في انهيار البورصات الآسيوية وخصوصا بورصتي ماليزيا واندونيسيا.

واكد كبار المسؤولين بالجهاز المصرفي المصري لرئيس وزراء ماليزيا ان مصر حذرت «سورس» بالابتعاد عن البورصة المصرية لعدم قدرتها على تحمل المضاربات العنيفة حيث لا يتعدى حجم التداول اليومي بها 30 مليون جنيه. وانهم على علم بممارسات جورج سورس الذي تسبب من خلال مضارباته في افلاس بنك باركليز البريطاني منذ خمس سنوات واستطاع ان يخرج بالجنيه الاسترليني عن النظام النقدي الاوروبي عن طريق شراء 10 مليارات جنيه استرليني في ليلة واحدة واستطاع خلالها ان يحقق مكاسب وصلت الى مليار جنيه استرليني.

من جهة اخرى كشفت مصادر مسؤولة بمجلس الوزراء المصري عن قيام مجموعة من المستثمرين اليهود بتقديم عروض للحكومة المصرية لشراء عدد من شركات الغزل والنسيج، وقالت المصادر ان المستثمرين اليهود عرضوا شراء الشركات او تأجيرها لمدة محدودة، الا ان الحكومة المصرية رفضت اعطاءهم ردا صريحا على طلبهم حيث ابلغتهم انه سيتم دراسة العرض المقدم اولا قبل اتخاذ القرار النهائي، واكدت المصادر انه تم ابلاغ جهة امنية سيادية لاجراء التحريات عن هؤلاء المستثمرين واهدافهم خشية وجود دوافع سياسية وراء محاولاتهم لشراء شركات الغزل والنسيج التي تمثل احدى الصناعات الاستراتيجية في مصر.0

خلال حفل تكريم اقامته غرفة تجارة اربد

مراد: نصف صادراتنا و30 بالمئة من تجارتنا مع الدول العربية

الرمثا - بترا

قال رئيس اتحاد الغرف التجارية ...ردنية حيدر مراد ان الاردن شهد ...لال العقود الماضية تطورا انتقل ...يه الاقتصاد الاردني من وضع ...عتماد على الخارج ومستورد ...سلع الى اقتصاد شبه متوازن.

واضاف في حفل التكريم الذي ...امته غرفة تجارة الرمثا لرؤساء ...رفة التجارة السابقين والتجار ...قدامى بمناسبة العيد الخامس ...لاربعين لتولي جلالة الملك الحسين ...لسلطاته الدستورية ان العمل ...اقتصادي في الاردن يمر بمراحل ...ظروف صعبة في ظل سوق ...محدودة وشح الموارد المادية ...الطبيعية وكان لتصدي نخبة من ...ابناء الاردن لهذا العمل ان خلق نشاطا تجاريا بالعزم والتصميم والاصرار.

وقال مراد لقد شكل التجار الاردنيون نواة قطاع صناعي منذ الخمسينات وتطور هذا القطاع وانشئت المصانع وتعددت مجالاتها وانتقل جزء منهم في القطاعين معا حتى اصبح الاردن دولة مصدرة للكثير من السلع والموارد.

واشار الى دور التجار في دفع حركة التصدير والترويج وتسويق المنتجات الاردنية محليا وخارجيا رغم شدة المنافسة مؤكدا على الدور الذي لعبه تجار مدينة الرمثا في تنشيط الحركة التجارية اضافة الى ان الرمثا تعتبر البوابة الشمالية للاردن التي تصله بالدول العربية الشقيقة والاسواق الاوروبية حيث كانت معظم نشاطات الاردن التجاري من البوابة الشمالية.

واكد رئيس اتحاد الغرف التجارية الاردنية ان التطورات التي يشهدها العالم من انفتاح وعولمة اقتصادية وتحرر تجاري تفرض علينا بذل الجهود للنهوض باقتصادنا لمواجهة المنافسة وتحسين مستوى الجودة للسلع والخدمات ودراسة اسعارها لاثبات مقدرة الاردن على الصمود في اسواق العالم ولهذا كان استعدادنا لمواجهة هذه المرحلة من خلال خطوتنا الاولى بتوقيع اتفاقية الشراكة مع اوروبا والتعهد بتنفيذ برنامج منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى مشددا على اهمية البعد العربي في علاقاتنا الاقتصادية وتحقيق التضامن العربي

واضاف ان عمقنا الاقتصادي العربي هو القاعدة الذي يجب ان ننطلق منها حيث ان نصف صادرات الاردن في العام الماضي ذهبت الى البلاد العربية وان حجم التجارة يشكل 30 بالمئة من اجمالي تجارتنا الخارجية علما بان التجارة العربية البينية لا تزيد عن 8 بالمئة من حجم التجارة الخارجية للوطن العربي مؤكدا ان اتفاقية التجارة الحرة العربية ستمكننا من توسيع قاعدة التبادل التجاري وتزيد من نسبة تجارتنا مع البلاد العربية.

وكان رئيس غرفة تجارة الرمثا نواف عطير القى كلمة استعرض فيها مواقف جلالة الملك الحسين البطولية في مختلف الميادين مشيرا الى بعض الانجازات التي حظي بها لواء الرمثا والتي شملت مختلف مناحي الحياة والتي من ابرزها جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية ومستشفى الشهيد عبدالله بن الحسين ومدينة الحسن الصناعية حيث جاءت هذه المنشآت بمكرمة ملكية لتطوير المنطقة والتي تعود على اهلها بالخير والفائدة من خلال الاستثمار وتشغيل الايدي العاملة ورفد وتحريك السوق المحلي.

وقال اننا في غرفة تجارة الرمثا وبهذه المناسبة الوطنية نكرم اليوم الرعيل الاول من رؤساء سابقين للغرفة التجارية وتجار ساهموا في بناء الاقتصاد الاردني ورفع مستوى التجارة على الصعيدين الداخلي والخارجي مشيرا الى دور ابناء الرمثا المميز بالجرأة والاقدام في فتح الاسواق العربية والاجنبية.0

بقيمة 1.2 مليون دولار

سلطة اقليم العقبة توقع اتفاقية مع ائتلاف شركات لتنفيذ دراسة المنطقة الحرة

□ العقبة – بترا

● وقعت سلطة اقليم العقبة وائتلاف ثلاث شركات متخصصة في مجال المناطق الحرة اليوم اتفاقية تنفيذ دراسة المنطقة الحرة في العقبة بتمويل من البنك الدولي يقدر بمليون و 200 الف دولار.

وتنص الاتفاقية التي وقعها عن سلطة اقليم العقبة مروان دودين وعن ائتلاف الشركات المنفذة للدراسة هارولو بوهورني المستشار القانوني للائتلاف على تنفيذ دراسة تحويل العقبة الى منطقة اقتصادية ذات احكام خاصة تضم ميناء ومطارا حرا بكلفة اجمالية تقدر بحوالي مليون و 200 الف دولار.

ووفقا للاتفاقية يتم الانتهاء من اجراء الدراسة خلال مدة خمسة شهور اعتبارا من تاريخ التوقيع.

وقال رئيس سلطة اقليم العقبة ان الحكومة الاردنية سبق ان قررت احالة ميناء العقبة واجزاء من منطقة العقبة الى منطقة حرة «وهو قرار سياسي وتبحث الحكومة عن انجع السبل لوضعه موضع التنفيذ».

واوضح انه بعد انتهاء الدراسة المطلوبة سيقوم مجلس التنمية الوزاري بدراستها وفق تقرير تقدمه اللجنة الفنية المكونة من اعضاء من كل من وزارة المياه والري.. التخطيط .. دائرة العطاءات المركزية .. ديوان المحاسبة .. سلطة اقليم العقبة ومؤسسة الموانئ.

ويعمل الى جانب الائتلاف فريق نظراء اردني يمثل جميع الجهات الحكومية بما فيها القوات المسلحة.

ومن المقرر ان يجتمع الفريق الاردني غداً في سلطة اقليم العقبة بهدف التنسيق مع ائتلاف الشركات الاستشارية ليكون كل عضو من اعضائه مصدراً من مصادر المعلومات الاساسية التي تحتاجها الشركات الاستشارية.0

ازمة تعصف بالبورصة الروسية

□ موسكو – رويترز

● قال رئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون ان سوق الاسهم الروسية تمر بأزمة ولكنه اعرب عن امله في ان تسهم اجراءات حكومية قريباً في انعاش الاسواق المالية.

وقال وولفنسون للصحفيين رداً على سؤال عن تقييمه لسوق الاسهم الروسية خلال زيارة لموسكو «يبدو انها تمر بأزمة». واضاف انه خرج من اجتماعاته الاولى مع المسؤولين الروس بانطباع هو ان الحكومة تمسك بزمام الامور.0



الرئيس الروسي يلتسن يصافح رئيس البنك الدولي وولفنسون على هامش محادثاتهما في مبنى الكرملين بموسكو. حيث توقع الاخير من الحكومة الروسية ان تقوم بالاعلان لاحقاً عن تشريعات جديدة لطمأنة المستثمرين المذعورين.0

□ أ. ب

اسوة بما يجري بين دمشق وبغداد

غرفة «اربد» تدعو للسماح للمسافر الى العراق بحمل بضائع بـ20 الف دولار

□ الاسواق – خليل قنديل

● حث رئيس غرفة تجارة اربد محمد الشوحة في مذكرة وجهتها غرفة تجارة اربد الى رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية على ضرورة السعي لدى الجهات المختصة للسماح للمسافر من الاردن الى العراق حمل سلع معه بما يساوي عشرون الف دولار وذلك اسوة بما تم الاتفاق عليه مؤخراً بين سوريا والعراق والذي ينص على السماح للمسافر من سوريا الى العراق بحمل سلع معه بقيمة ما يعادل عشرين الف دولار تقريباً تسمى «صحبة مسافر».

واشارت المذكرة الى ان غرفة تجارة اربد كانت قد اقترحت مثل هذا الاقتراح على اتحاد التجارة الاردنية مسبقاً وقبل الاتفاق السوري - العراقي مؤكدة ان هذا يجيء بهدف تنشيط الحركة التجارية التي تمر بحالة من الركود التي انعكست نتائجها على مجمل القطاعات الاقتصادية والتجارية.0

الاقتصاد الفلسطيني ينمو 1%

□ عمان – بترا

● اشار تقرير صادر عن المنسق الخاص للامم المتحدة في الضفة الغربية وقطاع غزة ان الاقتصاد الفلسطيني حقق نموا بنسبة 1 بالمئة خلال عام 1997 .

ونقلت صحيفة «الجراوزاليم بوست» الاسرائيلية عن التقرير ان اجمالي الناتج المحلي حقق نموا بنسبة 1 بالمئة في حين ان اجمالي الناتج القومي حقق نموا بنسبة 3 بالمئة في حين كان النمو السكاني السنوي 4.5 بالمئة. وافاد التقرير ان عدد العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل ازداد بنسبة 14 بالمئة والنشاط العمراني بنسبة 10 بالمئة وارتفاع عدد الشركات المسجلة بنسبة 15 بالمئة.0

عفاء جمركي لخدمة الراديو المتنقل

الاسواق

صرح وزير الاتصالات ورئيس ...لس ادارة هيئة تنظم قطاع ...تصالات سامي قمود، بأنه انطلاقاً ...حرص الحكومة على تفعيل قطاع ...تصالات، وتأكيداً على دوره ...حيوي في دعم الاقتصاد الاردني، ...سهيلاً على قطاعات الخدمة ...عامة والخاصة افراداً وموسسات، ...اتخذت في السابق عدة قرارات ...بأن تقديم خدمة الراديو المتنقل (Trunkin) ونشرها في الاردن، ...تضمن هذه القرارات ترخيص ...شركتين خاصتين لتقديم هذه الخدمة ...م اختيارهما وفقاً لعطاء خاص، ...ذا وتعتبر شركة الاتصالات ...الاردنية المرخص الثالث لتقديم ...خدمة على ان يتم السماح لها بدخول السوق بناء على وضع المرخصين الآخرين.

وتأكيداً على مبدأ العدالة والمساواة بين شركات الاتصالات كافة فقد اتخذت الحكومة قرارها بالموافقة على اعفاء البنية التحتية (الاجهزة والمعدات والمكونات الاساسية) لشبكات الراديو المتنقل من الرسوم الجمركية.

ان مثل هذا القرار يشكل حافزاً للقطاع الخاص للمشاركة والاستثمار في قطاع الاتصالات اذ تنخفض الكلفة المصاحبة لانشاء هذه المشاريع مما يدفع بالشركات الى اقتناء وتركيب احدث الاجهزة واكثرها تطوراً لتقديم الخدمة للمواطن الاردني ضمن افضل جودة واقل كلفة ممكنة.0

الحوراني يبحث مع السفير الهندي التعاون في مجال الطاقة

□ عمان - بترا

● بحث وزير الطاقة والثروة المعدنية محمد صالح الحوراني مع السفير الهندي في عمان هير شنك دودي لدى استقباله له امس اوجه التعاون المشترك بين البلدين الصديقين في مجالات الطاقة والثروة المعدنية. وركز الحديث خلال الاجتماع على امكانية الاستفادة من تجربة الهند في خصخصة قطاع الكهرباء سواء من حيث نقل ملكية مؤسسات الكهرباء من الحكومة الى القطاع الخاص او السماح للقطاع الخاص بانشاء شركات توليد الطاقة الكهربائية والأسس والشروط التي تم اعتمادها لهذه الغاية حيث اتفق على تبادل الخبرات في هذا المجال.0

السيولة تخفض الفائدة على الريال السعودي

□ المنامة –رويترز

● قال متعاملون في المملكة العربية السعودية امس ان سعر الفائدة على ودائع الريال السعودي هبط 1/16 نقطة مئوية مع ارتفاع السيولة في السوق هذا الاسبوع لكن سعر الصرف الفوري للريال مقابل الدولار استقر دون اي تغيير.

وقال متعامل في الرياض «ارتفاع السيولة تسبب في انخفاض بمقدار 1/16 نقطة في فائدة ودائع الريال. السوق كانت نشطة في المقايضات.»

وبلغ سعر الصرف الفوري للريال 3.7506/3.5704 مقابل الدولار دون تغيير عن الاسبوع الماضي.0

حلقة عمل حول تحسين التغذية للفئات المستهدفة

القاهرة – بترا

ينظم المكتب الاقليمي للشرق ...دنى لمنظمة الاغذية والزراعة ...مم المتحدة الفاو بمقره بالقاهرة ...لقة حول عمل تحسين التغذية ...مستهدفة خلال الفترة مابين 24 الى 27 من الشهر الحالي.

ويشارك في الحلقة ممثلون عن المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية من كل من الاردن، البحرين، مصر، ايران، الكويت، لبنان، باكستان، السودان، السعودية، تونس وتركيا.0

برنت يرتفع والسولار ينخفض في لندن

□ لندن – رويترز

● قال سماسرة ان خام مزيج برنت القياسي العالمي المستخرج من بحر الشمال فتح على ارتفاع في بورصة البترول الدولية بلندن امس تأسيا بنظام اكسيس للمعاملات الالكترونية في بورصة نايمكس بنيويورك.

وبحلول الساعة 1046 بتوقيت جرينتش ارتفع سعر برنت في عقد تموز 14 سنتا الى 13.86 دولار للبرميل. وقال سماسرة «نحن نشهد تصحيحاً كرد فعل للانخفاض الحاد الذي انتاب السوق امس. كما ننتظر كيف سترد اوبك على السوق الحالية التي تتجه نزولا».

وقال سماسرة ان السولار في لندن انخفض في عقود حزيران ثلاثة دولارات الى 124.50 دولار للطن.0

38.5 مليون دولار قرض اوروبي للمغرب

□ الرباط –رويترز

● اوردت وكالة انباء المغرب العربي امس ان بنك الاستثمار الاوروبي اقرض صندوقاً مغربياً 370 مليون درهم (38.5 مليون دولار) لدعم مشاريع مجالس البلديات المحلية. وسيتم تسديد القرض وهو الثالث من نوعه بين المؤسستين على دفعات خلال 14 عاماً ونصف العام بسعر فائدة يبلغ 8.5 بالمئة تقريباً.0

نخفاض شهادات الايداع اللبنانية

بيروت – رويترز

قال مسؤول في مصرف لبنان ...ركزي امس ان اسعار الفائدة على ...شهادات الايداع لاجل 45.60 يوما ...خفضت 25 نقطة اساس في اول ...هبوط منذ يونيو حزيران عام ...199.

واضاف المسؤول ان سعر الفائدة السنوي على شهادات الايداع لاجل 60 يوما هبط الى 12 بالمئة من 12.25 بالمئة في حين نزل سعر الفائدة السنوي على الشهادات لاجل 45 يوما الى 11.25 بالمئة من 11.50 بالمئة.

اجتماع لدول مجموعة التعاون الاقتصادي

□ اتاوا – بترا

● يعقد وزراء مالية مجموعة التعاون الاقتصادي لآسيا والباسفيكي اجتماعاً غداً في كندا. ويناقش الوزراء خلال الاجتماع الذي يستمر يومين مواضيع تتعلق بسياسات الاقتصاد الكلي وتدفق رؤوس الاموال وتطوير اسواق رأس المال بالاضافة الى تمويل مشاريع البنى التحتية.0

20 دولاراً ورقة نقدية اميركية جديدة

واشنطن - بترا

اعلنت وزارة الخزانة الاميركية ...س عن اصدار ورقة نقدية جديدة ...فئة 20 دولاراً لاحباط محاولات ...مزوري العملة وهي اكبر ورقة نقدية ...يستخدمها معظم الاميركيين. ...سيتم اصدار هذه الورقة النقدية الجديدة بعد الاوراق الجديدة من فئتي الـ50 والـ100 دولار.

ورفضت وزارة الخزانة الكشف مسبقاً عن تفاصيل الورقة النقدية الجديدة لكن معظم المراقبين يتوقعون ان تحمل على غرار الورقة القديمة صورة الرئيس السابع للولايات المتحدة اندرو جاكسون.0

IMF يتعرض لموجة اتهامات والبنك الدولي يستأنف عملياته

الرئيس الاندونيسي الجديد يتعهد بمواصلة الاصلاحات الاقتصادية واليابان تلتزم بمساندتها

□ عواصم - رويترز

● قال وزير الاعلام الاندونيسي علوي دهلان امس ان الرئيس الجديد يوسف حبيبي سيواصل برنامج الاصلاحات الاقتصادية الذي تم الاتفاق عليه مع صندوق النقد الدولي.

واضاف دهلان قائلاً للصحفيين بعد ان ادى حبيبي اليمين الدستورية خلفاً للرئيس سوهارتو «الرئيس الجديد ملتزم بتحقيق امال الشعب». ومضى قائلاً «تلك الامال تتضمن تنفيذ الاصلاحات ككل بما في ذلك الاصلاح السياسي والاقتصادي والقانوني».

وتابع قائلاً «هذا يشمل الوفاء بالتزامات اندونيسيا قبل صندوق النقد الدولي».

البنك الدولي يستأنف عملياته

وقال البنك الدولي امس انه مستعد لاستئناف عملياته في اندونيسيا بمجرد عودة القدرة على تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية.

وقال مدير البنك الدولي في اندونيسيا دينيس دو تراي لرويترز «اول ما يتعين على هذه الحكومة ان تفعله هو ان تعين مجلس وزراء ذي درجة كبيرة من المصداقية وعلى قدر عالية من الكفاءة الفنية».

اليابان تعد بمواصلة مساندتها

وقال رئيس الوزراء الياباني ريوتاو هاشيموتو امس ان اليابان ستواصل دعم اندونيسيا في مساعيها لتنفيذ الاصلاحات الاقتصادية والسياسية في اعقاب استقالة الرئيس سوهارتو.

واضاف هاشيموتو قائلاً للصحفيين «ستواصل مساندة جهود الشعب الاندونيسي للاصلاح».

ومضى قائلاً «نأمل في ان تتمكن اندونيسيا من ضمان الاستقرار الاجتماعي والانتعاش الاقتصادي في اقرب وقت ممكن».

وقال وزير الخارجية الياباني كيزو اوبوتشي اول امس ان اليابان «قلقة للغاية» بشأن الوضع في اندونيسيا واعرب عن الامل في الا تؤدي الاحتجاجات المناهضة لسوهارتو الى اراقة للدماء.

وارسلت اليابان ست طائرات نقل عسكرية الى سنغافورة استعداداً لعملية اجلاء محتملة لرعاياها من اندونيسيا. وقال مسؤولون انه ما زال هناك نحو 4650 مواطناً يابانياً في اندونيسيا. وغادر نحو 13 الف ياباني آخرين اندونيسيا على متن طائرات مدنية.

IMF متهم بتخريب الاوضاع

ومن جهة اخرى يتعرض صندوق النقد الدولي لاتهامات بأن مقترحات دفعت بالاوضاع في اندونيسيا من سيء الى اسوأ. الا ان محللين قالوا انه ليس امام جاكارتا الا خيار واحد فقط تقريباً وهو الاعتماد على الصندوق بغض النظر عمن يقود دفة الامور هناك.

ومنذ الاشادة به على انه المنقذ عندما لجأت اليه اندونيسيا طلباً للعون في اكتوبر/تشرين الاول الماضي وصندوق النقد يتعرض لانتقادات حادة لفرضه شروطاً متشددة للغاية مقابل مساعدته. كما تعرض لانتقادات لفشله في تعديل وصفاته المعتادة بحيث تتواءم مع متاعب اسيا المالية.

وجاء في تقرير عن الازمة الاسيوية اصدرته يوم الثلاثاء الماضي لجنة مستشارين لوزير المالية الياباني في اندونيسيا، كان اسلوب وتوقيت سياسات الاصلاح الهيكلي الواسعة التي اشترطها صندوق النقد متسرعاً للغاية وتسبب في تعقيد المشكلة.

وكان صندوق النقد قاد برنامج انقاذ حجمه 40 مليار دولار لصالح اندونيسيا في اكتوبر لكنه اضطر مرتين لتعديل الاصلاحات المرتبطة ببرنامج الانقاذ.

ولكن المدافعين عن الصندوق يقولون انه رغم صحة بعض الانتقادات الا انه يجب القا جانب كبير من اللوم في الازمة الحالية على النظام السياسي الاندونيسي طوال عهد سوهارتو الذي دام 32 عاماً.

وقال المسؤول بمؤسسة استشارات المخاطر السياسية والاقتصادية ومقرها هونغ كونغ بروس جيل «عندما بدأت الازمة العام الماضي لم يكن النظام السياسي قادراً على الرد».

وقال صندوق النقد اول امس الاربعاء انه لن يستطيع تقديم الدفعة المقبلة من قروضه في موعدها المحدد في الرابع من يونيو/حزيران وانه مضطر لاعادة تقييم الافتراضات الاقتصادية التي يستند اليها البرنامج. ورغم هذا فان اندونيسيا لن تجد في النهاية من خيار سوى اللجوء لصندوق النقد لمساعدتها على الخروج من متاعبها الاقتصادية.

وقال جيل «حتى لو تشكلت حكومة جديدة فانها لن تلقي باللوم على صندوق النقد الدولي ذلك لانها ستكون بحاجة لمساعدته». واليوم نقل عن حبيبي القول ان بامكانه الحفاظ على كل التزامات اندونيسيا مع الصندوق وايضاً مواصلة الاصلاحات التي وعدت بها جاكارتا.

ويقول محللون ان رد فعل الصندوق اضافة الى وضع الازمة الاقتصادية سيمثلان عاملين رئيسين في تحديد مدة بقاء حبيبي في منصب الرئاسة.

وقال مدير مركز الدراسات الاجتماعية والثقافية في جاكارتا هيلمان ابدل لتلفزيون رويترز «الامر برمته يتوقف على الوضع الاقتصادي. اذا لم يحدث تحسن في الوضع الاقتصادي ولم يقدم صندوق النقد الدولي مساعداته فسيكون الامر صعباً للغاية على اي شخص يتولى دفة الامور».

وفيما مضى قابل مجتمع الاستثمار الاجنبي باستياء وجهات نظر حبيبي الخاصة بحرية الانفاق وتطبيق سياسات اقتصادية غير متشددة. وقال الاستاذ في جامعة سيدني جيري فان كليكين لتلفزيون رويترز «صندوق النقد الدولي حدد بالفعل بعضاً من مشاريع حبيبي ولخصها بالانتقاد في برنامجه الاصلاحي في اوقات عدة. وتابع ان الصندوق لم يقابل بارتياح تعامل حبيبي مع السياسة الاقتصادية عندما شغل منصب وزير البحث والتكنولوجيا.0

منظمة التجارة العالمية تعفي تجارة الالكترونيات من الرسوم

□ العرب اليوم - اسعد العزوني

● وافقت الدول المنضوية تحت لواء منظمة التجارة العالمية WTO وعددها 132 دولة، على اعفاء عمليات نقل المواد الالكترونية عبر شبكة الانترنت.

وجاء في اعلان المجموعة انه سيتم مراجعة هذا القرار في الاجتماع الوزاري المقبل الذي سيعقد بعد سنة، كما اوضحت ان هذه الاتفاقية لا تشمل البضائع التي تطلب من الشبكة، بل التي يتم شحنها بوسائل غير الكترونية كالقطارات والسفن والشاحنات.

وقالت منظمة التجارة العالمية انها ستبدأ ببرنامج عمل، لمراجعة كافة الجوانب التجارية المتعلقة بتجارة المواد الالكترونية. وفيما يلي نص الاعلان:

«بعد ان شهدت تجارة الالكترونيات العالمية نمواً كبيراً، واصبحت توفر فرصاً جديدة للتجارة، نعلن ان الجمعية العمومية، سوف تؤسس في اجتماعها غير العادي المقبل، برنامج عمل لاعادة النظم في كافة القضايا المتعلقة بتجارة الالكترونيات. وسيشمل هذا البرنامج كافة فعاليات منظمة التجارة العالمية، آخذاً بعين الاعتبار المواضيع الاقتصادية المالية واحتياجات التنمية في دول العالم الثالث، اضافة الى الجهات العالمية الاخرى ذات العلاقة».

وسيقوم المجلس في ختام اجتماعاته غير العادية باصدار تقرير حول التقدم الحاصل في البرنامج العملي اضافة الى كافة التوصيات المقدمة.

وعلاوة على ما تقدم، فان اعضاء منظمة التجارة العالمية سوف يستمرون في التحضيرات المتعلقة بعدم فرض رسوم جمركية على النقل الالكتروني، وعند صدور التقرير سوف يقوم المجلس بمراجعة هذا الاعلان، وسيتم الاخذ في الاعتبار التقدم الحاصل في هذا المجال.0

CEB تطرح الاصدار الاول من نظام الارشفة وادارة الوثائق وتسلسل العمليات

□ العرب اليوم - سلامة الدرعاوي

● اعلن مكتب الهندسة والكمبيوتر CEB رسمياً امس الاول في عمان عن طرح الاصدار الاول من نظام الارشفة، ادارة الوثائق، وتسلسل العمليات Imagelinks الذي يمكن استخدامه للتخلص من الحاجة للتعامل مع الوثائق الورقية واستبدال ذلك بالوثائق الالكترونية وتشمل قائمة المرشحين للافادة من النظام الجديد معظم الشركات والدوائر من القطاعين العام والخاص مثل البنوك، شركات التأمين، الوزارات، مراكز الابحاث، الشركات التجارية والصناعية وغيرها، ويضمن النظام توفيراً هائلاً في الوقت والجهد والتكاليف المخصصة لاغراض الارشفة والفهرسة والاسترجاع، اضافة الى ذلك يوفر النظام احدث تقنيات الاتصال مثل البريد والفاكس الالكتروني، اضافة الى تقنية التمييز الضوئي للحروف اي تحويل الاحرف من صورة الى ملف.

واوضح مدير عام مكتب الهندسة والكمبيوتر خالد الكيلاني ان النظام الجديد صمم بحيث يمكن استخدامه من قبل عدد كبير من المستخدمين العاملين على شبكات الكمبيوتر حيث يستطيع جميع المستخدمين الوصول الى قاعدة معلومات واحدة لادخال الوثائق واسترجاعها وتعديلها، ويعمل النظام الجديد على اجهزة الحاسوب الشخصية ضمن بيئة مايكروسوفت ويندوز 95 الشهيرة باللغتين العربية والانجليزية.

كما اضاف الكيلاني انه تتم عملية ادخال الوثائق للنظام بطرق عدة من ضمنها استخدام الماسحات الضوئية والادخال المباشر من انظمة اخرى مثل برامج معالجات الكلمات والصور، كما يوفر النظام امكانية ادخال الوثائق عبر الفاكس او البريد الالكتروني بحيث يتم تخزين هذه الوثائق على اقراص معدنية كبيرة السعة او اقراص الليزر الضوئية التي تتسع لاكثر من 300 الف وثيقة، كما يتضمن النظام الجديد معالجة تسلسل العمليات.

من الجدير بالذكر ان النظام الجديد Imagelinks يأتي كثمرة للخبرات العلمية والتقنية التي راكمها فريق الارشفة الالكترونية في CEB عبر السنوات الماضية.0

شركة اميركية بريطانية تسعى للتحكيم في نزاع على فندق مصري

□ القاهرة - رويترز

● تسعى شركة اميركية بريطانية للبت من خلال التحكيم في الولايات المتحدة لتسوية نزاع بدأ قبل سبعة اعوام مع مصر على فندق عرضته الحكومة المصرية للبيع في اطار برنامج التخصيص.

ولكن مسؤولين مصريين قالوا ان مسألة التحكيم لن تحول دون بيع فندق النيل وانها لن تثير مخاوف المستثمرين.

ورفعت شركة وينا هوتيلز ليمتد دعوى على الحكومة المصرية لدى المركز الدولي لتسوية النزاعات الاستثمارية الذي يتخذ من لندن مقراً له في مارس/اذار الماضي وذلك استناداً الى اتفاقية مبرمة بين مصر وبريطانيا.

وقال العضو المنتدب لشركة وينا نايل الفرارجي في اشارة الى اتفاقية تشجيع الاستثمارات وحمايتها المبرمة بين مصر وبريطانيا «سجلنا طلبنا في المركز الدولي لتسوية النزاعات الاستثمارية ضد الحكومة المصرية. وما نطالب به هو التعويض بموجب اتفاقية تشجيع الاستثمارات وحمايتها عن الفشل في حماية مستثمر بريطاني».

وكان مسؤولون اميركيون وبريطانيون اثاروا من قبل قضية فندق النيل مع المسؤولين المصريين بما يعكس القلق بشأن حماية مصالح المستثمرين الاجانب.

وقال المدير المسؤول عن التخصيص بالشركة القابضة للاسكان والسياحة والسينما مالكة الفندق محمد باكير ان المحاكم المصرية اصدرت قرارها بالفعل في النزاع الاصلي.

وكانت وينا استأجرت الفندق عام 1990 واستردته الدولة في 1991 بعد نزاع بين الطرفين حول الالتزام بشروط اتفاق الاستئجار. وفي 1994 صدر قرار هيئة مصرية للتحكيم بأن تدفع مصر لشركة وينا مبلغ 1.5 مليون جنيه (441 الف دولار) لاسترداد الفندق. وفي 1997 ايدت محكمة مصرية هذا القرار.0

انخفاض الفائدة على الودائع

مصر تطرح اذونات خزينة جديدة بقيمة الف مليون جنيه

□ القاهرة - رويترز

● اعلنت الخزانة المصرية عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها 1000 مليون جنيه لاجل 182 يوماً على ان تصدر في 26 الشهر الحالي وتستحق في 24 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.

وتستحق يوم 26 مايو/ايار اذون خزانة اجلها 182 يوماً وقيمتها 1128.675 مليون جنيه.

وقال البنك المركزي المصري ان متوسط العائد على اذون الخزانة التي تصدر لمدة 91 يوماً ارتفع الى 8.815 بالمئة امس الخميس من 8.812 بالمئة في الجلسة السابقة في 13 مايو/ايار.

من ناحية اخرى قال مصرفيون ان متوسط سعر الفائدة على ودائع ليلة واحدة بالجنيه المصري بين بنوك القطاع الخاص انخفض امس الخميس الى 85.8 في المئة من 99.16 في المئة امس الاول.

وقال البعض ان السوق تشهد سيولة بعد ان ضخت بنوك حكومية مبالغ بالجنيه المصري في سوق الودائع بين البنوك.

واضاف مصرفي نحن في نهاية الاسبوع وبعض البنوك تتخلص من الجنيهات الزائدة لتعديل حساباتها، وتراجعت الفائدة على اموال ليلة لتتراوح بين 2/1 8 و 4/1 9 في المئة مقارنة مع تسعة و 8/1 10 في المئة امس الاول الاربعاء.

وتراوحت الفائدة على اموال اسبوع بين 2/1 8 و 4/1 9 في المئة هبوطاً من 4/3 8 و 2/1 9 امس.0

«الاتحاد الاوروبي» لا ينوي فرض رسوم جمركية على السلع الاسرائيلية حالياً

□ عمان - بترا

● اكد سفرا دول الاتحاد الاوروبي ان الاتحاد لا ينوي في هذه المرحلة تطبيق توصية المفوضية الاوروبية بفرض رسوم جمركية على السلع الاسرائيلية.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان السفراء اوضحوا ان الاجراءات التي يتخذها الاتحاد بهذا الشأن حالياً لا تتعدى دراسة الموضوع في مؤسسات الاتحاد.

وقالت الاذاعة ان هذا التأكيد جاء خلال اجتماع وزير المالية الاسرائيلي يعقوب نئمان امس مع السفراء الاوروبيين.

وصرح نئمان عقب الاجتماع بأن السفير البريطاني الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي اكد أن توصية المفوضية الاوروبية لم تتخذ رغبة في تهديد اسرائيل واقتصادها مشيراً الى ان مثل هذه الاجراءات الجمركية تتخذ بالنسبة لدول اخرى ايضاً. واضاف نئمان انه اتفق مع السفراء على مواصلة بحث هذا الموضوع.0

«فرنسا بنك» يرفع رأسماله الى 88.8 مليون دولار

□ بيروت - رويترز

● قال مسؤول بمصرف فرنسا بنك امس ان البنك قرر زيادة رأسماله الى 135 مليار ليرة لبنانية (88.8 مليون دولار) من 90 مليار جنيه.

وقال المستشار التنفيذي لرئيس البنك جو صروح لرويترز «قررت الجمعية العامة زيادة رأس المال الى 135 مليار ليرة». وقال صروح «ستتم زيادة رأس المال من الاحتياطيات والارباح». واضاف ان قرار البنك ما زال يحتاج الى موافقة مصرف لبنان المركزي. وقال ان البنك قرر توزيع 17 بالمئة من الارباح الصافية لعام 1997 على المساهمين.0

نجحت الادارة.. وفشلت القيادة

الشركات العالمية معرضة للخطر عام 2000 وعليها حل مشكلة Y2K قبل فوات الاوان

نسيم الصمادي
رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للاعلام العلمي «شعاع»

● هل لاحظتم كيف اخذ الغرور ربان السفينة، فانطلق بأقصى سرعة لتحقيق رقم قياسي في عبور المحيط رغم معرفته بوجود جبال الجليد العائمة في طريقه؟

يقترب العالم اليوم من جبل جليد الكتروني رهيب، ونحن نعرف اننا سنصطدم به لا محالة. ومع ذلك، ما زال بيننا قباطنة لا يصدقون هذه الحقيقة. فما هو الحل؟

لنفرض جدلاً ان حجم هذا الجبل الالكتروني العائم مبالغ فيه، فما هو الضرر في ان نعيد مراجعة نظم معلوماتنا فنعبر لجة عام 2000 بسلام اذا كان الجبل حقيقياً، فنقوم بتحديث تلك النظم وان كان الجبل وهمياً!؟

تناقض:

عندما صنع الانسان الطائرة مطلع هذا القرن، كانت التوقعات تشير الى ان معظم الطائرات ستسقط. ومع منتصف القرن مالت التوقعات الى ترجيح ان الطائرات لا تسقط بسهولة. والآن - مع نهاية القرن العشرين - يفترض العالم بأن الطائرات لا ينبغي ان تسقط. وعندما تسقط بالفعل، فان السبب يكون، اما خطأ بشرياً او عوامل طبيعية تتم بقدرة الله سبحانه وتعالى.

وعندما صنع الانسان الكمبيوتر في منتصف هذا القرن لم تواجه هذه الصناعة نفس المخاوف التي واجهتها الطائرات. ومع ذلك فان حوادث برامج الكمبيوتر تقع كل يوم وفي كل مكان، اما بسبب اخطاء في البرامج او الاجهزة او المعلومات. ولم يعد مستخدمو الكمبيوتر يطيقون صبراً عندما يتوقف الحاسب الآلي عن العمل. حتى عندما يتوقف مؤقتاً ويتجمد بسبب امر معين، او حتى بسبب انقطاع التيار الكهربائي، نجدنا نتميز غيظاً ونصاب بالاحباط، دون ان نحاول ادراك ان كل النظم والتطبيقات التي طورها الانسان، تبقى معرضة للمشاكل، اما بسبب خطأ فادح، او بسبب الاخطاء الصغيرة المتراكمة التي تتحول مع الزمن الى خطأ كبير.

خطأ القيادة

كلنا نعرف ان السفينة «تايتانك» كانت صالحة لعبور المحيط الاطلنطي عندما غادرت الميناء متجهة الى اميركا. فمن الذي اغرقها؟

وكلنا نعرف ان الحاسبات الآلية ولغات البرمجة والمبرمجين ومحللي النظم طوروا نظماً رائعة على مدى العقود الخمسة الماضية، فمن هم الذين وضعونا امام جبل الجليد الالكتروني الذي سنصطدم به بعد 590 يوماً تقريباً.

غرقت «تايتانك» بسبب القيادة، وقد تغرق نظم المعلومات لنفس السبب. والى الآن، ما زال العامل الاول والحاسم لزيادة احتمالات النجاة، وتجنب كارثة اقتصادية واجتماعية عالمية، متوقفاً على قبول الادارة العليا في اي منظمة، ولاية دولة، بأن ازمة الصفرين (00) وكارثة Y2K حقيقة وليست وهماً.

ولان «الادارة» هي فعل الشيء بطريقة صحيحة لتحقيق الكفاءة، والقيادة هي فعل الشيء الصحيح بطريقة صحية لتحقيق الفعالية، فقد كانت - وما زالت - صناعة المعلومات العالمية، تدار ولا تقاد. لانها سارت على مدى 50 عاماً بطريقة صحيحة، ولكن في الاتجاه الخاطئ.

انج بنفسك

انطلاقاً من المثل القائل: «ما حك جلدك مثل ظفرك» بدأ كل العالم متأخراً في مواجهة المشكلة. بدأت الحكومات متأخرة اكثر من الشركات، وبدأت شركات الدول النامية متأخرة عن شركات الدول المتقدمة، وبدأت الشركات الكبيرة والبنوك المشتركة (التي يساهم فيها رأس مال اجنبي) في الدول النامية، قبل الشركات الصغيرة والمحلية. وما زالت هناك شركات لم تبدأ، وحكومات لم تصدق. وهناك ايضاً شركات وحكومات صدقت، لكنها لم تفعل شيئاً. والذين صدقوا وحاولوا ان يفعلوا شيئاً اكتفوا بالقول: «انج بنفسك»، اي ان «كل واحد مسؤول عن نفسه». وبالبلدي: «ما لناش دعوه».

فكل انسان وكل مؤسسة، صغيرة كانت ام كبيرة، وكل جهة حكومية، وكل دولة مسؤولة اولاً واخيراً عن نفسها، وعليها حل مشكلتها. فهل هناك سياسة معلنة لانجاز المطلوب؟ وهل تم وضع اطر واضحة لاستراتيجية فعالة؟ ومرة اخرى: عليك ان تنجو بنفس. فأنت - ايها القارئ - المسؤول الاول والاخير امام عام 2000 وامام اصفاره.

حتى انت يا «ميكروسوفت»!

قبل عشرة اشهر بالتحديد (منتصف عام 1997) كان رئيس شركة ميكروسوفت بيل جيتس يجيب عن اسئلة الحاضرين بعد ان القى محاضرة في سياتل. وعندما سئل عن المشكلة قال بأن الحاسبات الشخصية لا تستخدم (رقمين) وبالتالي فهي تتمتع بمناعة ضد مشكلة عام 2000.

وقال بالتحديد، بأن بيئة النافذ Windows وبرامج وتطبيقات (مكتب ميكروسوفت) Microsoft Office، وهي اشهر حزمة برامج تطبيقية في العالم، خالية تماماً من اعراض 00». وكانت هذه مغالطة خطيرة، وتصريحات غير محسوبة، لان هناك مشكلة لم يدركها (جيتس)، وهي انك عندما تتبع هذا الكم الهائل من البرامج، بكل اللغات، وفي كل حارة ومكتب وبيت يستخدم الكمبيوتر في العالم، فانك من المستحيل ان تحدد كيف سيستخدم كل الناس، كل هذه البرامج، في كل مرة. وكانت النتيجة ان بدأت التقارير والانباء السيئة ترد من المستخدمين الواعين حول العالم، بأنهم يواجهون مشكلات متعددة مع تطبيقات ميكروسوفت.

وفي 22 يناير 1998، اعترفت ميكروسوفت في اعلان رسمي حول توافق منتجاتها مع عام 2000 بأن مشكلات Y2K امتدت ايضاً لتشمل منتجاتها. ورغم ان هذا الاعتراف ازعج ملايين المستخدمين، الا ان اكثر الناس انزعاجاً كانوا محامو ميكروسوفت. وقد نشر اعتراف ميكروسوفت في مجلة (عالم الكمبيوتر)، عدد 26 يناير 1998.

«لقد كان بطء استجابة ميكروسوفت للازمة خطأ فادحاً قال جيسون ماتوسو المسؤول عن وضع استراتيجية ميكروسوفت لعام 2000. واضاف، «لقد فشلت ميكروسوفت في الماضي في ادراج مدى حساسية منتجاتها للتاريخ لا سيما في بعض التطبيقات الحيوية، وقالت لعملائها بأن منتجاتها متوافقة مع عام 2000. ولقد كان هذا غير صحيح تماماً».

وهكذا يعتبر بيل جيتس رئيس شركة ميكروسوفت، مثالاً صارخاً على كفاءة الادارة وعدم فعالية القيادة. لا نعني بهذا ان هذا الرجل ذا الوجه الطفولي الاخاذ ينبغي ان يقود العالم بالقوة لحل هذه المشكلة واسعة الانتشار، مع انه يستطيع ان يفعل ذلك. كل ما نطلبه منك يا بيل جيتس هو ان ترسل رسالة واحدة الى بيل كلينتون وهي رسالة سيقرأها كل العالم. لانها موجهة من اغنى رجل في العالم، الى من يفترض به ان يكون (اقوى رجل في العالم). وفي هذه الرسالة لا نطلب منك الا عشرين كلمة. وهي رسالة تتكون من جملتين. تقول في الاولى: «ليس هناك دواء ناجع وحل خارق واحد لهذه المشكلة». وتضيف في الثانية: «كل الشركات معرضة للخطر، وعليها ان تحل مشكلة Y2K قبل فوات الاوان».

نشرة اخبار Y2K

* نظراً لتزامن انتشار مشكلة عام 2000 مع دواء الفحولة «فياجرا» الذي يتم تهريبه من الولايات المتحدة الى كل دول العالم، بدأت بعض الشركات العربية باعطاء كبسولات الفياجرا لاجهزة الكمبيوتر، ظناً منها ان نظم المعلومات اصيبت فجأة بشيخوخة مبكرة، وان هذا الدواء هو الوسيلة الوحيدة لاعادة الحاسبات الى ريعان الصبا.

* اسقطت شركة (جيت وي 2000) ثاني اكبر بائع كمبيوتر شخصي بالمراسلة في العالم، كلمة 2000 من اسمها. تعتقد الشركة ان اسمها سيصبح قديماً بعد سنة ونصف. فقررت ان تأخذ اتجاهاً معاكساً لكل الشركات التي تحاول استغلال ازمة عام 2000. منتهى الذكاء والبعد عن الانتهازية.

* بنت الصين ساعة عملاقة على سور الصين العظيم، بالعد التنازلي لعام 2000. الهدف من هذه الساعة سياحي بالدرجة الاولى، بالاضافة الى تذكير كل الصينيين - وما افهم - بأن عليهم ان يسيروا عكس اتجاه الساعة. هي تسير تنازلياً، وهم يتصاعدون في مسيرة التنمية.

* بدأت الحكومة النيوزيلندية تخطط لاقامة اكبر حفل زفاف جماعي في تاريخها، يتم تنظيمه في الساعات الاخيرة من يوم 1999/12/31. لكي تتضمن زواج اكبر عدد من العازبين والعازبات قبل بدء مشكلات عام 2000. طالب السياسي النيوزيلندي (ريك باركر) بأن يتم الزواج في الساعات الاولى من فجر اول ايام يناير 2000. اولاً ليكون اكبر حفل زواج في القرن الواحد والعشرين، وثانياً لتسجيل رقم قياسي في موسوعة (جينس ريكورد) لاكبر حفل زواج وطني يتم في الظلام.

* مع بزوغ اللحظة الاولى من عام 2000 ستشاهد حدثاً تاريخياً فريداً لن يتكرر ابداً في عالم ادارة المشروعات. فكل مؤسسات وحكومات العالم ستواجه لحظة انتهاء Dead Line واحدة لمشروع واحد في نفس الوقت. فعلى كل تلك المؤسسات ان تحقق التوافق بين نظم معلوماتها وعام 2000 قبل بزوغ تلك اللحظة.

* ستشهد مطاعم الوجبات السريعة حول العالم نقصاً خطيراً في العمالة المدربة. فقد بدأت الشركات العالمية تعيد توظيف مبرمجي اللغات القديمة الذين سبق الاستغناء عنهم فاضطروا للعمل في تلك المطاعم، والذين اضطرتهم لغات البرمجة الحديثة التي لم تنج من ازمة Y2K الى العمل في خدمة آكلي الهامبورجر ودجاج كنتاكي والبيتزا المبرمجة. ويتوقع ان تحقق تلك المطاعم خسائر كبيرة بسبب تسرب عجائز المبرمجين والعودة الى مقاعد البرمجة، اكثر مما ستخسر من ازمة الكمبيوتر.

* يواجه مؤشر داو جونز للاسهم ازمة مماثلة لازمة الصفرين. فعندما تم بناء نظام معلومات الحاسب الآلي الذي تستخدمه شركة داو جونز، كان المؤشر قد وصل في النمو والتصاعد الى 2000 نقطة. المشكلة الآن هي ان برنامج المؤشر يتكون من اربع خانات فقط، ولم يتوقع المبرمجون ان يقفز المؤشر بهذه السرعة ليتجاوز تسعة الاف نقطة (9000).

يتوقع المحللون الاقتصاديون ان يتجاوز المؤشر خلال العقد الاول للقرن الحادي والعشرين 20.000 نقطة. وفي اللحظة التي يتخطى فيها 10.000 نقطة، يصبح نظام الكمبيوتر غير صالح للعمل. ولكن المؤشر في هذه الحالة سيواجه مشكلة صفر واحد. لانه سيقفز من 9999 الى 10.000 فيكون بحاجة الى خانة ولحدة اضافية.

* اتصل بي احد العملاء محتجاً على تسمية ازمة Y2K بأزمة الصفرين (00). قال: «يا اخي في عام 2000 ثلاثة اصفار وليس صفرين». قلت: «لكن يا اخي.. الصفر الثالث في (2000) صفر على الشمال. فقال على شمال ماذا.. شمال الصفرين ام شمال الرقم (2)؟0

مؤشر داو جونز سيواجه ازمة مماثلة لازمة الصفرين

الاسترليني يبدأ على انخفاض

الدولار يتراجع امام الين في طوكيو واوروبا

□ عواصم - رويترز

● انخفض الدولار الاميركي امام العملة اليابانية في اواخر المعاملات في طوكيو امس في اعقاب انحسار الازمة الاندونيسية بعد استقالة الرئيس سوهارتو.

لكن انخفاض الدولار كان محدوداً بسبب عدم التأكد من الاتجاه الذي تسير فيه اندونيسيا بقيادة الرئيس الجديد يوسف حبيبي.

ورصد المتعاملون اقبالاً على الشراء من جانب المستثمرين اليابانيين عند انخفاض الاسعار.

وخفف متعاملون اميركيون واوروبيون مراكزهم الدائنة قبل عطلة نهاية الاسبوع التي تستمر ثلاثة ايام.

وفي الساعة 0622 بتوقيت جرينتش بلغ سعر العملة الاميركية 135.50/135.40 ين هبوطاً من 136.15/136.12 في اواخر التعاملات امس الاول.

وامام العملة الالمانية سجل الدولار في طوكيو 1.7680/1.7670 مارك انخفاضاً من 1.7773/1.7770 في اواخر التعاملات امس.

تراجع الدولار الاميركي امام الين الياباني عند الفتح في اوروبا مع انتعاش العملة اليابانية بفضل استقالة الرئيس الاندونيسي سوهارتو.

وقال متعاملون ان الدولار سيحظى بدعم عند مستوى 136.00/135.20 يناً.

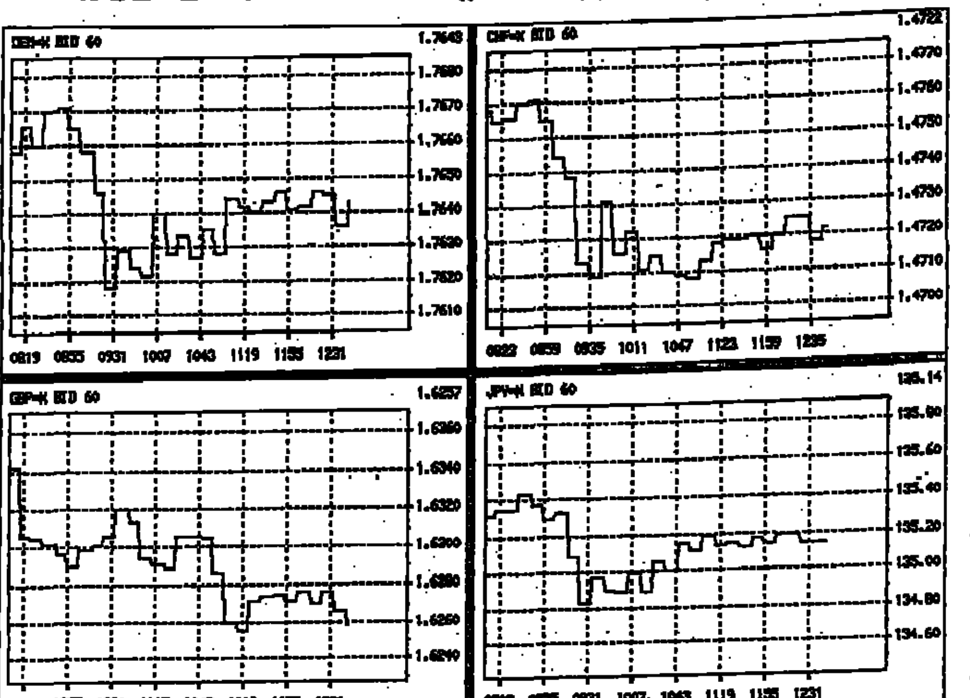
وبحلول الساعة 0719 بتوقيت جرينتش بلغ الدولار 135.47 ين مقارنة مع اغلاقه امس الاول على 135.92 ين.

كما تراجع الدولار امام المارك الالماني وسط تداولات منخفضة مع اغلاق اغلب اسواق اوروبا بسبب عطلة. وتوقع متعاملون ان يحصل الدولار على دعم قوي عند مستوى 1.7640 مارك.

وعند الساعة 0719 بتوقيت جرينتش بلغ الدولار 1.7677 مارك مقارنة مع 1.7703 مارك اواخر التعاملات امس الاول.

وفتح الجنيه الاسترليني على انخفاض امام المارك الالماني والدولار الاميركي والين الياباني في اوروبا.

وفي الساعة 0743 جرى تداول الاسترليني بسعر 2.8790/2.8780 مارك و1.6297/1.6290 دولار اميركي مقارنة مع 2.8898/2.8893 مارك و1.6320/1.6310 دولار في اواخر معاملات امس الاول. وبلغ الاسترليني 221.10/220.77 يناً ارتفاعاً من 221.05/15 ين اواخر التعاملات امس الاول.0



ارتفاع الذهب في هونغ كونغ وانخفاضه في اوروبا

□ عواصم - رويترز

● قال متعاملون ان اسعار الذهب والفضة اغلقت على ارتفاع في سوق هونغ كونغ للتعاملات الفورية امس في عمليات بيع وشراء قوية.

واضافوا ان الفضة استفادت من عمليات بيع فنية لتغطية مراكز مدينة. واغلق الذهب للبيع الفوري عند 300.50/300.00 دولار اميركي للاوقية (الاونصة) مقارنة مع 299.70/299.20 دولار عند الاغلاق في نيويورك امس الاول.

وبلغ سعر الفضة للبيع الفوري عند الاغلاق 5.36/5.31 دولار للاوقية (الاونصة) مقارنة مع 5.28/5.25 دولار عند الاغلاق في نيويورك امس الاول. وقال متعاملون ان سوق الذهب لم تتأثر بعد باستقالة الرئيس الاندونيسي سوهارتو. وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن على 300.05 دولار للاوقية (الاونصة) ارتفاعاً من 299.60 دولار في جلسة القطع السابقة امس الاول.

انخفض البلاديوم تسعة دولارات الى 366/356 دولاراً للاوقية (الاونصة) في بداية المعاملات الاوروبية من 375/365 دولاراً للاوقية عند الاغلاق في نيويورك امس الاول وارتفعت الفضة الى 5.31/5.28 دولار للاوقية من 5.25/5.23 دولار عند الاغلاق. وصعد البلاتين قليلاً الى 383.50/381.50 دولار للاوقية من 382.70/380.70 دولار عند الاغلاق امس الاول. ولكن الذهب انخفض الى 299.85/299.35 دولار للاوقية من 299.90/299.40 دولار امس الاول.0

رغم استمرار اجواء الحذر

ارتفاع اسعار الاسهم في اسواق اسيا بعد استقالة سوهارتو

□ عواصم - رويترز

● ارتفعت اسواق الاسهم الاسيوية امس بقوة مع اعلان استقالة الرئيس الاندونيسي سوهارتو ومع ذلك انهت اغلب البورصات جلسة التعامل وقد فقدت اغلب مكاسبها مع انهماك المستثمرين في التفكير في خليفته المثير للجدل.

وفي بورصة سنغافورة دفعت موجة شراء بمؤشر ستريتس تايمز الصناعي ليقفل مرتفعاً 45.87 نقطة اي 3.60 بالمئة على 1319.65 نقطة. وارتفعت بقوة اسعار اسهم مصارف سنغافورة التي يتوقع البعض ان تلعب دوراً رئيسياً في اعادة هيكلة الاقتصاد الاندونيسي.

كما انهت بورصة ماليزيا على ارتفاع مع صعود موشر بورصة كوالالمبور 24.43 نقطة اي 4.29 بالمئة على 593.62 نقطة ولكن اقل من اعلى مستوياته في جلسة التعامل وهو 596.09 نقطة.

وصعدت بقوة الاوراق المالية بسبب انباء عن اعادة ترتيب اوضاع القطاع المصرفي في ماليزيا.

كما صعدت مؤشرات بورصات طوكيو وسيدني وغيرهما الى مستويات قياسية اوائل التعاملات.

ولكن اغلب الاسواق تراجعت مع اتجاه المستثمرين لبحث ما ينطوي عليه نبأ اسناد الرئاسة الى نائب الرئيس يوسف حبيبي والذي يفتقد الى حد كبير ثقة الاسواق.

وكانت بورصة اندونيسيا ارتفعت بقوة يوم الثلاثاء الماضي مع اعلان سوهارتو انه سيستقبل دون تحديد موعد لذلك.

وفي طوكيو انهى مؤشر نيكي المؤلف من 22 سهماً على 15845.25 نقطة مرتفعاً 192.30 نقطة اي 1.23 بالمئة بعد تسجيله مستوى قياسياً عند 15972.88 نقطة في اوائل التعاملات.

وفي سيدني اغلق المؤشر العام الرئيسي على 2733.5 مرتفعاً 10.3 نقطة فقط بعد وصوله الى 2747.7 نقطة. كما انهى مؤشر هانج سنج في هونج كونج جلسة التعامل على 9670.45 نقطة مرتفعاً 121.27 نقطة اي 1.27 بالمئة بعد وصوله الى 9725.11 نقطة.

وارتفعت بورصة تايوان 1.23 بالمئة اي 101.83 نقطة الى 8369.32 نقطة.

وفي مانيلا قفزت بورصة الفلبين 2.30 بالمئة اي 48.32 نقطة الى 2148.61 نقطة.

اما بورصة تايلند التي ارتفعت بنسبة 2.31 بالمئة على ارتفاع نسبته 0.40 بالمئة فقط على وشذ عن الاتجاه الصعودي مؤشر اسهم كوريا الجنوبية الذي انخفض 1.86 بالمئة اي 6.87 نقطة الى 362.30 نقطة.

وارتفع مؤشر الاسهم في بورصة لندن في المعاملات الصباحية امس الى 5986.6 نقطة بالمقارنة مع اغلاقه امس الاول على 5907.4 نقطة.

وفي الساعة 0753 بتوقيت جرينتش ارتفع المؤشر 73.9 نقطة اي بنسبة 1.25 بالمئة الى 5981.3 نقطة.

وكان مؤشر فاينانشال تايمز المكون من اسهم 100 شركة بريطانية كبرى ارتفع 29.6 نقطة الى 5907.4 نقطة عند الاغلاق امس الاول.0

اسعار الفائدة على ادوات الدين العام وشهادات الايداع وسعر اعادة الخصم وسعر فائدة الاقراض ما بين البنوك بتاريخه

% 7.75 سنوياً	سعر اعادة الخصم
% 5.70 سنوياً	سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل شهر
% 6.10 سنوياً	سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ثلاثة شهور
% 6.50 سنوياً	سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ستة شهور
% 6.60 سنوياً	سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل سنة
% 8.50 سنوياً	سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الاردني
% 8.55 سنوياً	سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل خمس سنوات
% 8.625 سنوياً	سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سبع سنوات
% 7.50 سنوياً	سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سنتين
% 4.125 سنوياً	سعر نافذة الايداع بالدينار
% 5.37 سنوياً	سعر فائدة الاقراض المرجح فيما بين البنوك لليلة واحدة
% 6.0	اعلى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه
% 4.0	ادنى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه
43.75 مليون دينار	مجموع المبالغ المقرضة
6	عدد البنوك المشاركة
16	عدد العمليات

حركة السفن في ميناء العقبه ليوم الاربعاء الموافق ٢٠/آيار/٩٨

الرقم	اسم السفينه		اسم الخط البحري		تاريخ
	السفن المغادره				المغادره
-١	ميرفي انش	MERVE INCE	مستاجره	CHARTERED	١٩/ايار/٩٨
-٢	رويال ستار	ROYAL STAR	باخره سياحيه	CRUISE SHIP	١٩/ايار/٩٨
-٣	ايترنال سيلور		خطوط ان واي كي الملاحيه	N.Y.K. LINES	٢٠/ايار/٩٨
	السفن الراسية				الوصول
-١	غزاوي	GHAZAWI	مستاجره	CHARTERED	٢٠/نيسان/٩٨
-٢	سكارجيراك	SKARGERRAK	مستاجره	CHARTERED	٢٢/نيسان/٩٨
-٣	الصافي	AL SAFI	مستاجره	CHARTERED	١١/ايار/٩٨
-٤	دنفر	USS DENVER	مستاجره	CHARTERED	١٣/ايار/٩٨
-٥	تراوا	USS TARAWA	مستاجره	CHARTERED	١٣/ايار/٩٨
-٦	ماونت فيرنون	USS MOUNT VERN	مستاجره	CHARTERED	١٣/ايار/٩٨
-٧	سوان	SWAN	مستاجره	CHARTERED	١٤/ايار/٩٨
-٨	نوجيو	NGOWE	مستاجره	CHARTERED	١٥/ايار/٩٨
-٩	سمارالجدا	SMARAGDA	مستاجره	CHARTERED	١٥/ايار/٩٨
-١٠	بيري	BERRY	مستاجره	CHARTERED	١٦/ايار/٩٨
-١١	يو شينغ ج.	YOU CHENG G.	مستاجره	CHARTERED	١٨/ايار/٩٨
-١٢	ساندي برايد	SANDY PRIDE	مستاجره	CHARTERED	١٨/ايار/٩٨
-١٣	وادي سدر	WADI SUDR	مستاجره	CHARTERED	١٩/ايار/٩٨
-١٤	نوربلك سيرايا	NORBULK SERAYA	مستاجره	CHARTERED	١٩/ايار/٩٨
-١٥	ايترنال سيلور	ETERNAL ACE	خطوط ان واي كي الملاحيه	N.Y.K. LINES	١٩/ايار/٩٨
-١٦	ماندرين مون	MANDARIN MOON	مستاجره	CHARTERED	١٩/ايار/٩٨
-١٧	بولاريس آس	POLARIS ACE	خطوط ميتسوي الملاحيه	MITSUI LINES	٢٠/ايار/٩٨
	السفن المنتظره				الوصول المتوقع
-١	بريما	PRIMA	مستاجره	CHARTERED	٢٠/ايار/٩٨
-٢	شوينغ تريدر	CHOING TRADER	خطوط الملاحه العربيه المتحده	UASC. LINES	٢٠/ايار/٩٨
-٣	بيلوغا	PULOGA	مستاجره	CHARTERED	٢٠/ايار/٩٨
-٤	سي. هارموني	C.S. HARMONY	خطوط كونتشيب الملاحيه	CONTSHIP LINES	٢٨/ايار/٩٨

تصدر عن نقابة وكلاء الملاحه البحريه بالتعاون مع مؤسسة الموانئ/العقبه - للاستفسار على هاتف ٤٦٥٥٥٤٠٦٠/١ /عمان

REUTERS

اسعار العملات العالمية

12:49 98/05/21

4.7772	2132.58	5.1801	5.2900	2.0764	0.8676	2.4884	1.4104	-	دينار اردني
3.3870	1512.00	3.6727	3.7506	1.4722	0.6151	1.7643	-	0.7090	دولار اميركي
1.9188	856.56	2.0806	2.1247	0.8347	0.3484	-	0.5668	0.4019	مارك الماني
5.5059	2457.91	5.9703	6.0970	2.3940	-	2.8683	1.6257	1.1526	جنيه استرليني
2.2986	1026.13	2.4925	2.5454	-	0.4172	1.1980	0.6793	0.4812	فرنك سويسري
2.5048	11.18	0.0272	0.0277	1.0890	0.4547	1.3047	0.0074	0.5243	ين ياباني
0.9031	403.14	0.9792	-	0.3925	0.1640	0.4707	0.2666	0.1890	ريال سعودي
8.9848	4010.93	9.7427	9.9493	3.9054	1.6317	4.6802	2.6527	1.8808	ريال بحريني
0.9305	415.38	1.0090	1.0304	0.4048	0.1690	0.4849	0.2747	0.1948	ريال قطري
11.0751	4944.08	12.0094	12.2641	4.8139	2.0114	5.7691	3.2699	2.3184	دينار كويتي
0.9222	411.69	-	1.0212	0.4012	0.1675	0.4806	0.2723	0.1930	درهم اماراتي
0.0022	-	0.0024	0.0025	0.4012	0.0004	0.0012	0.0007	0.0005	ليرة لبناني /١٠٠٠
-	446.41	1.0844	1.1074	0.4350	0.1816	0.5212	0.2952	0.2093	جنيه مصري

اسعار السلع

التسليم	السعر	
فوري	139.25	القهوة (c/lbs)
فوري	1993	الكاكاو ($/ton)
فوري	139.1	سكر (Stg/ton)
فوري	93	القمح ($/ton)
فوري	27.77	صويا (c/lbs)
فوري	115	شاي (Stg/Kg)
فوري	0	شعير ($/Bsh)
فوري	410	أرز ($/ton)

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

0.710	0.708	دولار اميركي
1.1613	1.1555	جنيه استرليني
0.402	0.4	مارك الماني
0.4818	0.4794	فرنك سويسري
0.1198	0.1192	فرنك فرنسي
0.5244	0.5218	ين ياباني
0.3568	0.355	جلدر هولندي
0.4078	0.4058	لير ايطالي

*المصدر: البنك المركزي الاردني

LIBOR FIXING/ اسعار الفائدة

الشهر ٦	الشهر ٣	شهر	العملة
5.750	5.699	5.648	دولار
7.559	7.555	7.480	استرليني
0.566	0.543	0.535	ين
3.719	3.625	3.547	مارك
3.688	3.594	3.500	فرنك
1.828	1.770	1.770	سويسري
4.813	5.125	5.496	لير

اسعار النفط بالدولار الامريكي

6.24	6.63	عربي ثقيل
9.24	9.63	عربي خفيف
7.69	8.08	عربي وسط
14.91	14.62	برنت
12.97	13.28	تكساس
14.91	14.62	بوني
12.28	11.94	دبي
150.00	150.00	بنزين

اسعار المعادن

300	300.4	ذهب
5.33	5.36	فضة
384.25	386.25	بلاتين
1399	1401	المنيوم
1704	1708	نحاس
1072	1075	زنك
561	565	رصاص
4930	4950	نيكل

مؤشرات البورصات الرئيسية

ادنى سعر	اعلى سعر	اغلاق سابق					
0.00	0.00	9171.48	0	0.0	0	DOW JONES	نيويورك
0.00	0.00	1119.06	0	0	0	S&P 500	نيويورك
0.00	0.00	1831.75	0	0	0	NASDAQ	نيويورك
5904.30	5991.10	5907.40	1.08	63.90	5971.3	FT-SE 100	لندن
15695.25	15972.88	15653.0	1.23	192.3	15845.25	NIKKIE 225	طوكيو
0.00	0.00	7695.4	0	0	0	TSE Sub	تورنتو
4004.43	4047.92	3980.84	1.69	67.08	4047.92	CAC 40	باريس
5450.36	5512.08	5388.9	2.27	122.08	5510.98	DAX	فرانكفورت

البورصات العالمية

Company	Last	Net Chng
Newyork ($)		
American Express	106 3/16	3 11/16
Boeing Co	48	- 3/8
Caterpillar Inc	59 3/4	1 3/16
Walt Disney Co.	114 11/16	3 3/4
Eastman Kodak	70 13/16	5/8
General Electric	85 11/16	3
General Motors	73 1/2	15/16
International Bus Mach	123 9/16	-1 5/16
Johnson & Johnson	71 3/16	1/2
Bank of America	85 7/16	2 3/16
Coca Cola	79 13/16	1 3/4
Phillip Morris	36 1/8	9/16
Proctor & Gamble	85	1 3/8
AT&T	58 13/16	2 3/8
Exxon CP	71 7/16	- 7/8
Nasdaq ($)		
Intel Corp	77	-2 9/16
Compaq Computer	29 9/16	- 9/16
MCI Comms	51 3/4	- 1/4
Reuters Ltd	67 1/2	3/4
Dell Computer	91 3/4	-2 27/32
Sun Microsystems	42	- 7/16
Netscape Communication	27 3/8	- 1/2
Oracle	25 1/8	- 15/16
Cisco Systems	78 5/8	-1 49/64
London(GBp)		
Barclays PLC	1700.5	15
British Airways	653	8
Boots Co. PLC	973	16 1/2
British Petroleum	929.5	2
British Steel	164.75	3 1/4
B Sky B	445	11 3/4
British Telecom	645	10
Cadbury Schweppes	910	12
Cable & Wireless	716	4
Dixons Group	579	-1
Glaxo Wellcome	1714	32
Lloyds TSB Group	916.5	25 1/2
Reuters Holdings	706.79	14
Prudential Corporation	823	18 1/2
Unilever PLC	669.5	- 1/2
Zurich (CHF)		
Clariant N	1874	86
Holder Bank	1810	33
Novartis I	2465	21
Roche GS	14915	-75
UBS I	2529	-17
ABB AG I	2457	5
CIBA Special N	200	-1
CS Group N	325.5	- 1/2
Nestle AG N	3046	23

	Last	Net Chng
Frankfurt (DEM)		
BASF AG	80.43	0.58
Bayer AG	82.15	1.5
Bayerische Hypo	109.55	-1.9
Dailmer Benz AG	196.5	0.5
Deurche Telekom	48.1	1.8
Dresdner Bank	102.2	0.6
Lufthansa	44	48
Volkswagen AG	1480	48
Commerzbank AG	69.6	0.65
Mannesmann AG	1517	31
Viag AG	996	34
Sydney (AUD)		
Amalgamated Hlds	5.2	0.38
ANZ Bank	10.794	-0.206
Bank of Melbourne	#N/A N/A	#N/A N/A
Capral Aluminium	2.88	0.02
Hudson Conway	4.15	-0.05
Winterthur Intl	2.86	-0.14
Leighton Hlds	5.69	0
Metal MFG	2.18	0.01
National Mutual	3.43	0
Paris (FRF)		
BIC	453.7	13.7
Lafarge	590	-3
L'Oreal	2843	-2
Renault	298.8	-0.5
Total	750	2
BNP	518	10
ELF-Aquitaine	860	10
Havas	543	-28
Paribas	613	7
Peugeot	1136	5
Canal Plus	1170	-3
Societe Generale	1247	29
Tokyo (JPY)		
NGK Insulators	1193	10
Mitsubishi Electric	333	1
Fuji Electric	442	-4
NEC Corporation	1460	0
Sharp Corporation	1087	-11
Sony Corporation	11700	150
Bank Tokyo-Mitsubishi	1523	-18
Mitsui Tr & Banking	337	20
Honda Motor	4690	100
Bridgestone Corp	3070	-40
Citizen Watch	1037	-23
Fuji Bank	729	11
Mitsui Co. Ltd.	750	-11
Nomura Securities	1566	6

هكذا من الاصل

عريقات ينفي بناء برلمان فلسطيني في ابو ديس

□ الدوحة ـ أ.ف.ب

● نفى كبير المفاوضين الفلسطينيين ووزير الحكم الذاتي الفلسطيني صائب عريقات امس ان تكون السلطة الوطنية الفلسطينية تعمل حاليا على بناء برلمان في قرية ابو ديس المحاذية للقدس الشرقية المحتلة.

وقال عريقات في تصريح لصحيفة الراية القطرية ان هذا النبا ما هو الا اكذوبة من اكاذيب اسرائيل وافتراءاتها على السلطة الفلسطينية.

وكان التلفزيون الاسرائيلي قد ذكر امس الاول ان الاشغال في المبنى المخصص ليكون مقرا للمجلس التشريعي الفلسطيني اصبحت في مرحلة متقدمة.

واضاف عريقات ان محاولات التلفيق والدس من اسرائيل لن تثني الشعب الفلسطيني عن المطالبة بالقدس عاصمة لدولته المستقلة المقبلة وان البرلمان الفلسطيني سيكون في احضان القدس الشرقية.

وتابع قائلا ان هذا الخبر الذي اذاعه التلفزيون الاسرائيلي ياتي في سياق محاولات التلفيق والتشويه التي تشنها الحكومة الاسرائيلية لاضعاف موقف السلطة الوطنية الفلسطينية امام شعبها.

وكانت صحيفة هآرتس قد زعمت في بداية الشهر الجاري ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وافق على ان تكون ابو ديس عاصمة لدولة فلسطينية مقبلة.0

الاحتلال يعترض على تنظيف قاعة في المسجد الاقصى

□ القدس المحتلة – ا.ف.ب

● ندد الشرطة الاسرائيلية امس باعمال غير مشروعة تقوم بها السلطات الاسلامية في قاعة تقع تحت الارض في المسجد الاقصى في القدس العربية.

واوضحت المتحدثة باسم الشرطة ليندا مينوتشين لوكالة فرانس برس ان المسؤولين عن المسجد الاقصى بدأوا بوضع بلاط في السقف وطلبت الشرطة منهم ان يوقفوا هذه الاعمال.

الا ان المسؤولين عن المسجد نفوا القيام باي عمل في هذه القاعة التي تستخدم منذ فترة طويلة كمصلى.

وصرح عدنان الحسيني مدير الاوقاف في القدس لوكالة فرانس برس لا توجد اعمال لا في السقف ولا في اي مكان آخر (من المسجد). كل ما نقوم به هو تنظيف وابدال بسط قديمة وبالية تسهيلا لاداء الصلاة.

واضاف لم نتلق اي طلب من السلطات الاسرائيلية لوقف الاعمال ولا تزال عملية التنظيف جارية. واشار الى ان القاعة بنيت منذ 1400 عام وانها تستخدم كمكان للصلاة منذ عدة سنوات.

واعتبر الحسيني ان اسرائيل تسعى باعتبار هذه الاعمال غير مشروعة. الى زيادة التوتر في القدس.0

دراسة اسرائيلية

الانسحاب من 13% يؤثر على 18 مستوطنة

□ القدس – المحتلة – ا.ف.ب

● جاء في تقرير اعده جامعي ونشرته امس صحيفة هآرتس ان انسحابا عسكريا اسرائيليا من 13 % من الضفة الغربية سيؤثر على 18 مستوطنة يهودية في الاراضي المحتلة.

واعتبر الاخصائي في الموارد المائية حاييم غفيرتزمان من الجامعة العبرية ان مستوطنات مثل بيت ايل وعوفرا قرب رام الله ستكون معزولة وسط الاراضي التي يسيطر عليها الفلسطينيون حصرا.

وقال ان حجم هذه المستوطنات لن يتغير وستبدأ بالانهيار. وعلى المدى الطويل سيعاد النظر في استمراريتها.

واضاف ان اعادة الانتشار التي اقترحها الاميركيون ووافق عليها الفلسطينيون ستضع 89 % من سكان الضفة الغربية الفلسطينيين تحت سيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية الحصرية.

وتابع ان مثل هذا الانسحاب سيؤثر على 18 مستوطنة اي تسعة الاف مستوطن من اصل المستوطنين الـ155 الفا الذين يقيمون اليوم في الضفة الغربية.

واضافة الى ذلك فان 25 % من المنطقة الواقعة على المياه الجوفية في ياركون–تانيميم في شمال غرب الضفة الغربية ستنتقل الى السيادة الفلسطينية.

وتطرق غفيرتزمان ايضا الى نتائج عملية اعادة الانتشار بين 9 و10 % التي تقترحها اسرائيل رسميا معتبرا ان انسحابا من 13 % قد يعرض امن اسرائيل للخطر.

ووفقا للتقرير فان انسحابا يراوح بين 9 الى 10 % الذي سيضع 86 % من سكان الضفة الغربية الفلسطينيين تحت سيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية الحصرية سيعزل مستوطنات يهودية عدة اي 1700 نسمة.

ورفعت دراسة غفيرتزمان التي اوصى حزب الطريق الثالث (اربعة نواب) العضو في الائتلاف الحكومي اليميني باجرائها الى رئاسة مجلس الوزراء ووزارتي الدفاع والبنى التحتية.0

موسيفيني وعد بحل المشكلة الحدودية

بوادر انفراج بين السودان واوغندا

□ الخرطوم– العرب اليوم – عماد سيد احمد

● عاد 42 سجينا سودانيا الى البلاد بعدما اطلق سراحهم من السجون الاوغندية.

وجاء الافراج عنهم بعد مفاوضات جرت في كمبالا وشارك فيها عن الجانب السوداني د. رياك مشار نائب الرئيس السوداني ونائب الامين العام للمؤتمر الوطني د. علي الحاج.

ووصف د. مشار مباحثاته مع الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني بانها ناجحه للغاية حيث ابدى استعداده لحل المشكلة الحدودية المتفاقمة منذ عام 1994.

وذكر د. مشار ان تسليم الاسرى الـ «42» جرى في مطار عنتيبي و بحضور الرئيس الكيني دانيال اراب موي.

وابدى الرئيس البشير ورئيس المجلس الوطني الامين العام للمؤتمر الوطني حسن الترابي اهتمامهما بالمباحثات التي اجراها مشار والحاج في العاصمة الاوغندية.

وذكر د. علي الحاج لـ «العرب اليوم» انه بقي من الاسرى السودانيي 72 اسيرا وان الرئيس موسيفيني وعد باطلاق سراح الاخرين في وقت قريب.

وافاد بان اثنين من الجنود السودانيين كانا اصيبا بجراح بليغة وعولجا في العاصمة الكينية قبل عودتهما للخرطوم. وعبر الحاج عن اعتقاده بان يتم اطلاق سراح بقية الاسرى قريبا.0

القوات التركية تقصف مواقع الاكراد في شمال العراق

□ تونجيلي (تركيا) – رويترز

● قال مسؤولون امنيون ان القوات التركية قصفت مواقع لمتمردين اكراد في شمال العراق بالمدفعية أمس الخميس في حين احتشد الاف الجنود المدعومين بدبابات بالقرب من الحدود.

وابلغ المسؤولون ان نحو خمسة الاف جندي مجهزين بالدبابات والعربات المصفحة والمدفعية احتشدوا على امتداد القطاع الشرقي من الحدود العراقية في اقليمي سيرناك وهكاري.

واضافوا ان طائرات هليكوبتر وطائرات اخرى قامت بطلعات استكشافية فوق شمال العراق.

وقال مسؤول امني بارز في مدينة ديار بكر في جنوب شرق تركيا ان القوات لم تدخل العراق.

ولم تجر عملية عبور للحدود حتى الان انها عملية تبديل مواقع لوحدات موجودة بالفعل في المنطقة.0

اعلنت استعدادها للحوار حول التفجيرات النووية

الهند تتهم باكستان بالتصعيد في كشمير

□ عواصم ـ رويترز ـ أ.ف.ب

● قالت الهند أمس ان باكستان صعدت النشاط العسكري على الحدود مع كشمير وانها تطلق نيران الاسلحة الثقيلة منذ 19 ايار.

وجاء في بيان الحكومة الهندية ان اطلاق النار والقصف المدفعي جرى دون اي استفزاز ويبدو انه يستهدف تغطية تحرك جماعات متشددة مسلحة تسليحا ثقيلا الى وادي كشمير.

وذكر البيان ان رد فعل الهند جاء «مناسبا ويتسم بضبط النفس» لكنها نجحت بعد التعامل مع مواقع النيران الباكستانية في اجبارها على وقف اطلاق النيران.

وتوقع وزير الداخلية الهندي الاسبوع الحالي ان تصعد باكستان عملياتها في كشمير في اعقاب التفجيرات النووية التي اجرتها نيودلهي.

الا ان السكرتير الاول لرئيس وزراء الهند اكد على ان بلاده ليست مقبلة على حرب مع باكستان.

واوضح براجيش ميشرا في مؤتمر صحفي ان «الدخول في حرب مع باكستان امر غير وارد. اننا لا نسعى لحرب مع باكستان».

وقال ميشارا هناك حاليا تجميد للتجارب النووية نريد صياغة هذا التجميد في شكل التزام ونحن راغبون في التفاوض مع محاورين رئيسيين.

واضاف نحن مستعدون لمناقشات حول معاهدة الحظر التام للتجارب النووية بعض الدول الغربية اتصل بنا لاجراء محادثات الا انه لم يقدم ايضاحات اخرى.

لكن ميشارا اشار الى «تحفظات» لدى نيودلهي على المعاهدة كما ابرمت في 1996 والتي يفترض ان يوقعها 44 بلدا بما فيها الهند لتدخل حيز التطبيق.

واكد ان الهند لا تلتزم هذا التجميد لانقاذ ماء الوجه بعد الادانات العالمية.

وفي هذه الاثناء اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت مساء أمس الاول ان ادارة الرئيس بيل كلينتون سوف تقوم بعمل شاق مع الكونغرس للرد على قلق باكستان في المجالين الاقتصادي والامني.

وفي كلمة القتها في مركز اعداد حرس الشواطئ الاميركي في ولاية كونتيكيت اشارت اولبرايت الى ان الرأي السائد في الكونغرس حول جنوب اسيا بدأ يتغير في اشارة ضمنية الى امكانية الحصول من الكونغرس على رفع العقوبات العسكرية المفروضة على اسلام اباد منذ عام 1990.0

موسكو تؤكد حصول ايران على تكنولوجيا عسكرية غربية

□ موسكو – ا.ف.ب

● افاد الناطق الرئاسي الروسي سيرغي ياسترجيمبسكي ان ايران تملك افضل الاجهزة الغربية في مجال التكنولوجيا العسكرية بينها اجهزة كمبيوتر ومعدات الية.

وقال ياسترجيمبسكي الذي اوردت تصريحه وكالة انباء ايتار تاس : معلوماتنا تفيد ان بين الاجهزة العسكرية المتطورة جدا التي تملكها ايران، احدث النماذج الغربية ذات مردودية عالية مثل اجهزة كمبيوتر ومعدات الية. وتابع يقول يجب اذا الا نتوهم حول تسرب التكنولوجيا الغربية الى ايران.0

اليهود يخططون لبناء 95 الف مسكن في القدس المحتلة

□ القدس المحتلة – ا.ف.ب

● كشف مشروع اعدته لجنة وزارية اسرائيلية ونشرته صحيفة هآرتسامس ان حوالي 95 الف مسكن يجب ان تبنى لليهود فى القدس قبل العام 2020 بينها 13 الفا فى الشطر الشرقي من القدس الذى احتلته وضمته اسرائيل عام 1967.

وينص المشروع ايضا بالنسبة للسنوات الخمس المقبلة على استثمار 69 مليون دولار سنويا لتحسين شبكة الطرق التي تؤدي الى المدينة المقدسة خصوصا بناء مساكن واقامة ضواح تصل الشمال والجنوب وتحيط بالشطر الشرقي العربي من المدينة.

ويشير تقرير ارفق بالمشروع ان حوالى 150 الف يهودي غادروا القدس خلال العقد الاخير بينما استقر فيها 100 الف.

وقد تسبب اليهود العلمانيون الذين فروا من نفوذ المتدينين المتزايد فى هذا التناقص.

واوصت اللجنة الوزارية فى تقريرها بخفض اسعار المساكن في القدس وتشجيع اقامة مؤسسات عن طريق الحوافز والامتيازات الضريبية.0

بعد اشتباكات عنيفة بين المقاومة وقوات الاحتلال

غارتان اسرائيليتان على مواقع لحزب الله في البقاع اللبناني

□ راشيا (لبنان) ـ القدس المحتلة ـ وكالات

● شنت طائرات حربية اسرائيلية غارتين على سهل البقاع بشرق لبنان أمس حيث توجد مواقع لحزب الله مما أدى الى اصابة ثلاثة مدنيين ومقاتلين من الحزب بحسب مصادر المستشفيات اللبنانية.

واوضحت المصادر ان الغارة الاولى التي استهدفت محيط بلدة ميدون المجاورة لجبل ابو راشد في البقاع الغربي أدت الى اصابة المدنيين الثلاثة وهم رعاة بجروح والى نفق 50 رأس ماعز.

وكانت الشرطة اللبنانية قد ذكرت في وقت سابق أمس ان قاذفتين مطاردتين من نوع فانتوم اطلقتا اربعة صواريخ على جبل ابو راشد المحاذي للقطاع الشرقي من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

واطلق مقاتلو المقاومة الاسلامية والجنود اللبنانيون في المنطقة نيران المضادات الارضية لحمل الطائرتين الاسرائيليتين على التحليق عاليا.

وجاءت الغارة بعد اشتباكات عنيفة استمرت ساعتين بين احدى مجموعات حزب الله ودورية اسرائيلية داخل القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة الليلة قبل الماضية.

واعلن ناطق عسكري اسرائيلي في القدس المحتلة ان مقاتلا من حزب الله استشهد واصيب اخرون بجروح في هذه الاشتباكات بدون ان يشير الى وقوع اصابات بين افراد الدورية الاسرائيلية.

من ناحيته لم يعلن حزب الله عن خسائر في صفوفه في هذه الاشتباكات.

وذكرت مصادر أمنية لبنانية أن مجموعة مقاتلين من حزب الله هاجمت خلال ليل الاربعاء/ الخميس دورية اسرائيلية على محور كفر حونة ـ السريرة في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة الذي يطل على جنوب سهل البقاع حيث ينتشر الجيش السوري.

وبدأت الاشتباكات بتبادل لاطلاق النار تطور سريعا الى قصف مدفعي اطلق خلاله الاسرائيليون 50 قذيفة سقطت على التلال المحاذية لموقع الهجوم. خارج المنطقة المحتلة وفق ما افادت الشرطة التي لم تشر الى سقوط ضحايا.

وفي الوقت ذاته كانت مروحيات اسرائيلية تلاحق المهاجمين بتمشيطها القطاع بالرشاشات الثقيلة على علو منخفض في حين حاول مقاتلو حزب الله وجنود من الجيش اللبناني اجبار المروحيات الاسرائيلية على الارتفاع عبر اطلاق نيران الدفاعات الارضية.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي اغار مجددا بعد ظهر أمس على جنوب سهل البقاع حيث توجد مواقع لحزب الله.

ولم تتوافر على الفور معلومات عن وقوع اصابات في الغارة التي استهدفت مرتفعات جبل ابي راشد ومحيط بلدة ميدو المجاورة التي تعرضت صباحا لغارة اولى.

واوضح المصدر ان مروحيتين اسرائيليتين القتا اربعة صواريخ جو / ارض على هذه المنطقة المواجهة للقطاع الشرقي من المنطقة المحتلة حيث ارتفعت سحب الدخان الاسود.0

عبدالمجيد يرحب بالدعوة المصرية ـ الفرنسية لانقاذ السلام

□ القاهرة ـ أ.ف.ب

● رحبت الجامعة العربية أمس بالاقتراح الذي تقدم به الرئيسان المصري حسني مبارك والفرنسي جاك شيراك لعقد مؤتمر تحضره الدول «المعنية بانقاذ عملية السلام» في الشرق الاوسط.

وقال الامين العام للجامعة عصمت عبدالمجيد في تصريح صحافي ان كافة الدول العربية اجمعت خلال اجتماع المندوبين الدائمين أمس على ضرورة انقاذ مسيرة السلام. وقال ان الجامعة العربية تعتبر هذه المبادرة تطورا ايجابيا في جهود تحريك عملية السلام ويجب دعمها لانقاذ المسيرة السلمية.0

بوسوفاليوك يزور لبنان ويلتقي بويز

□ بيروت – ا.ف.ب

● اعلن مصدر رسمي ان المبعوث الروسي الخاص للشرق الاوسط فيكتور بوسوفاليوك وصل أمس الخميس الى بيروت امس في ثاني زيارة يقوم بها الى لبنان خلال اسبوع واحد.

والتقى بوسوفاليوك فور وصوله الى بيروت وزير الخارجية فارس بويز.

وكان المبعوث الروسي قد اكد في زيارته السابقة لبيروت تأييد بلاده تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم 425 الذي ينص منذ 20 عاما على انسحاب اسرائيلي فوري وشامل من جنوب لبنان. وقال نحن نؤيد تنفيذ القرار 425 كما هو ولا نؤيد اضافة أي ترتيبات أمنية كما تقترح اسرائيل.

كما شدد بوسوفاليوك حينها على ضرورة الحل الشامل في اطار المسيرة السلمية وعلى ضرورة استئناف مفاوضات السلام بين لبنان واسرائيل وبين سوريا واسرائيل من النقطة التي توقفت عندها داعما بذلك موقف بيروت ودمشق.0

الشيخ ياسين: حماس وسوريا في خندق واحد

□ دمشق ـ أ.ف.ب ـ رويترز

● اكد المرشد الروحي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» الشيخ احمد ياسين أمس ان الحركة وسوريا تقفان «في خندق واحد» وان دمشق تدعم حماس على الصعيدين السياسي والاجتماعي.

وقال في تصريح صحافي في دمشق اثر اجتماعه بوزير الاعلام السوري محمد سلمان وجدنا كل تأييد ودعم للقضية ونحن في خندق واحد وعدونا واحد. وردا على سؤال ذكر الشيخ ياسين ان العمليات لم تتوقف وستستمر لانه لا يوجد عندنا قرار بالتوقف ولا يمكن ان نتوقف ان شاء الله.0

اسرائيل تحث سوريا على قبول اقتراحها بشأن جنوب لبنان

□ القدس المحتلة ـ أ.ف.ب ـ رويترز

● قال مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى طلب عدم الكشف عن هويته أمس ان اقتراح تل ابيب بالانسحاب من جنوب لبنان الذي تحتل اجزاء منه يحقق تقدما.

وحث المسؤول في تصريح للصحافيين سوريا على قبول اقتراحها المشروط الذي رفضته دمشق وبيروت.

واعتبر ايضا ان دمشق لم تقل كلمتها الاخيرة وقد بدأ السوريون يدركون انه ليس بامكانهم الاستمرار في تجاهل المبادرة الاسرائيلية على حد قوله.

وقال المسؤول الاسرائيلي ان الزيارة التي سيقوم بها وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى واشنطن حيث سيجتمع مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت هي دليل على ذلك.

واشار الى ان محادثات الشرع في واشنطن ستتناول لبنان بالضرورة.0

اول انتخابات بلدية في لبنان منذ 35 عاما تبدأ الاحد القادم

□ بيروت – ا.ف.ب

● تجري الانتخابات البلدية والاختيارية الاولى في لبنان منذ 35 عاما على مراحل تبدأ الاحد المقبل في محافظة جبل لبنان تليها سائر المحافظات كل يوم احد على التوالي حتى 14 حزيران القادم.

ويحق لكل لبناني اتم الواحدة والعشرين من عمره انتخاب اعضاء المجلس البلدي والمخاتير (للمعاملات المتعلقة بالاحوال الشخصية).

وتجرى الانتخابات في دورة واحدة. ثم تعمد المجالس البلدية الى انتخاب رئيس البلدية من بين اعضائها.

وقد بلغ عدد المرشحين في محافظة جبل لبنان 9717 مرشحا لملء 3728 مقعدا. يبلغ عدد الناخبين المسجلين 686377 شخصا غالبيتهم من المسيحيين. ويقع معقل الدروز الاساسي جنوب المحافظة الى جانب معقل للطائفة السنية.

اما انتخابات سائر المحافظات (شمال لبنان، بيروت، جنوب لبنان، النبطية، البقاع) فستجري تباعا في 31 ايار الحالي وفي 7 و14 حزيران المقبل.

ولا يحدد قانون الانتخابات البلدية توزيع المقاعد بين طوائف لبنان (19 طائفة) كما يحددها قانون الانتخابات التشريعية الذي ينص على تقسيم المقاعد النيابية مناصفة بين المسلمين والمسيحيين.

واستثنيت من هذه الانتخابات بلدات وقرى المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان ومنطقة جزين الملحقة بها بسبب خضوعها لسيطرة ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل.

كما استثنيت من المشاركة 20 قرية، منها 12 قرية في جبل لبنان، لم تتم فيها المصالحة بين المسيحيين والمسلمين او الدروز رغم انتهاء الحرب.0



مشهد من الاستعدادات للانتخابات البلدية في لبنان (رويترز)

اعتقال عراقي أقام في اسرائيل 6 سنوات بدون تصريح

□ القدس المحتلة – ا.ف.ب

● ندد الشرطة الاسرائيلية امس باعمال غير مشروعة تقوم بها السلطات الاسلامية في قاعة تقع تحت الارض في المسجد الاقصى في القدس العربية.

واوضحت المتحدثة باسم الشرطة ليندا مينوتشين لوكالة فرانس برس ان المسؤولين عن المسجد الاقصى بداوا بوضع بلاط في السقف وطلبت الشرطة منهم ان يوقفوا هذه الاعمال.

الا ان المسؤولين عن المسجد نفوا القيام باي عمل في هذه القاعة التي تستخدم منذ فترة طويلة كمصلى.

وصرح عدنان الحسيني مدير الاوقاف في القدس لوكالة فرانس برس لا توجد اعمال لا في السقف ولا في اي مكان آخر (من المسجد). كل ما نقوم به هو تنظيف وابدال بسط قديمة وبالية تسهيلا لاداء الصلاة.0

في ذكرى انتخابه رئيساً لايران

انصار خاتمي يشكلون حزباً اصلاحيا

□ طهران – ا.ف.ب – رويترز

● قال مسؤولون ايرانيون والصحف امس انه يتم حاليا في ايران تشكيل حزب اصلاحي مؤيد للرئيس محمد خاتمي يضم شخصيات سياسية رفيعة المستوى مثل رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي.

وذكر رئيس اللجنة المكلفة منح تراخيص للجمعيات والاحزاب اسد الله بادمشيان، الشخصية البارزة في التيار المحافظ، انه يجري في الوقت الراهن درس هذا الطلب.

ونقلت الصحف عن بادمشيان قوله ان مجموعة خدام البناء غير الرسمية التي تضم منذ سنوات شخصيات قريبة من الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني والرئيس خاتمي تقدمت بهذا الطلب.

واكدت صحيفة ايران نيوز الناطقة بالانكليزية انه يتوقع ان يعلن هذا الحزب رسميا نبأ تشكيله في الايام المقبلة.

وقالت الصحيفة ان رئيس بلدية طهران سيكون الامين العام للحزب الذي بدأ ينظم نفسه ليعمل كحزب حقيقي.

واكد رئيس المكتب الرئاسي، محمد ابطحي، ان انصار خاتمي يستعدون لانشاء حزب سياسي واضاف لا بد من تسوية بعض المسائل قبل اعلان تشكيل الحزب المتوقع ان يتم الاعلان عنه غداً بمناسبة الذكرى الاولى لانتخاب الرئيس خاتمي.

وقال ان الرئيس خاتمي يرفض ان ينتمي الى هذا الحزب لاعتقاده بضرورة ان يبقى ..رئيس الجمهورية فوق التيارات السياسية.

و اعرب مسؤول كبير في الحرس الثوري الايراني وهي قوات النخبة الايرانية، امس عن قلقه ازاء التطور السياسي والثقافي في البلاد ووعد بالدفاع عن القيم الاساسية للثورة الاسلامية.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية عن الجنرال محمد علي جعفري قائد القوات البرية في الحرس الثوري قوله انه يجب ان لا نترك انفسنا نخاف وان نصمم على الدفاع عن القيم الاسلامية والثورية.

واضاف خلال اجتماع للضباط ان الحرس الثوري مستعد للتضحية. لقد انشىء للدفاع عن الثورة وانجازاتها. ومن الطبيعي ان يقلقنا امن البلاد والتطورات الحالية.

و ذكرت صحيفة فاردا الايرانية المحافظة ان السلطات الايرانية القت القبض على هادي هاشمي صهر آية الله حسين علي منتظري في اطار حملة قمع المعارضة في محافظة اصفهان بوسط البلاد.

وافادت الصحيفة ان هاشمي اعتقل بسبب دوره المفترض في التظاهرات الاخيرة التي جرت في اصفهان وفي نجف اباد، مسقط راس منتظري، للمطالبة برفع الاقامة الجبرية المشددة المفروضة على هذا الاخير.

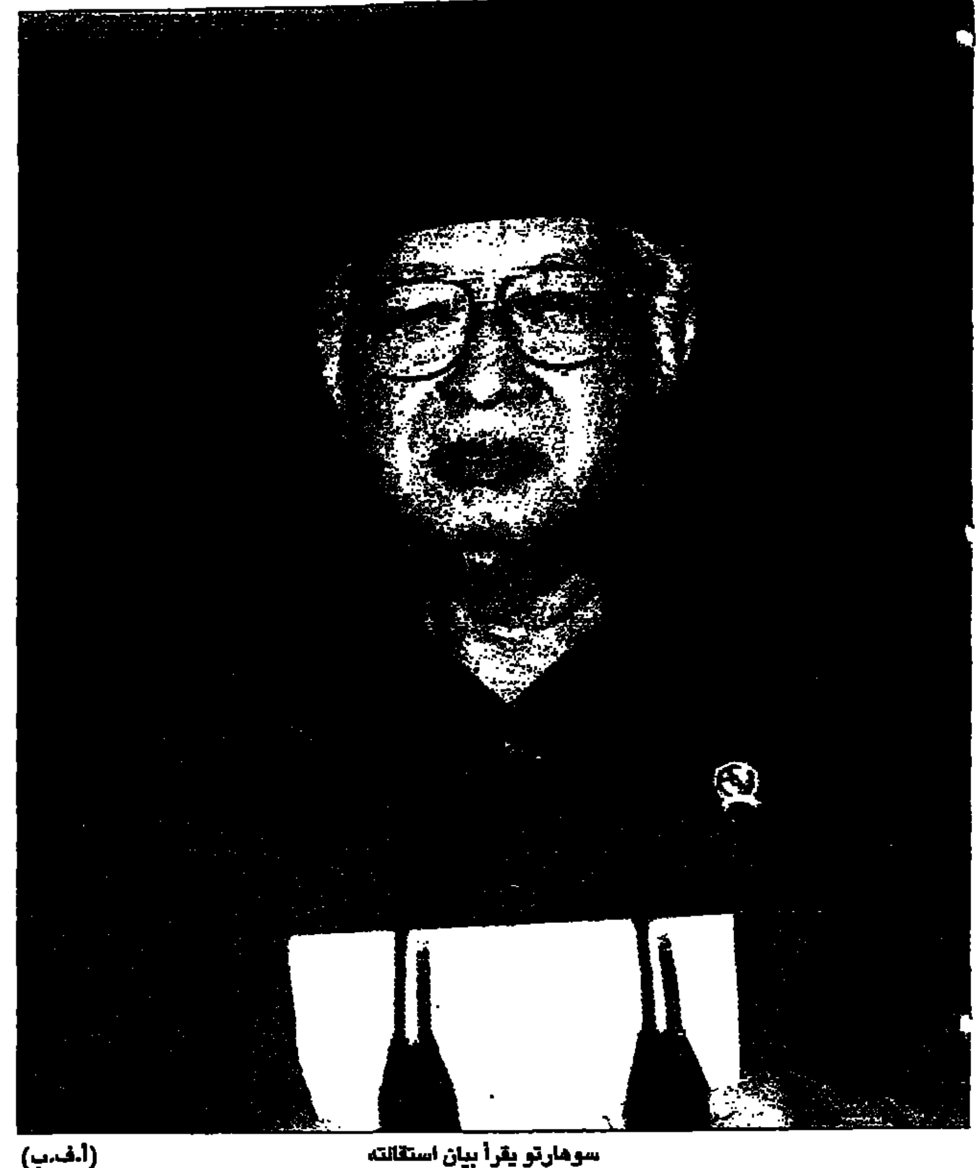
واضافت الصحيفة ان هادي هاشمي كان احد العناصر الفاعلة في عصابة مهدي هاشمي العضو السابق في الحرس الثوري الايراني الذي اعدم في العام 1986 بعد ادانته بالتآمر على الثورة الاسلامية.

ونقلت الصحيفة نفسها في وقت سابق عن مسؤول في الحرس الثوري ان اجهزة الامن التابعة للجيش الايراني اعتقلت في نجف اباد نحو خمسة عشر شخصا متورطين في اعمال الشغب الاخيرة.0

توقعات بنهاية قريبة لعهد الرئيس الجديد

استقال سوهارتو.. وتسلم حبيبي.. ولا تغيير في اندونيسيا

الجيش ايد انتقال السلطة وهدد بقمع المتظاهرين والاسلاميون اعلنوا قبولهم للرئيس الثالث مؤقتاً



سوهارتو يقرأ بيان استقالته (أ.ف.ب)

.. والطلبة يرقصون فرحاً برحيل الرئيس (أ.ب)

□ عواصم- رويترز- أ.ف.ب

● اعلن الرئيس الاندونيسي سوهارتو (76 عاما) استقالته مباشرة عبر التلفزيون امس مسلما السلطة الى نائبه بشار الدين يوسف حبيبي وطالبا من الامة ان تغفر له اخطاءه وتقصيره.

وعلى الفور اقسم حبيبي (61 عاما)، القريب من سوهارتو الذي اختاره لهذا المنصب، اليمين الدستورية بينما كان احد مساعديه يرفع نسخة من القرآن فوق رأسه. واعلن مصدر عسكري قريب من حبيبي بان هذا الاخير استلم مهام الرئيس وبدأ بممارسة عمله.

وبموجب المادة الثامنة من الدستور يفترض ان يبقى حبيبي في منصبه حتى انتهاء الولاية الحالية اي حتى العام 2003.

وقال سوهارتو عبر التلفزيون، وقد بدا عليه التأثر والتعب، "قررت الا ابقى رئيسا لجمهورية اندونيسيا (وهذا القرار يسري) في هذه اللحظة التي اقرأ فيها هذا الاعلان".

واضاف وقد تلعثم اكثر من مرة خلال تلاوته بيانه انه سلم السلطة الى حبيبي الذي كان وصل الى القصر الرئاسي قبل اقل من نصف ساعة.

وطلب سوهارتو من الامة ان "تغفر له ما يمكن ان يكون ارتكبه من اخطاء وتقصير" خاتما كلمته التي استمرت اقل من ثلاث دقائق بالقول "فلتنتصر اندونيسيا".

وكان يرتدي بزة زرقاء قاتمة هي بزة الموظفين الاندونيسيين. واعلن استقالته في قاعة المؤتمرات في القصر الرئاسي التي غصت بالمسؤولين السياسيين والعسكريين.

الجيش يؤيد

وعلى الاثر تلا الجنرال ويرانتو قائد القوات المسلحة الاندونيسية ووزير الدفاع بيانا اكد فيه تأييد الجيش لقرار سوهارتو ولتولي حبيبي الرئاسة، بموجب الدستور.

وقال الجنرال ويرانتو "اننا ندعم الرئيس سوهارتو في رغبته بالاستقالة من منصبه وندعم نائب الرئيس حبيبي في توليه رئاسة الجمهورية".

وشدد قائد الجيش على ان القوات الاندونيسية المسلحة "ستستمر في منع كل انتهاكات للقانون وغيرها من الاعمال التي يمكن ان تهدد وحدة الامة" داعيا "كل الاطراف الى التزام الهدوء والامتناع عن اعمال العنف والشغب".

واوضح ويرانتو ان الجيش "بموجب قيمنا النبيلة وثقافتنا الوطنية سيستمر في حماية امن وكرامة الرؤساء السابقين المفوضين من قبل الجمعية الاستشارية الشعبية، ومن بينهم الرئيس سوهارتو، وافراد عائلته".

وبموجب الدستور فان حبيبي اصبح رسميا رئيسا ما ان انهى تأديته اليمين الدستورية.

من جهته قال وزير البيئة الاندونيسي جونو سودارسونو امس ان الرئيس الاندونيسي الجديد قد يكون رئيسا مؤقتا للبلاد.

واضاف سودارسونو قوله للاذاعة الاسترالية من جاكرتا ساعتقد ان العسكريين رأوا انه من الحكمة قبوله كرئيس مؤقت للبلاد على الاقل».

وتابع «كان من المحتمل ان ينظر الى الامر على انه استيلاء عسكري على السلطة اذا تولى الجنرال ويرانتو الحكم».

وعندما سئل عن الفترة التي سيظل فيها حبيبي رئيسا لاندونيسيا قال سودارسونو «هذا هو السؤال المهم الان».

وقال سودارسونو «الجدل حول توليه منصب نائب الرئيس كان واضحاً حتى داخل حزب جولكار الحاكم لكن اخذا في الاعتبار الظروف الحالية. ويبدو انه طالما ان قادة القوات المسلحة مستعدون لتأييده فهو في موقف قوي الى حد بعيد».

وقال سودارسونو في اشارة الى المظاهرات الجماعية التي جابت جاكرتا مطالبة سوهارتو بالاستقالة وما رافقها من توقعات بسفك الدماء «واضعا في الاعتبار احداث الاربع والعشرين ساعة الماضية فربما يكون هذا هو افضل حل ممكن».

قبول اسلامي

من جهته اكد الزعيم الاسلامي الاندونيسي اميان رئيس امس انه لا يتوقع ان تستمر فترة رئاسة الرئيس الاندونيسي الجديد حبيبي اكثر من ستة اشهر.

وقال رئيس خلال حديث مع الاذاعة الاسترالية اجرته معه في العاصمة الاندونيسية جاكرتا «اتوقع ان يشكل حبيبي حكومة مؤقتة. ربما سيتحتم عليه ان يرحل هو ايضا بعد ثلاثة اشهر او ستة اشهر على اكثر تقدير وان كنت اعتقد ان المعارضة لحبيبي ليست بقوة المعارضة لسوهارتو».

وقال رئيس للصحفيين بعد ان اعلن الرئيس سوهارتو استقالته «انني اقبل السيد حبيبي كثالث رئيس لنا لان انتقال السلطة تم بطريقة دستورية تماماً».

واضاف «لكنني امسك عن تأييد حبيبي، على ان انتظر الى ان يتشكل مجلس الوزراء الجديد».

وقال انه سيؤيد الحكومة الجديدة اذا بات واضحاً انها تتألف من «اناس شرفاء على اتصال بمشاعر المجتمع».

واضاف «لكنها اذا تألفت من اناس فاسدين واذا فاحت منها رائحة المحسوبية، عندئذ فانني لن اؤيدها».

واعلن امين رئيس امس انه مرشح للانتخابات الرئاسية المقبلة في اندونيسيا التي توقع ان تنظم في غضون عام.

وقال رئيس، الذي يتزعم ثاني منظمة مسلمة في البلد تؤكد ان عدد اعضائها يبلغ 28 مليونا، ان حبيبي الذي خلف سوهارتو في الرئاسة لن يكون سوى رئيسا انتقاليا وان انتخابات يفترض ان تنظم في غضون عام.

واضاف "نعم انني مرشح لهذه الانتخابات".

واعتبر الزعيم المسلم، وهو استاذ في جامعة تريزاكتي في جاكرتا، ان "سوهارتو يجب ان يحاكم".

وردا على سؤال حول رد فعل الطلاب الذي يحظى بينهم على دعم كبير، والذين يطالبون الآن باستقالة حبيبي قال رايس "انه يفهمهم، لكن من المستحيل ارضاء كل الناس".

واضاف "واذا طرحتم علي السؤال يمكنني ان اقول لكم ايضا انني لست راضيا مئة بالمئة".

وقال رئيس انه لم يتحدث بعد مع حبيبي لكنه عازم على لقائه "قريبا جدا".

الا انه اكد انه غير مستعد للمشاركة في الحكومة المقبلة و"سيرفض بان يكون وزيرا اذا عرض عليه ذلك".

وقال ان "الشعب مرتاح وسعيد. هذا الصباح كانت السعادة على وجوه الناس وهذا يشكل حافزا اضافيا لكي نعمل على اقامة ديمقراطية فعلية".

رقص على سطح البرلمان

وتلقى الطلبة نبأ استقالة سوهارتو بالرقص فوق اسطح مبنى البرلمان وغطسوا في النوافير فرحا امس عندما اعلنت في مكبرات الصوت انباء انتهاء حكم الرئيس سوهارتو.

ولكنهم انقسموا بشأن تعيين حبيبي رئيسا للبلاد وقال بعضهم انه يجب ان يمنح فرصة في حين شجبه اخرون باعتباره من اعمدة النظام القديم.

واجتمع زعماء الطلاب في غرفة بطابق علوي من مجمع البرلمان للعمل على صياغة رد فعل رسمي على استبدال سوهارتو.

وقال راما برتاما رئيس اتحاد الطلبة بجامعة اندونيسيا في جاكرتا للصحفيين «اننا نرفض صعود حبيبي الى منصب الرئيس اذ انه جزء من النظام نفسه».

واضاف «الطلبة سيواصلون احتلالهم للبرلمان حتى تعقد جلسة خاصة لمجلس الشعب الاستشاري ليضع الاصلاحات السياسية والاقتصادية الضرورية وتختار رئيسا جديداً» ولكن بيانا من اللجنة المركزية للرابطة الاسلامية لطلاب اندونيسيا لم يصل الى حد مهاجمة حبيبي بل حثه على بدء الاصلاحات فوراً.

وقال البيان «اننا نطالب الرئيس الجديد بتنفيذ اصلاحات كبيرة بأسرع وقت ممكن».

ارتياح أميركي

وتواصلت ردود الفعل الدولية حول استقالة سوهارتو حيث اعرب الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس عن ارتياحه لاستقالة الرئيس الاندونيسي سوهارتو معتبرا انها تشكل "بداية عملية تقود الى انتقال فعلي الى الديمقراطية في اندونيسيا".

وقال كلينتون في بيان مقتضب وزع على الصحافيين "اننا نعرب عن ارتياحنا لقرار الرئيس سوهارتو الذي يوفر فرصة للبدء بعملية تقود الى انتقال فعلي الى الديمقراطية في اندونيسيا وفرصة للشعب الاندونيسي ليتحد من اجل بناء ديمقراطية ثابتة للمستقبل".

واضاف بيان الرئيس الاميركي "اننا نناشد القادة الاندونيسيين التقدم سريعا في اتجاه عملية سلمية تحظى بدعم شعبي واسع".

وقال ايضا ان "الولايات المتحدة مستعدة منذ الان لتقديم دعمها لاندونيسيا في التزامها طريق الديمقراطية".

دعم ياباني

وفي طوكيو قال رئيس الوزراء الياباني ريوتارهو هاشيموتو امس ان اليابان ستواصل دعم اندونيسيا في مساعيها لتنفيذ الاصلاحات الاقتصادية والسياسية في اعقاب استقالة الرئيس سوهارتو.

واضاف هاشيموتو قائلا للصحفيين «سنواصل مساندة جهود الشعب الاندونيسي للاصلاح».

ومضى قائلا «نأمل في ان تتمكن اندونيسيا من ضمان الاستقرار الاجتماعي والانتعاش الاقتصادي في اقرب وقت ممكن».

ترحيب من منظمة العفو الدولية

وفي سيدني رحبت منظمة العفو الدولية باستقالة سوهارتو امس قائلة ان هذه الخطوة تفتح الطريق امام اصلاح حقيقي في المسار السياسي وفيما يتعلق بحقوق الانسان.

ودعت المنظمة حبيبي للافراج عن كل المعتقلين السياسيين في «لفتة حسن نوايا».

وقالت المنظمة «خلال فترة الانتقال هذه سيكون على الجيش القيام بدور حيوي ويجب توخي قدر كبير من الحذر لضمان الا تقود اي خطوة لاعادة النظام الى مزيد من انتهاكات حقوق الانسان».

.. ومن ماليزيا

من جهتها رحبت ماليزيا امس باستقالة الرئيس الاندونيسي سوهارتو واعلنت قبول تعيين يوسف حبيبي خلفا له.

وقال انور ابراهيم نائب رئيس الوزراء للصحفيين «طلب مني رئيس الوزراء (مهاتير محمد) الادلاء ببيان بالنيابة عنه نرحب فيه باستقالة الرئيس سوهارتو ونعلن قبول تعيين الدكتور حبيبي».

حياد روسي

من ناحية اخرى وصفت وزارة الخارجية الروسية امس استقالة الرئيس الاندونيسي سوهارتو لصالح نائبه بشار الدين حبيبي بانها "شأن داخلي".

ونقلت وكالة انباء "ايتار-تاس" عن الكسندر لوسيوكوف مسؤول الشؤون الآسيوية في الوزارة "اذا كان هذا قرارهم فاننا نقبله".

واضاف "المهم ان كل شيء تم من دون سقوط ضحايا". مشيرا الى ان موسكو لا تعتزم اجلاء مواطنيها الـ180 من جاكرتا اذ ان الهدوء عاد الى اندونيسيا.

.. وصيني

كمارفضت الصين امس التعليق على استقالة الرئيس سوهارتو واصفة اياها بانها "شأن داخلي اندونيسي".

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية زهو بانغزاو في تصريح للصحافيين ان "تغيير الادارة في اندونيسيا يندرج في اطار الشؤون الداخلية لاندونيسيا".

واضاف ان "الصين بوصفها جارة وصديقة لاندونيسيا تأمل حقا في الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي واعادة التطور الاقتصادي الطبيعي" الى جاكرتا.0

النص الحرفي لاستقالة الرئيس الاندونيسي

□ جاكرتا - أ.ف.ب

● بسم الله الرحمن الرحيم
ابناء الامة والوطن
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

راقبت بعناية في الآونة الاخيرة تطور وضعنا الوطني، وبخاصة تطلعات الشعب الى اصلاحات في جميع قطاعات الحياة، والامة والدولة.

وانطلاقا من فهمي العميق لهذه التطلعات، وبدافع من قناعة بان هذه الاصلاحات يجب ان تتم بطريقة منظمة وسلمية ودستورية للحفاظ على وحدة الامة وتلاحمها ومن اجل استمرار النمو الوطني، اعلنت خطة لتاليف لجنة للاصلاح ولتعديل تشكيلة المجلس التنموي السابع (الحكومة).

لكن الواقع يظهر الآن، ان لجنة الاصلاح المذكورة لا يمكن ان تتحقق بسبب عدم ظهور تجاوب يسمح بتشكيلها.

وسعيا الى تحقيق هذه الاصلاحات بافضل طريقة ممكنة، وامام استحالة تشكيل اللجنة، اعتبر ان تعديل تشكيلة المجلس التنموي السابع لم يعد ضروريا.

وفي ضوء هذا التطور، اعتقد انه سيكون من الصعب جدا علي ان اقوم بواجباتي في حكم الدولة وادارة التنمية على اكمل وجه.

وعليه، واستنادا الى المادة الثامنة من دستور 1945. واخذنا في الاعتبار بشكل جدي لرأي مجلس ممثلي الشعب (مجلس النواب) وقادة الاجنحة في داخله. قررت ان اعلن انني لم اعد رئيس جمهورية اندونيسيا اعتبارا من لحظة قراءة هذا الخطاب اليوم - امس - الخميس 21 ايار 1998.

لقد ابلغتكم في اجتماع، انتم زعماء مجلس ممثلي الشعب، اعلان انسحابي هذا من منصب رئيس جمهورية اندونيسيا.

وطبقا للمادة الثامنة من دستور 1945. يتولى نائب رئيس جمهورية اندونيسيا البروفسور الدكتور المهندس بشار الدين يوسف حبيبي، ما تبقى من الولاية الرئاسية للفترة بين 1998 و2003.

اعرب عن شكري للمساعدة والدعم اللذين لقيتهما من الشعب اثناء تولي مهام قيادة الامة ودولة اندونيسيا، واطلب الغفران عما يمكن ان اكون ارتكبته من اخطاء وتقصير.

عاشت اندونيسيا مظفرة بالبانكاسيلا (كلمة سنسكريتية تعني خمسة مبادىء، وهي المبادىء الاساسية لايديولوجيا الدولة الاندونيسية) ودستور 1945.

واعتبارا من اليوم ايضا لم يعد المجلس التنموي السابع موجودا، واني اتوجه بالشكر الى الوزراء.

ولان الظروف لا تسمح باداء القسم امام مجلس ممثلي الشعب، ولتفادي حصول فراغ في القيادة من اجل ادارة الدولة، يتعين على نائب الرئيس ان يؤدي اليمين الآن امام المحكمة العليا لجمهورية اندونيسياس.

وقال وزير الاعلام الاندونيسي علوي دهلان امس ان الرئيس الجديد يوسف حبيبي سيواصل برنامج الاصلاحات الاقتصادية الذي تم الاتفاق عليه مع صندوق النقد الدولي.

واضاف دهلان قائلا للصحفيين بعد ان ادى حبيبي اليمين الدستوريه خلفا للرئيس سوهارتو «الرئيس الجديد ملتزم بتحقيق امال الشعب».

ومضى قائلا «تلك الامال تتضمن تنفيذ الاصلاحات ككل بما في ذلك الاصلاح السياسي والاقتصادي والقانوني».

وتابع قائلا «هذا يشمل الوفاء بالتزامات اندونيسيا قبل صندوق النقد الدولي».0

الوفيات

العاصمة

* الحاج ابراهيم محمد خليل غريبة، 85 عاما
التعازي: منزل الفقيد، جبل النزهة، خلف ستوديو الفن الحديث.
* ياسر عقل سعيد او حاكمة، 21 عاما
التعازي: ديوان اهالي العباسية، طريق الاوتستراد مقابل كازية ابراهيم نصر، وللنساء، منزل والد الفقيد.
* عصام جاسر علي حماد، ابو جاسر، 46 عاما
التعازي: منزل الفقيد، الهاشمي الشمالي، حي الزغاتيت.
* ربيحة عبد الكريم جابر حمودة، ام مازن، 49 عاما
التعازي: منزل زوج الفقيدة، جبل النزهة، قرب جوهرة النزهة.
* انعام علي علاء الدين رشيد، ام الديب، 62 عاما التعازي: منزل زوج الفقيدة الحاج سليم ديب ابو دان، الاشرفية، قرب مؤسسة الحسين الاجتماعية.
* حسان دعدوش الشلالدة، 67 عاما
التعازي: منزل الفقيد، وادي السير، حي الميدان.
* محمد عبدالله علي ابو ريان، ابو يوسف، 85 عاما، في حلحول
التعازي: رابطة اهالي حلحول، جبل الحسين، قرب مستشفى جيش التحرير.
* الحاج سلامة عبدالله سعود، ابو محمد، 77 عاما.
* الحاجة عيدة رباح الحوراني، ارملة المرحوم منصور رشيد طناي.
* ياسر احمد محمد اسماعيل الزعاترة، 15 عاما، في مصر.
* احمد مهدي الصيادي.
* عصرانة عثمان الهنداوي، ام احمد، ارملة المرحوم جوهر الفرجاني.
* الحاج احمد امين محمود دواغرة، 60 عاما.
* الحاجة خديجة محمد احمد رمضان، 97 عاما.

الزرقاء

* الحاجة ضياء احمد يوسف، ارملة المرحوم خليل محمد القاسم
التعازي: ديوان اهالي الكفرين، الرصيفة، وللنساء منزل الفقيدة، ياجوز، حي القادسية.
* محمد عبد الموجود الدويك، 63 عاما
التعازي: منزل شقيقه عزمي، الرصيفة، مثلث الجبل الشمالي.

اربد

* الشيخ محمد محمود عبد القادر كساسبة، ابو محمود
التعازي: منزل ولده الشيخ محمود الكساسبة، جديتا.
* رضا طايع الاحوال زكارنة
التعازي: منزل ابن اخيه علي باير محمود الحسن، الصريح حي البركة، وللنساء، منزل شقيقته ام محمود، الصريح – الحي الغربي.
* بسام محمد خليل احمد، 40 عاما.
* بسام محمد خليل (ابو فراس)
تقبل التعازي في منزل والد الفقيد شمال مسجد عليا التل/ ضاحية الحسين – اربد.

البلقاء

* خَشْنْ سليم الدقس
التعازي: منزل والدها يوسف صالح الدقس، البقعة، قرب مدارس الزين.
* نوال احمد محمد ابو سرداتة. 58 عاما.
* شادي حسين عطية العلاقمة. 11 عاما.

الكرك

* نمر حسين المصاطفة
التعازي: منزل فاروق ابراهيم، ياجوز، حي القادسية.
* زيد حمدي عطا الله المجالي
التعازي: مدينة الربة، قاعة دليوان المجالي.

محافظة معان

* عبد الرحمن حمود الرواجفة. 31 عاما.

مادبا

* منفية صادق الحنيفي، ام عمر، روجة الحاج خليف فياض ابو قدورة، 60 عاما.
التعازي: الحي الغربي، جنوب مديرية الشرطة، بجوار مدارس الاقصى، وللنساء، منزل زوجها، الحي الغربي.

عجلون

* علي عيسى غرير، ابو عيسى، 85 عاما.

المفرق

* زينات مصباح البلعاوي، ام بهيج، 68 عاما.
التعازي: منزل ولدها بلال، ضاحية الامير عبدالله، وللنساء، منزل زوجها، شارع عمر بن الخطاب.

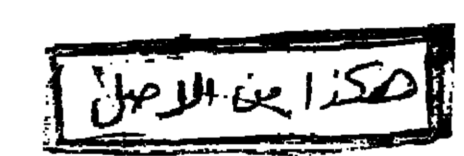
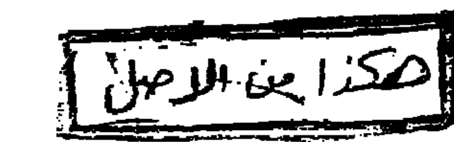
جرش

* الحاج محمد عوض الحاج ناصر، 105 اعوام.

فلسطين

* خضراء حسن، ام فتحي، ارملة المرحوم محمد ابراهيم حماد، 70 عاما، الامعري.
* نمر مصطفى حسين، ابو مصطفى.
* امين عبد الرسول ابو دكا، غزة.
* وردة سالم خير، 100 عام.

بسم الله الرحمن الرحيم
(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم
آل عطياني وآل غزال وآل سمور وآل عودة في الولايات المتحدة وفي الكويت وفلسطين والاردن ينعون ببالغ الحزن والاسى الشديد وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة
الفت يوسف غزال زوجة محمد عطياني
عن عمر يناهز الخامسة والثلاثون عاما.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل زوجها الكائن في المدينة الرياضية - مقابل جريدة العرب اليوم، طلعة جريدة الاسواق سابقا.
مقابل منزل الجفل لمدة ٣ ايام اعتبارا من يوم الجمعة.
تلفون ٥١٥٨٨٠١
برقيا ص.ب ٢٤٥ - الجبيهة
انا لله وانا اليه راجعون

هكذا من الاصل

U.S.A (NewYork $1.5 - Other States $2.0),Canada $2.5, Portugal 430 ESC, Thailand 35 BAHT ,Romania $2,Philippines 25 PESO,Spain 300 Pts,Sweden 16 Sk,Turkey 85.000 TL,Belgium 80 Bfr,Cyprus 1 CP, Finland 8 fm,France 10F,U.K 100p,Greece 400 GDR,Hungary 395 FT ,India 23 R ,Italy 3500 Lira,Japan 250 Yen,Malta 50C,Norway 12 Nkr,Netherlands 4.75 DFL,Poland 18000 Zloty,Pakistan 25PR

مواقف

■ النائب م. خليل عطية

في ذكرى النكبة

● قبل خمسين عاماً حدثت جريمة كبرى تمخض عنها اغتصاب فلسطين من قبل عصابات تداعت على اهل فلسطين من شتى اصقاع الارض تحمل عقيدة تقوم على الاوهام بأن فلسطين هي ارض الميعاد وانها صاحبة الحق التاريخي فيها وانها ارض بلا شعب.

وكانت هذه العصابات مدعومة بقوة الباطل الاستعمارية التي عملت بكل الاساليب على انتزاع فلسطين من اهلها ومن اصحابها التاريخيين واعطائها لمن لا حق له فيها وكان ذلك ممثلاً بوعد بلفور المشؤوم الذي صدر (عمن لا يملك الى من لا يستحق).

ومنذ ذلك التاريخ تحولت فلسطين المباركة المقدسة الوادعة الى بركان متفجر يحترق ويقذف بالحمم وحاول اهل فلسطين وبكل الوسائل المتاحة لهم ان يجهضوا ويحبطوا هذا المشروع اليهودي ولكن الامر كان اكبر بكثير من امكانياتهم المتواضعة فكان هذا المشروع عبارة عن شجرة ملعونة لا تثمر الا دماً وقيحاً وعذاباً وقتلى وجرحى وثكالى وايتاماً واراملاً ومعذبين في الارض.

فهذا الكيان لم يقم الا على انقاض شعب كان آمناً مطمئناً في ارضه منذ آلاف السنين فتحول بفعل قوة القهر والظلم الى مشردين مضطهدين في الارض.

فهاهم اليهود وبكل صلافة ووقاحة وعنجهية يحتفلون بذكرى اغتصابهم لفلسطين واقتلاعهم لشعبنا من ارضه مدعين انها ذكرى (استقلال كيانهم) فأي استقلال هذا الذي يدعونه ويتبجحون به. انها منتهى الوقاحة. فهل سرقة الاوطان وطرد اهلها منها وتقتيل اصحابها تسمى (استقلالاً) فبأي قاموس هذا. فلم نسمع في التاريخ ان الاوطان عندما تسرق تصبح مستقلة.

انه منطق الظلم والقهر والعدوان المسلح بالقوة العمياء الذي يقلب الحق باطلاً والباطل حقاً.

فنحن في عصر وزمان لا يعترف الا بمنطق حق القوة، لا بقوة الحق. وان الحق لا يمكن ان يستخلص او يستعاد الا بالقوة.

ففي هذه الذكرى المشؤومة ادعو الامة ان تتبين امرها بأن تأخذ بأسباب القوة والمنعة وان تتخلص من اسباب ضعفها من اجل الوصول الى حقها، وان تتوقف عن ملاحقة السراب الخادع الذي ان بقينا نتبعه فاننا سنهلك وسيضيع حقنا الى الابد.

فها هو (نتنياهو) يضرب عرض الحائط بكل الاتفاقيات المبرمة والقوانين الاعراف والشرائع الدولية وبمنتهى الاستهتار والصلافة.

فلماذا هو يفعل ذلك لانه لا يجد امامه قوة تردعه وتعيد له صوابه، بل يجد امة مفككة متحللة متشرذمة متدابرة فاقدة لارادتها مستكينة مستسلمة لقدرها مهيضة الجناح، رغم اننا كأمة نملك من اسباب القوة وفي مقدمتها البترول الذي هو عبارة عن الدم الذي يجعل شريان الحضارة الغربية ينبض بالحياة، فهذا الشريان موصول في ابار نفط امتنا، ومع هذا فاننا لا نملك لا حول ولا قوة بل نستجدي بعض حقنا من عدونا فالى متى سنبقى على هذا الحال المزري، الا يكفينا خمسون عاماً مضت حتى نستيقظ لنخرج من واقعنا الذي نعيش فيه ام اننا بحاجة الى غفوة تستمر خمسين عاماً اخرى.

فها نحن وبعد خمسين عاماً من الجريمة الكبرى التي ارتكبت بحق فلسطين وشعبها نجد ان الذل والهوان والانحطاط في امتنا قد بلغ مداه الى درجة ان العصابات التي اغتصبت فلسطين تحتفل بما يسمى (باستقلالها) في قلب بعض عواصمنا العربية وبمنتهى الاستفزاز. وبالمقابل يمنع ابناء الامة من التعبير عن مشاعرهم تجاه هذه الذكرى المقيتة التي تملأ قلوبنا غيظاً واحتقاناً ضد هذا الكيان البغيض القائم على الظلم والعدوان. اما آن الاوان لامتنا ان تستفيق من غيبوبتها لتستعيد مجدها وكرامتها وارضها المسلوبة المسروقة ولتدخل التاريخ مرة اخرى.

ففلسطين هي بوابة التاريخ ومعبر الانبياء والابطال فمنها صعد محمد صلى الله عليه وسلم الى السماء، وفيها بعث عيسى عليه السلام، واليها هاجر ابراهيم عليه السلام، والى ارضها نجا الله لوطاً عليه السلام، ومنها دخل عمر بن الخطاب وصلاح الدين الايوبي وبيبرس وقطز، فمن سيدخل من هذه البوابة من جديد ليستأنف مسيرة العز والمجد لهذه الامة، التي اصبحت في هذا الزمان اضيع من الايتام على مأدب اللئام. فالسلام على شهداء امتنا الذين سقطوا على ارض فلسطين المباركة دفاعاً عنها، من اول شهيد الى آخر كوكبة من الشهداء التي سقطت بتاريخ 1998/5/14 في الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين والتحية كل التحية لأهلنا الصامدين على ارض فلسطين.

اذا الشعب يوماً اراد الحياة ... فلا بد ان يستجيب القدر

ولا بد للـليل ان ينجلي ... ولا بد للقيد أن ينكسر0



الممثلة الاميركية شارون ستون تبتسم خلال التقاط صور لها قبيل عرض فيلمها «الجبار» في «كان» بفرنسا امس (أ.ف.ب)

نافذة عربية

■ صالح القلاب

مأساة «الحزبية» في الاردن

● من المسلمات التي بات الاتفاق عليها لا نقاش فيه، ان بريق الحياة الحزبية، قياساً بمطلع التسعينات، قد خفت الى ابعد الحدود، وان تلك الاندفاعة تجاه الاحزاب في بداية التحول نحو الديمقراطية قد انحسرت واصبح الحديث عن هذه الامور يدعو للابتسام وللقهقهة في بعض الاحيان.

ونحن لو عقدنا مقارنة سريعة فاننا نجد ان الفرق بين ما قبل نحو تسعة اعوام واليوم يكاد يكون كالفرق بين الثرى والثريا، ففي البداية شهدت الساحة الاردنية مداً حزبياً يذكر بذلك المد في النصف الاول من عقد الخمسينات عندما كانت الطفرة الحزبية في ذروتها وعندما كان «اللا منتمي» لا يجد مكاناً له على الخريطة السياسية.

وفجأة وكما ارتفع موج الازدهار الحزبي في نهايات الثمانينات وبدايات التسعينات، تراجعت هذه الطفرة حتى اننا نجد اليوم ان الاحزاب «الوسطية» والقومية واليسارية والدينية غدت جميعها مجرد بقايا هياكل تنظيمية وتتأرجح بين الحياة والموت.

لا يوجد في الاردن الان اي حزب لديه الحد الادنى من اللياقة التنظيمية والبرامجية، بحيث يستطيع التأثير في مجريات الاحداث، الصغيرة والكبيرة، الداخلية والخارجية، ولعلها كارثة ان تدعى هذه الاحزاب، وهي في هذه الاوضاع التي هي فيها لصياغة برنامج المستقبل الذي من المفترض ان يدخل به الاردن ابواب القرن الحادي والعشرين.

كل الاحزاب القديمة وبخاصة الاحزاب القومية واليسارية والاحزاب التي تعتبر امتداداً لفصائل المقاومة الفلسطينية كانت تعاني من امراض قاتلة عندما داهمها الخيار الديمقراطي على حين غرة، وكل هذه الاحزاب عاشت فترة انتعاش محدودة كانتعاش السقيم عندما يعطى حقنة منشطة بعد الاخذ بهذا الخيار ثم ما لبثت ان عادت الى غيبوبتها وها هي الان تعاني سكرات الموت الاخيرة.

حتى جماعة الاخوان المسلمين، بوجهها الاخر حزب جبهة العمل الاسلامي، لم تستطع الصمود امام رياح الديمقراطية، ولقد عاشت مثلها مثل غيرها حالة انتعاش البدايات ثم اخذت تذوي تدريجياً الى ان اصبحت بالوضع الذي هي عليه والذي يصح فيه القول: «لا يسر الصديق ولا يغيظ العدو».

فعلى من يقع الحق يا ترى..؟

بالنسبة للاحزاب القديمة فان المشكلة تكمن في انها لم تستوعب معطيات المرحلة الجديدة، وانها بقيت تقف في خنادقها القديمة وتتحدث باللغة السابقة نفسها بينما اهتمامات الناس تغيرت والعالم تغير ولم يعد المواطن الاردني ينخدع بالشعارات على جمال هذه الشعارات وضرورتها في مرحلة من المراحل.

ولان هذه الاحزاب ما ان فاجأتها اضواء الخيار الديمقراطي على حين غرة حتى اصيبت بالعمى واخذت تتغنى بأمجاد الانظمة القمعية بينما هي تعيش حالة ديمقراطية، وتواصل رفع الشعارات القديمة بينما المرحلة مرحلة برامج، فقد فقدت مصداقيتها وانفض من بقي معها ومن حولها وتركها كل ذي بصر وبصيرة من قادتها واعضائها السابقين.

وبالنسبة للاحزاب الجديدة، التي اطلقت على نفسها اسم الاحزاب الوسطية، فان الذين بادروا الى تأسيسها لم يفرقوا بين الزعامة السياسة والزعامة العشائرية والقبلية فاختلط الحابل بالنابل وعندما بدأت الازمات تعصف بها لجأت الى الاتحاد واحتماء صغيرها بكبيرها، لكنها ما لبثت ان انتهت الى الحقيقة التي كان لا بد ان تنتهي اليها وهي ان اي بناء لم يبن على اسس صحيحة سيكون مصيره الانهيار لا محالة.

هذا هو الوضع وهذه هي الحالة، ولقد غدت الامور «فالج لا تعالج» فالمجتمع الاردني في واد وبقايا اشلاء هذه الاحزاب في واد آخر، ولا يصلح الله ما بقوم حتى يصلحوا ما بأنفسهم. وانا لله وانا اليه راجعون.0

مفتي مصر يطالب بقناة فضائية اسلامية

□ القاهرة–أ.ف.ب

● طالب مفتي مصر الشيخ نصر فريد واصل بتخصيص قناة دينية اسلامية على القمر الاصطناعي المصري «نايل سات» الذي اطلق في 28 نيسان الماضي. وقال الشيخ واصل ان «القناة الدينية على نايل سات من شأنها ان تعمق في نفوس المسلمين واهل الاديان الاخرى في مصر والعالم العربي والاسلامي الحرص على التمسك بالعقيدة الصحيحة كما تعمق فيهم حب الاوطان والوفاء والصدق والاخاء والمودة والرحمة، واعدل في ما بينهم». و«نايل سات» هو قمر رقمي يتضمن 12 محطة بث ويمكن ان يتسع لـ 84 قناة على الاقل.0

نقل المعلومات عن طريق المصافحة بالايدي

□ لندن – قدس برس

● تمكن خبراء في مجال الحاسوب والتقانة من شركة «آي بي إم» العالمية للحوسبة ومعهد ماساتشوستس للتقنية من ابتكار أسلوب جديد لنقل المعلومات بدلا من الطريقة المعتادة عبر الورق وذلك من خلال اللمس الحسي. ويظهر فيلم قصير تقدمه شبكة المعلومات الدولية «انترنت» الآلية الممكنة لاتباع هذه الطريقة، ويبين الفيلم كيف أن المصافحة بين مخترعي الفكرة «توم سيمرمان ونيل غيشين» أدت الى أن تسري المعلومات من احدهما الى الاخر ثم تنتقل الى جهاز حاسوب، وتظهر مكتوبة على الشاشة.

وتقول هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» إن تلك اللمسة السحرية ستعني لرجال الاعمال التوقف عن جمع الكروت التي تحوي البيانات الشخصية مثل الاسم والعنوان وارقام الفاكس والهاتف، حيث سلام عابر باليد سينقل كل هذه المعلومات الى الجسم ثم الحاسوب، واللمسة السحرية ستعني للطالب تبادل المحاضرات والمذكرات في سلام عابر مع زملائه قبل الامتحان، اما بالنسبة لغيرهم فربما تعني موعدا غراميا او رسالة سرية مشفرة او حتى سلة مشتريات ثقيلة تحملها الزوجة من السوق بينما يتسامر الزوج مع اصدقائه في المقهى.0

فندق بريطاني خاص بالاطفال

□ لندن – قدس برس

● افتتحت سيدة بريطانية فندقا في العاصمة لندن هو الاول من نوعه في العالم مخصص لاستيعاب الأطفال من الفئة العمرية 2 - 12 عاما، وقد تولدت فكرة الفندق هذا العام لمساعدة الآباء الذين يرغبون في قضاء بضع ليال بعيدا عن البيت دون مرافقة اطفالهما، ويضم الفندق عشر غرف مصممة لتناسب ذوق الاطفال الصغار، بدلا من صالة الاستقبال المعهودة في فنادق العالم وتوجد صالة تنتشر فيها لعب الاطفال، ولا يسمح لأي من الآباء او الامهات بمصاحبة الاطفال او المبيت معهم في الفندق، ويتولى مستخدمون خاصون مهمة العناية بالاطفال والترفيه عنهم، وتعتزم صاحبة الفكرة تكيا ديكين نقلها الى الولايات المتحدة حيث سيتم فتح فندقين في كل من واشنطن ونيويورك بشكل يناسب ذوق الأطفال الاميركيين.0

لصوص بولنديون يسرقون جسرا يزن 15 طناً

□ وارسو–رويترز

● سرق لصوص بولنديون جسرا اثريا يزن 15 طنا من الصلب وقال ضابط شرطة كبير ان القضية تمس كرامة رجال الامن.

وقال رئيس الشرطة الاقليمية تاديوش ياكوفسكي اول امس الاربعاء ان شخصا مارا رأى اللصوص واعتقد انهم يقومون باصلاح الجسر في بلدة بايتوف بشمال بولندا.

واضاف ان قواته بها قيادات جيدة ستعمل على انهاء هذه القضية لانهم يعتبرونها مسألة كرامة.

ويعتقد ان اللصوص اقدموا على سرقة الكوبري لتفكيكه وبيعه خردة.0

تطوير دواء للقضاء على سرطان الثدي من جذوره الجينية

□ واشنطن – قدس برس

● في خطوة تعد الاهم من نوعها طور باحثون مختصون علاجا جديدا لمرض سرطان الثدي يستطيع مهاجمة الاورام والخلايا الخبيثة من جذورها الجينية.

واوضح الباحثون في الاجتماع السنوي للجمعية الاميركية لعلوم الاورام السريرية الذي عقد مؤخرا في لوس انجلوس ان الدواء الجديد الذي اطلق عليه اسم «هيرسيبتين» عبارة عن جسم مضاد بشري وحيد النسيلة لبروتين مستقبل عامل النمو «HER-2/neu»، الذي يتواجد في 25 – 30 بالمئة من حالات سرطان الثدي و20 بالمئة من سرطانات المبيض وايضا في كل من سرطانات المعدة والغدد اللعابية والرحم والرئة، بالاضافة الى اورام البنكرياس والبروستات والقولون والمستقيم. وتود هؤلاء الى ان نحو 60 الف حالة من حالات سرطان الثدي في الولايات المتحدة هي ايجابية النتائج لوجود «HER-2/neu»، الذي يعتبر علامة مميزة للنوع العدواني والاكثر خطورة من سرطان الثدي. وقد اظهرت دراسة شملت 469 امرأة ممن يعانين من انتشار سرطان الثدي المتسبب عن جين «HER-2/neu»، تحسنا كبيرا وانخفاضا ملحوظا في معدلات انتشار سرطان الثدي وصل الى نحو 49 بالمئة لدى السيدات اللاتي عولجن بدواء «هيرسيبتين» الجديد المضاف الى ادوية العلاج الكيماوي للسرطان مقارنة مع 32 بالمئة بين السيدات اللاتي عولجن بالعلاج الكيماوي لوحده. واكد الدكتور دينيس سالمون من جامعة كاليفورنيا ان دواء «هيرسيبتين» الذي انتجته شركة «جينينتيك» يبطيء نمو اورام سرطان الثدي المتسببة عن افراط انتاج نسخ متعددة من جين «HER-2/neu»، وانتشارها لفترة تصل الى 3 اشهر بين المرضى الذين يعانون منها، وذلك لانه يتداخل مع العمليات الحيوية لخلايا الورم ويسبب موتها.0

الاطباء يتجاهلون علاج الامراض البسيطة

□ بوسطن–رويترز

● وجدت دراسة اجريت على 1.3 مليون من كبار السن في اونتاريو ان الاطباء يهملون او يتجاهلون علاج الامراض البسيطة التي تصيب المرضى الذين يتعاطون ادوية البول السكري والامفزيما والامراض العقلية.

ونشرت مجلة نيو انجلند الطبية تقريرا لباحثين في جامعة تورونتو اعتمد على سجلات الوصفات الطبية وكشف ان « نسبة 2.4 بالمئة فقط من الذين يعالجون من البول السكري وعددهم 30669 شخصا يتلقون الاوستروجين لمنع هشاشة العظام وامراض القلب» وانه «من بين 56779 شخصا يتناولون ادوية لعلاج الامفزيما تعالج نسبة 6.3 بالمئة بادوية لخفض نسبة الكوليسترول» وان «18 بالمئة فقط من 17336 شخصا يعانون من مشكلات نفسية كانوا يعالجون من التهاب المفاصل».

ولم تقدم الدراسة تقييما مباشرا لاسباب عدم علاج الاعراض غير المرتبطة بالمرض المزمن.

ويقول باحثون ان «المصابين بامراض مزمنة ربما يكونون منهكين وغير راغبين في قبول علاج متعدد او ان الاطباء يكونون عادة مشغولين» ويحاولون ابقاء العلاج بسيطا.0

7 امراض ستختفي في غضون 30 عاما

□ واشنطن–رويترز

● تقول منظمة الصحة العالمية انه اذا استمرت برامج التطعيم والعلاج في مسارها الصحيح فان سبعة امراض خطيرة وعادة ما تكون قاتلة يمكن ان تختفي في غضون 30 عاما.

وهذه الامراض هي: داء الفيل وهو مرض طفيلي يسبب تورم الاطراف والاعضاء التناسلية وهو يسبب ايضا تلفا في الكلى والجهاز الليمفاوي ويصيب 120 مليون شخص في 73 دولة، الا ان علاجه لا يكلف الا خمسة اوعشرة سنتات اميركية. وعمى النهر والذي يعرف ايضا باسم الانكوسركية (او الاصابة بدودة الفلاريا) وهو مرض طفيلي ايضا تنقله الذبابة، ويسبب هذا المرض تهيجا حادا في الجلد، ويصيب هذا المرض 18 مليون شخص وتسبب في عمى 350 الف شخص. ومرض دودة غينيا والذي يعرف باسم داء الحييات (الدراكنكيلوسية)، ويصيب هذا المرض 77863 شخصا في جنوب الصحراء الافريقية واليمن. وينتقل المرض عن طريق ماء ملوث بيرقات الديدان. وبعد ان تدخل الديدان الجسم تنمو بداخله وتشق طريقها حتى تخرج عند القدمين. وشلل الاطفال والذي انتهى في الاميركيتين منذ عام 1991. وفي عام 1997 بلغ عدد الاصابات 35 الف شخص معظمهم في شبه القارة الهندية وافريقيا. وتسبب هذا المرض الذي ينتقل عبر الماء الملوث في اصابة ما بين عشرة الى 20 مليون شخص بالشلل. والجذام الذي يسهل علاجه بعدد من الادوية. الان ان المرض مازال واسع الانتشار بعد ان قدرت عدد الاصابات بنحو 690 الف حالة عام 1997. والحصبة والذي كان مرتبطا بالطفولة وانتهى تقريبا في عدد من الدول الصناعية بسبب التطعيم، الا ان الحمى التي يسببها هذا المرض مازالت تقتل مليون شخص سنويا في الدول النامية نصفهم في افريقيا. واخيراً مرض شاجاز الذي يصيب نحو 45 الفا كل عام معظمهم في اميركا اللاتينية ويبلغ عدد الاصابات به نحو 18 مليون شخص، وربما لا تظهر الاعراض قبل عقود من الزمن، وتتضمن هذه الاعراض فشل عضلة القلب ومن ثم ازمات قلبية اضافة الى متاعب في اداء المريء والقولون.0

الوخز بالإبر .. اسلوب شرقي ينشط الطاقة الكامنة في الجسم

□ لندن – قدس برس

● يعتبر اسلوب الوخز بالابر الذي أخذ ينتشر بشكل واسع في العالم مؤخرا بعد ان اثبت نجاحا ملحوظا في تخفيف الالم وعلاج انواع معينة من الاضطرابات النفسية والاعتلالات الجسدية احد الاساليب الشرقية القديمة التي تعتمد على تنشيط الطاقة الداخلية الكامنة في الجسم. وقد اظهرت العديد من التجارب السريرية ان علاج الوخز بالابر فعال في علاج الغثيان والتقيؤ والادمان وتخفيف الالم الناتج عن التهاب العظم المفصلي في الركبة والكوع وتقليل حالات الصداع وآلام الوجه والظهر.

وحسب النظريات الشرقية فان الاعتلال او الاضطراب الجسدي ينتج عن تغيرات في اتجاه الطاقة المتدفقة في نقاط معينة من الجسم وشدتها، لذلك فمن الممكن تصحيح هذه التغيرات بوضع الابر في النقاط الصحيحة على طول 12 قناة من قنوات الطاقة او خطوط تنصيف الجسم لتوازن تدفق الطاقة فيها. وتؤكد الدكتورة جاكلين فيلشي من مشفى مارسدين الملكي في انكلترا ان الوخز بالابر ساعد في تخفيف الالم لدى 70 بالمئة من المرضى الذين خضعوا للعلاج، مشيرة الى ان الاسباب الحقيقية وراء فعالية هذا الاسلوب لم تتضح بعد.

واوضحت في مؤتمر الوخز بالابر الذي نظمته مؤسسة نوفارتس في لندن ان هذا الاسلوب يشجع الجسم على انتاج انواع مختلفة من الكيماويات الطبيعية المسكنة للالم مثل «اندورفينات» وافراز مادة «سيروتونين» الكيميائية المسؤولة عن تنظيم الحالة النفسية والمزاج. واشارت الى ان الوخز بالابر يمكن الاطباء والفنيين المعالجين من قضاء فترة اطول مع مرضاهم مقارنة بالاطباء العاديين مما يساعد في اعطاء الثقة والشعور الافضل للمرضى.

وحسب فيلشي فقد اظهر اسلوب الوخز بالابر نتائج واعدة للشفاء من السكتات الدماغية، واشارت الى انه قد يسبب عددا من الآثار الجانبية التي تصيب 1 من كل 10 الاف شخص ممن يتلقون هذا النوع من العلاج كالاصابات البكتيرية والفيروسية، وألم ودوخة، وجرح الانسجة والاعضاء، والتهابات الحلق والرئة، وقد يزداد المرض سوءا في حالة التشخيص الخاطيء.

ودعت الى ضرورة طرح برامج متخصصة لتعليم هذا الاسلوب العلاجي لجميع الطلاب في الكليات الطبية لا سيما وانه من الاساليب الشائعة والفعالة وقليلة الكلفة.

ويذكر ان ما يقارب المليون شخص في الولايات المتحدة يستخدمون سنويا اسلوب الوخز بالابر لعلاج انواع مختلفة من الامراض والاضطرابات.0

ورقة يانصيب تربح 194,4 مليون دولار

□ واشنطن–أ.ف.ب

● قالت الهيئة المشرفة على يانصيب «باوربول» الاميركي ان ورقة بيعت في ولاية ويسكنسون ربحت اول امس الاربعاء مبلغ 194.4 مليون دولار وهو رقم قياسي في الولايات المتحدة.

واوضحت الهيئة ان هوية الرابح السعيد لن تعرف قبل ان تعلن نتائج اليانصيب رسميا وتحقق فيها لجنة محاسبة. ويمكن للرابح ان يختار بين الحصول على مبلغ 105 ملايين دولار دفعة واحدة وبين 7.7 ملايين دولار سنويا طوال 25 عاما.

وجرى السحب مساء اول امس الاربعاء في ويست ديس موانيس (ولاية ايوا) وبلغت المشاركة في هذا السحب معدلا قياسيا.

ولم يتردد بعض الاميركيين في السفر مئات الكيلومترات للوصول الى احدى الولايات العشرين التي ،اضافة الى مدينة واشنطن، تشارك في هذا اليانصيب السوبر المسمى «باوربول».

ويعود ارتفاع قيمة الجائزة الى تراكم الجائزة الكبرى طوال الاسابيع الثمانية الماضية لان احدا لم يختر الارقام الستة الرابحة، وكلما زاد عدد المشتركين كلما ارتفعت قيمة الجائزة ايضا، وقد بيع من اوراق هذا السحب 26 مليون ورقة يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين بسعر دولار للورقة الواحدة.

وكان الرقم الاعلى السابق المسجل في يانصيب «باوربول» قد بلغ 111.2 مليون دولار وربحه مدرس في احدى كليات ولاية ويسكنسون ايضا في تموز 1993.0

اليوم السابع
عطلة الاسبوع
WEEK END
الجمعة 1998/5/22 العدد (370)

● فالح الدراجي: الشعر منطقة وسطى بين العقلانية والجنون
● «لا تضحك ارجوك» تحاكي هموم المواطن الاردني
صفحة 17

بلا رقيب :
● لا تبكى النساء نزارا؟!
صفحة 18

● افلام كان : تعرض.. تهاجم .. وتنقد
صفحة 19

● بعض المدراء لا يريدون سكرتيرة بل زوجة ثانية!
صفحة 24

● الكاتب الهندي رستم باروتشا: الملامح الاسطورية تمثل حقائق كونية
صفحة 25

● رحيل فرانك سيناترا.. موت اسطورة
صفحة 27

د. دنحو داود: في سورية اكثر من 3000 موقع سياحي مكتشف

تدمر تحتضن عرس البادية السادس

نقولا فتوش: لبنان بلد الجمال والسياحة فيه تضاهي اوروبا

تدمر – من سامي صقر

● في القلب من بادية الشام ومن بين الرمال الصفراء الممتدة بعيدا حتى الافق تبزغ فجأة امام عينيك واحة نادرة المثال، واحة نخيل، واعمدتها تأخذ الالباب ولا تزال ... انها عروس الصحراء السورية تدمر ... صاحبة الامجاد التي تدل عليها هذه الاثار المذهلة التي تنتصب شاهقة مهيبة لتروي الكثير من عظمتها واصالتها وعن كل الملاحم التي كانت هي واهلها وملكتها الجميلة الشهيرة زنوبيا ابرز ابطالها.

كنت قد قرأت بعض الكتب والمعلومات عن هذه المدينة السامية ولكنني لم اتخيل ان لها هذه المكانة والوجه الا حينما وطأت قدماي .. تدمر الجميلة في تدمر استنشقت عبق التاريخ والحضارة وشعرت بنشوة الفرح والسرور لكل ما تحتضنه هذه المدينة العريقة في بطن صحرائها وجبالها والتي احتضنت مؤخرا مهرجان البادية السادس والذي افتتحه وزير الاعلام السوري د. دنحو داوود والذي التقته العرب اليوم قبل يوم من افتتاح المهرجان وكان اللقاء وديا وفيه الكثير من الحفاوة والترحاب حيث تحدثنا عن سورية الاصالة وثرواتها السياحية الهائلة وعن استغلال واستثمار سورية لهذه الثروات السياحية فقال الوزير لقد حبا الله سورية بخصائص وخيرات قلما تحظى بها اية رقعة من العالم فاعطاها طبيعة خلابة وساحلا ذهبيا ساحرا وبادية تزخر بالكنوز وجبالا رائعة وخضرة يانعة كما توالت عليها العديد من الحضارات التي تركت بصماتها في كل ركن من اركانها ففي سورية اكثر من 3000 موقع اثري مكتشف حتى الآن وقد تكشف لنا الايام القادمة العديد من المواقع الاخرى كما ان الامن والاستقرار الذي تنعم به سورية يعتبر مناخا مناسبا لتطوير السياحة والازدهار بها فالسائح يمكنه التنقل والتجوال في اية ساعة من الليل والنهار وفي اية بقعة من انحاء البلاد دونما خوف او وجل حيث تقابله البسمة الطيبة وحسن الاستقبال الذي تميزت به الشعوب العربية الاصيلة.

فتاة سورية تقوم بتمثيل دور الملكة زنوبيا



الجمال البدوي في اللباس التدمري

● وعن السياحة الوافدة الى سورية واهميتها لميزان الدخل القومي السوري... قال الوزير د. دنحو داوود:

– اصبحت للسياحة الوافدة الى سورية مكانة مميزة في ميزان الدخل القومي حيث ازدادت نسبته واصبحت تعتبر من اهم الموارد التي يتشكل منها الدخل القومي وقد بلغ المردود السياحي في عام 1997 حوالي 1.2 مليار دولار (مليار ومئتا مليون دولار).

● وحول استعدادات وزارة السياحة السورية لاحتفالات الالفية الثالثة قال الوزير:

– تضع وزارة السياحة خطتها لاستقبال الالف الثالث والمشاركة في احتفالات العالم بالقرن القادم بحيث يتم ابراز اهم المواقع الاثرية الدينية المسيحية والاسلامية والتي يمكن ان تلعب دورا هاما في الجذب السياحي بهذه المناسبة وكما تعرفون فان سورية كانت موئل المسيحية ومن ارضها انطلقت الفتوحات الاسلامية لتشكل اكبر امبراطورية اسلامية امتدت حتى حدود الصين.

● اما عن تفعيل الاتفاقية السياحية الثلاثية بين كل من الاردن وسورية ولبنان فقد تحدث وزير السياحة السوري قائلا:

يتم التنسيق المستمر بين وزارات السياحة والشركات السياحية المتخصصة في كل من سورية ولبنان والاردن ويتجلى ذلك من خلال التسويق السياحي المشترك للاقطار الثلاثة باعتباره اقليما سياحيا واحدا وذلك من خلال برامج الرحلات التي تنقلها الشركات السياحية الاجنبية الكبرى المصدرة للسياح.

اما السيد نقولا فتوش وزير السياحة اللبناني فكان واحدا من الشخصيات البارزة التي حضرت افتتاح مهرجان تدمر السياحي الذي اقيم مؤخرا في مدينة تدمر ... وقد كان لنا معه هذا اللقاء:



الميدان الذي اقيمت عليه فعاليات المهرجان





وزير السياحة السوري الدكتور دنحو داوود



وزير السياحة اللبناني نقولا فتوش يتحدث لـ «العرب اليوم»

● هل لنا ان نتعرف على السياحة اللبنانية وارتباطها بالسياحة العربية بشكل عام ؟

– قبل كل شيء السياحة هي غذاء للبشرية وهي مثل الاقتصاد والتجارة. ولبنان كما تعرفون هو بلد الجمال... الله انعم على لبنان بطبيعة خلابة فريدة في فصوله الاربعة وانعم عليه بطبيعة تمكنك خلال ساعة ان تصل الى الجبل ... او الى الشاطئ وان تمارس التزلج مع اشعة الشمس... وتعرفون ايضا ان لبنان هو البلد الوحيد الذي يملك رياضة التزلج على اشعة الشمس الى جانب هذا هناك العديد من المصايف مما دعا الحكومة منذ عام 1961 الى تسمية هذه الوزارة وزارة السياحة والاصطياف ولكنني منذ ان تسلمت مهام وزارة السياحة منذ اكثر من خمس سنوات لم تعد هذه المقولة موجودة ... فقد اطلقت على لبنان ما يسمى السنة السياحية في لبنان ... نعم لبنان يملك العديد من المقومات السياحية التي تؤهله ان يكون بلدا سياحيا طوال العام ولم لا .. ولبنان يمتلك السياحة على التزلج ولدينا المرافق السياحية التي تضاهي اوروبا وبلدان عالمية اخرى ولدينا السياحة الثقافية ... حيث تعاقب على لبنان حضارات متعددة ... ومثال ذلك بعلبك وصيدا وصور .. بعلبك هي من عجائب الدنيا .. مغارة جعيتا وقد اعلنت عن سياحة المؤتمرات وسياحة المعارض وسياحة رجال الاعمال وتسعى الان الدعوة للسياحة العلاجية الاستشفائية ... وقد اعدنا بناء ما دمرته الحرب وتوسعنا بتجديد وانشاء العديد من المرافق السياحية على امتداد لبنان كما قمنا بافتتاح العديد من المكاتب السياحية التابعة لوزارة السياحة اللبنانية وبصفتي رئيسا للجنة الشرق الاوسط للمنظمة العالمية للسياحة " وللمدة الثالثة" قمت بوضع ما يسمى المسح الشامل بالاتفاق مع الحكومة الفرنسية والحكومة اللبنانية والبنك الدولي والمنظمة العالمية للسياحة وقد ترجمت هذه الانجازات بالارقام حيث وصل الى لبنان عام 1996 – 420000 سائح وكان الدخل الوطني للسياحة 715 مليون دولار وفقا لاحصائية المنظمة العالمية للسياحة ولبنان عام 1997 استقبل ما يزيد عن 554000 سائح من مختلف دول العالم وكان الدخل من السياحة ما يزيد عن المليار دولار اميركي.0

من بائع صحف وحمال.. الى نجم عالمي

سلفستر ستالون :" انا وردة "!!

سلفستر ستالون

□ اعداد مصطفى يوسف

● امه كانت راقصة في احد النوادي الليلية، ووالده حلاق فقير. لكن سيلفستر ستالون الذكي استطاع ان يحقق احلامه ويبني لنفسه مجدا فنيا هائلا، صورته على الشاشة مخالفة تماما لحقيقته فتعالوا نلقي بعضا من الضوء عليه.

منذ سنوات، يحتل النجم العالمي سيلفستر ستالون صفحات الصحف والمجلات في العالم اجمع، بعدما فاجأ الجميع بسلسلة الافلام التي جعلته نموذج الرجل القوي الذي لا يقهره احد :"رامبو" ومنذ سنوات انتجت "قاهرة ستالون" الاف النماذج هنا وهناك فرأينا ستالون المصري واللبناني والهندي والمكسيكي الخ.. كما دفعت بمنتجين الى السير في نفس الطريق وابتكار شخصيات مماثلة، لما اصبحت تدره هذه الافلام من ملايين الدولارات لكن ستالون يبقى فريدا لا ينافسه احد فهو الرائد في هذا النوع الذي يمثل فيه البطل. القوة في صورتها الخام، القوة الهائلة التي تستطيع تحطيم كل شيء. "سيء" وكما تتشكل الشخصيات دائما، فان هذه الصورة التي يقدمها سيلفستر عن نفسه لملايين المشاهدين عبر العالم، لان تنطبق على شخصيته الحقيقية في الحياة العادية، فهو ما سنحاول ان نتعرف عليه عبر القاء الاضواء على جوانب من هذه الحياة.

"انني وردة يقول ستالون ان صورتي على الشاشة لا تشبه صورتي الحقيقية، فانا رجل حنون هادىء احب الحياة والحوار واللطافة "

بائع سمك وحمال

منذ فترة بسيطة، رجع ستالون الى الحي الشعبي في نيويورك الذي عاش فيه طفولته وشبابه، وتذكر تلك الايام التي كان فيها وحيدا لا صديق له خجولا يخشى الناس ويمضي معظم اوقاته في غرفته امه التي كانت تعمل راقصة دفعته الى ممارسة الرياضة على الاقل لكي يكتسب بعض القوة وبعض المعنويات التي تسمح له بمواجهة الرفاق المشاغبين والدفاع عن نفسه.

لكن والده الحلاق لم يكن راضيا وهو في النهاية وافق على ذلك عندما قرر الطلاق من والدة ستالون.. وهكذا كانت حياة الشاب اليافع سيلفستر صعبة منذ البداية مما اضطره الى العمل باكرا كما كان كل الصبيان الذين في وضع مثل وضعه، اعمال بسيطة لكنها كانت تساهم في مصروفه اليومي.فقد عمل كبائع سمك، وكحمال في شركة لنقل الاثاث، وبائع الصحف والمجلات في الطريق.. وفي فورة شبابه تزوج سليفستر فتاة كانت تعمل في احدى صالات السينما لكن المغامرة لم تدم طويلا هكذا بدأت حياة "روكي" صعبة متقلبة وعندما لعب دور " روكي" كان اجره لم يتجاوز بعد 75 الف دولار، في حين وصل اليوم الى الملايين.

وسيلفستر ستالون رجل يحب الرياضة ولا يستطيع احد ان يتخيل مثلا انه يمارس رياضة البولو او الغولف، مع انه في الواقع يعشق هاتين الرياضتين.

اضافة الى ذلك فانه يحب الرسم ويقرأ الكتب الفكرية والفلسفية رغم انه يمثل شخصية جاهلة في افلامه، وكاتبه المفضل ادغار الان بو.

مصاب بالشلل

والذي لا يعرفه الملايين من محبي ستالون، هو انه اصيب بحادثة ادت الى شلل نصفي عنده، لكن العناية التي اتبعها والارادة الصلبة التي واجه بها هذه الحادثة، ساعدتاه على التغلب على ذلك. وعادت صحته الى طبيعتها، مع انها تركت "بصمة" صغيرة ربما يلاحظها الخبراء والمدققون عندما يحدقون بوجهه وشكل فمه.لكن البصمة الاخطر في حياة ستالون كانت زواجه من عارضة الازياء الشهيرة "بريجيت نيلسن" التي يقول ان حياته معها تحولت الى كابوس رعب مما اضطره الى الطلاق.

وعن برجيت يقول ستالون ان العلاقة كانت في البداية قصة حب جامحة لكنه يضيف بسرعة : كان يجب ان لا نتزوج لانه لم يكن هناك اي شيء مشترك بيننا وبعد الطلاق اصبحت برجيت صديقة حميمة لوالدتي لكن علاقتي معها انقطعت نهائيا منذ 4 سنوات حيث انها لم تتوقف عن اختلاق القصص والروايات والاكاذيب المتعلقة بي اسف جدا لذلك لكن ما العمل ؟

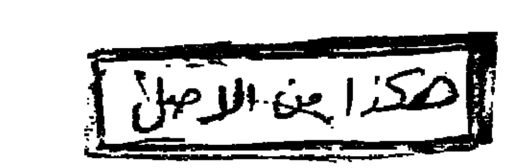
اليوم يعيش ستالون قصة حب مع الممثلة جينفير فلافين وعندما يسأله الصحافيون عن موعد الزواج بها يجيب بصراحة وبدقة لن اتزوج جنيفير لانني لا اريد ان اخرب حياتها، ولانني اعرف انه لا يمكننا ابدا ان نكون تحت سقف واحد بسبب حياتنا وعملنا وهذا ما عذبني كثيرا خلال المرتين اللتين تزوجت فيهما، ولا احب ان اكرره فلقد تعلمت انه من المستحيل ان يتوافق عملي مع حياتي الخاصة لقد تعذبت كثيرا لكن افرض نفسي في السينما ولست الان مستعدا لان افرط بكل هذا المجهود الذي بذلته لكي اصل الى النجاح.

والغريب ان سيلفستر القوي والشجاع على الشاشة "هرب مؤخرا من كاليفورنيا الى فلوريدا وهو يقول ان الحياة في كاليفورنيا اصبحت صعبة وخطرة فهناك اكثر من 50 حادثة قتل كل اسبوع ويضيف انه قلق جدا على مستقبل اولاده وابناء اميركا بشكل عام.

يحب الرسم :

وستالون ايضا من محبي الرسم وهو معروف بانه يشتري اللوحات الفنية بمبالغ هائلة لكنه في الفترة الاخيرة خفف من مشترياته في هذا الميدان وهو يقول ان بعض تجار اللوحات خدعوه ولا يريد ان يستمر الناس في خداعه وهو يملك احدى لوحات النحات العالمي " رودان" واحدى لوحات الرسام " باكون" ولوحة لـ"شاغال" وغيرهم من كبار الفنانين.

وستالون يبحث الان مع صديقه الحميم ارنولد شوارزنغر وصديقه بروس ويليس عن مكان في جادة الشانزليزية الفرنسية المعروفة لفتح فرع من سلسلة المطاعم التي يملكونها والمسماة "بلانيت هوليوود" وعندما يسألون سيلفستر عما اذا كان سعيدا في حياته ومهنته يجيب : بالتأكيد ولولا ذلك لما كنت نصحت ولدي"ساج" بدراسة التمثيل، فمهنتنا جميلة لكن على المرء ان يكون حذراً جدا وان لا ينجرف وراء النزوات0



هكذا من الاصل

زينة الدنيا
1998/7/22


علاء خالد الملوخ



محمد وبدر وسهام امين الصباغ


معتصم وراما حماد

الشهباء والوليد محمد الزعبي

فاضل فيصل العبادي



حبايبي الحلوين

لا تضيعوا اوقاتكم

● احبائي الحلوين.. الايام الجميلة، والممتعة تمضي بسرعة لا مثيل لها. تمضي دون ان تشعر بوجودها، وبالرغم من ذلك الا ان املنا بأن تكون الايام المقبلة مليئة بالحب والسعادة، والمرح والمتعة.

احبائي.. لا تضيعوا اوقاتكم بأمور غير مجديه، لا تضيعوها باللعب واللهو فقط، استغلوا اوقاتكم بالمعرفة والعلم، باللعب المجدي استغلوها احسن استغلال، دون هدر للوقت، وبأعمال غير مجدية.

احبائي.. الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك، لذا استغلوا اوقاتكم بكل ما هو مفيد ومجدي يثري معرفتكم وينمي قدراتكم، وبنفس الوقت يفرج عنكم.0

■ صديقتكم رلى



يزن الخلايلة

اتمنى ان احقق انجازات عظيمة

● يزن فهد الخلايلة، طفل يبلغ من العمر التسع سنوات، يدرس بالصف الثالث الابتدائي طفل مجتهد اخلاقه عالية هادىء الطباع لكنه قوي الارادة.

يقول يزن: احب مدرستي ودروسي كثيرا واتمنى ان اكبر واصبح رجلاً قوياً وهاماً في بلدي، واعمل اعمالاً كثيرة تحقق انجازات عظيمة ترفع من مستوى بلدي الحبيب.

يزن يحب الصداقة وان يكون صداقات كثيرة، فهو يقول: اتمنى ان يكون لي اصدقاء من كل انحاء العالم لنتبادل المعرفة والمحبة.

يزن يحتفل بعيد ميلاده اليوم، ونقول له كل عام وانت بالف خير فهو يأمل بان يصبح مشهوراً عالمياً ومحلياً0


محمد الصلاق


موسى محمد مقبل


شاكر الزغموري


خالد زعيتر

قصة قصيرة

النمل والجندب

■ بقلم سحر حمزة

● بدأ النمل بناء بيته تحت شجرة المشمس، ليخزن ما يستطيع الحصول عليه من القمح والشعير وغيرها من الحبوب استعدادا لفصل الشتاء وكانت جماعات النمل تتعاون في حمل الحبات ووضعها في الزاوية المخصصة للطعام، في بيتها تحت الارض، واستمرت هذه الجماعات تعمل بجد واجتهاد لتأمن حاجتها الكاملة، ولتحمي نفسها من برد الشتاء وعصف الرياح.. واضحة ما تحضره في انفاق وحجيرات تحت الشجرة. كان جندوب يراقبها بنهم فقد تعود ان يلتهم ما تقع عليه عينيه من النمل اثناء عبورها امامه.. ولكن انتظام النمل ودقة عمله دفعته في التردد من الاقتراب منهم وفكر في خطة يفرق هذه الجماعات ويشتت شملها.. بقي يقفز امامها من جهة الى اخرى.. ظنا منه ان هذه الجماعات ستخافه، وتتفرق عن بعضها البعض ومعتقداً ان كبر حجمه سيسهل المهمة عليه.. انتبه نمول الكبير له .. فبدأ ينبه النمل محذرا اياهم من خبث جندوب.. قائلا.. ان اتحادنا بهذه الطريقة.. قوة امام هذا الجندوب المتعجرف المتواكل.. اياكم والتخاذل او الضعف.. فاذا تفرقنا.. ضاعت صغارنا.. وانتهى دورنا على يد هذا الكسول الحاقد.. كانت النملة قائدة المجموعة تحمل حبات القمح مسرعة نحو البيت.. من شدة خوفها على صغارها.. وقالت لنمول الكبير ساتركم واعود بعد قليل. فصرخ بها قائلا.. تأكدي انه في اللحظة التي تتركينا بها يكون قد انتهى امرنا ..جميعا وتحطمت احلامنا.. وهدم بيتنا.. اقتنعت بما قاله لها ..وبقيت ثابتة في مكانها.. بعد حوار ونقاش مطول بينهما.. بعد فترة بدأ جندوب يشعر بالتعب والارهاق والاعياء.. وصار يصيح من الم قدميه اللتين ما عادتا تقويان على القفز بسبب تصميم النمل على الوقوف امامه في اتحاد وقوة ودون خوف.. فشعر بالهزيمة واختفى بين اوراق الاشجار المترامية على الارض اما النمل فقد استمر بالعبور الى بيته يحمل حبات القمح ويغني سمفونية البقاء التي لحنتها جماعات النمل اثناء عملها بجد وتعاون.. وبعد ان انهت العمل دخلت بيتها قريرة العين.. مستعدة لفصل الشتاء بقوة وثقة.. واحتفلت بفوزها على جندوب حين علمته درسا لن ينساه.. ولن يفكر في الاقتراب منها.. ما دامت تعمل بجد وتعاون ونشاط مستمر دون تقاعس او تخاذل او شعور بالضعف 0

مساهمات القراء

ذيل السحلية

● ذات يوم خرجت سحليه صغيرة ذات الوان جميلة للنزهة فقابلها ثعبان فعض ذيل السحلية، حاولت السحلية الهرب بكل قوتها وجذبت نفسها بعيدا عن الثعبان، وانقطع ذيل السحلية وظل في فم الثعبان ولكنها هربت ونجت بحياتها وبعد ذلك صارت حزينة جدا لانها فقدت ذيلها الجميل الالوان. ففكرت في الحصول على غيره. فذهبت السحلية الى القطة وطلبت منها ان تعطيها ذيلها فقالت القطة لا يمكنني ذلك فانني استخدم ذيلي في موازنة السير على الارتفاعات والاماكن الخطرة فلا اقع وقابلت السحلية طائر نقار الخشب وطلبت منه ان يعطيها ذيله فقال هذا مستحيل فانني عندما انقر الخشب اقف على جذع الشجرة واستند الى ذيلي وكأنه مقعد تحتي استريح فوقه ومن دونه اتعب بسرعة وصادفت السحلية بقرة عجوزا فطلبت منها نفس الطلب فقالت البقرة لو انني اعطيتك ذيلي فلن اجد ما اهش به الذباب من فوق جسدي ولتألمت كثيرا من لدغاته.0

■ مساهمة من: ابتهال البصان
الصف الثالث

اعقل الناس

● الا وان اعقل الناس عبد عرف ربه فأطاعه، وعرف عدوه فعصاه، وعرف من اقامته الدائمة فأصلحها وعرف سرعة رحيله فتزود لها.0

■ مساهمة من محمد صايل يوسف

اثمن شيء

● سالت المعلمة التلميذات الصغيرات: ما هو اثمن شيء؟
قالت احدى التلميذات:
– المدرسة هي اثمن شيء، لأننا نتعلم فيها.
وقال تلميذ: الشجاعة هي اثمن شيء!
وقالت الطالبة ريم:
– الوطن اثمن شيء، واغلى شيء لأننا ننتسب اليه.. انه يأوينا ويحمينا ويكسبنا هويتنا.. ويعطينا شخصيتنا.. ويمنحنا مستقبلنا..
قالت المعلمة: ريم اجابت احسن اجابة!!.0

■ نسرين الشريف
الصف السادس
المدارس العربية الحديثة

حقوق الاب

● رأى رجل احد اصدقائه مع رجل آخر لا يعرفه فسأله، من هذا الرجل الذي معك؟ قال: ابي. قال: لا تمشي امامه، ولاتجلس قبله ولاتناده باسمه، ولا تسب الناس بآبائهم فيسبوك بأبيك.0

■ مساهمة من محمد طارق موسى نهر



اخترت لكم

اصوات الحيوانات والطيور

الزئير: صوت الاسد
الشحيج: صوت البغل
الصياح: صوت الديك
الدوي: صوت النحل
الفحيح: صوت الثعبان
البطبطة: صوت البط
القهقاع: صوت الدب
الثغاء: صوت الغنم
الخوار: صوت البقر
الصهيل: صوت الخيل

■ مساهمة من الصف ...
محمد ...

علي منذر معايطة


سعاد يحيى حسونة


عبد الله محمود


رغدة علي ابو طلب

علي عزت


رشا علي ابو عوض

احمد ابراهيم دويلة

ريم عماد حسن

حنين محمود العجالين


جازي مشير الصوفي




جود حسام

هالة يوسف العدوان

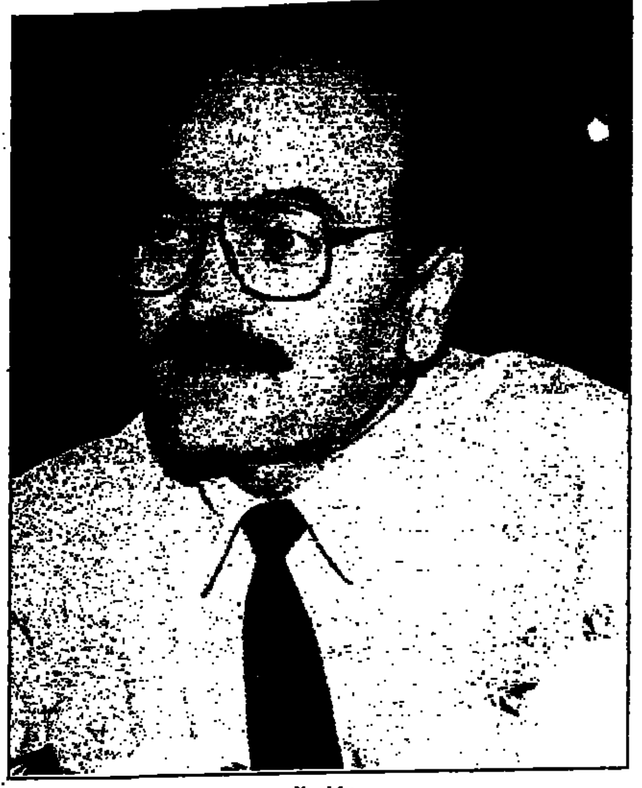


بلال محمد رمضان

محمد القناص

(لا تضحك ارجوك فنحن اردنيون):

مسرحية تحاكي هموم المواطن الاردني


هشام يانس

مشهد من المسرحية

□ ●– نورا يونس

● يعد مسرح هشام يانس الافضل في تقديم نصوص مسرحية منقلتة من الشكل الغربي في المسرح من حيث اعتماده على ما يمس نبض الشارع الاردني عبر صياغة مسرحية مبتكرة وقريبة من وعي المتلقي بالاضافة الى محاولة هذا المسرح الجاد في معالجة درامية جريئة تتناول قضايا سياسية اجتماعية واقعية.

وهذا ما نشاهده في مسرحيته الاخيرة التي تحمل عنوان "لاتضحك ارجوك فنحن اردنيون) حيث يرسم شخوصه وهي تندفع على خشبة المسرح بعفوية مطلقة بعيدة عن النمطية التقليدية للمسرح حيث الحبكة والعقدة وتأزم الاحداث فالحل، بل نجده يستخدم "اسكتشات متصلة منفصلة وسريعة كومضات مضيئة ليناقش من خلالها تفاصيل دقيقة لما يعانيه مجتمعنا من احزان ومشاكل وعقد حيث نجد معالجه لمشكلة الخادمات السيرلانكيات من خلال تسنيم عبد الله التي شخصت دور (شاندرا) تلك الخادمة الصغيرة القادمة من بلاد الشاي البعيدة لتخدم في النهار اما في الليل فبدلا من ان تخلد للراحة يحاول مخدومها التحرش بها واستغلال حاجتها.

لقد استطاعت الفتاة ان تلعب دورها بمنتهى الاتقان ووصفت لنا معاناة الخادمات السيرلانكيات في مجتمعنا المحلي رغم صغر مساحة دورها ومن هذه المشكلة تتوسع الدائرة ليبرز لنا هشام يانس مشكلة التعصب الديني من خلال ثامر بيشتو الذي لعب شخصية حماد الشاب المتدين – صورة متطرفة لرجل الدين لدرجة انه منتم الى حركة اسلامية تسعى الى القضاء على الفساد بكافة اشكاله من خلال التصفية الجسدية وهنا يغوص المؤلف والمخرج هشام يانس في نفسية هذا الشاب غير المستقرة والتي تميل احيانا الى ما تحتاجه النفس البشرية من سماع موسيقى او حتى الغناء احيانا. ولكن ما تلبث ان تعود الى رشدها وتعنتها وتطرفها الشديد الذي يصل الى حد كبير جدا.

ومن التطرف في الدين الى التحرر من خلال شخصية تيسير يانس الذي لعب دور مازن الشاب الحالم بالسفر الى اميركا ومشاهدة مايكل جاكسون عن كثب ويدور صراع غير دموي بينه وبين زوج اخته المتدين.

اما هشام يانس فيلعب شخصية الشيخ "مفضي" الرجل الاداري المترهل الرافض للتكنولوجيا ويفضل الاساليب المتخلفة في قسم الجوازات على استخدام الكمبيوتر والاجهزة الحديثة مما يؤدي الى تأخير طلبات المراجعين من المواطنين وبالتالي تنتهي الامور باحالته على التقاعد.

شخصية مفضي تتسم بالعاطفية الشديدة وتغييب العقل. لقد قدم هشام يانس دوره بمنتهى الابداع وهي ليست بادرة جديدة على هذا النجم المتميز اما امل الدباس فهي طاقة متهلة غناء، رقص وكوميديا قدمت شخصية الام التي تتكلم اللهجة الفلاحية. اما النقطة التي اثارتها هذه المسرحية بصورة كبيرة جدا فهي زوجة الابن الاميركية اليهودية القادمة من بلاد العم سام والتي لعبت دورها (رانيا الكردي)

لا ادري اذا كانت هذه الخطوة تكميلية للتطبيع الذي بدأه هشام يانس وفرقته عندما حطموا كل القواعد وذهبوا الى فلسطين ولم يكتفوا بدخول ارض الـ 67 بل اجتازوا الحدود ودخلوا ارض الـ 48 مبررين موقفهم انه يعيش اكثر من نصف مليون عربي فلسطيني على ارض الـ 48 ويحملون جوازات السفر الفلسطينية.

في هذه النقطة الاخيرة تؤيد مسرحية "لاتضحك ارجوك فنحن اردنيون" فكرة زواج العرب من اليهود واعتباره مسأله عادية لأننا بشر لا نختلف عن بعضنا.

امتازت المسرحية بخفة دم هائلة رغم ان الحضور كان قليلا ومحبطا للممثلين الا انهم قدموا وكأن المسرح مليء بالمتفرجين.

قد يكون العيب الوحيد في هذا العمل هو التلميح الصريح لبعض الالفاظ السوقية ولا ادري ما الداعي لها على كل الاحوال مسرحية لا تضحك ارجوك فنحن اردنيون.

احداثها لا تمت بصلة لعنوانها لكنها من المسرحيات الاردنية المميزة والتي جمهورنا الاردني بحاجة لجرعات كبيرة لهذا النوع من الاعمال.

مسرحية لا تضحك ارجوك فنحن اردنيون شارك فيها عدد كبير من الوجوه الشابة عايد يانس بدور عبد الجاد المصري، فيصل المجالي الابن القادم من اميركا وبصحبته زوجة شقراء جميلة.

منذر عربيات ابن اخت الشيخ مفضي، منير القدومي تصوح باشا مدير دائرة الجوازات.

اما الفنيون فهم احمد فاشا ومحمود درادكه فنيو الصوت والاضاءة، ناصر خرما مهندس الديكور، غالب هواش منفذ الديكور واختيار ملابس محمود حسن.

اما الموسيقى فقد كانت لعازف الدرمز سالم مزيد الذي منح بادائه الرائع وصوت أمل الدباس دفئا وحيوية في روح المسرحية.0

شاعر الاغنية فالح حسون الدراجي يقول:

الشعر منطقة وسطى بين العقلانية والجنون

□ ●

● في مقابلة تلفزيونية اجراها التلفزيون العراقي مع الفنان الكبير كاظم الساهر قبل شهور قليلة تحدث "الساهر" عن شعراء الاغنية في العراق والوطن العربي ولما وصل الحديث الى الشاعر فالح حسون الدراجي قال كاظم الساهر : " ان فالح شاعر مدهش ورقيق وشفاف للغاية واني حين اقرأ نصوصه لا اعتقد بانه يكتب بالقلم وانما اشعر بانه يرسم النص بالريشة" لن اضيف شيئا لما قاله كاظم الساهر عن شاعر الاغنية العراقي المبدع فالح حسون الدراجي ووجدت ان تلك المقابلة نافذة مناسبة للتحدث مع الشاعر الدراجي:

* ماذا قدمت من اغنيات لكاظم الساهر؟

– لقد بدأت علاقتي بكاظم الساهر منذ ستة عشر عاما حين لم يكن كاظم الساهر اكثر من فتى يغني بخجل يحمل اسم كاظم جبار ولكني ومنذ اللحظة الاولى لعلاقتي به توسمت فيه الموهبة والابداع والمثابرة والجدية في تعلم ما يسهل معرفته بكامل العلوم الموسيقية وقد صرنا اكثر من اصحاب وقد اعطيته كلمات اغنية اسمها " اول مرة" طلبت منه ان يلحنها لفتى شاب اسمه جمعة العربي وفعلا وضع كاظم لحنا جميلا لهذا النص ولكن غياب جمعة العربي الذي كان " سائق دبابة" وانشغاله باحدى المعارك في حرب ايران احرجنا وجعلنا نعطي الاغنية للمطرب الشاب صلاح حميد " احد اعضاء الكورس المرافق لكاظم الساهر الان" ليقدمها من خلال برنامج " اصوات شابة" الذي يعده ويقدمه الاستاذ فاروق هلال وهو نفس البرنامج الذي قدم كاظم الساهر للجمهور اول مرة ... بعدها غنى لي كاظم اغنية " الفاو" وهي الاغنية التي قدمها الساهر بعد تحرير الفاو بعدها كتبت له اغنية " الساعة متأخرة" وهي اول اغنية يقدمها لي كاظم بعد انتشاره عربيا ثم توالت الاعمال بيننا حتى وصل العدد لاكثر من سبع اغنيات ومواويل.

* كيف يمكن للمرء ان يكون شاعرا؟

– ان لا يكون عاقلا تماما وان لا يكون مجنونا تماما فالشعر هو المنطقة التي تقع بين العقلانية والجنون والشاعر هو الذي لا يعرف هل هو عاقل ام مجنون.

* هل تعتقد ان للبيئة تاثيرا على تحديد هوية واتجاه الشاعر ... وهل اثرت البيئة فيك؟

– سؤال جميل ... في البدء اود ان احكي لك شيئا عن " تأسيسي " لقد ولدت في ناحية " كميت " وهي على اطراف مدينة العمارة في جنوب العراق يحدها الوجع من الشمال والجوع من الجنوب القمع من الغرب والماء في الشرق ... ولدت من اب فلاح لم اره يفلح يوما" ولكني اسمعه دائما يشتم الشيخ والاقطاع ونوري السعيد ومن ام لها صوت جميل ظل محبوسا في صدرها الى القبر ومن هناك بدأت لعنة الشعر تصيبني اب " ثائر" من غير ان يعرف جيفارا" وام تريد ان تغني وتطلق صوتها لكنها تخشى الناس والمجتمع وظلت الصرخة مكبوتة في صدرها ومجتمع موجوع وجائع وماء يحيط بكل شيء... وبدأ الشعر وبعد ان انتقلنا الى بغداد حيث شاءت الصدف ان يكون زميلي على نفس الطاولة وفي نفس الصف فتى ناحل اسمه كريم عودة صار بعد سنوات يحمل اسم " كريم العراقي".

وبدأنا نكتب وننشر حتى انا وكريم انتمينا لحزب سياسي واحد وخرجنا من هذا الحزب سوية ورغم اكثر من ثلاثين سنة فان علاقتي بكريم لم تزل مضيئة ومحبتي له ومحبته لي تزداد يوما بعد يوم ... وبعد ذلك التقينا عددا من شعراء القصيدة الشعبية امثال عريان السيد خلف وشاكر السماوي وجمعة الحلفي وابو سرحان وكاظم الركابي وغيرهم.

* قبل ان تذكر لي علاقتك بكريم العراقي كنا نعرف جميعا انك وكريم ثنائي ودود في الحياة والشعر والسياسة ولكن لم تنل ذات الشهرة والنجومية التي نالها كريم العراقي؟

– انا ضد نجومية الشاعر والشاعر صاحب رسالة تقترب من القدسية وليس مهما ان يكون ظاهرا او مخفيا انا لا ابحث عن الشهرة لقد اعتذرت في عمان عن العديد من اللقاءات التلفزيونية والصحافية وعلاقتي دائما بمدراء العلاقات ضعيفة.

* انت تشتغل في حقل الصحافة ... هل تعتقد ان الشعر يكمل الصحافة ام العكس؟!

– انا اشتغل في الصحافة منذ عشرين عاما تقريبا وخلال هذه السنوات وجدت رأيا هو بالضد من رأيك، الشعر ضحية الصحافة لان فك الصحافة اليومي يأكل الكثير من حصة الشعر وان براءة وعذرية القصيدة تتعرض كل يوم للابتزاز من قبل قراصنة الصحافة ... انا مع الشعر وحده وما العمل في الصحافة الا من اجل " أكل العيش".

* انت كتبت لعدد كبير من المطربين الكبار ولعدد كبير من المطربين الشباب هل هذا يعني انك تكتب نصا كبيرا ونصا شابا او صغيرا؟


فالح حسون الدراجي

– لا يمكن ان يحدث هذا الامر فانا لست خياطا كي اخيط قميصا على مقاس هذا وبنطالا على مقاس ذاك صحيح انا كتبت لمطربين كبار امثال سعدون جابر وصلاح عبدالغفور ورياض احمد وفاضل عواد وكاظم الساهر وغيرهم وكتبت ايضا لمطربين شباب امثال جمعة العربي وصلاح البحر وحاتم العراقي وحسن بريسم وعبدفلك وكريم منصور ولكني اكتب النص الذي يحمل اسمي وتوقيعي وليس عندي نص كبير لاقدمه لمطرب كبير ولا نص صغير لاعطيه لمطرب صغير. انا اؤمن بالمواهب فقط واؤمن بان الغناء" ليس مشكلة" ويمكن لاي انسان يملك صوتا جميلا ان يغني وما على الاخرين الا تقديم العون له ... ان الغناء برأيي نافذة يجب ان تظل مفتوحة دائما للذين يستطيعون الاطلال منها والتحليق عبرها في فضاءات الابداع الواسعة دون تحسب او قلق!!

* هل انت مع التزام الشاعر او المبدع اي مبدع كان؟

– انا مع التزام الشاعر بقضايا وطنه وامته بل وبكل هموم وقضايا الانسان في الكون ... انا مع التزام الشاعر بالجمال والحب والحق والعدل والمساواة... وضد الالتزام " الحزبي" او الايدلوجي بمعنى انا ضد " تسييس" القصيدة او الاغنية لانها تجعل من الشاعر مجرد " نقابي" او " دلال" في سوق السياسة!! وفي هذا المجال اتذكر مقولة " لميكلش" في كتاب الشعر والتجربة حيث يقول:

" الشعر فضاء مطلق والايدلوجيا قفص معتم والشاعر العصفور هو ذاك الذي يحلم بالفضاء الارحب حتى وان ظل حرا في ذلك الفضاء".

الشاعر الكبير هو انسان كبير بمعنى ان يسقط قلبه هنا في عمان لسقوط دمعة على خد طفل في العراق او افغانستان او الجزائر او حتى في الصين البعيدة جدا عنا!

* ما هو الفرق بين اغنية الحب واغنية الحرب؟

– انا لا احب كتابة اغنية الحرب لاني لا احب الحروب اصلا ولكن ماذا يفعل المرء اذا وجد ان الحريق يلتهم داره وباعتقادي فان عليه اما ان يطفئ ذلك الحريق واما ان يزيد عليه الزيت ليحرق كل شيء وشعراء الاغنية في العراق منهم من ساهم – باغنياته– في اطفاء الحريق ومنهم من صب الزيت عليها وساهم في اشعالها لسنوات طويلة انا افخر اني كتبت مئتين وخمسين اغنية ونشيدا في الحرب العراقية– الايرانية ساهمت في تقوية معنويات الجندي العراقي وبالتالي افشال العدوان الذي يعني اطفاء الحرب ... اما عن اغنية الحب فبأمكانك ان تشم رائحة الحب حتى في الاغنيات التي كتبتها للحرب خذ مثلا عندي اغنية اسمها " وصل سلامك يا بطل" اداها صلاح عبدالغفور فازت بجائزة من اليونسكو لانسانيتها وشفافية لغتها وظلت حية ومتألقة رغم ضجيج المدافع والطائرات.0

اعتذار

في العدد الصادر بتاريخ 2 / 5 /1998
ورد خطأ في العدد في صفحة بانوراما في مقال بعد موت نزار.
ان قصيدة لا تكذبي التي غناها عبد الحليم حافظ من كلمات الشاعر نزار قباني وهي للشاعر الاديب المصري كامل الشناوي ولهذا اقتضى التنويه.0

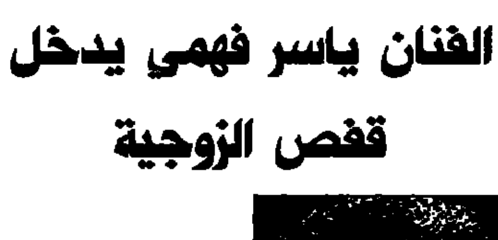
... اخبار قصيرة ...

البوم جديد لسيمون

● تستعد النجمة سيمون لتصوير اغنيتين من البومها الجديد بطريقة الفيديو كليب والاغاني الجديدج لسيمون من تأليف احمد الناصر ومدحت الخولي والحان زياد الطويل وعمرو ابو ذكرى وتوزيع اشرف محروس.

البوم سيمون سيطرح في الاسواق في بداية العطلة الصيفية.0

سيمون

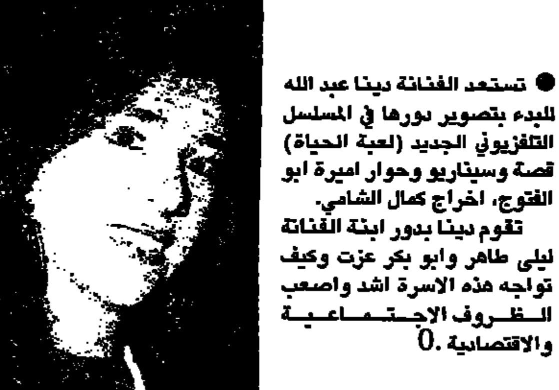


الفنان ياسر فهمي يدخل قفص الزوجية


ياسر فهمي

● قرر المغني الاردني ياسر فهمي ان يطلق العزوبية. في خطوة جريئة طارئة لاختيار فتاة من خارج الوسط الفني لتكون شريكة عمره ورفيقة دربه ولذلك ليس لدى ياسر حاليا اية مشاريع فنية غير الزواج في الوقت الحاضر والاستعداد له وبعدها يقول انه سيقدم عملا متميزا لان الزواج سيوفر له الاستقرار النفسي ويمنحه فرصة اكبر للعطاء 0

دينا عبد الله في لعبة الحياة


دينا عبد الله

● تستعد الفنانة دينا عبد الله للبدء بتصوير دورها في المسلسل التلفزيوني الجديد (لعبة الحياة) قصة وسيناريو وحوار اميرة ابو الفتوح، اخراج كمال الشامي.

تقوم دينا بدور ابنة الفنانة ليلى طاهر وابو بكر عزت وكيف تواجه هذه الاسرة اشد واصعب الظروف الاجتماعية والاقتصادية .0

"السما والارض" جديد احمد رامي

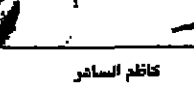

احمد رامي

"السما والارض" هو اسم الاغنية الجديدة للمغني الاردني احمد رامي وهي من كلمات عارف اللاق ومن الحانه والتوزيع الموسيقى ايمن عبد الله .

اغنية "السماء والارض" تحكي قصة فتاة قروية تعشق شابا غنيا ولكن يحكم على هذا الحب بالاعدام بسبب الفارق الاجتماعي الكبير.

تعتبر اغنية " السماء والارض" من الاغنيات ذات الطابع الرومانسي الاجتماعي وقد تم تصويرها بطريقة الفيديو كليب0

كاظم الساهر يغني لاطفال العراق



كاظم الساهر

● يسجل المطرب العراقي كاظم الساهر حاليا اغنية من كلمات الشاعر السوري الكبير نزار قباني لتكون جاهزة للعرض خلال هذا الصيف وقد اشترى (الساهر) ست قصائد من الشاعر قبل وفاته واتفق على ان يغنيها في الالبومات القادمة .

وكاظم الساهر ايضا يقوم حاليا بتصوير اغنية (الى متى) التي تتحدث عن (اطفال العراق) المتضررين بصورة اكبر نتيجة للحصار الغاشم عليها وسيصور الاغنية في بلده بغداد وسيخرجها للتلفزيون المخرج الاردني المعروف احمد دعيبس.0

نتائج المهرجان الجامعي المسرحي

● قررت لجنة التحكيم للمهرجان الجامعي المسرحي الاول والذي اقيم في عمان منح جائزة التأليف لمحمد البطوش عن مسرحية "الكرسي".

وتنافس على جائزة الممثل الاول كل من محمد الابراهيمي واحمد ابو خرمة عن مسرحية "الخادم الاخرس" وبشار شرف عن مسرحية "ماذا.. اين" وفراس العقرباوي عن مسرحية "الكرسي" وحصل على الجائزة مناصفة محمد الابراهيمي واحمد ابو خرمة،

اما جائزة الممثل الثاني فقد حصل عليها اسامة غريبة عن مسرحية "احتضار" في حين حصلت رولا زكي على جائزة الممثلة الاولى عن المسرحية نفسها. اما جائزة الممثلة الثانية فكانت من نصيب مارغو حداد عن مسرحية "الخادم الاخرس"

وكانت اللجنة قد خرجت بتوصيات بعد انتهاء المهرجان اهمها ضرورة وجود عنصر نسائي في الاعمال المسرحية المقبلة والاهتمام بالوعي المسرحي في خطط الجامعات الثقافية وبرامجها.

والاهتمام بعناصر العرض المختلفة وايجاد التوازن الموضوعي بينهما كما واوصت اللجنة بضرورة الاهتمام بالتأليف الموسيقي في العروض المسرحية 0

هكذا عن الاصل

رأيهم الناس

صفحة لا تعبر عن رأي الصحيفة وترحب بكل صاحب قلم يبحث عن مساحة حرية

مصالح اميركا واسرائيل مصونة

■ مصطفى خرما

● حيث من المأمول ان يكون كُتاب الاعمدة الرئيسية روّاد معرفة وتنوير، فقد ادهشني ما ادعاه أحد كتاب تلك الاعمدة "ان الكونغرس الاميركي يقف الى جانب اسرائيل دونما حساب للمصالح الاميركية".

ان هذا مخالف للحقيقة لأن الكونغرس الاميركي والعالم كله يعلم علم اليقين ان المصالح الاميركية مصونة تماما في العالم العربي شاملا مشتريات سنوية بعشرات مليارات الدولارات. كما ان هذا العالم ينفذ رغبات اميركا حتى لو كانت ضد مصالح دوله وشعوبه. هذا مع كل التحيز الاميركي لصالح اسرائيل شاملا منحها بالتفوق العسكري على كافة الدول العربية مجتمعة ومنحها الغطاء داخل وخارج مجلس الأمن لحماية احتلالها للأراضي العربية والمسجد الأقصى ولتجنيبها العقاب أو حتى اللوم على ما ترتكبه من جرائم القتل والتدمير ضد الأمة العربية حتى حين يكون ذلك داخل مراكز الأمم المتحدة. كذلك فان اصرار اسرائيل على استمرار ذاك الاحتلال والعدوان يقابله الغاء كامل للمقاطعة العربية وتوسع في مجالات التطبيع معها.

هل يجوز مع كل هذا ان يدعي كاتب ان الكونغرس الاميركي لا يأخذ مصالح بلده بالحسبان؟ وهل يجوز ان يسمح بنشر مثل هذا التضليل؟ وهل سيأتي اليوم الذي تعلن فيه دول عربية أنها لن تلتزم برغبات اميركا وقرارات مجلس الأمن الناشئة عنها ما لم تلزم اسرائيل على ازالة احتلالها وايقاف عدوانها؟0

* * *

فلسطين والنهوض القومي قديماً وحديثاً

■ أ.د. يوسف غوانمة

● انطلقت الصحوة الأولى للأمة من العراق وبلاد الشام معاً، ولكن مصر لم تكن بمنأى عن ذلك فلقد قامت طلائع بن رزيك وزير الدولة الفاطمية آنذاك بحملات عديدة متكررة الى الأرض الفلسطينية حتى سمي (بابي الغارات)، وقد مثلت هذه الغارات حرباً استنزافية للفرنج على الأرض الفلسطينية. ونحن نرى في العصر الحديث ان صحوة الأمة في الخمسينات انطلقت من القاهرة، ووجدت صدى لها في الأردن على يد الملك الشاب الحسين بن طلال الذي اندفع بوطنيته الصادقة ومن منطلق قومي بتعريب الجيش الأردني وطرد قيادته البريطانية، وإقامة نظام ديمقراطي وتعددية حزبية وسياسية في الأردن. ولم ينته عقد الخمسينات إلا وقد قامت وحدة مصر وسوريا مكونة (الجمهورية العربية المتحدة) فقد تجاوبت سوريا مع طروحات وطموحات الأمة في الوحدة. أما العراق فلم يتخلف عن ركب الصحوة او الأفاقة فكانت ثورة عام 1958م. ومع أنها كانت دموية أزهقت فيها أرواح بريئة إلا أنها كانت تخطو نحو نهوض الأمة وتحقيق مشروعها النهضوي الوحدوي. ثم تجاوبت الأمة في جناحها الغربي، فكانت ثورة الجزائر، وثورة الفاتح من أيلول في ليبيا مع نهاية عقد الخمسينات. وهكذا اكتمل عقد النهوض القومي للأمة العربية في مشرقه ومغربه، وبدا العمل الجاد من أجل البناء والتطوير والتنمية ودخول عصر التكنولوجيا بكل انجازاته العلمية والحضارية...

لقد استمر بناء النهوض القومي في الماضي على يد نور الدين محمود زنكي، ثم صلاح الدين الأيوبي الذي تولى القيادة ووحد مصر وبلاد الشام وشمال العراق في وحدة وضعت اول اولوياتها عزة الأمة وكرامتها، وتحرير الأرض الفلسطينية والشامية من الاحتلال الفرنجي الاستعماري الاستيطاني. وقد بنى صلاح الدين قوة عسكرية عملاقة، ونظاماً اقتصادياً كثيفاً، وجمع الصفوف حول قيادة واحدة بعد أن قضى على كل التناقضات العقائدية والفروقات الاجتماعية، فأنجزت وحدة الأمة نحو الهدف الأسمى وهو تحرير فلسطين وفي مقدمتها مدينة القدس، المدينة العريقة الأثيرة لدى العرب والمسلمين معاً.

أما في العصر الحديث فقد كانت وحدة مصر والشام نواة الوحدة العربية المنشودة ونهوضها القومي. وكان لابد لهذا المشروع من قوة عسكرية واقتصاد قوي، فكان تسليح الجيش المصري من الدول الاشتراكية والاتحاد السوفياتي هو البداية ثم بدأ تسليح الجيش السوري والعراقي من نفس المصدر. وبذا بدأت قوة عسكرية متقدمة تقام على الأرض العربية، وقد تمكن الانسان العربي من استيعاب تكنولوجيا السلاح المتطورة. وخطت مصر خطوات جريئة في مشروع النهوض القومي والوطني، فأممت قناة السويس، وتطلعت الى بناء السد العالي، وتوفير الأموال له. ووضعت اسس بناء صناعة متطورة على الأرض المصرية بخبرة سوفياتية، لضمان اقتصاد كثيف يرفد حركة نهوضها ونهوض الأمة وتنميتها. وأصبحت مصر نموذجاً في البناء والتطوير والتصدي والتحدي الصهيوني - الإمبريالي الذي دأب على تعويق بل وتدمير كل نهوض للأمة بكل السبل وشتى الوسائل.

لم يقف الغرب مكتوف الأيدي، أمام هذا البناء القومي ونهوض الأمة، فعمل كل ما بوسعه من أجل افشال هذا المشروع النهضوي، فكانت حرب السويس بمشاركة كل من اسرائيل وفرنسا وبريطانيا لكسر شوكة السطوة المصرية وافشال تطلعات قيادتها القومية النهضوية. ثم كانت أحداث الأردن والمؤامرة على رأس النظام، من أجل افشال تجربته الديمقراطية وتعدديته السياسية التي كانت نموذجاً في المنطقة العربية. وأخيراً كانت المؤامرة الانفصالية للوحدة الناشئة الغضة فانفصلت سوريا عن مصر. ولم يستخدم عبد الناصر القوة لاعادة الوحدة، وبذا بدا التشكيك بجدوى الوحدة وإمكانية بنائها في الوطن العربي. وكان بالإمكان إعادة اللحمة حتى بالقوة كما حدث في اليمن مؤخراً، ولكن ربما كانت الدماء التي ستسفح غزيرة، وقد يؤدي ذلك الى خلق حزازات بين الشعوب العربية تؤدي الى القطيعة النهائية، وهذا ما كانت تسعى اليه اسرائيل ومن ورائها الإمبريالية الغربية ومازالت، لذا حدث الانفصال دون اراقة دماء... ثم تمكن الحزبان القوميان الكبيران في كل من سوريا والعراق من تسلم الحكم، وبدلاً من ان يعيدا بناء المشروع الوحدوي، زادت الخلافات بينهما، مما أعطى صورة قاتمة للأحزاب القومية وقياداتها. فقد كانت شعوب الأمة العربية تتطلع الى دمشق وبغداد لتكونا النموذج في الدولة القومية المنشودة فلديهما القوة العسكرية، والاقتصاد القوي والكثافة السكانية العالية، والموقع الاستراتيجي الفريد. لقد انتظر العرب وتطلعوا الى قيام تجربة تكون نموذجاً يحتذى في الوطن العربي والعالم الثالث كله. وذلك من خلال قيام (دولة البعث) الوحدوية الديمقراطية التي تسمح بالتعددية السياسية والحزبية. والنظام البرلماني والحرية الكاملة الناجزة في القول والعمل والفكر والكلمة وحماية حقوق الانسان العربي، وخلق دولة عصرية بكل ما في هذه الكلمة من معنى، إلا أن هذا لم يحدث!

ولكن الذي حدث هو هزيمة عام 1967 وما بعدها....0

كاريكاتير خضير الحميري

البيئة .. وتصريح محافظ الزرقاء

■ هدى تيسير أبو حمدان

● قرأت مؤخرا في احدى صحفنا المحلية خبرا يقول ان الدائرة الوطنية للحفاظ على الغابات الفرنسية، قامت بحملة تشجير واسعة في معظم أنحاء البلاد وبطريقة مبتكرة، إذ طلبت من الاباء و الامهات الذين يرغبون في الاحتفال بمجيء مولودهما بطريقة تجلب الخير الى العالم، القيام بدفع مبلغ زهيد وعندها تقوم الدائرة بغرس شجرة يكون الطفل عرابها، ثم يتلقى الوالدان بعد فترة صورة للشجرة واسمها وموقعها بحيث يتمكنان من اصطحاب الطفل لزيارتها. وبهذا الاسلوب تمكنت الدائرة من غرس نصف مليون شجرة من خلال هذه الحملات.

كما قرأت مؤخرا في صحيفة محلية أخرى ان رائحة كريهة أزكمت أنوف أهالي مخيم حطين، وقد رجح السكان ان تكون الرائحة ناتجة عن تسريب مياه عادمة من أحد المصانع القريبة من المخيم(!).

صورتان مختلفتان تماما، تعكسان علاقة المواطن مع البيئة التي يعيش فيها، في مظهريهما الايجابي والسلبي.

تؤكد نشرات السياحة ان الاردن بلد الجمال. وتقول وسائل الاعلام ان الاردن في طريقه ليصبح أخضر يانعا في كافة ارجائه ومساحاته.

للجمال شروط ومتطلبات، ولتحقيق الاخضرار جهد مبذول وعمل صادق، فهل نسعى بجد لتوفير ذلك ثم المحافظة عليه!

في المدارس نبني رجال الوطن وامهاته، وفي المدارس مجال رحب للتوعية البيئية، والمحافظة على البيئة نقية نظيفة، والطرق والاساليب متعددة ومتنوعة، وعلى سبيل المثال:

1- التأكيد على الثقافة البيئية أثناء التدريس والمحاضرات مع امداد المدارس بالمطبوعات اللازمة للرجوع الى المعلومات الواردة فيها.

2- اجراء مسابقة تعبر عن الواقع البيئي الايجابي والسلبي من خلال اللوحة، والصورة الفوتوغرافية، والمقالة، والشعر، وتخصيص جوائز رمزية للفائزين.

3- اقامة معسكرات للطلاب في مواقع مختارة ولمدد زمنية قصيرة تنفذ خلالها الانشطة العملية مثل نظافة المكان من القمامة الموجودة فيها وزرع الاشجار في الاماكن العارية.

4- تشجير المدارس التي تفتقر الى الخضرة، ثم اقامة مسابقة لاختيار أنظف المدارس في داخل ساحاتها وفي محيطها الخارجي، بحيث تكون أفضل المدارس هي التي تحتوي على كثافة في الغطاء الاخضر من اشجار ومسطحات خضراء.

وفي مجال الاهتمام بالبيئة، لا نستطيع ان نتناسى دور المرأة في المحافظة على البيئة وادارة الموارد الطبيعية من خلال برامج التوعية والتدريب بالتعاون مع الهيئات المختصة، كما اوصى المؤتمر الوطني للعمل الاجتماعي الاردني الذي عقد في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب بتاريخ 1998/3/15.

فللمرأة، كربة منزل دورها الواضح في خدمة البيئة ونظافتها من خلال تعاملها مع فضلات الطعام وكيفية التصرف او الاستفادة منها بما يحقق الوفر في النفقات من جهة، ويبعد التلوث عن محيط المنزل، خاصة اذا كانت ربة المنزل تملك حول منزلها حديقة صغيرة تعمل على تخضيرها والاستفادة منها.

منذ مدة أعلن محافظ الزرقاء تأكيده على انه قبل نهاية هذا العام سيتحقق حل مشكلتين بيئيتين: تجفيف بركة البيبسي بعد ان تم رصد المخصصات اللازمة، ونقل مكب نفايات أمانة عمان من موقعه الحالي (الرصيفة) الى موقع آخر.

هاتان المشكلتان عانى منهما المواطنون بشكل تعجز الكلمات عن وصفه ولحل هاتين المشكلتين صدرت تصريحات كبار المسؤولين في الحكومات المتعاقبة بان الحل سيكون قريبا، ومضت أيام وتلتها شهور، وأعقبتها سنوات والمشكلة هي هي والتصريحات هي هي.. فهل اعلان محافظ الزرقاء سيكون آخر التصريحات وبعدها الفرج؟ نتمنى ذلك.0

نتنياهو يناقض نفسه

■محمد مصطفى العدوان

● يكثر التعليق والحديث هذه الايام عن نتنياهو رئيس وزراء الكيان العنصري الذي يمارس العداء بغرطسة وظلم أثار الدهشة والاستهجان لدى الرأي العام العربي والعالمي.

وعلى الرغم من بيانات وتصريحات الشجب والاستنكار والتنديد بالممارسات العدوانية اليومية والمستمرة، الا ان ذلك يقابل بالعناد والاصرار على تنفيذ المخططات والمشاريع الاستيطانية التي لم تتوقف منذ انشاء هذه الدويلة الجزء الشاذ في الجسم العربي وان اتخذت من وقت لآخر اشكالا مختلفة من أساليب العمل لاسكان وزرع قطعان المستوطنين المستوردين، ولعل الذي يزين لهؤلاء بسوء أفعالهم على ارض فلسطين وجود بعض المرضى المعقدين في وجدانهم الذين يعانون منذ طفولتهم من مركبات نقص ذاتية وموضوعية نتيجة العيش في بيئات متناقضة في كل مقوماتها غير ثابتة وليست مستقرة اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وسياسيا.

ويفسر ذلك التناقضات في المواقف التي يتخذها رئيس الوزراء هذا في كل مرة يظهر فيها للتوضيح أو عندما يجتمع بمسؤول عربي أو أجنبي ولقد ظهرت هذه المواقف المتناقضة جلية في الاجتماعات المتكررة مع صانعي السلام اذ يصل الى اتفاقات تنسجم مع الاتفاقيات المبرمة اصلا في مدريد واوسلو وبقية العواصم، ولكن الحقد التاريخي القديم الموروث الذي ما زال يملأ نفوس المرضى الحاكمين في اسرائيل ومن معهم يتناقض ايضا بين القول والفعل فقد استخدم حلفاؤهم الفيتو وفقدوا المصداقية مرتين.

كل هذا أدى الى انعدام الثقة على الساحة السياسية وتأزيم الموقف المتناقض سلبا لتنفيذ السياسة المريضة للاستيطان والتوسع في استعراض القوة الاسرائيلية لاستباحة الارض وفي تحد لكل الجهود الدولية المخلصة والشريفة لانجاح عملية السلام التي باتت تحتضر على ايدي الغادرين المتقلبين فاقدي الثقة بانفسهم وبوجودهم المفتقد الى الجذور والاصالة لأن فاقد الشيء لا يعطيه. وهنا يثبت لكل المراقبين ان هذا النتنياهو يصطاد دائما في الماء العكر ويؤزم الاجواء كلما قربت وجهات النظر فيساوم ويكثر من نقاط التفجير ليأخذ فرصة جديدة ويمارس عدوانيته التي يحقن فيها جسد الكيان المهزوز والمريض ليضمن الاستمرار ببهلوانية سياسية تفقده المصداقية والثقة بالاستمرار بانتهاء العرض.

وكم من رسالة واضحة صريحة للاسرائيليين صدرت من محبي السلام لرفض التعنت واوهام التوسع وبناء دولة جرثومية على حساب الجسم العربي وثرواته والتي هي باعتراف جميع الباحثين السياسيين لا تملك مقومات الدولة. ولا ننكر أنه يوجد في داخل اسرائيل من هو محب للسلام كبشر سوي طبيعي يعيش ويعمل لينعم ويشعر بالطمأنينة وهذا النوع مطلوب فيه مسؤولية الالتزام بالاتفاقيات لتبديد الاكاذيب والقلق والخوف من المستقبل التي هي مصدر العنف والعنف المضاد الاخطر من الحرب نفسها والذي ليس له زمان أو مكان طالما تغتصب حقوق الشعب الفلسطيني على أرضه بمشاريع استيطانية على ترابه الوطني.

ففي الاونة الاخيرة أصدر المسؤولون الاسرائيليون تصريحات عدائية شرسة تحمل في مضمونها كراهية وحقدا قد يجدد الانتفاضة والرد على العنف فيعود صراع الوجود مع أعداء الانسانية ثم تكرر حلقات مسلسل كريستوفر وديفيس روس لتستمر دوامة المفاوضات العقيمة.0

هكذا اريدكم يا احفادي

■ يوسف عبده - حيفا

● لكل يوم شمسه واحفادي هم شمس وقمر كل عيد من اعيادنا. ان قبلتهم الصباحية او المسائية هي هدية من السماء من بريق عيونهم الذي يطفح بالحيوية، لستمد احاسيسي التي تدفعني الى العمل الجاد في سبيل توعيتهم ومطالبة ذويهم العمل بكل جد ونشاط على تربيتهم تربية عربية قيمة وتثقيفهم ثقافة وطنية شعبية حرة لا شائبة فيها لاني اريدهم متحررين يجابهون مشاكل الحياة التي تجابههم وان يتمكنوا من حل كل عقدة تعترض طريقهم ويزيلوا كل سد او عقبة تعرقل مسارهم الشريف في خدمة وطنهم وشعبهم. اريدهم انقياء اتقياء لا يعبدون الرب الثاني أمنيتي ان اراهم شبابا متحررين كلهم حيوية محبين لشعبهم بشكل خاص ولكل الشعوب ولكل انسان نظيف من كل عيب. اريدهم واعين يحترمون الانسان اريدهم اذكياء يميزون بين الوطني والحقير الخائن والمتعاون مع اعداء شعبه واعداء الانسانية.

لا أريدهم ان يتثقفوا ثقافة مريضة ذات طابع عنصري او طائفي او اقليمي. اريدهم ان يفهموا بانا اولا وقبل كل شيء اخوان لكل الناس، اخوان بالخلق لا بالولادة، لا فرق بين هذا او ذاك الا باعماله. اريدهم ان يحترموا الانسان ايا كان دينه او قوميته كانسان، وليس احترام فلان او علان بسبب مركزه المادي او الحكومي. اريدهم ان يستوعبوا بان الانسان هو اثمن رأسمال في الكون وسأعمل جاهدا كي تستقر هذه الفكرة في عقولهم. حيث ستصبح قوة دافعة تقودهم الى خدمة ومساندة كل انسان وعلى الاخص الضعيف الذي هو بحاجة الى مساعدتهم.

اريدهم احرارا مسالمين وسلمين شديدي البأس وجريئين في نصرة الضعيف ولا ينحنون سوى لله ولكل اديب مثقف شريف غير جشع.

اريدهم عقلاء معطائين محبين للخير وجمال الخلق. اريد لاحفادي واحفادكم وبنيكم ان يكونوا اناسا آخرين، عقولهم ناضجة بحب الشعب، مبغضين للتقليد الاعمى كارهين للشر، يعبدون الخير ويعملون في سبيل احقاقه وتوطيده اريدهم مفتحي العينين ومنفتحي العقل، مستنيرين بمصباح ماضينا المشرف الذي سينير لهم كل الدروب المؤدية الى الخير، المحافظة على الكرامة وعلى وحدة الشعب وكرامته، اريدهم ابطال صناديد لنصرة الضعيف ايا كان، وان لا ينحنوا تحت اي ضغط هكذا سيعلمون بان الحياة جميلة ومملوءة بالخير والخيرات و الخيرين.

اريدهم ان يكرهوا التعصب الطائفي والاقليمي كونهما سلعة يستثمرونها المروجين لها لمآربهم الشخصية، الذين يتاجرون بها في اوقات افلاسهم المادي والادبي والسياسي ان عواصف هذه الآفة الرهيبة آخذة بالتحرك السريع وهنالك من يضع زيتا على نارها كي تقضي على الاخضر واليابس لذلك اريدهم داعين مثقفين شعبيا وخدام شرفاء لشعبهم لا ينجرون وراء الشعارات الجوفاء كالطبل الاجوف ذي الصوت العالي وبوس ابرة صغير بنفسه.

اريدهم قنوعين وكما قال الشافعي (رضي الله عنه) "يكفيني من العيش (الخبز) كسرة ومن اللباس سترة ولست طامعا بكرسي او مركز".0

حاكم الفايز وياسين الشيخ واهل الكهف

■ د. غادة الخطيب

● كنت قد قرأت المقال الذي نشر في صحيفة "العرب اليوم" تحت عنوان "حاكم الفايز واهل الكهف" وقد لفت انتباهي هذا التحليل الرائع الجميل وهو حقيقة صادقة، ولكن هناك أمرا يعرفه ياسين الشيخ ولم يذكره وأنا اعرفه تماما.

سجن ياسين الشيخ في معتقل الجفر الصحراوي وصدقوني انه اشبه بمتنزه جميل فيه جميع وسائل الراحة، وجميع المعتقلين فيه يعرفون بعضهم ولهم علاقات جيدة مع اصحاب السجن. وفي احدى زياراتي لهم، كانت عندهم مناسبة مرور عام على وفاة صديق لهم فاقاموا له حفل تأبين واطعموا زملاءهم والضيوف من الحراس وغيرهم المناسف التي زاد عددها عن عشرين جهزوها داخل الجفر، وعندما كان ياسين محمود الشيخ معتقلا في زنازين المخابرات بعمان كانت تصله جميع الصحف والمجلات، وكان مسموحا له ان يطلب الطعام الذي يريد فسموح، فيكتبه ويأتي النقيب جميل علي ويأمر بتحضيره اليه، بعد ان كان قد وافق على ذلك المسؤولون، وكان مدير المخابرات يستدعيه مع صالح رأفت وعزت ابو الرب رحمه الله ويسهر معهم حتى الصباح، فيحضر لهم الفطور الذي يرغبون، ثم يعود كل منهم الى زنزانته الواسعة ليصل الى صديقنا ياسين الشيخ كل ما يطلبه لا سيما الأربعون سيجارة يوميا.

كما انني لا اريد ان اذكر اكثر من ذلك عن وضع سجن الجفر والمخابرات خشية ان انقل حقيقة غير التي اقصد ان اوضحها، وهي ان ما ذكرته عن لوثة السجن المؤقتة حقيقة ولكن لماذا لم تنصف حاكم الفايز وتتكلم عن قساوة سجنه، ونعومة سجنك، انت تعرف جميع المعتقلين والمشرفين على السجن، وهو غريب لا يعرف أحدا ولا يعرفه أحد. أنت سجنت وقد أعلموا الحراس انك في سجن تحفظي ليس هناك تهمة الا بعد محاكمة، بينما عرف حراس سجن حاكم انه مذنب ومجرم ولم يعامل كما كنت تعامل. فانت تعتبر مسجونا ثلاثة ايام فقط من العذاب اذا ما قيست ايامك الحلوة الجميلة مع ايام المناضل حاكم. ومع كل ذلك لم تظهر عليه حتى آثار بسيطة من اللوثة التي تدعيها واراد الله ان يكون اكثر بلوة حين توفى ابنه الحبيب صخر.

ثم أريد ان اذكرك يا سيادة السفير، حين خرجت من الجفر قررت ان تنجب زوجتك طفلين آخرين وذلك لانك لم تنعم بلذة شقاوة اطفالك الذين كانوا فوق سن الملاعبة والمداعبة والطمية وحركة الاصابع الخمسة التي تنتهي بدغدغة الطفل، فيطلق ضحكة الزمن الى مقطوعة موسيقية، وفعلا خلفت طفلين شبعت من مداعبتهما وتقبيلهما اما المناضل حاكم بن سلطان الفايز لم يحرم من ذلك فحسب بل حرم حتى من صخر ليصبح بذلك اشد معتقلا في التاريخ يلاقي مثل هذه المعاناة ولا ننسى ان حاكم قارىء جيد للغاية.

واخيرا ارجو الا اكون قد تحاملت عليك وقد عرفت ان نمرة قميص حاكم الفايز 43 ونمرة قميصك 62 وهذا يعني ان صدرك اوسع من كليهما. وارجو الا اكتب في هذه الصحيفة الحبيبة (العرب اليوم) غير المحبة والصداقة. فان كنت موافقا على نشر ما قلت ارجو توقيعكم ولكم وللعرب اليوم كل تقدير ومحبة.0

(المحرر: وقع ياسين الشيخ موافقاً على نشر هذا المقال)

الا تبكي النساء نزارا؟

■ نبيلة وقاد نصار

● لو اضربت الزهور عن التفتح ما استغربت

ولو اصاب اشجار الورد العقم ما اندهشت

ولو صمتت العصافير والطيور عن التغريد لتقبلت

ولو اعلنت نساء الارض الحداد وفتحن بيت عزاء لكنت أول المعزين وما ترددت

ولو اعلنت عذارى وطني اليتيم ولبسن السواد ما نهيت

كيف لا تضرب الزهور ولم تخل قصيدة لنزار منها ولا بيت

كيف لا ونزار باحساسه المرهف بالمرأة رفعها الى اكثر مما يصل محدودو التفكير وعقيمو الاحاسيس والمشاعر.

كيف لا نبكيه

ونزار غرس في قلب كل انثى بذرة التمرد -التمرد على الظلم- والقمع، التمرد على امتهان الانوثة واستغلال الجسد، والتمرد على ذاتها والخروج من قوقعة وضعها بها الجهل والتخلف، والمطالبة بالاحساس وبالشعور والرفض والطلب.

كيف لا نبكي نزارا وقد جعل المرأة وطنا، وجعل تحرير الوطن يبدأ اولا من تحرير المرأة من ذاتها وتحريرها من مستعمريها.

كيف لا نلبس الحداد على نزار وقد حرر المرأة من بريق الذهب ومن مالكي الذهب، حيث يطوقون جيد المرأة بطوق من الذهب ليسهل عليهم جرها الى حظيرة العبيد واقنعها ان طوق الياسمين وعطر الياسمين هو تاج الغار على رأس المحبين واثمن من كل الذهب ومن المالكين كيف لا تفتح النساء بيت عزاء وهو الذي خاطبها.

انا لا احبك من اجل نفسي.. ولكن احبك حتى أجمل وجه الارض

ولست احبك كي تتكاثر ذريتي.. ولكن احبك كي تتكاثر ذرية الكلمات

هل يوجد من انصف المرأة ولم يجعلها وسيلته ووعاءه لانجاب الاطفال

كيف لا تصمت العصافير عن التغريد...

وقد جعل نزار القصيدة انثى وجعل الانثى حضارة كحضارة بابل وعراقة تدمر.

كيف لا نبكي نزارا وهو الرجل الوحيد الذي اعترف بحماقاته- وسخفه وتفاهاته في زمن رجالي.. رجاله منزهون عن الهزل والخطأ والسخافة.

اعترف نزار قائلا:

بعد ثلاثين عاما.. عرفت غبائي الشديد

وسخفي الشديد.. وايقنت انك شمس الشموس

الا تبكي النساء نزار..

وقد طالبهن بالتعبير عن احساسهن والافصاح عن مشاعرهن، الم يقل للمرأة:

يا امرأة تطالع الاخبار.. كالسائحة المغتربة.

انفعلي.. تحمسي.. تفجري.. تنمري.

لا تجلسي على سرير الحب مثل الحطبة.

هل طالب رجل قبل نزار من المرأة ان تثور وتنفجر وتتنمر واكثر الرجال تعتبرها نشوزا ونفورا.

ولكن..

لماذا يا ترى اكثر الرجال لا تحب نزار؟

لانه رفع مهر المرأة، وجعله طوقا من الياسمين، وايدي اكثرهم لا تعرف الا ان تسحق الياسمين؟

ام لانه قزّم محاولاتهم لفهم المرأة وصاروا امامه جاهلين؟

ام لانه حرر شعور المرأة ولم تصبح مجرد وعاء للبنين؟

حتى الذين يأخذون عليه استغراقه في شعر المرأة فحين كتب بالسياسة.. ابدع في شعره وما أساء ولا خاف ولم يمسح الجوخ ولم يرق الجبين.

الم يقل نزار:

يتكسر المنفى على المنفى بداخلنا.. وتبكي الكبرياء

ماذا سنكتب كي تقول جراحنا

ان المسدس صار يكتب ما يشاء

ان السياسة وحدها مستنقع

ماذا.. اذا التقت السياسة والبغاء؟؟

ليلة مات نزار، بكى القمر وقال: اصبحت النساء بلا وطن.

نطلب الرحمة لنزار.. ونسأل له الشفاعة عند رب السماء ويكفيه فخرا ان تبكيه كل النساء.0

* * *

متى نصحو...!!

■د. جابر القل

● كالعادة: "جعجعنا" كثيرا و"دبلجنا" الخطابات ونظمنا القصائد، وتكلم بعض الخطباء حيث سمح لهم بمناسبة الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين السليبة، بينما سارع الكثير من المسؤولين الى الطلب من النتن ياهو "أن يُسرّع" عملية السلام، دون ان يقف منهم خطيب مفوه أو غير مفوه فيطالب بايقاف العمل بمعاهدة السلام او ايقاف المفاوضات والغاء اوسلو واتفاقاتها حتى نضغط على النتن ياهو الذي أذل السياسة الاميركية واذل وزيرة الخارجية ورئيس الولايات المتحدة ..

وهل سيعجز النتن ياهو عن ذلك وهو يشاهد مثقفي الامة العربية "شاطرين" فقط في حرق العلمين الاسرائيلي والاميركي..

نعم نحن "شاطرين" فقط في "الجعجعة" خاصة اذا كانت لا تدوم ولا تبقى الا لمدة اربعة وعشرين ساعة فتلك مداها عندنا.

لم يتفوه احد بضرورة ان (نضغط) نحن على اميركا من اجل ان نستعمل نفوذها -عن حق وحقيقة- بالضغط على اسرائيل من اجل ان تسارع في تقديم تنازلات والسير قدما في اعطاء العرب ما ينادون به وما ينادون به الآن هو الـ 13%؟!

هل هذا قدرنا ام انه كسلنا ونومنا عن الحق؟

نتحدث عن انتصارات في فلسطين وعن انتصار هذا الجيش العربي أو ذاك، وكل بلد نتحدث عن جيشها عادة عربية مسجلة بماركة خاصة، نتحدث عن ذلك ونحن نسلم لليهود ما ذهب شهداؤنا من اجله!

منذ شهور والمسؤولون في كل البلاد العربية يقولون ويصرحون بان عملية السلام تمر بأدق وأخطر مراحلها نتيجة تعنت النتن ياهو- وفي كل يوم يزداد هو (تعنتا) ونحن نركض اليه والى اميركا حاميته (الحقيقية) متوسلين..

ان الاوضاع السياسية في المنطقة العربية سيئة والاوضاع الاقتصادية سيئة، والسبب عملية السلام وتعنت اليهود والخوف من المستقبل ومع ذلك يقولون ان الدنيا والبلد بخير، وان فلسطين بخير، وغزة .. ونابلس!

متى نصحو ونجاهر بالحقيقة وبكل ما فيها من الآم، باننا فشلنا في السلم كما فشلنا في الحرب؟

لماذا نستمر في الخداع؟0

* * *

قلق المرحلة

■ هلال الحنيطي

● اذا كانت التعددية السياسية هي انعكاس وتمثيل للتعدد الاجتماعي هل من الممكن منهجيا التمييز بين التعددية السياسية والمجتمعية؟ واذا كانت التعددية يجب ان تستند الى نظام للقيم سواء استمدت هذه القيم من الاطار المرجعي التراثي او من المستجدات المعاصرة.. فكيف نستطيع تقنين هذه التعددية في القوانين وجميع الشؤون المتعلقة بحياة الناس؟؟..

كيف نتحدث عن التعددية ما لم نفكر جيدا بالاطار الحالي؟ وما هي التعددية المنشودة؟؟ وكيف نؤسس في السلطة دولة القانون؟؟!

في الاردن اقيمت هياكل المشاركة من احزاب وبرلمان واجريت انتخابات ولم تتحقق التعددية ولم تتحقق المشاركة.

وهنا اتساءل: ما هو معيار التعددية؟ وهل يقاس معيار التعددية بالدور الذي تؤديه هذه الهياكل؟

هل استيراد نظم التعددية من بيئة الى بيئة يؤدي الى النتائج المرجوة ام الى نتائج عكسية؟ هل التعددية مطلب لادارة أزمة موجودة وقائمة ولا يمكن ايقافها؟؟ هل هي ضرورة وجودها ام ضرورة خيار؟

التعددية لكي تكون فاعلة لا بد وان تركز على البناء الفكري للمجتمع فالدعوة الى تعددية سياسية في مجتمع يفتقر لمقوماتها ليس سوى اعلام ولا بد من المواءمة غير الكاذبة بين التعددية ومصلحة الدولة العليا وهذا هو التحدي....

هل تستطيع التعددية ان تخلق الحس الوطني ام الحس الوطني هو الذي يخلق التعددية؟؟

ويبقى السؤال: هل تبلورت وحدة الهوية الوطنية للحركة السياسية الاردنية ام هي شكل يتماشى وقانون الاحزاب؟؟!!0

افلام كان : تعرض.. تهاجم.. وتنقد

وجدت فكرة مهرجان كان السينمائي يهدف تيار افضل الافلام في العالم وجعل هذا رجان فرصة لتلاقي الحضارات والافكار نتلفة من كل صوب واتجاه وقد حقق ارب في مهرجان كان الذي يقام سنويا في نسا نصراً فنياً رائعاً بعد ان اعتبر فيلم سير لمخرجه يوسف شاهين واحداً من سل افلام العام وقصته عن حياة القاضي سلم ابن رشد وبدأت العروضات لها اما في سنوات الماضية فقد اختير في كان العديد من فلام العالمية ورصدت لها الجوائز وصفق الجمهور منها جائزة السعفة الذهبية عام 19 لفيلم عندما ذهب والدي في رحلة ل.

افضل مخرج كان اندريه تاشيني عن عد "فرنسا افضل ممثل وبليام هيرت عن " ة المرأة العنكبوت" اما هذا العام فقد بدأت روض الاولية لمجموعة كبيرة من الافلام قع البعض الجوائز لها واستبعدها خرون نذكر منها الفيلم الدنماركي The Celebratic الذي راهن البعض ى اختطافه لابصار المشاركين في هذا رجان.

يتحدث الفيلم عن عائلة مفككة مكونه من ب صاحب المصنع وزوجته وابنائه الثلاثة الحفل السنوي الذي تقيمه العائلة لاصدقاء يظهر شبح ابنتهم ليندا التي ماتت نتحرة منذ اشهر قليلة لتذكر شقيقها ريش تومسون).

باغتصاب والدهم لهما ولمعرفة كاملة من ل الام التي لا تحرك ساكنا هذه الفتاة سرت على اعادة هذه الذكرى الاليمة ذهان وشيئا فشيئا يصبح سر هذه الاسرة مكشوفا للجميع.

قصة الفيلم مثيرة ترتكز على فكرة الاعتداءات الجنسية من الاهل ضد ابنائهم وهو فيلم غير معقد ومباشر مخرجه الشاب توماس وينتربيرغ.

افلام تمجد اليهود

عرض ما يقارب ثلاثة افلام عن اليهود اهمها Life Is Beatiful لروبرت بينجيني ويلعب فيه دور يهودي ابله لكنه متفائل في حياته يتزوج من المرأة التي يحب في فترة وجيزة يصبح مسؤولا عن احدى القرى الايطالية يخرج هذا الاب مع ابنه ضمن مخيم صيفي يتعرض لهجوم من قبل مجهولين فيجعل هذا الاب من نفسه مهرجا ليبعد الخوف وشبح الموت عن نجله الوحيد.

فكرة الفيلم لبينجيني وزوجته نيكوليتا براسكي التي تشاركه في الفيلم ايضا قبل حوالي عشر سنوات وبينجيني هو اصلا مدرس في مجال الكوميديا وصاحب عروض تلفزيونية جعلته اشهر نجم في ايطاليا.

من كندا

Last Night

فيلم كوميدي عرض ايضا يوم الاحد لمخرجه دون ميكليرز يتحدث عن تعرض مجموعة من الاشخاص لموت محقق في احد البنايات وردة فعلهم وكيف تقدموا في ساعاتهم الاخيرة. الفيلم موجه للبالغين والمثقفين فقط ومن اميركا "خوف واشمئزاز" يحدث ضجة كبيرة في كان.

Fear and loathing in las Vegas الفيلم المنتظر بكل حماس وهو اخر اعمال مخرج فيلم (12 قرداً) تيري جيليام وكان بمثابة رحلة سيئة طويلة المدة جولة جنونية يقوم بها مدمنان في انحاء لاس فيجاس يعيثون بها فسادا.

هذا الفيلم مأخوذ عن رواية الكاتب هنتر تومبسون وقد وصف هذا الفيلم الاميركي على انه في مقدمة الافلام المرشحة لجائزة (النخيل الذهبي) وذلك لانه يتمتع بمؤثرات رائعة ونزاع مقنع يمكنه من حصد الجائزة ولكن وفي اول يوم عرض وكان ذلك ليلة الخميس دفع هذا الفيلم العديد من المشاهدين للخروج من القاعة وهم يشعرون بحالة من القرف. يلعب دور البطولة في هذا الفيلم النجم جوني ديب والذي يقوم هو وزميله بالتشجيع على الفساد واغواء بنيكيو دلتورو فومت بالاعتداء على اولئك المرفهين الذين يعملون في احد الفنادق.

الفيلم جاء مغايراً لكل ما هو متوقع او طبيعي، جاء على شكل هلوسات شباب مدمن تستطيع ان تراها من خلال عدسات الكاميرا وخلال تلك الاضواء والظلال التي تشعرك بالدوار.

"خوف واشمئزاز في لاس فيجاس" جاء فيلما وحيدا ضمن مجموعتين من الافلام التي تتنافس في مهرجان كان الواحد والخمسين والذي يركز هذا العام في افلامه على الجنس، الكحول، الفساد والفساد السياسي والعصابات.

بقي ان نقول ان الحضور كان كبيرا كما كان دائما وظهر الفنانون والفنانات في اجمل صورهم منهم شارون ستون ورافقها زوجها كلوديا شيفر وجوني ديب الذي حضر العرض الاول لفيلم (خوف واشمئزاز).0



التعري مهنة جديدة للرجال في The Full Monty

لم يسبق لنا ان رأينا عرضاً للازياء تتمايل فيه جساد الا اجساد النساء لكننا في الفيلم ريطاني الصنع للمخرج بيتر كاتينو سنجد نكس تماماً.

ما هي قصة هذا الفيلم .. ولماذا اختار هؤلاء جال مهنة التعري دون غيرها هل هي وسيلة سب المادي السريع وغير المتعب ؟ ام هي رغبة استقطاب اعجاب النساء؟ في الحقيقة لا هذا ؛ ذاك. انها الحاجة هي التي دفعتهم لذلك. ستة مدقاء يطردون من عملهم في احد مصانع المدينة ريطانية لندن وهم بيتر كايرل مارك ادي توم لكنيسون، ستيف هسيغن، بول باربر اميل ف.

وبالرغم من البحث المضني عن عمل بديل الا ان وء الطالع يلازمهم دوما. احد الاصدقاء يكتشف م الحل السحري الذي ينهي لهم جميع المشاكل عرض عليهم فكرة الرقص والتعري في الحانات لنوادي الليلية.

وعند البدء بهذا العمل الذي يفتقدون فيه خبرة وللوسامة ايضا يظنون ان الفشل يحالفهم كما في المرات السابقة لكن حركاتهم نفوية ورقصاتهم التي تعتمد على تحريك جميع جزاء الجسد تستهوي النساء الموجودات فتبدء الاعين المحدقة بالازدياد وصرخات النساء المعجبة لتدل على نجاحهم الاول في مهنتهم الجديدة التي تدر عليهم المال الكثير ومن الفقر الى الغنى الفاحش والشهرة يتحول هؤلاء الرجال لتصبح هذه المهنة ليس مريحة وحكرا على النساء اللواتي يمتلكن قواما ووجها جميلا بل هي للرجال ايضا.

The Full Monty عمل كوميدي غلفة المخرج بموسيقى ورقصات اعطت المتفرج شعورا بالاستمتاع والمرح.

وقد كان هذا الفيلم من بين الافلام التي رشحت للحصول على جائزة اوسكار لهذا العام الا انه خرج خالي الوفاض دون اي جائزة ولكن انتشار العمل واستحسانه من قبل المشاهدين خفف على مخرجه وممثليه الخسارة في المهرجان فمازال حتى الان من الافلام المطلوبة لدى المشاهد وباستمرار وهو ايضا من الاعمال البريطانية التي دخلت هوليوود بقوة سواء بقصته الجديدة من نوعها التي لم يطرحها مخرج اخر ومن حيث الاداء والتصوير. The Full Monty اكتملت جميع العناصر فيه ليتقدم لنا مادة جيدة الصنع تستحق المشاهدة 0

أفضل افلام الـ 1998

تيتانيك الفيلم الاقوى لهذا العام



● تيتانيك قصة حقيقية من اخراج جيمس كاميرون تمثيل: ليوناردو ديكابريو كيت وينسلت، جلوريا ستيوارت.

تدور أحداثه حول كارثة غرق السفينة تيتانيك في ليلة الخامس عشر من نيسان عام 1912 في رحلتها الاولى والاخيرة، الفيلم يعرض لنا حالة ركاب السفينة المنكوبة، حصل الفيلم على 11 جائزة أوسكار واعتبر اضخم عمل في تاريخ السينما الغربية في هذا القرن.

2- الصيد بنية حسنة

بطولة مات ديمون، روبين ويليامز، ميني درايفر، ديمون يمثل فيه دور الفتى الايرلندي حاد الطباع، يشرب، يثير المشاكل وله سجل اجرامي حافل لدى الشرطة لكنه في المقابل فتى شديد الذكاء يمتلك عبقرية اينشتاين في الفيزياء والرياضيات يكتشف ذلك احد اساتذة المعهد ويتبناه علميا ويساعده على تحسين شخصيته من خلال الطبيب النفسي (روبين ويليامز) الذي سرعان ما يصبح صديقه المفضل و (ويليامز) نال عن هذا الفيلم اول جائزة اوسكار في حياته كأفضل ممثل مساند.

اما ديمون فقد نال وصديقه بن افليك جائزة افضل سيناريو

3- أعضاء في نادي الموت

للمخرج يولاند زوبرمان من تمثيل ايلودي بوتشز وروتشدي زيم، الفيلم دراما اجتماعية تتحدث عن مشاكل المجتمع الاميركي من خلال شخصية الفتاة.

4- الرجل ذو القناع الحديدي

احداث الفيلم مستمدة من الادب العالمي فهو حكاية تاريخية

البطولة لـ ليوناردو ديكابريو اغلى نجم في العالم وجيراردي بارديو وان باريو ففي 1660 يموت الملك لويس الثالث عشر ويتولى العرش ابنه ليصبح ملك البلاد لويس الرابع عشر.

اما سجين القناع فهو رجل حار به المؤرخون وانتقلت هذه الحيرة للمشاهدين الذين انتهوا من الفيلم بتسرؤل من هو صاحب هذا القناع وهل وجد حقا؟

SHE,S SOLOVELY

يقدم لنا فيه نجم الثمانيات ترافولتا عملا خصصه لجمهوره من النساء وهو قصة حب غريبة تجمع بين رجلين وامرأة واحدة

AS GOOD AS ITGETS -5

فيلم يجمع مجموعة من الشخصيات الغريبة القلقة التي تعيش في نيويورك جاك نيكلسون يقدم فيه دور كاتب روايات محبوب ولكنه يعاني عن عقدة نفسية وهو بالاضافة لذلك سليط اللسان وعنصري يتعرف على النادلة هيلين هنت التي تدخل العنصر العاطفي لحياته.

اخرج الفيلم وكتبه جيمس بروكس

وقد نال نيكلسون عنه جائزة أوسكار كأحسن ممثل وهيلين هنت كأحسن ممثلة.

KISS THE GIRLS -6

اخرجه غاري فليدر وهو من الافلام البوليسية قام ببطولته مورغان فريمان وآشلي جود وفيه (فريمان) محقق توكل له مهمة الكشف عن قاتل مهووس ومختطف فتيات تساعده الطبيبة النفسية آشلي جود.

(HARD RAIN) -7

إخراج مايكل سولمون

بطولة مورغان فريمان، كريستيان سلتير

ميني درايفر

يندرج هذا الفيلم ايضا تحت افلام التشويق تدور احداثه حول شاحنة مليئة بالمال ينقلها موظفون الى ولاية اخرى، في الطريق تواجههم عقبات واللصوص يخططون للسيطرة على المال.

(FLUBBER) -8

بطولة روبين ويليامز، كريستوفر مكدونالد واخراجه ليس ميفيلد

يقوم ويليامز في هذا الفيلم بدور فيليب بدور بريتارد وهو رجل يعشق عمله كثيرا يخترع مادة لزجة خضراء تتميز بمقاومتها للجاذبية وبالتالي فهي تساعد حاملها على التنقل والطيران وهذه المادة المطاطية الطائرة هي الحل لانقاذ هذا البروفيسور وكليته من مشاكلها المادية.

9- أميستاد

اخرجه ستيفن سبيلبيرغ وقام ببطولته مورغان فريمان الذي نشط خلال هذا العام بالاضافة الى النجم أنتوني هوبكنز. قدم لنا المخرج دراما تناقش حقوق المواطنين من خلال (53) افريقياً يحاربون من اجل العودة الى وطنهم الاصلي افريقيا، مستخدمين السفينة امستاد لهذه الغاية.

10- صانع المطر

لـ (فرانسيس فورد كابولا) قام ببطولته كل من مات ديمون وداني ديفيتو داني وهو محام محترف، مهمته تعليم ديمون المحامي المبتدىء على اسرار هذه المهنة الصعبة.

11- مدينة الملائكة

دراما رومانسية للمخرج براد سلبرلينج تمثيل نيكولاس ركج وميج ريان

كيج ملاك عمله قبض الارواح البشرية وفي مهمة له بأحد مستشفيات المدينة يلاحظ كيف حاولت الطبيبة ميج ريان انقاذ مريضها من الموت بكل ما تقدر فيقرر الامتناع عن استكمال مهمته ويهبط الى الارض كآدمي معرضا نفسه للمشاكل وفي النهاية يقع بحب الطبيبة.

12- مدمنون على الحب

دراما عاطفية كوميدية تمثيل ماثيوبرودريك. والاخراج لغويتفن داني. الفيلم عن علاقة حب تربط بين المصورة "ريان" وعالم الفلك برود ريك.

13- عملاقي MY GIANT

كوميديا خفيفة اخرجها مايكل كيمان ومثلها بيلي كريستال وكاثلين كوينلن

بيلي وكيل اعمال غير ناجح وفي احدى رحلاته لرومانيا يكتشف عملاق نحيف البنية فيقرر الاستفادة منه في عالم التمثيل.

14- اجناس

وهو من افلام الخيال العلمي اخرجه بيتر ميداك مثله مايكل مادسون وناتاشا هنتر ديدج.

والقصة حول ملاح فضائي من المريخ يحمل معه جرثومة تؤدي الى ولادة وحوش قاتلة فتستأجر الحكومة لانهاء هذه المشكلة مادسون القاتل المحترف ليتعقب هذه الوحوش الوليدة.

L.A.CONFIDETIAL - 15

يعطي هذا الفيلم للمتفرج تصوراً عن الوضع في لوس انجلوس بمنتصف الخمسينات حيث عصابات الفساد. والخيانات والعلاقات الجنسية المشوهة أدى ادوار البطولة فيه كيم باسنجر ونالت عليه جائزة افضل ممثلة ثانوية وشاركها أداكسلي

PRIMARY COLOR -16

كوميديا سياسية اخرجها مايك ينكولز بطولة جون ترافولتا وايما تومسون وهو من سلسلة الافلام التي جسدت شخصية الرئيس الاميركي.

وترافولتا فيه حاكم ولاية يحاول ان يصل للبيت الابيض متغلبا على فضائحه الجنسية.0

دانيال دي لويس ملاكم



● يحاكم دانيال بتهمة التورط مع الجيش الجمهوري الايرلندي ويقضي نتيجة لذلك 15 عاماً في السجن وعند عودته لبيته يجد زوجته الممثلة (اميلي واتسون) قد تأقلمت بحياتها بعيدة عنه وفي احضان رجل اخر وفي محاولة منه لاثبات نفسه وقدراته يعود للملاكمة مرة اخرى ويقرر استرجاع حبيبته ليجد نفسه غارقا في المشاكل مرة اخرى. انه يحارب من اجل نفسه ومن لجل الحب فهل ينجح ؟

الفيلم للمخرج جيس شارون 0

كريستيان سلاتير مدمن على المخدرات



● وجهت تهمة تعاطي المخدرات للنجم الشاب كريستيان سلاتير وحكمت عليه المحكمة بالسجن لمدة (60) يوما أخلي سبيله قبل اسبوع فقط.

وقد اكد المقربون من سلاتير ان تعاطيه للمخدرات سوف يهدد حياته الفنية في هوليوود والتي ابتدأها سلاتير بخطوات صحيحة والجدير بالذكر ان آخر افلامه كان الى جانب مورغان فريمان وميني درايفر في فيلم (HARD RAIN).0

مات ديمون عاشقا



● الملايين من الفتيات شعرن بخيبة امل كبيرة جدا اثر اعلان مات ديمون رغبته الصادقة بالارتباط بالنجمة وينونا رايدر والتي التقاها بالصدفة في احد الحفلات الخاصة لنجوم هوليوود.

مات ديمون صرح بان علاقته بـ رايدر علاقة صادقة وهو يسعى لانجاحها. ديمون الذي حقق هذا العام نجاحا فنيا باهرا وحاز على جائزة اوسكار عن افضل سيناريو لفيلم الصيد بنية حسنة 0

الرياضة اليوم

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 5602277

برعاية الامير فيصل بن الحسين

الجولة الثانية للكارتنغ 98 تنطلق اليوم


الامير فيصل بن الحسين

لقطة من سباق الكارتنغ الاول 98

□ العرب اليوم

● تحت رعاية سمو الامير فيصل ابن الحسين رئيس اللجنة العليا لرياضة السيارات وبدعم من مؤسسة الوحدة التجارية «هونداي» تنطلق اليوم الجولة الثانية من بطولة الاسواق للكارتنغ 98 في مضمار نادي السيارات الملكي الاردني.

وذكر الناطق الاعلامي للنادي بدر رشيد ان فعاليات هذه الجولة ستقام في مضمار نادي السيارات الملكي الاردني الذي احتضن فعاليات الجولة الاولى من سباقات الكارتنغ التي اقيمت في شهر نيسان الماضي وشارك فيها 18 متسابقاً وحظيت بتغطية اعلامية مميزة في الصحف المحلية والعربية والتلفزيون والاذاعة والمحطات الفضائية.

وقد تمكن المتسابق سمير الرفاعي المدعوم من ميوزك بوكس وارامكس من الفوز بالمركز الاول بعد منافسة مثيرة وساخنة مع صاحب المركز الثاني راشد كرزون «المجموعة الذهبية» وحسن الطباع «شركة الزي» الفائز بالمركز الثاني.

السباق الاول من الكارتنغ حظي بمتابعة جماهيرية عريضة وواسعة كون هذه السباقات مثيرة ويتنافس فيها المتسابقون مع بعضهم بشكل مباشر وليس ضد الوقت كما في سباقات السيارات.

وقسمت اللجنة المشاركين الى مجموعتين شاركوا على مدى جولتين تأهل منهم 12 متسابقاً تنافسوا بالجولة النهائية.

ومما يذكر ان اللجنة المنظمة لسباقات الكارتنغ تفوز بتنظيم جولات تأهيلية قبل بدء المنافسة الرسمية غداً يتم فيها تقسيم المشاركين الى مجموعات حسب اوقاتهم التي يسجلونها في الجولات التأهيلية.0

طريف يشكر الدائرة الرياضية

□ العرب اليوم

● تلقت الدائرة الرياضية في «العرب اليوم» كتاب شكر من رئيس نادي طريف الرياضي هذا نصه:

فانه مع نجاح سباق طريف الدولي 98 والذي اقيم في الفترة من 28-30 / 4 الشهر الماضي بتنظيم من نادي طريف للدراجات وبمشاركة مصر والعراق والاردن، يسعدني واعضاء الهيئة الادارية للنادي ان نتقدم منكم بجزيل الشكر على مساهمة القسم الرياضي الكريمة وتغطيتهم ومتابعتهم للسباق مما ساهم في انجاحه.0

آملين استمرار التعاون لخدمة الرياضة الاردنية

وشاكرين لكم كريم تعاونكم0

بطولة بلياردو في نادي الفحيص

□ العرب اليوم

● يقيم نادي شباب الفحيص بطولة بلياردو في مقر النادي بمناسبة مرور عام على وفاة لاعب البليارد عمر عرنكي حيث كان المرحوم مشاركاً في هذه اللعبة ومن المهتمين بها. وسيتم توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين في نهاية البطولة من قبل راعي الاحتفال حيث ستبدأ نهاية البطولة في تمام الساعة السابعة من هذا المساء.0

وزير الشباب يهنئ منتخب الناشئين بالطاولة ويشيد بنتائجه

طلال سطعان الحسن

□ العرب اليوم

● اثنى وزير الثقافة ووزير الشباب طلال سطعان الحسن على النتائج المشرفة، التي حققها منتخب الناشئين لكرة الطاولة في بطولة قبرص الدولية للناشئين والناشئات التي اقيمت مؤخراً.

وبعث الوزير ببرقية تهنئة الى المدربين واللاعبين والاداريين اشاد فيها بالجهود الطيبة والنتائج الممتازة التي حصلوا عليها والمتمثلة بتحقيق المركز الاول لفرق الناشئين والثاني لفرق الناشئات اضافة الى المركز الثاني لفردي الناشئين وزوجي الناشئات والمركز الرابع لفردي الناشئات، ودعا الجميع الى المثابرة وبذل العطاء لتحقيق المزيد من النتائج المشرفة التي تسهم في رفع الراية الاردنية، برعاية وتوجيهات جلالة الملك الحسين وولي عهده سمو الامير الحسن.0

اعادة انتخاب عدي صدام حسين رئيسا للجنة الاولمبية العراقية

□ لندن - أ. ف. ب

● ذكرت وكالة الانباء العراقية انه اعيد انتخاب عدي صدام حسين نجل الرئيس العراقي رئيسا للجنة الاولمبية العراقية.

وقد عبر حسين بعد اعادة انتخابه عن زفخره وامتنانهس وشكر جميع المشاركين في الجمعية العمومية في اللجنة الاولمبية على ثقتهم به.

ويدير عدي صدام حسين صحيفتي بابل والرياضي واذاعة وتلفزيون الشباب التي تتمتع بشعبية كبيرة في العراق. وهو يرأس ايضا الاتحاد العراقي لكرة القدم ويدير المعهد الوطني للمسرح. وكان عدي (33 عاما) اصيب باربع عشرة رصاصة اطلقها عليه مجهولون عندما كان يقود سيارته في بغداد في 12 كانون الاول 1996. علما بانه يقود ايضا الجناح العسكري المعروف بسفدائيي صدامس الذي أنشأ عام 1994 ويضم 25 الف رجل ومهمته حماية الرئيس صدام حسين.0

عدي صدام حسين

سلوان المتصدر يواجه الامعري حامل اللقب

افتتاح مباريات المرحلة الثالثة من دوري الضفة الغربية لكرة القدم

□ رام الله - العرب اليوم

● تبدأ اليوم «الجمعة» مباريات الاسبوع الثالث من بطولة دوري الضفة الغربية لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي (98)، حيث يتضمن برنامج مباريات الاسبوع الثالث (9) مباريات، تقام اعتباراً من اليوم وتنتهي الاحد المقبل.

ويذكر ان فريق سلوان يتصدر لائحة الترتيب منفردا قبل بدء مباريات المرحلة الثالثة من المسابقة وذلك برصيد (6) نقاط بعد فوزه في مباراتيه الماضيتين وذلك على اتحاد نابلس في الاسبوع الاول (3/1) على شباب عسكر في الاسبوع الثاني (1/صفر) وهو الفريق الوحيد الذي حقق الفوز في مباراتيه السابقتين.

ويدافع فريق سلوان عن صدارته لمسابقة الدوري في المرحلة الثالثة بلقاء فريق نادي شباب الامعري حامل اللقب في الموسم الماضي. والذي كان قد خسر مباراته في الاسبوع الثاني امام فريق هلال القدس بنتيجة (صفر/1).

ويلتقي في بقية مباريات الاسبوع الثالث هلال القدس مع ثقافي طولكرم وشباب الخليل مع مركز عسكر وكلاهما تعادل في مباراته الاسبوع الماضي. ويلتقي صور باهر مع هلال اريحا × واسلامي بيت لحم مع جبل المكبر ومركز بلاطة مع اتحاد نابلس وشباب الظاهرية مع العربي بيت صفافا. وشباب الخضر مع شباب البيرة واهلي الخليل مع مركز طولكرم.0

بلدية اربد تنظم ضاحية الاستقلال

□ اربد - العرب اليوم

● تحت رعاية صاحبي السمو الملكي الامير فيصل بن الحسين وعالية الفيصل تقيم بلدية اربد مهرجان «الضاحية العاشر» بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش وذلك يوم الاحد الرابع والعشرين من الشهر الجاري في صالة الجمنازيوم بمدينة الحسن للشباب الساعة الخامسة مساء.0

كفرسوم يتعادل مع المصفاة

□ اربد - العرب اليوم

● في اطار استعداداته الكروية المكثفة التي يجريها فريق كفرسوم لخوض مباريات الدوري الممتاز التقى اول امس على ستاد جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية فريق شركة مصفاة البترول الاردنية في لقاء ودي اسفر عن تعادل الفريقين بهدفين لكل منهما، كما ويلتقي الثلاثاء المقبل فريق الكرمل على ستاد بلدية الرمثا.0

افتتاح الملتقى الاول لطلبة الجامعات الاردنية

□ العرب اليوم

● احتفالاً بعيد الاستقلال وبرعاية رئيس جامعة الزيتونة الاردنية الاهلية الاستاذ الدكتور احمد السالم تم افتتاح اعمال الملتقى الاجتماعي الاول لطلبة الجامعات الاردنية امس وبمشاركة كل من جامعة الاسراء، الجامعة الاردنية، جامعة اليرموك، جامعة مؤتة، جامعة اربد الاهلية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، الى جانب الجامعة المضيفة جامعة الزيتونة.

وقد شارك في هذا الملتقى وزارة الشباب ممثلة بمديريتي التوجيه الوطني وشؤون الشباب وصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني ومكتب جائزة سمو ولي العهد ورابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي، ويهدف هذا الملتقى الى تنسيق نشاطات اجتماعية وخدمية وتطوعية بين الجامعات المشاركة بالتنسيق مع الجهات الرسمية الاخرى المشاركة. كما تم الاتفاق على اقامة معسكر تطوعي مشترك بين الجامعات والى آلية تنسيق مع وزارة الشباب والجامعات فيما يختص في الانشطة الطلابية. هذا وقد عمل هذا الملتقى على تنسيق نشاطات علمية متخصصة بين الكليات المتناظرة من خلال الجمعيات العلمية الطلابية، وقد حقق هذا الملتقى فرصة مميزة لمشاركة الطالب وتدريبه على ادارة وتخطيط العمل الاجتماعي والتطوعي المشترك. وتنوي جامعة الزيتونة عقد هذا الملتقى سنوياً مع توسيع اطار المشاركة بما يحقق الترابط والتعاون بين الفعاليات الادارية والطلابية المختصة في النشاطات الطلابية بين الجامعات الحكومية والخاصة.0

المدارس الابراهيمية تشكل فريقاً للدراجات وتنضم للاتحاد

□ العرب اليوم

● ترأس رئيس اتحاد الدراجات م. عبداللطيف مرعي اجتماع مجلس ادارة الاتحاد حيث تم الاستماع الى التقرير المقدم من رئيس لجنة الحكام عاطف رويضان حول سباق طريف لعام 1998 والذي تضمن سباقي الفردي والفرقي وابرز الاجراءات السلبية التي قامت بها لجنة التنظيم واهمها عدم اكتراثها بتوصيات لجنة الكشف على طريق السباق.

كما استمع المجلس الى محضر اجتماع الاتحاد العربي الذي تضمن اقامة البطولة العربية الثامنة للدراجات التي تستضيفها الجزائر خلال الفترة من 1-10 آب المقبل وتقرر مخاطبة الاتحاد الجزائري للتأكد من موعد البطولة وترشيح عضو الاتحاد جمال الفاعوري للمشاركة في الدورة الخاصة لمكافحة المنشطات والتي تنظمها اللجنة الاولمبية بالتعاون مع الاتحاد العربي للالعاب الرياضية خلال الفترة من 6-12 حزيران المقبل.

وبالنسبة لسباق المرحلة الاولى من بطولة المملكة للدراجات والتي ستنطلق في الساعة العاشرة من صباح اليوم ويستضيفها نادي معان فمن المقرر ان يكون مدير عام السباق حسين الرواشدة قد عقد اجتماعاً مساء امس في مقر نادي معان بحضور مندوبين عن الاندية المشاركة بالسباق وذلك لبحث الامور الفنية وتعليمات السباق وكان الاتحاد قد اعد الترتيبات اللازمة من حيث الاقامة لجميع المشاركين المتسابقين.

وكان الاتحاد قد رحب بانضمام فريق مجموعة المدارس الابراهيمية للدراجات ليكون نواة في تأسيس فريق للناشئين ومن المتوقع ان يشارك في سباق المرحلة الاولى من بطولة المملكة حين تستضيف المدارس الابراهيمية سباق المرحلة الثالثة من بطولة المملكة والتي ستقام بمناسبة عيد الجلوس الملكي.0

المرحلة الاولى من بطولة المملكة للدراجات تنطلق اليوم

□ العرب اليوم

● تنطلق عند الساعة العاشرة من صباح اليوم المرحلة الاولى من بطولة المملكة للدراجات وذلك من امام نادي معان المستضيف حيث يقوم رئيس الاتحاد م. عبداللطيف مرعي باعطاء اشارة الانطلاق للسباق التي تبلغ مسافته 40 كم للرجال و30 كم ضد الساعة للناشئين وينطلق المتسابقون باتجاه مجمع الاميرة هيا الرياضي مروراً بدوار العقبة ثم الطريق الصحراوي وجسر جرذانة وانتهاء بنادي معان.

ومن ابرز المتنافسين على الفوز بهذا السباق الذي يشارك فيه اندية كل من طريف، العربي، معان، صويلح اضافة الى فريق المدارس الابراهيمية للناشئين، يحيى دويرج ونادر زقيبة للرجال. ولفئة الشباب ياسر الكيلاني. وقصي الشريدة.0

كاربوف للمشاركة في افتتاح دورة بيروت للشطرنج

□ بيروت - أ. ف. ب

● اعلن رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج عمار حوري امس ان بطل العالم للشطرنج الروسي اناتولي كاربوف سيفتتح «دورة بيروت الدولية الاولى في الشطرنج» في 27 ايار الجاري.

وقال حوري: «سيخوض كاربوف مباراتين استعراضيتين كل واحدة منها ضد 30 لاعبا دفعة واحدة».

وتشارك في الدورة 16 دولة منها ثماني عربية وهي مصر وسوريا والعراق وفلسطين والاردن والامارات واليمن ولبنان، وسبع اوروبية هي روسيا وفرنسا وبلجيكا ورومانيا والمجر واليونان واوكرانيا بالاضافة الى المكسيك.0

مشاركة عزاء

□ العرب اليوم

● اسرة الدائرة الرياضية في «العرب اليوم» تشاطر مدرب الجامعة الاردنية لكرة اليد مازن شنواني احزانه بوفاة والدته.

انا لله وانا اليه راجعون

بطولة الاستقلال للجودو

الاسطة يتوج الناشئين والاشبال في الختام

□ العرب اليوم - احمد شريف

● مندوباً عن رئيس اتحاد الجودو اللواء نمر الحمود توج نائبه حسن الاسطة ابطال فئتي الناشئين والاشبال امس، بصالة الامير راشد وذلك في ختام فعاليات بطولة عيد الاستقلال، التي اقامها اتحاد اللعبة بمناسبة عيد الاستقلال ولغاية تصفية المنتخبات الوطنية الى ثلاثة منتخبات أ، ب، ج، حيث اقيمت تصفيات الامس لاربعة اوزان، ثلاثة منها لفئة الناشئين، وكانت البطولة قد انطلقت يوم 18 الشهر الجاري لجميع الفئات والاوزان وبلغ عدد المشاركين فيها حوالي 200 لاعب ولاعبة.

من جهة اخرى سيقوم الاتحاد باعادة اللقاءات النسوية لانتقاء منتخب الانسات وذلك يعود الى قلة عدد المشاركات في البطولة.

ويذكر ان فريق الشرطة قد سيطر على بطولة الرجال بحصوله على 4 ميداليات ذهبية فيما سيطر فريق الحرس الملكي على بطولة الشباب لحصوله على 4 ذهبيات وسيطر مركز صويلح على بطولة الناشئين بحصوله على ميداليتين ذهبيتين واخيراً تسيد مركز ماديا بطولة الاشبال بحصوله على 3 ميداليات ذهبية.

لقطة من منافسات البطولة

النتائج الفنية

فئة الاشبال

وزن 30 كغم

نشأت نواف (الوردة البيضاء)، علاء الصقرات (الرعد)، احمد القيسي (صويلح).

فئة الناشئين وزن (71) كغم

خليل الصقرات (صويلح)، ايهم حدادين (الوردة البيضاء)، سليم ابوفرحة (الوردة البيضاء)، عامر صياح (الرعد).

وزن (78) كغم

عبدالله الرماي (الرعد)، نائل خليل - صويلح، خالد عبدالفتاح شتوكان - اربد، صلاح حوراني الاولمبي - اربد.

وزن (87) كغم

يوسف عليان - صويلح، عبدالله القضاة - الرعد، جمال المصري - الاولمبي، محمد الجمل - الكودوكان.

برعاية امين عام اللجنة الاولمبية

نهائي بطولة الريشة وتخريج دورة المدربين

د. الكردي يتوج بطل الناشئين مهند النوباني

□ العرب اليوم

● برعاية امين عام اللجنة الاولمبية د. عصمت الكردي وبحضور رئيس واعضاء اتحاد الريشة اقيم نهائي بطولة الرجال والسيدات وتخريج الدورة الدولية للتدريب التي نظمها الاتحاد بالتعاون مع اللجنة الاولمبية الاردنية والمركز الاردني لاعداد القادة والمدربين في حزيران الماضي التي شارك فيها ثلاثون لاعباً وحكماً ومدربا ومدربة.

نتائج بطولة الفردي للفئات للريشة الطائرة

انطلقت صباح امس بطولات الفردي للفئات التالية:

- بطولة الاشبال فاز بها مهند المزرعاوي على رامي التميمي بواقع 2/صفر.
- بطولة الزهرات فازت كرستينا شواهة من لجنة المفرق على اروى شواشر بواقع 2/1.
- بطولة الناشئين فاز اللاعب مهند النوباني على باسل النوباني 2/0.
- بطولة الناشئات: فازت روان سهاونة على اللاعبة يارا عنبر بواقع 2/1.
- بطولة الرجال فاز رامي هلسة على اللاعب طارق الفاعوري بواقع 2/صفر.
- بطولة السيدات فازت اللاعبة لينا الرشدان على عائدة صبري بواقع 2/صفر.0

لقطة من البطولة

طائرة ناشئي الحسين/اربد تهزم العودة

□ العرب اليوم

● استطاع فريق الحسين/اربد ان يثأر لخسارته امام العودة في المباراة المعادة التي جرت بين الفريقين امس بصالة نادي شباب الحسين وذلك ضمن دوري الناشئين بالكرة الطائرة بعد فوزه على العودة بنتيجة 2/1 وبواقع (14.16) و (5.15) و (9.15)، هذا وكان الاتحاد قد قرر اعادة المباراة التي جرت بينهما في السابق بصالة الحسن/باربد وفاز بها العودة وذلك على اثر خطأ قانوني وقع به الحكام. وفي نهاية المباراة قام امين سر الاتحاد شوقي العبدالات بتتويج ش الحسين الحاصل على المركز الاول، والعودة بالمركز الثاني حيث لم تؤثر خسارته امس على موقعه.0

الوحدات يلتقي الجزيرة اليوم

□ العرب اليوم

● يشهد ستاد عمان في الخامسة والنصف من مساء اليوم المباراة الودية بكرة القدم والتي تجمع فريقي الوحدات والجزيرة.

ويأتي هذا اللقاء في نطاق استكمال صفقة انتقال اللاعب مراد عوينة الى صفوف الوحدات. ويعتبر هذا اللقاء فرصة طيبة للفريقين للوقوف على مدى جاهزيته للاعبين، ويتوقع ان يخوض مدربا الفريقين المباراة بالتشكيلة الاساسية. فالوحدات يخوض المباراة بهدف الاستعداد لتصفيات ابطال الكؤوس العربية التي ستجري في لبنان بعد عشرة ايام، فيما يعتبر اللقاء فرصة للجزيرة للاستعداد لمباريات الدوري الممتاز التي ستستأنف مطلع الشهر المقبل.0

مراد عوينة

كرة الدرجة الثانية

بلعما يواصل الصدارة.. المنشية يفاجىء الطيار.. وزحر يصعق الطالبية واتحاد مادبا يقطف نقاط سحم

□ العرب اليوم

● تصدر فريقا يرموك البقعة وبلعما فرق المجموعتين الاولى والثانية في ختام مباريات الاسبوع الخامس من دوري الدرجة الثانية بكرة القدم.

امس اقيمت اربع مباريات، في اربد حقق زحر اول فوز له في البطولة على حساب الطالبية بنتيجة (2/صفر) وفي المفرق شهد مجمع الامير علي مهرجاناً من الاهداف، في المباراتين التي احتضنتهما، ففي الاولى اثبت بلعما جدارته بتصدر فرق المجموعة الثانية بفوزه الكبير على الضليل بنتيجة (4–2)، وفي المباراة التي تلتها فاجأ المنشية منافسه جعفر الطيار والحق به خسارة قاسية بلغت خمسة اهداف مقابل اثنين.

وفي مادبا قطف اتحاد مادبا النقاط الثلاث من سحم بهدف سجله احمد جبر في الشوط الثاني.

زحر (2) الطالبية (صفر)

قدم فريق زحر في هذه المباراة افضل عروضه وتمكن من تحقيق فوزه الاول بعد سلسلة من الخسائر حيث تمكن من بسط سيطرته على مجريات الشوط الاول بفضل تحركات عبدالله سويلم وجهاد فخري وعبدالوهاب الشناق وسيطرتهم على خط الوسط ونجحوا في امداد طارق عبدالله وشادي الشرمان في الامام بالعديد من الكرات ومن احداها تمكن طارق من تسجيل الهدف الاول د 20 بعد ان استغل تسديدة الشرمان المرتدة من القائم لتجد قدم طارق تعيدها الى الشباك واستمر زحر في ضغطه مع تراجع فريق الطالبية الذي اعتمد على الهجمات المرتدة وارسال الكرات الطويلة للامام لاستغلال سرعة الحاج وجميل الحزاز الا ان صحوة العزام والعمري مدافعي زحر فوتت عليهم الفرصة ليعود نادي الشرمان ويضيف الهدف الثاني لفريق زحر بعد ان استغل خطأ المدافع في تشتيت الكرة ليخطفها من امامه وينفرد بمرمى رفيق محمود ويسجل براحة تامة الهدف الثاني د 31 . ونشط فريق الطالبية في الشوط الثاني وكان الاكثر استحواذاً على الكرة الا ان اصرار ناصر الحزاز وعبدالفتاح احمد على لعب الكرات الطويلة واستسلام الحاج وجميل للرقابة حال دون تهديد مرمى ضرار شتيوي حارس زحر بشكل حقيقي الا من كرة واحدة سددها الحزاز مرت بجوار القائم رد عليها فريق زحر بهجمة اخطر الا ان قدم عوني لم تصل الكرة التي مرت سريعة من امام بوابة المرمى المشرع الابواب ليخرج بعدها فريق زحر بفوز ثمين هو الاول له هذا الموسم بعد ثلاث خسائر وتعادل.

بلعما (4) الضليل (2)

بسط فريق بلعما سيطرته على مجريات المباراة، ونوع في اساليبه الهجومية، وتمكن من اصابة مرمى منافسه بأربع كرات، كانت كفيلة بمنح الفريق النقاط الثلاث بالكامل على الرغم من مقاومة فريق الضليل الذي حاول مجاراة منافسه ونجح في بعض الاحيان وسجل هدفين.

سجل لبلعما نواف عقلة واحمد الغزاوي، وخلف عايد وسليم عياجرة فيما سجل للضليل طارق محمد وسليم الخطيب.

المنشية (5) جعفر الطيار (2)

شهدت المباراة مهرجان اهداف بلغ (7). خمسة منها من نصيب المنشية، الذي فاجأ منافسه بسلسلة من الهجمات الخاطفة اربكت خط دفاعه، فتلقت شباكه الاهداف بشكل متتالٍ. في المقابل احتاج الطيار الى وقت طويل حتى تلم صفوفه وبدأ يجاري منافسه وتمكن من هز شباكه مرتين.

المنشية سجل له نجومه محمود ابوعويضة (2) خلف شديفات سليمان دلقم ومحمد عطا الله، فيما سجل للطيار مصعب ابوعالية وزهير درويش.

اتحاد مادبا (1) سحم (صفر)

منح احمد جبر لاعب اتحاد مادبا فريقه كامل النقاط الثلاث، عندما سجل هدف الفوز الثمين في الشوط الثاني.

المباراة جاءت متكافئة في مجرياتها، وتبادل الفريقان السيطرة في الشوطين، مع افضلية للاتحاد كونه يلعب على ارضه وبين جمهوره.0

اتحاد مادبا

كرة الدرجة الثالثة

فوز كفر راكب وعلعال على دير ابي سعيد وحريما

□ اربد - العرب اليوم

● انطلقت يوم امس مباريات دوري اندية الدرجة الثالثة لكرة القدم حيث اقيمت مباراتان ضمن المجموعتين الاولى والثانية لاقليم الشمال فعلى ملعب دير ابي سعيد التقى فريقا كفرراكب وكفر ابيل من المجموعة الاولى واسفر اللقاء عن فوز كفر راكب بهدف مقابل لا شيء وفي المباراة الثانية حقق فريق علعال الفوز على فريق حريما ايضا بهدف مقابل لا شيء وفي المباراة التي جرت على ملعب سحم ضمن مباريات المجموعة الثانية.

اليوم تقام خمس مباريات سيلتقي فيها:

– دير ابي سعيد ودير السعنة الساعة الخامسة على ملعب دير ابي سعيد.

– كفر جايز وملكا الساعة الخامسة على ملعب سحم.

– خرجا وحكما الساعة الخامسة على ملعب بلدية اربد.

– المشارع + وقاص الساعة الثالثة على ملعب الشيخ حسين.

– يرموك الشونة + واد اليابس الساعة الخامسة على ملعب الشيخ حسين.

هذا وتبدأ اليوم مباريات محافظة الكرك حيث تقام (3) مباريات:

يلتقي على مجمع الامير فيصل الساعة (3) فريقا المزار والمنشية، يليه مباشرة على نفس الملعب لقاء الشهابية والعراق في الخامسة.

اما اللقاء الثالث فيقام على ملعب شركة البوتاس ويجمع فريقي الصافي وزحوم الساعة (5) مساء.0

الناطق الرسمي لنادي الرمثا يثمن دور الامير عبدالله بحل مشكلة الاندية

□ العرب اليوم

● في تصريح خاص لجريدة «العرب اليوم» ذكر المهندس سلطي الزعبي الناطق الرسمي لنادي الرمثا بأنه يبارك ما تم الاتفاق عليه بين المكتب التنفيذي لاتحاد كرة القدم ورؤساء الاندية السبعة بعودة المياه الى مجاريها وعودة دوري كرة القدم اعتباراً من مطلع الشهر المقبل وثمن مبادرة الامير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد بلقائه رؤساء الاندية بشكل عام واستقباله للسيد سلطان العدوان رئيس النادي الفيصلي وان الامير عبدالله كان بمثابة الاخ الكبير للاسرة الرياضية وانهى الاشكالات التي حدثت بشكل يرضي جميع الاطراف.

واضاف السيد الزعبي بأن القضية ليست مالية بقدر ما كانت قضية احساس بأن هذه الاندية قد تم استثناؤها عن المشكلة عندما قام الاتحاد بتشكيل لجنة خاصة لبحث المشكلة بمعزل عن الاندية. واكد ان الاندية ستقوم بالمشاركة في الدوري في مطلع الشهر المقبل وان نادي الرمثا كان مستمراً بتدريباته ويأمل ان يقدم عروضاً جيدة في المرحلة المقبلة، كما ذكر ان هناك اتصالات مع النادي الفيصلي لاقامة لقاء كروي بين الفريقين في اربد بمناسبة احتفالات الاردن بعيد الاستقلال خلال الاسبوع المقبل.0

الامير عبد الله

25 مشاركاً في سباق سرعة مجمع السيارات

□ العرب اليوم

● تبدأ اليوم فعاليات الجولة السابعة لبطولة مجمع رياضة السيارات الاردني وعلى حلبته في قرية الهلالية - مادبا وذلك في الثانية عشرة ظهراً وبمشاركة 25 متسابقاً، ومن الملاحظ ان هذا النشاط يتميز بالمنافسة القوية بين سبعة متسابقين معروفين بأدائهم القوي فالمتسابق خالد الساعي على متن «الزرقاء» التي اخفاها عن النشاطين السابقين يتوعد باسترداد الصدارة من ثائر باناجة والمتسابق ياسر جرار الذي تجمعت نقاطه سيحاول جاهداً الصعود الى القمة وعاطف العقرباوي يحاول وبجهد كبير المحافظة على مركزه المتقدم وخالد حماد يؤكد امام تقدمه، ويبرز هنا المخضرم والهادىء رائد بدير والذي عادة ما يفاجىء المنافسين برقم يغير المراكز والنقاط ويتقدم بهدوء. اما بقية المتسابقين المشاركين فهم على خطى من سبقوهم ويتوقع لعدد منهم ان يصنعوا مفاجآت قد تقلب التوقعات مثل حسام الخياط، محمد النتشة، نائل سمرين وماهر حمدي، ومن الجدير بالذكر ان مجمع رياضة السيارات قد بدأ بالتجهيز للمشاركة بسباق مرتفع الرمان بعدد من متسابقيه الملتزمين والذين اثبتوا مهاراتهم ونجحوا باجتياز فحص المراقب والذي كانت ادارة المجمع تجريه اثناء النشاطات السابقة دون علمهم، ويعتمد هذا الفحص على ثلاث نقاط رئيسية هي: الالتزام واسلوب التعامل مع بقية المتسابقين، الانضباط والتقيد بالانظمة والقوانين داخل الحلبة وفي الطرق العامة وابراز واظهار تقدم واضح اثناء القيادة بالمنعطفات وقابلية المتسابق لترجمة الارشادات والنصائح من قبل ادارة المجمع على ارض الواقع.



ايمن الهجو — خالد حماد

المشاركون

امير النجار، ثائر باناجة، خالد الساعي، عاطف العقرباوي، ياسر جرار، رائد دهشان، محمد الذويبان، ماهر حمدي، نائل سمرين، خالد حماد، رائد بدير، سالم طعيمة، ايمن الهجو، محمد النتشة، هاني ابودياك، معاذ عليان، حسام الخياط، ومأمون الفاخري.0

بشارات الكبير والصغير يتصدران فئات بطولة الجواد العربي

□ العرب اليوم

● تصدر الفرسان هاني وابراهيم بشارات وزيد شرعب فئات بطولة الاستقلال التي يقيمها اتحاد الفروسية حيث اقيم امس الاسبوع السابع على ميدان نادي الجواد العربي وجاءت النتائج على النحو التالي:

الفئة «أ»

هاني بشارات على الجواد كارلو، حسام البهو (جوكر)، سنان النشاشيبي (امل عمان)، دنيا القيسي (فوتان)، رعد ناصر (فوربلجر).

الفئة «ب»

ابراهيم بشارات على الجواد اميجوم، فارس الطاهر (فاخر)، ميسم بشارات (الزعيم)، شيرين الراسخ (تاج)، عبير الخطيب (جداليو)، مهند الطاهر (ميمون).

الفئة «ج»

زيد شرعب على الجواد صقر العرب، وليد الراشد (غادة)، علاء الدين الخطيب (سلفر)، فيصل شردم (اصلان)، عبدالحميد الدباس (جبل النار).0

اليوفي يعيد السيناريو ويخسر لقب الابطال

ميياتوفتش كحّل عيون ابنته المعاقة بهدف عزيز

□ نيقوسيا –ا.ف.ب

● احرز ريال مدريد لقبا عزعليه 32 عاما عندما توج بطلا لمسابقة دوري ابطال اوروبا الثالثة والاربعين لكرة القدم بفوزه على يوفنتوس الايطالي 1–صفر مساء امس الاول على ملعب ارينا في امستردام امام 47 الف متفرج.

وسجل اليوغوسلافي بردراغ مياتوفيتش هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 66.وهو الهدف الاول لمياتوفيتش في هذه المسابقة في الموسم الحالي، وقد صرح قبل المباراة «اذا ابتسم الحظ لي فسأهدي الفوز الى ابنتي المعاقة».

ورفع ريال مدريد رصيده الى 7 القاب في هذه المسابقة (رقم قياسي) علما بانه احرز اخر لقب له عام 1966 عندما تغلب على بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي الفريق الذي شهد انطلاقة مياتوفيتش صاحب هدف الفوز.

كما انه اللقب التاسع في مختلف المسابقات الاوروبية والسادس والاربعين في خزائن النادي.

اما يوفنتوس فخسر المباراة النهائية للمرة الثانية على التوالي والرابعة من اصل ست في هذه المسابقة علما بانه احرز اللقب مرتين عامي 1985 و1996.

والمباراة هي الثامنة بين الفريقين في هذه المسابقة ويتقدم ريال بخمسة انتصارات مقابل ثلاثة.

وقد خاض ريال مدريد مباراته الـ 189 في هذه المسابقة ورفع رصيده الى 112 فوزا و29 تعادلا و48 خسارة وسجل 435 هدفا ودخل مرماه 198.

ونظرا لاهمية اللقاء، الذي كان اول مباراة نهائية بين الفريقين العريقين في احدى المسابقات الاوروبية الثلاث، فقد نقلته 200 دولة مباشرة على الهواء.

وتوزعت بالتالي الكؤوس الاوروبية على ثلاث دول، بعد ان احرز تشلسي الانكليزي كأس الكؤوس الاوروبية، وانتر ميلان الايطالي كأس الاتحاد.

وعموما لم ترق المباراة الى مستوى سمعة الفريقين خصوصا يوفنتوس الذي لم يقدم مهاجماه اليساندرو دل بييرو وفيليبو اينزاغي اللذان سجلا 60 هدفا في مختلف المسابقات هذا الموسم، وقد حاول الفرنسي زين الدين زيدان ان يفعل شيئا لكن يدا واحدة لا تصفق.اما في صفوف ريال مدريد فقد خيب راوول الامال مرة جديدة وكان غائبا تماما في حين قام زميله الهولندي كلارنس سيدورف بمجهود جبار وكان فرناندو هييرو صخرة في الدفاع.وبعد اقل من دقيقتين على بداية المباراة اصيب البرازيلي روبرتو كارلوس بجرح طفيف برأسه لدى تصديه لكرة مشتركة مع مورينو توريتشيللي وخرج للمعالجة لكنه لم يلبث ان عاد الى ارض الملعب.وموه زيدان بجسمه متخطيا لاعبا من ريال مدريد في منتصف الملعب قبل ان يمرر كرة متقنة لدي ليفيو المتقدم فسددها قوية اصطدمت بقدم البرازيلي روبرتو كارلوس واصابت الشباك من الخارج لتحتسب ليوفنتوس ركلة ركنية لم تثمر (9)، وارتمى بيروتزي لكرة سددها مياتوفيتش من خارج المنطقة (10).

واحتسبت ركلة حرة مباشرة ليوفنتوس انبرى لها دل بييرو واصطدمت بالحائط لتتهيأ امام زيدان فاطلقها من مسافة 10 امتار مرت الى جانب القائم الايمن لمرمى الحارس الالماني بودو ايلغنر (14).ونفذ فرناند هييرو كرة قوية من ركلة حرة مباشرة ابعدها بيروتزي بقبضة يده الى ركنية رفعها سيدورف وتطاول لها مياتوفيتش برأسه فمرت قرب القائم الايمن (19).وخاشن هييرو دل بييرو فرفع الحكم البطاقة الصفراء الاولى في المباراة (25).

واضاع راوول فرصة ذهبية لافتتاح التسجيل بعد مجهود فردي لمياتوفيتش الذي مرر له كرة عرضية لكن التسديدة مرت بمحاذاة القائم الايمن الايطالي (26).واحتسبت ركلة حرة مباشرة لريال مدريد تصدى لها الاختصاصي كارلوس وسددها زاحفة من دون خطورة (35).

ومرر الهولندي ادغار دافيدز كرة عرضية داخل المنطقة فامتصها اينزاغي على صدره وسددها طائرة ابعدها ايلغنر باطراف اصابعه (61).واحتسب الحكم ركلة حرة على مشارف منطقة الجزاء انبرى لها زيدان فاصطدمت بحائط الصد وتهيأت امام اينزاغي الذي سددها ضعيفة بيسراه سيطر عليه ايلغنر (62).وفي الدقيقة 66 سدد روبرتو كارلوس كرة طائشة تصدى لها توريتشيللي وقدمها على طبق من ذهب الى مياتوفيتش الذي راوغ الحارس وسدد في الشباك رغم تدخل المدافع الاوروغوياني مورينو توريتشيللي (66).

وقام دل بييرو بفاصل ترقيص ومرر كرة عرضية انقض عليها اينزاغي فذهبت بجانب القائم (68) مفوتا فرصة ادرك التعادل-وراوغ دافيدز اكثر من لاعب اسباني داخل المنطقة لكنه سدد كرة ضعيفة بين يدي ايلغنر (75).

ويبدو ان المباريات النهائية لا تبتسم لزيدان ذلك لانه خسر نهائي كأس الاتحاد الاوروبي مع بوردو الفرنسي عام 96 امام بايرن ميونيخ الالماني، ونهائي دوري ابطال اوروبا العام الماضي مع يوفنتوس امام دورتموند الالماني ايضا بالاضافة الى سقوط فريقه امس الاول. وتسلم قائد ريال مدريد المخضرم مانويل سانشيس ابن احد افراد الفريق الذي احرز اللقب الاخير عام 66، الكأس من رئيس الاتحاد الاوروبي السويدي لينارت يوهانسون.

مثل يوفنتوس: بيروتزي– توريتشيللي ومونتيرو ويوليانو وبيسوتو (فونسيكا)– دي ليفيو (تاكيناردي) وديشان (كونتي) ودافيدز وزيدان– اينزاغي ودل بييرو.ريال مدريد: ايلغنر– بانوتشي وهييرو وسانشيس وروبرتو كارلوس– كاريمبو وسيدورف وريدوندو وراوول (امافيسكا)– موريانتيس (خايمي) ومياتوفيتش (سوكر).



فرحة الفوز كانت لريال مدريد (ا.ف.ب)

تصريحات

الالماني يوب هاينكيس (مدرب ريال مدريد): انا سعيد جدا ولا استطيع ان اقول اكثر من ذلك. وعندما نفكر بأننا احرزنا اللقب للمرة السابعة في تاريخ النادي، فهذا لامر رائع وعمل جبار، كتبنا تاريخ ريال مدريد هذا المساء، وقد حدثوني قبل المباراة عن امكانات دل بييرو واينزاغي لكن الامكانات غير مهمة، المهم هو الالتزام والنظام، وبفضل ذلك استطعنا الاستحواذ على الكرة مرات عدة في وسط الميدان وتمويل المهاجمين الذين كانوا رائعين هذا المساء.

اما عن رحيلي عن النادي، فهي المرة الاولى في تاريخ كرة القدم التي يطرح فيها السؤال على المدرب الذي احرز دوري ابطال اوروبا، ولن اجيب على هذا السؤال، الذي يجب ان لا يطرح عليّ.

الفرنسي ديدييه ديشان (لاعب وسط يوفنتوس): ريال مدريد استحق الفوز وقدم لاعبوه عرضا فنيا هجوميا افضل منا، ووضعنا مياتوفيتش وموريتنس وراوول في موقف صعب، الامر صعب جدا لاننا خسرنا للمرة الثانية على التوالي في النهائي.

الفرنسي زين الدين زيدان (لاعب وسط وصانع العاب يوفنتوس): لم اكن اتوقع لقاء كهذا. انها خيبة امل وهذا طبيعي لانها خسارتي الثالثة في المباراة النهائية، ففي الدقائق العشرين الاولى، لعبنا بشكل جيد، لكننا لم نقدم شيئا بعد ذلك واستحق ريال الفوز.

دل بييرو (مهاجم يوفنتوس): اني حزين وغاضب من نفسي في آن واحد.

لم العب بشكل جيد وهذا ما جعلني غاضبا.

مارتشيلو ليبي (مدرب يوفنتوس): استحق ريال الفوز. لم نكن على مستوى مسؤولياتنا، بدأنا المباراة بشكل جيد لكننا سرعان ما فقدنا السيطرة سواء في الشوط الاول او في الثاني، والواقع هو انه لم تسنح لنا فرص مباشرة للتسجيل، وفي اي حال اشكر اللاعبين حتى لو كانت النهاية بهذا الشكل لانهم استطاعوا استدراك الموقف بعد انطلاقة بطيئة في بداية الموسم.

الفرنسي كريستيان كاريمبو (لاعب وسط ريال مدريد): الفوز ببطولة دوري ابطال اوروبا كان احد اهدافي عندما اتيت الى ريال مدريد، طلب مني المدرب ان اوزع مراقبتي لاينزاغي ودل بييرو وزيدان واعتقد اني اديت المهمة على اكمل وجه.

اليوغوسلافي بردراغ مياتوفيتش (مهاجم ريال مدريد وصاحب هدف الفوز): رأيت في الحلم ليلة امس اني سأسجل وهذه افضل لحظة خلال مسيرتي، واذا ارتميت بين ذراعي رئيس النادي بعد الهدف فهذا لاني وعدته بذلك قبل المباراة.

لورنزو سانز (رئيس نادي ريال مدريد): سطرنا التاريخ هذا المساء، وقد وعدت زملائي في النادي بهذا الفوز عندما منحوني منصب الرئيس، الان بامكاني ان اموت، وهذا الفوز ندين به الى الايطالي فابيو كابيو مدرب الفريق في الموسم الماضي.

البرازيلي روبرتو كارلوس (مدافع ريال مدريد): الجميع قال ان يوفنتوس هو الاقوى، قد يكون ذلك صحيحا، لكننا في المباراة كنا الطرف الافضل.

170 جريحا

ادت المواجهات التي اندلعت خلال احتفالات انصار ريال مدريد الاسباني بفوز فريقهم بكأس دوري ابطال اوروبا الى اصابة 170 شخصا بجروح بينهم شرطيان في حالة خطرة.وافادت الشرطة ان نحو 500 الف شخص من انصار الفريق الفائز بالبطولة للمرة الاولى منذ 32 عاما، بينهم عائلات بأكملها مع اطفالها، انطلقوا في شوارع العاصمة الاسبانية وتجمعوا في ساحة سيبيليس وسط المدينة.

واضافت الشرطة ان المواجهات اندلعت بين المحتفلين ورجالها عندما حاولت مجموعة من المشجعين اختراق الحواجز المنصوبة لمنع انصار الفريق من الوصول الى النبع الذي يستحمون فيه كلما حقق ريال مدريد انتصارا مهما.

وعندما حاولت شرطة مكافحة الشغب المزودة بهراوات وبنادق لاطلاق الرصاص المطاطي التدخل، رد المشجعون بالقاء الحجارة والزجاجات، فاصيب 170 شخصا بينهم 10 شرطيين اصابة اثنين منهم خطرة.

ونقل رجال الاسعاف حوالى 50 شخصا اصيبوا بالرصاص المطاطي الى المستشفى، ولا يزال 4 اشخاص قيد الاحتجاز. ومن المقرر ان يصل ريال مدريد مساء امس قادما من امستردام حيث اقيمت المباراة وسيتوجه من المطار مباشرة الى نبع سيبيليس ليحتفل مع انصاره.0

هكذا من الاصل



FRANCE 98

ابحار على شواطئ حلم (الحلقة العاشرة)

ايطاليا بين معاناة التأهل وآمال اللقب الرابع

□ نيقوسيا-أ.ف.ب

● احتاجت ايطاليا الى ولادة قيصرية لبلوغ نهائيات المونديال وهي التي لم تغب عنها منذ 1958. لكن طموحها مشروع بامتلاكها لاعبين من طينة رفيعة امثال دل بييرو ورافانيللي وابنزاغي وسواهم.وفي التصفيات، حلت ايطاليا ثانية وراء انكلترا ضمن المجموعة الاوروبية الثانية بعدما عجزت عن هز شباكها في المباراة الاخيرة المصيرية التي اقيمت في روما، فتوجب عليها مواجهة روسيا في الملحق الاوروبي الى ان تخطتها 1-1 و1-صفر.وتشارك ايطاليا للمرة الرابعة عشرة في النهائيات التي تملك فيها سجلا ناصعا يتمثل باحرازها اللقب 3 مرات 1934 و38 و82 وبلوغها النهائي مرتين فخسرت امام البرازيل عامي 1970 و1994.

ولم تقدم ايطاليا بقيادة اريغو ساكي عروضا استثنائية في مونديال 94 لكنها بلغت المباراة النهائية. واستمرت العروض المخيبة وانهالت الانتقادات الشديدة في الصحف المحلية على المدرب، ولما شعر بحراجة الموقف وتلقى عرضا مغريا من ناديه السابق ميلان لم يتردد في الاستقالة من منصبه قبل ان يقيله الاتحاد الذي اختار تشيزاري مالديني خلفا له.وكان مالديني حقق نتائج جيدة مع منتخب الشباب فقاده الى احراز اللقب الاوروبي ثلاث مرات متتالية، لكنه فشل فشلا ذريعا في اولمبياد اتلانتا حيث خرج من الدور الاول.وشاءت الصدف ان تكون المباراة الرسمية الاولى لمالديني امام انكلترا القوية في ملعب ويمبلي حيث من الصعب قهر اصحاب الارض. لكن الايطاليين فازوا بهدف نظيف سجله الانكليزي جانفرانكو زولا (مهاجم تشلسي) فاشادت الصحف بمالديني والمنتخب واعتبرت ان بلوغ النهائيات بات مسألة وقت ليس الا.

لكن المنتخب الايطالي بدأ نزيف النقاط بعد ذلك فاهدر اثنتين امام بولندا واخريين امام جورجيا وعادت الانتقادات الى الواجهة خصوصا ان مالديني رفض الاستعانة بصانع الالعاب روبرتو باجيو مفضلا عليه لاعبين يتمتعون ببنية جسدية قوية امثال رافانيللي وفييري.وتعتبر كرة القدم بمثابة ديانة ثانية للايطاليين من كبيرهم الى صغيرهم، وغيابهم عن المونديال كان سيشكل كارثة، لكنهم تنفسوا الصعداء بعدما تخطى المنتخب عقبة روسيا، بيد ان الانتقادات لم تهدأ.ويؤخذ على مالديني انه يميل الى الطريقة الدفاعية التي عرفت «بكاتاناتشيو» اي الكماشة وطالما ميزت الكرة الايطالية خصوصا في الستينات عن طريق انتر ميلان ومدربه الشهير هيلينيو هيريرا، وان عامل التطور الذي طرأ على اللعبة تخطاه.ويأمل مالديني في ان يحذو حذو معلمه-المدرب انزو بيرزوت الذي قاد ايطاليا الى احراز الكأس في مونديال 82 في اسبانيا بطريقة مماثلة (كان مالديني مساعدا له)، لكن بيرزوت لم ينس ان يضم الى صفوفه لاعبين فنانين وابرزهم انطونيوني وكونتي وتارديللي خلافا للمدرب الحالي.

ويبدو ان مالديني تخلى عن تردده في اختيار تشكيلته الرسمية (22 لاعبا)، خصوصا في خط الهجوم، بعد ان وجد نفسه مضطرا الى الاستعانة بنجم المنتخب صاحب المركز الثاني في مونديال 94 روبرتو باجيو «المطلوب» لينضم الى فييري ورافانيللي ودل بييرو وابنزاغي، على حساب زولا وكازيراغي.ورغم ذلك، فان جميع هؤلاء، فضلا عما يملكه تشيزاري من عناصر في خطي الدفاع والوسط، يجعلون امل ايطاليا قويا في المنافسة على الكأس.وخاضت ايطاليا بعد ان حجزت بطاقة التأهل مباراتين وديتين فقط فازت في الاولى على سلوفاكيا 3-صفر (رافانيللي ودل بييرو ودي ماتيو)، وفي الثانية على البارغواي 3-1 (مالديني وموريرو 2).

مالديني تقليدي

تسلم تشيزاري مالديني تدريب المنتخب الايطالي في كانون الاول1996 بعد الاستقالة المفاجئة لاريغو ساكي الذي وافق على عرض للعودة الى فريق ميلان-وسبق لمالديني ان عمل مدربا لمنتخب الشباب حيث قاده الى احراز بطولة اوروبا ثلاث مرات اعوام (92 و94 و96) كما كان مساعدا للمدرب الشهير انزو بيرزوت عندما احرز المنتخب الازرق كأس العالم للمرة الاخيرة عام 1982. وهو تقليدي مثله وطامح ايضا.وبدأ مالديني بقوة على رأس المنتخب لانه تفوق على المنتخب الانكليزي في قلعة ويمبلي ضمن تصفيات مونديال فرنسا، وخطا خطوة كبيرة نحو التأهل، لكن المنتخب عاد وسقط في فخ التعادل ثلاث مرات متتالية، فجاءت مباراته الاخيرة ضمن التصفيات مع انكلترا حاسمة خصوصا انه كان مدعوا للفوز لضمان البطاقة، لكن النتيجة اسفرت عن تعادل سلبي قبل ان تخوض ايطاليا الملحق وتصعد على حساب روسيا.

ويبدأ مالديني المولود في 5 شباط 1932 حياته لاعبا في فريق ميلان عام 1954، وبقي في صفوفه حتى العام 1966 واحرز معه بطولة الدوري اربع مرات وكأس ابطال اندية اوروبا مرة واحدة حيث كان قائده. خاض 14 مباراة دولية فقط، قبل ان يدخل معترك التدريب مساعدا لمدرب ميلان نيرو روكو من 1970 الى 1974. ثم تولى الاشراف على فرق فوجيا وترنانا وبارما من دون ان يصيب نجاحا قبل ان ينضم الى الاتحاد الايطالي.ونقطة القوة عند مالديني انه يعرف معظم لاعبيه جيدا لانه اشرف عليهم في منتخب الشباب، ويحفظون هم اسلوبه عن ظهر قلب، ويؤخذ عليه ميله الى الطريقة الدفاعية التي عرفت في الستينات بالـ كاتانتشيو، لكنه سيسكت منتقديه في حال احرز الكأس، كما فعل بيرزوت عام 1982 عندما كان رأسه مطلوبا بعد ان حقق نتائج باهتة في الدور الاول (3 تعادلات) ثم احرز الكأس على حساب الارجنتين والبرازيل وبعدها المانيا.ومن المفترض ان يكون يعلن مدرب منتخب ايطاليا تشيزاري مالديني قد اعلن تشكيلته الرسمية (22) وهي لن تخرج بالتأكيد عن اللاعبين الذين استعان بهم خلال التصفيات والمباراتين الوديتين اللتين خاضهما بعد التأهل، وهنا ابرزهم:

انجلو بيروتزي: حارس مرمي، يلعب لنادي يوفنتوس، ولد في 16-2-70، خاض 22 مباراة دولية.جانلوكا باليوكا: حارس مرمي، يلعب لنادي انتر ميلان، ولد في 18-12-66، خاض 35 مباراة دولية. جانلويجي بوفون: حارس مارمي، يلعب لنادي بارما، ولد في 28-1-78، خاض مباراتين دوليتين.انطونيو بيناريفو: مدافع، يلعب لنادي بارما، ولد في 21-8-68، خاض 23 مباراة دولية. فابيو كانافارو: مدافع، يلعب لنادي بارما، ولد في 13-9-73، خاض 12 مباراة دولية. اليساندرو كوستاكورتا: مدافع، يلعب لنادي ميلان، ولد في 24-4-66، خاض 52 مباراة دولية وسجل هدفا واحدا. باولو مالديني: مدافع، يلعب لنادي ميلان، ولد في 26-6-68، خاض 87 مباراة دولية وسجل 6 اهداف. اليساندرو نيستا: مدافع، يلعب لنادي لاتسيو، ولد في 19-3-76، خاض 9 مباريات دولية.لويجي سارتور: مدافع، يلعب لنادي انتر ميلان، ولد في 30-1-75، خاض مباراة دولية واحدة. مورينو تورينتشيللي: مدافع، يلعب لنادي يوفنتوس، ولد في 23-1-70، خاض 5 مباريات دولية.

ديميتريو البرتيني: لاعب وسط، يلعب لنادي ميلان، ولد في 23-8-71، خاض 50 مباراة وسجل 3 اهداف.دينو باجيو: لاعب وسط، يلعب لنادي بارما، ولد في 24-7-71، خاض 45 مباراة دولية وسجل 7 اهداف.لويجي دي بياجيو: لاعب وسط، يلعب لنادي روما، ولد في 3-6-71،خاض مباراة دولية واحدة. انجلو دي ليفيو: لاعب وسط، يلعب لنادي يوفنتوس، ولد في 26-7-66، خاض 20 مباراة دولية. دييغو فوزر: لاعب وسط، يلعب لنادي لاتسيو، ولد في 11-11-68،خاض 15 مباراة دولية. فرانشيسكو موريرو: لاعب وسط، يلعب لنادي انتر ميلان، ولد في 31-3-69،خاض مباراة دولية واحدة وسجل هدفين. روبرتو دي ماتيو: لاعب وسط، يلعب لنادي تشلسي الانكليزي، ولد في 29-5-70، خاض 30 مباراة دولية وسجل هدفا واحدا. اليساندرو دل بييرو: مهاجم، يلعب لنادي يوفنتوس، ولد في 9-11-74،خاض 18 مباراة دولية وسجل 7 اهداف.فابريسيو رافانيللي: مهاجم، يلعب لنادي مرسيليا الفرنسي، ولد في 11-12-68، خاض 20 مباراة دولية وسجل 8 اهداف. كريستيان فييري: مهاجم، يلعب لنادي اتلتيكو مدريد الاسباني، ولد في 12-7-73،خاض 8 مباريات وسجل 3 اهداف. فيليبو اينزاغي: مهاجم، يلعب لنادي يوفنتوس، ولد في 9-8-73، خاض 3 مباريات دولية.روبرتو باجيو: مهاجم، يلعب لنادي بولونيا، ولد في 18-2-67، خاض 48 مباراة دولية وسجل 19 هدفا.



ايطاليا وروسيا قبل العملية القيصرية

دل بييرو ومنتقديه

يريد مهاجم يوفنتوس اليساندرو دل بييرو اسكات منتقديه الذين يأخذون عليه ان مستواه ليس ثابتا خصوصا في صفوف المنتخب الايطالي-وقد خاض دل بييرو موسما رائعا وساهم في احراز يوفنتوس بطولة الدوري وبلوغه المباراة النهائية من دوري ابطال اوروبا التي خسرها امام ريال مدريد الاسباني صفر-1 امس الاول في امستردام، ويرشحه النقاد للمنافسة على لقب افضل لاعب في العام في نهاية السنة الحالية.بدأ دل بييرو مسيرته في فريق بادوفا وفي الوقت ذاته كان قائدا لمنتخب الناشئين (تحت 17 عاما).انضم الى يوفنتوس صيف عام 1993 حيث لعب في صفوف فريق الشباب قبل ان يلعب اول مباراة له مع الفريق الاول في ايلول 1994، وتمكن في مباراته الثالثة معه من تسجيل ثلاثة اهداف فاعتبره كثيرون خليفة روبرتو باجيو. ولم ينافس دل بييرو على صدارة الهدافين في الدوري الايطالي كما فعل هذا الموسم حيث حل ثالثا برصيد 21 هدفا لكنه سجل اهدافا مهمة لفريقه وفي لحظات مهمة خصوصا هدف الفوز في مرمى ريفير بلايت الارجنتيني الذي سمح ليوفنتوس برفع الكأس القارية (انتركونتيننتال) قبل سنتين.وخاض دل بييرو مباراة واحدة مع ايطاليا في كأس الامم الاوروبية العاشرة 96 في انكلترا لكنه لم يوفق فاجلسه المدرب اريغو ساكي انذاك على مقاعد الاحتياطيين في المباراتين التاليتين.ولم يكن دل بييرو، خلال تصفيات كأس العالم، اساسيا في تشكيلة المنتخب الايطالي الذي احتاج الى خوض الملحق الاوروبي ضد روسيا لضمان مقعده في النهائيات. اما ابرز مباراة خاضها اللاعب على الصعيد الدولي فكانت ضد البرازيل ضمن دورة فرنسا الدولية في حزيران الماضي حيث سجل هدفين في المباراة التي انتهت بالتعادل 3-3.وسيكون دل بييرو احد ابرز المرشحين للمنافسة بقوة على لقب هداف المونديال الى جانب رونالدو والالماني اوليفر بيرهوف والارجنتيني غابرييل باتيستوتا.

النمسا

ستسعى النمسا خلال مونديال فرنسا بقيادة المخضرم انطون بولستر الى استعادة مجد ضاع قبل نحو نصف قرن من الزمن عندما كانت تملك الـ فووندر تيم اي المنتخب الرائع.وحقق الـ فووندر تيم المركز الرابع في كأس العالم الثانية عام 34 في ايطاليا باشراف المدرب هوغو مايسل الذي كان يقود الاوركسترا من على مقعد الاحتياطيين وقيادة اللاعب الفذ ماتياس سينديلار قبل ان تنوب النمسا في المانيا الكبرى بعد 3 سنوات.وتوجب على النمسا بعد ذلك ان تعيش على ذكريات الماضي لكنها استعادت بريقها بوجود اوكفيرك وفاغنر في عداد منتخبها الذي انتزع المركز الثالث في مونديال 1954 في سويسرا على حساب الاوروغواي، لتبدأ بعد ذلك رحلة طويلة في نفق مظلم غير محدود المعالم استمرت ربع قرن- ومع ظهور هربرت بروهاسكا وهانز كرانكل، وكذلك المدرب الشهير ارنست هابل الذي بتألقه حمل المسؤولين على اطلاق اسمه على اكبر ملعب في العاصمة فيينا والبلاد باسرها (49847 متفرجا)، عادت الروح الى الكرة النمسوية في نهاية السبعينات، ثم خلف بروهاسكا هابل في تدريب المنتخب لكنه فشل في ايصاله الى نهائيات المونديال الاميركي 1994. قبل ان يتجح هذه المرة في قيادته الى فرنسا.وتصدرت النمسا المجموعة الاوروبية الرابعة في التصفيات برصيد 25 نقطة وحلت امام اسكتلندا والسويد ثالثة العالم علم 1994. وسبق لها ان بلغت النهائيات اعوام 34 و54 و58 و78 و82 و90. لكن النمسا (7 ملايين و812 الف نسمة و83858 كلم مربعا) لم تتأهل في تاريخها الى نهائيات كأس الامم الاوروبية، وتأسس اتحادها عام 1904 وينتسب اليه 270 الف لاعب بينهم 5 الاف لاعبة.ويتميز المنتخب الحالي بوجود اكثر من لاعب من طينة الدولي السابق بروهاسكا وفي مقدمهم الانيق بولستر (33 عاما و88 مباراة دولية و43 هدفا) مهاجم كولن الالماني واندرياس هرتسوغ (29 عاما و64 مباراة) وهايمو بفايفنبرغر (31 عاما و34 مباراة دولية) لاعبا وسط فيردر بريمن الالماني.ويبقى حلم بولستر، افضل هداف في تاريخ المنتخب النمسوي، في بلوغ دور متقدم محدودا، لكنه سيحاول وزملاؤه بكل ما لديهم من امكانات ان يعيدوا الى الذاكرة بعضا من امجاد الامبراطورية البائدة.ورغم حلولها اولى في التصفيات وتجنبها «الملحق» الاوروبي، خسرت النمسا في مباراتيها الوديتين على ارضها امام المجر 3-2 (فاستيتش واميرهاوزر)، وامام الولايات المتحدة صفر-3 في نيسان.

بروهاسكا امام خيارين

يعرف مدرب النمسا هيربرت بروهاسكا ان فشله في قيادة منتخب بلاده الى الدور الثاني في النهائيات سيعني اقالته من منصبه.ولن تكون المهمة سهلة امام النمسويين في المجموعة الثانية التي تضم ايطاليا وتشيلي والكاميرون-وتخطى بروهاسكا احد نجوم مونديال 1978 وابرز نجوم الكرة النمسوية حملة انتقادات واسعة بعد فشله في قيادة المنتخب الى نهائيات مونديال 94 وكأس الامم الاوروبية 96 في انكلترا، قبل ان يسكت منتقديه بنجاح منتخبه في بلوغ النهائيات الفرنسية.وولد بروهاسكا في 8 اب 1955 ولعب في صفوف اوستريا فيينا وخاض معه 399 مباراة سجل خلالها 82 هدفا واحرز معه بطولة الدوري 7 مرات والكأس ثلاث مرات. وانتقل الى انتر ميلان الايطالي عام 1982 وساهم في احراز كأس ايطاليا، ثم الى روما وفاز معه ببطولة الدوري في العام التالي-دخل معترك التدريب عام 1989 واشرف على فريقه السابق اوستريا فيينا لمدة اربع سنوات وقاده الى احراز اللقب مرتين والكأس مرتين ايضا.وقد لعب بروهاسكا 80 مباراة دولية وخاض مع منتخب بلاده كأس العالم 1978 و82. استلم تدريب منتخب الناشئين ثم رقي الى المنتخب الاول-وهنا ابرز لاعبي النمسا: اوتو كونراد: حارس مرمي، يلعب لنادي سالزبورغ، ولد في 1-11-64،خاض 12 مباراة دولية.ميكايل كونسيل: حارس مرمي، يلعب لنادي روما الايطالي، ولد في 6-3-62،خاض 36 مباراة دولية. فرانتس فولفارت: حارس مرمي، يلعب لنادي شتوتغارت الالماني، ولد في 1-7-64،خاض 34 مباراة دولية.فولفغانغ فايرزينغر: مدافع، يلعب لنادي بوروسيا دورتموند الالماني، ولد في 30-1-65،خاض 35 مباراة دولية. غوران كارتاليا: مدافع، يلعب لنادي لاسك لينتس، ولد في 17-12-67، خاض 4 مباريات دولية. فولتر كوغلر: مدافع، يلعب لنادي سالزبورغ، ولد في 12-12-67، خاض 20 مباراة دولية وسجل هدفا واحدا. انطون بفيفر: مدافع، يلعب لنادي اوستريا، ولد في 17-8-65، خاض 51 مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.بيتر شوتيل: مدافع، يلعب لنادي رابيد فيينا، ولد في 26-3-67، خاض 49 مباراة دولية.

فرانتس ايغنر: لاعب وسط، يلعب لنادي سالزبورغ، ولد في 14-9-67، خاض 6 مباريات دولية وسجل هدفا واحدا.هارالد تشيرق: لاعب وسط، يلعب لنادي تي اس في ميونيخ، ولد في 13-9-73،خاض 19 مباراة دولية. ميكايل هاتس: لاعب وسط، يلعب لنادي ريجيانا الايطالي، ولد في 17-11-70، خاض مباراتين دوليتين.اندرياس هيراف: لاعب وسط، يلعب لنادي رابيد فيينا، ولد في 10-9-67، خاض 9 مباريات دولية وسجل هدفا واحدا. اندرياس هرتسوغ: لاعب وسط، يلعب لنادي فيردر بريمن الالماني، ولد في 10-9-68،خاض 64 مباراة دولية وسجل 13 هدفا. ادولف هوتر: لاعب وسط، يلعب لنادي سالزبورغ، ولد في 11-2-70، خاض 13 مباراة دولية وسجل 3 اهداف.ديتمار كوباور: لاعب وسط، يلعب لنادي ريال سوسييداد الاسباني، ولد في 4-4-71، خاض 23 مباراة دولية وسجل 3 اهداف. رومان ماهليخ: لاعب وسط، يلعب لنادي شتورم غراتس، ولد في 17-9-71، خاض 6 مباريات دولية.ستيفان ماراسيك: لاعب وسط، يلعب لنادي فريبورغ الالماني، ولد في 4-1-70، خاض11 مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.هايمو بفيفنبرغر: لاعب وسط، يلعب لنادي فيردر بريمن الالماني، ولد في 29-12-66، خاض 34 مباراة دولية وسجل 9 اهداف.جيلبرت بريلاسنغ: لاعب وسط، يلعب لنادي شتورم غراس، ولد في 1-4-73، خاض 4 مباريات دولية. بيتر راموشك: لاعب وسط، يلعب لنادي غريتسر، ولد في 31-10-69،خاض 10 مباريات دولية وسجل هدفا واحدا. ماركوس شوب: لاعب وسط، يلعب لنادي هامبورغ الالماني، ولد في 22-2-74، خاض 14 مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.بيتر شتويغر: لاعب وسط، يلعب لنادي رابيد فيينا، ولد في 11-4-66، خاض 56 مباراة دولية وسجل 13 هدفا.ايفيكا فاشتيك: لاعب وسط، يلعب لنادي شتورم غراتس، ولد في 29-9-69، خاض 8 مباريات دولية وسجل هدفا واحدا.ارنولد فيتل: لاعب وسط، يلعب لنادي بورتو البرتغالي، ولد في 2-2-70، خاض 12 مباراة دولية وسجل 3 اهداف. توماس فلوغل: مهاجم، يلعب لنادي هارتس الاسكتلندي، ولد في 7-6-61، خاض 9 مباريات دولية. اندرياس اوغريس: مهاجم، يلعب لنادي اوستريا فيينا، ولد في 7-10-67، خاض 63 مباراة دولية وسجل 10 اهداف. انطون بولستر: مهاجم، يلعب لنادي كولن الالماني، ولد في 10-3-64، خاض 87 مباراة دولية وسجل 41 هدفا.هرفريد شابيتزر: مهاجم، يلعب لنادي غريتسر، ولد في 19-10-69، خاض 6 مباريات دولية وسجل هدفا واحدا.

بولستر والمسك

يأمل مهاجم كولن الالماني ومنتخب النمسا المخضرم انطون بولستر (34 عاما) ان ينهي مسيرته الناجحة بقيادة منتخب بلاده الى تقديم عروض جيدة في النهائيات.ويعتبر بولستر الذي بدأ مسيرته الدولية عام 1982 ان النمسا تملك اخيرا جيلا من اللاعبين الذين يستطيعون ان يتركوا اثرا في فرنسا.ويقول بولستر: اشعر بالفخر كوني انتمي الى منتخب يلعب بطريقة جيدة بعد سنوات عجاف. واضاف «انها المرة الاولى التي تتأهل فيها الى نهائيات احدى البطولات الكبرى منذ مونديال ايطاليا 90 حيث خيبنا الامال المعقودة علينا».واوضح «انا متفائل جدا بقدرة اللاعبين الحاليين على تقديم عروض جيدة خصوصا انهم اكتسبوا خبرة كبيرة من خلال انضمامهم الى اندية المانية وايطالية واسبانية».وقد تنقل بولستر في اندية عدة، وبدأ مسيرته في فريق سيميرينغ ثم انتقل الى جاره اوستريا فيينا، ومنه الى تورينو الايطالي فالى اندية اشبيلية ولوغرونيس ورايو فاليكانو الاسبانية قبل ان ينضم الى كولن. ويشتهر بولستر بتسديداته بقدمه اليسرى وهو هداف من الطراز النادر تمكن من تحطيم الرقم القياسي المحلي من حيث عدد الاهداف فتخطى اخيرا الرقم المسجل باسم هانز كرانكل (34 هدفا)، وهو في طريقه الى تحطيم رقم قياسي اخر من حيث عدد المباريات الدولية المحلية المسجل باسم غيرهارد هانابي (93 مباراة دولية في الخمسينات).انتخب افضل لاعب نمسوي هذا العام.

طرائف ونوادر من المونديال

ايطاليا 1934

رافق المنتخب الفرنسي الى مونديال 1934 في ايطاليا 27 صحافيا علما ان المونديال الاول في الاوروغواي عام 1930 شهد غيابا تاما لهم.

المدافع الارجنتيني لويجي مونتي خسر نهائي مونديال 1930 امام الاوروغواي- بعد اربعة اعوام قام مونتي بضربة المعلم فحصل على الجنسية الايطالية واحرز كاس العالم مع المنتخب الايطالي في مونديال 1934.

لم تتأخر المنتجات الخاصة بكأس العالم في الظهور. فعام 1934 صدرت طوابع خاصة للمناسبة اضافة الى سجائر ملونة امنت اربلحا بلغت مئة الف لير ايطالي.

اطلق على المنتخب النمسوي اسم المنتخب الرائع لانه سيطر على المنتخبات التي واجهها بين 1928 و1933، وكانت اوراقه الرابحة 5 مهاجمين هم تسيشيك وغيشفيلد وسنديلار وشال وفوغل، فضلا عن المدرب هوغو مايسل.

وقد جندت المانيا بعد اللاعبين بالقوة في منتخبها بعدما ضم هتلر النمسا، فانتحر سيندلار بدافع العشق وتوفي هوغو مايسل بعد ثلاثة اسابيع بسبب ازمة قلبية.

وضع مدرب منتخب فرنسا نصب عينيه هدفا واحدا في مباراة منتخبه ضد النمسا هو مراقبة ماتياس سينديلار وكلف المدافع جورج فيريست القيام بالمهمة، وقال له بالحاح اذا ذهب المرحاض فالحقه.

ادعى قبل اشهر الدولي اليوناني السابق انتونيوس مياكيس، وهو على ابواب التسعين من عمره، ان كل العالم يعرف ان ايطاليا اشترت مباراة في تصفيات المونديال الذي نظمته من المسؤولين اليونانيين. وقال الجناح الايمن في المنتخب اليوناني آنذاك ان اليونان خسرت مباراة الذهاب صفر-4 في ميلانو، واقنع الايطاليون اليونانيين بعدم خوض مباراة الاياب، وقد ضمّن الاتحاد الدولي لتاريخ واحصائيات كرة القدم مؤخرا سجلاته هذه المعلومة.



دل بيرو .. في جعبته الكثير لتقديمه امام جماهير كأس العالم

النمسا



ايطاليا

المساحة: 301230 كلم
عدد السكان 57600000 نسمة
العاصمة: روما
الاتحاد: تأسس عام 1898 وانضم الى الاتحاد الدولي عام 1905
عدد اللاعبين المحترفين: 2ر1 مليون لاعب .الالوان: فانيلة زرقاء وسروال ابيض وجوارب زرقاء .تشارك ايطاليا للمرة الثالثة عشرة في النهائيات واحرزت اللقب ثلاث مرات اعوام 1934 و38 و82، وبلغت النهائي مرتين عامي 1970 و94، ونصف النهائي مرتين عامي 1978 و1990.

النمسا

المساحة: 83860 كلم
عدد السكان: 9 ملايين نسمة
العاصمة: فيينا
الاتحاد: تأسس عام 1904 وانضم الى الفيفا عام 1905
عدد اللاعبين: 270 الف لاعب
الالوان: فانيلة بيضاء وسروال ابيض وجوارب بيضاء .تشارك في النهائيات للمرة السابعة وبلغت الدور نصف النهائي مرتين عامي 1934 و1954.

أنت والنجوم



الحمل 4/20-3/21
زيادة متوقعة خلال اسابيع. رحلة قصيرة تفيدك كثيرا
يوم السعد الخميس رقم الحظ "4".

الثور 5/21-4/21
افكارك المشتتة تسبب لك الاحراج بين الزملاء والاصدقاء
يوم السعد الاحد رقم الحظ "1"

الجوزاء 6/21-5/22
قد يكون خروجك من عملك الحالي فرصة لعمل افضل.
يوم السعد الجمعة رقم الحظ "1".

السرطان 7/22-6/22
الثقة بالنفس اساس النجاح ولا داعي للتواضع الزائد
يوم السعد السبت رقم الحظ "3".

الاسد 8/23-7/23
ازمتك المالية ستنحسر قريبا. تغيير مهم في وضعك الوظيفي
يوم السعد الاحد رقم الحظ "2".

العذراء 9/23-8/24
سفر مفاجيء مع صاحب العمل يكون بداية للترقية والنجاح
يوم السعد السبت رقم الحظ "4".

الميزان 10/23-9/24
كن واقعيا وفكر الف مرة قبل الاقدام على اي عمل
يوم السعد السبت رقم الحظ "5".

العقرب 11/23-10/24
زيارة متوقعة من صديق قديم قد تفتح امامك ابواب عمل جديد
يوم السعد الجمعة رقم الحظ "5".

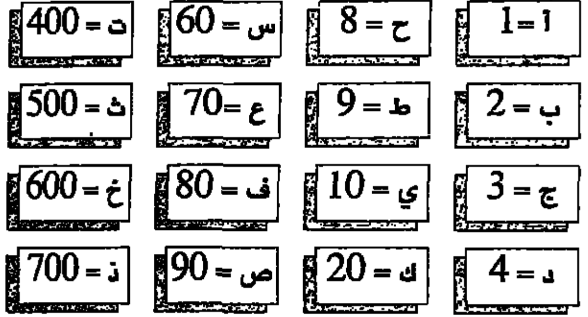
القوس 12/21-11/24
مسؤوليات جديدة تلقى على عاتقك حضك على ما يرام
يوم السعد السبت رقم الحظ 10

الجدي 1/20-12/22
ابتعد عن الاجواء الصاخبة فانت بحاجة الى الراحة التامة
يوم السعد الاحد رقم الحظ "6".

الدلو 2/18-1/21
حاول الابتعاد ما امكن عن مواجهة رئيس جديد في العمل
يوم السعد الخميس رقم الحظ "7".

الحوت 3/20-2/19
استعد لمهمة كبيرة ستوكل اليك وسيكون مردودها كبيرا عليك
يوم السعد الاثنين رقم الحظ "12".0

ارقام وحروف



● مستعيناً بجدول حساب الجمل = كل حرف يقابله رقم = حاول ايجاد ما يلي.:

ا = 1	ح = 8	س = 60	ت = 400
ب = 2	ط = 9	ع = 70	ث = 500
ج = 3	ي = 10	ف = 80	خ = 600
د = 4	ك = 20	ص = 90	ذ = 700
هـ = 5	ل = 30	ق = 100	ض = 800
و = 6	م = 40	ر = 200	ظ = 900
ز = 7	ن = 50	ش = 300	غ = 1000

اسم علم مذكر معناه: الذي يصول ويجول في الميدان.

عدد الحروف: 4 — مجموع الارقام: 77

الحل السابق: تامر

اوقات الصلاة

الفجر: 3.59 — العصر: 4.13
الشروق: 5.30 — المغرب: 7.34
الظهر: 12.32 — العشاء: 9.05

النداء الآلي

العاصمة عمان 06	محافظة مادبا 08
محافظة الزرقاء 09	محافظة العقبة 03
محافظة اربد 02	محافظة المفرق 02
محافظة الكرك 03	محافظة جرش 02
محافظة معان 03	محافظة عجلون 02
محافظة الطفيلة 03	محافظة البلقاء 05
محافظة الرمثا 02	

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام 196	المدينة الطبية 856856
دائرة السير 190	ج. حماية المستهلك 5153211
عمليات السير 190	الاحوال المدنية 636370
شرطة النجدة 191	ضريبة الدخل 5535613
شرطة العاصمة 192	شكاوى النقل العام 666186
الدفاع المدني 199	شكاوى الامانة 787111
استعلامات دليل الهاتف 121	شكاوى الفنادق 647895
اعطال الهاتف 139	شكاوى المجاري 891892
طوارىء الكهرباء 750981	شكاوى المياه 897468
طوارىء الامانة 839970	شكاوى تموين العاصمة 661176

■ اعداد : وليد الضابط

ابتسامة

● السيدة للبائعة: إنني أرغب في ابدال المئزر الذي اشتريته البارحة.
البائعة بتعجب: لكنه كان بقياسك تماماً
السيدة: صحيح.. لكنه ضيّق قليلا على زوجي!0

قالت العرب

● لئن كنت محتاجا الى الحلم أنني الى الجهل في الاحايين احوج.0

ارقام متقاطعة

2
4
8

● بمساعدة الاعداد المطبوعة داخل الشبكة.. ادخل الارقام التالية:

6579	645	501	11
1191	206	949	55
8111	919	145	66
1619	248	901	88
5969	305	532	19
10505	937	909	61
10501	5979	342	77
10506	1185	519	18
71218	5851	945	807

المجموع 200

200 200
200 200

● اعد ترتيب الارقام التسعة داخل الدوائر الموجودة على زوايا المربعات الصغيرة.. بحيث يكون مجموع الارقام لكل مربع يساوي "200"0

نيجاتيف







● لمن هذا النيجاتيف؟

الفنانون العرب

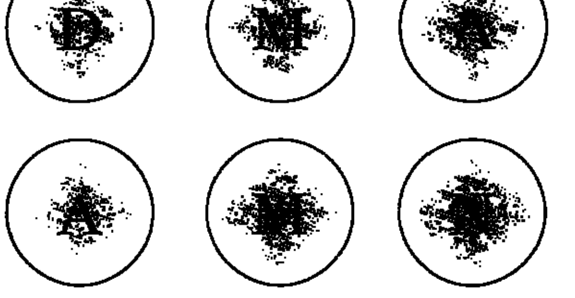
● من هما بطلا فيلم (البوسطجي) الذي يمكن من اسميهما استخراج الكلمات التالية :

مكرم — حنان — زيزي
شاكر — محسن — سرحان

الحل السابق: آثار الحكيم/ ممدوح عبد العليم.0

البداية M

● حدد الكلمة السداسية التي تكونها الحروف داخل الدوائر .. ابتداء بالحرف M



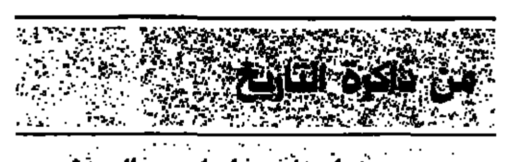
سؤال وجواب

● اين دفن القائد البطل: صلاح الدين الايوبي؟

حقيبة المفاجآت

● اطول الحروب في التاريخ هي حرب المائة عام بين انكلترا وفرنسا. دامت 115 عاما (1338 – 1453).0

من ذاكرة التاريخ



■ اعداد : ابراهيم السطري

22 ايار

1813 – ولادة الموسيقار الالماني فاجنر
1859 – ولادة الكاتب البريطاني آرثر دويل
1885 – وفاة الكاتب الفرنسي فيكتور هوجو
1903 – اعلان الحماية الاميركية على كوبا
1930 – تم في سوريا وضع الدستور السوري.
1932 – ربط بلجيكا بالكونغو بواسطة التلفون.
1948 – اصدر مجلس الامن قراره رقم 49 بوقف اطلاق النار في حرب فلسطين.
1960 – القت اسرائيل القبض على الزعيم النازي اودلف ايخمان مساعد هتلر اثناء تواجده في لبنان.
1967 – افتتاح قاعة سيد درويش بالهرم
1981 – انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب الطارىء بتونس.
1990 – قيام الوحدة بين شطري اليمن.0

9 8 7 6 5 4 3 2 1

افقيا و عاموديا

1– شاعر القطرين.
2– اسم علم مؤنث – شهر هجري.
3– جزيرة في اندونسيا (معكوسة) – قرية في البحرين.
4– مدينة في كندا.
5– كاتبة لبنانية – عنصر كيماوي – حرف مكرر.
6– مدينة في ايران.
7– جدها في (الكرير) – اسم علم مذكر.
8– حرف اجابة – حرف مكرر.
9– بطلة فيلم (النصابين الثلاثة).0

افقيا — **عاموديا**

1– فتح الفتوح. 2– تاس – تاس. 3– حساب – و ي و ن. 4– بوسان. 5- لا – سحر – قن. 6– وارسو. 7– تنين – والي. 8– واو – لام. 9– حسن ونعيمة.0

5 تقويم شهر ايار 1998

الجمعة	الخميس	الاربعاء	الثلاثاء	الاثنين	الاحد	السبت
1					31	30
8	7	6	5	4	3	2
15	14	13	12	11	10	9
22	21	20	19	18	17	16
29	28	27	26	25	24	23

حركة الطائرات

الطائرات القادمة

الملكية الاردنية

القاهرة / 7.50 صباحاً
جدة / 9.30 صباحاً
دلهي / 10.00 صباحاً رحلة اضافية
القاهرة / 5.05 عصراً
باريس / 6.00 مساء
شيكاغو – امستردام / 6.30 مساء
روما / 7.05 مساء
انقرة – استنبول / 7.05 مساء
كازبلانكا – تونس / 7.10 مساء
توزور (تونس) / 8.00 مساء رحلة اضافية
لندن – فينا / 8.15 مساء
بيروت / 1.20 فجراً
جاكرتا – كوالالمبور / 3.50 فجراً
عدن / 5.30 فجراً 0

الطائرات الاجنبية

دبي – الاماراتية / 8.55 صباحاً
اليمنية / صنعاء / 11.00 صباحاً
الكويتية / الكويت / 11.30 صباحاً
السعودية / جدة / 12.30 ظهراً
الخليج / مسقط – العين – البحرين / 2.10 ظهراً
الايطالية / روما / 4.00 عصراً
المصرية / القاهرة / 9.40 مساء
اللبنانية / بيروت / 11.40 مساء
الهولندية / امستردام / 11.40 مساء
اليونانية / اثينا – بيروت / 11.45 مساء0

الاجنحة الملكية

العقبة – الملكة علياء/ 9.20 صباحا
العقبة – ماركا/ 10.20 صباحا
العقبة – ماركا/ 11.50 صباحا
تل ابيب – الملكة علياء/ 9.51 مساء0

الطائرات المغادرة

الملكية الاردنية

امستردام – نيويورك / 8.50 صباحاً
روما / 10.50 صباحاً
توزور (تونس) / 11.30 صباحاً رحلة اضافية
انقرة – استنبول / 12.15 ظهراً
فينا – لندن / 12.50 ظهراً
القاهرة / 1.15 ظهراً
كولمبو / 8.45 مساء
دلهي / 9.00 مساء
دبي – كراتشي / 9.00 مساء
بحرين – دوحة / 9.15 مساء
عدن / 9.35 مساء
دمشق / 9.40 مساء
بيروت / 10.00 مساء
بانكوك / 10.40 مساء0

الطائرات الاجنبية

التركية / اسطنبول / 6.15 صباحاً
القبرصية / لارنكا / 6.35 صباحاً
الفرنسية / باريس / 7.30 صباحاً
اللبنانية / بيروت / 8.45 صباحاً
البريطانية / لندن / 9.25 صباحاً
دبي – الاماراتية / 9.55 صباحاً
اليمنية / صنعاء / 12.00 ظهراً
الكويتية / الكويت / 12.45 ظهراً
السعودية / جدة / 2.00 ظهراً
الخليج / البحرين / 3.00 عصراً
الايطالية / روما / 5.00 مساء
المصرية / القاهرة / 10.40 مساء
الهولندية / دمشق - امستردام / 12.40 فجر السبت
اليونانية / بيروت -اثينا / 4.00. فجر السبت 0

الاجنحة الملكية

العقبة – ماركا/ 7.00 صباحا
العقبة – الملكة علياء/ 9.30 مساء
تل ابيب – الملكة علياء/ 7.35 مساء0

مقسم المطار 4452111 – استعلامات المطار 4452000 – استعلامات الملكية 4453333 – حركة الطائرات / الملكية 4453200 – حركة الطائرات / الاجنبية 4452700 – الملكية الاردنية / المبيعات 672872 – الملكية الاردنية / الحجز 678321

الاطباء المناوبون

● محافظة العاصمة
د. وسام حزين / 748563
د. حاتم حنون / 674984
د. عبد الهادي تيم / 620115
د. هاني فايز الاحمد / 4394336
د. منذر القريني / 779959
د. مخلص مزاهرة / 840425
محافظة مادبا
سعيد الرواجفة / 544484
محافظة الزرقاء
د. محمود عفانة / 914070
د. فضل الخطيب / 902753
د. صلاح السفاريني / 987565
مدينة الرصيفة
د. فضل الخطيب / 902753
● مخيم حطين
د. عبد العزيز ابو جميل / 883944
● محافظة اربد
فوزي ابو الهيجا / 252970
● لواء بني كنانة
د. زكريا ملكاوي / 218615
● محافظة السلط
د. بشير الحياري / 552206
● البقعة
د. فوزي ابو حمدان / 752407
● ابو علندا
د. محمد الصوي / 4162056
● الاغوار الشمالية
د. جميل الزير / 575002
● محافظة الكرك
مصطفى علاوي / 1182530

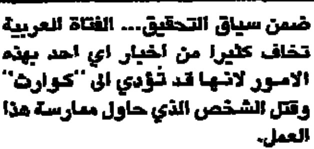
الصيدليات المناوبة

● مدينة عمان :
شحاتيت / 622699
دواق / 621381
زهران المركزية / 821620
ابو بكر / 825891
الحرباوي / 691372
سجى / 640562
راوية / 640843
الزهراء / 649208
الرسالة / 5059475
سهيل القبرصي / 628057
التعاون / 883753
السلسبيل / 890328
العطاء / 777712
الخراز / 744904
الطوارىء /..
البدوي / 773488
عليان / 4398355
سامي / 794971
شراع المخيم / 899898
● المدينة الرياضية :
الشورى
● طبربور :
الاراضي المقدسة
● المحطة :
العودة
● شفا بدران :
شفابدران
● وادي الحدادة :
الفوادي
● وادي السير :
ابراهيم
● خلدا وام السماق :
الصابر
● ضاحية الحسين والرابية :
وهيب
● تلاع العلي :
الاكسير
● صويلح :
الحناوي
● الجبيهة :
الشاهد
● ناعور :
هايل
● مرج الحمام :
الحكماء .0

هكذا من الاصل

158
157
53

هكذا من الاصل



الى متى ظاهرة التحرش بالفتيات اثناء العمل ؟

بعض المدراء لا يريدون سكرتيرة بل زوجة ثانية

■ صاحب شركة :" لا اسيء للفتيات لان الله سيسلط علي من يؤذي بناتي" ■ احدى الامهات :" على الفتاة ان تحل مشاكلها خارج بيتها "

□ العرب اليوم

● ثمة عوائق عدة تمنعنا عن الحديث عن هذا الموضوع الشائك.. الذي لا زال بعد عهود طويلة من الزمن يأخذ صورا واشكالاً مختلفة ومتعددة. انها ظاهرة "التحرش بالفتيات" ولا نقصد هنا "التعليق" عن بعد بل ما هو ابعد من هذا ، فعشرات الفتيات يتعرضن يوميا لسلوكيات تصدر من اشخاص بعيدين تماما عن الاخلاق... والغريب ان الفتاة تغض الطرف عن هذه التصرفات ليس لانها راغبة بل بسبب الخوف من مغبة ما قد يحصل لو انها تجرأت واخبرت والدتها التي بدورها ستقوم باخبار الوالد او الشقيق الاكبر وسيكون التصرف الاول هو ان تصبح الضحية "ضحية مرتين" الاولى عندما وقعت تحت "رغبة متوحشة" والثانية عندما وقعت تحت يد لا ترحم

"سكرتيرة وحبيبة"

فتيات كثر فتحن قلوبهن لـ"العرب اليوم" ونثرن على صفحتها دموعهن وآلامهن فقالت س.ع 22 سنة انهيت الثانوية العامة ولم اتوفق بالنجاح فدخلت احد المعاهد التي تعلم "السكرتارية" طباعة على الكمبيوتر وحفظ ملفات وعندما انهيت الدورة بنجاح قررت العمل طبعا سأعمل وفق دراستي " السكرتاريا" فقرأت اعلانا في احدى الصحف اليومية "مطلوب سكرتيرة تجيد الطباعة باللغتين" وذهبت لاعمل، بعد اسبوع من العمل اكتشفت ان المدير لا يريد سكرتيرة بل يريد زوجة ثانية ولكن دون عقد وحاول استدراجي باساليب كثيرة وعندما فشل استخدم معي اسلوبا اخر لقد حاول ارغامي على ما يريد ولكني تركت العمل غير اسفة وبعد فترة انتقلت لاعمل في مكان اخر تعرضت لنفس المشكلة، الان انا في البيت واعتقد انه المكان الوحيد الذي تحفظ فيه الفتاة كرامتها.

كازانوفا

غ-ج 26 سنة قالت :
"بعد ان انهيت دراستي في كلية مجتمع متوسطة تخصص "ادارة اعمال" بدأت بشراء الصحف اليومية للبحث عن عمل وبالفعل وجدت ضالتي في احد الاعلانات وذهبت للمقابلة ففوجئت بان المدير لا يحتاج لاية سكرتيرة فالمكتب مليء بالصبايا ولكن الموضوع باختصار انه "كازانوفا" ويحب التجديد كثيرا وبعد ان داومت ثلاثة ايام بالضبط اراد ان يضمني الى "حريمه" لاكون رقم "5" ولكنني نجوت بجلدي.

علاقة حميمة لن تضر

بدأت ن.ع حديثها بالقول:" لن تصدقي قصتي" فانا تخرجت منذ سنوات ولكني حتى الان لم اعمل بصورة متواصلة فقد تعرضت لمواقف يشيب لها شعر الرأس : تحرشات .. محاولات يائسة في الوصول الي.. في الواقع لا استطيع ان اوضح اكثر.
وتابعت حديثها :
فكل مدير اعمل عنده " يقول ان حياته مع زوجته جحيم لا يطاق وانه لم يعرف طعم الحب وحلاوة لقاء العشاق.. ولهذا فهو يريد علاقة جميلة حميمة ولكنها لا تضر (حسب رأيه) لقد كرهت كل الشركات والمكاتب المغلقة ولهذا فانني لن اعمل ابدا".

"كابوس"

أ-و 25 سنة
درست " ادارة اعمال" رغم رفض العائلة لهذا التخصص وبعد انهاء دراستي حاولت العمل في احدى الشركات الخاصة وعند المقابلة دخلت بالطبع لوحدي من اجل الاتفاق مع المدير على ساعات الدوام والراتب وطبيعة العمل بالضبط ولكن بدلا من الاتفاق على هذه الامور بدأ يساومني على امور اخرى وحاول التهجم علي في المكتب.. المشكلة ان الوقت كان متأخراً ولم يكن احد في المكاتب المجاورة ولسوء حظي انقطعت الكهرباء لقد شعرت انذاك انني اعيش كابوساً دون شك ولكن الله وحده هو الذي انقذني من براثن هذا الوحش ".

* حب وترجمة

أ. أ. ع قالت:
"تخرجت من الجامعة الاردنية بشهادة بكالوريوس اداب لغة انجليزية سنة 1994، بحثت عن عمل يتناسب مع مؤهلاتي ووجدته ويا ليتني لم اجده، عملت في احد مكاتب الترجمة ولكني لم استطع الاستمرار فقد كان صاحب المكتب يناديني عنده كل نصف ساعة ويطلب اغلاق الباب مدعيا انه لا يحب ان يسمعه احد لان كل من في المكتب سينون ولكن اتضح لي فيما بعد انه يخطط ليظن جميع من في المكتب انني على علاقة معه علاقة وطيدة وعميقة، ثم بعد ان نجحت خطته بدأ " يرسم علي" حاول معي بشتى الطرق تارة عن طريق الهدايا.. وتارة يعزمني على الغداء وبعد انه طفح الكيل معه تمادى وحاول التحرش بي جنسيا فغادرت المكتب وتركت عملي وعدت الى بيتي"

ظاهرة التحرش بين القادة

اما ز-م فتقول :" ان التحرش بالفتيات لا يقتصر فقط على الرجال العاديين بل تعداه ليصل الى القادة فمثلا رئيس الولايات المتحدة "بيل كلينتون" حاول التحرش باحدى الفتيات وفي المانيا نسبة التحرش بالموظفات مخيفة وفي الاردن ايضا لقد اصبحت مشكلة معظم الفتيات العاملات وبالذات "السكرتيرات" اتمنى احياناً لو اني رجل لكي يتوقف مسلسل التحرش الذي اعاني منه كثيرا.

* تأقلمت مع الوضع

(ل-س-ر) تقول انها تأقلمت مع سلوكيات رئيسها في العمل وأصبحت تنظر الى الامر بأنه شيء عادي وخصوصا ان الامور لم تصل الى حد الخطورة.. ولكن لماذا؟
تجيب:" لانني سئمت التنقل من مكتب لمكتب والنتيجة واحدة سكرتيرة + عشيقة ولهذا فكرت وقررت ان علي ان الوذ بالصمت واماس حياتي بكل بساطة".

اقبال جماعي

احدى الفتيات والتي رفضت ذكر اسمها على الرغم من اننا اخبرناها اننا سنكتفي بالرموز تقول:" لقد عملت في احدى احياء عمان الغربية في شركة ضخمة جدا تقع في عمارة اكثر ضخامة وتضم عشرات المكاتب.. في اوقات الاستراحة تجلس جميع الفتيات العاملات ليكون محور الحديث شيء واحد "مالذي يجري في المكاتب المغلقة.. والغريب ان نسبة كبيرة منهن يتحدثن عن الموضوع بكل بساطة ولهذا قررت العودة الى بيتي كي لا اغوص معهن بوحل الخطيئة وتصبح المسائل بالنسبة لي ايضا عادية."

"الامهات"

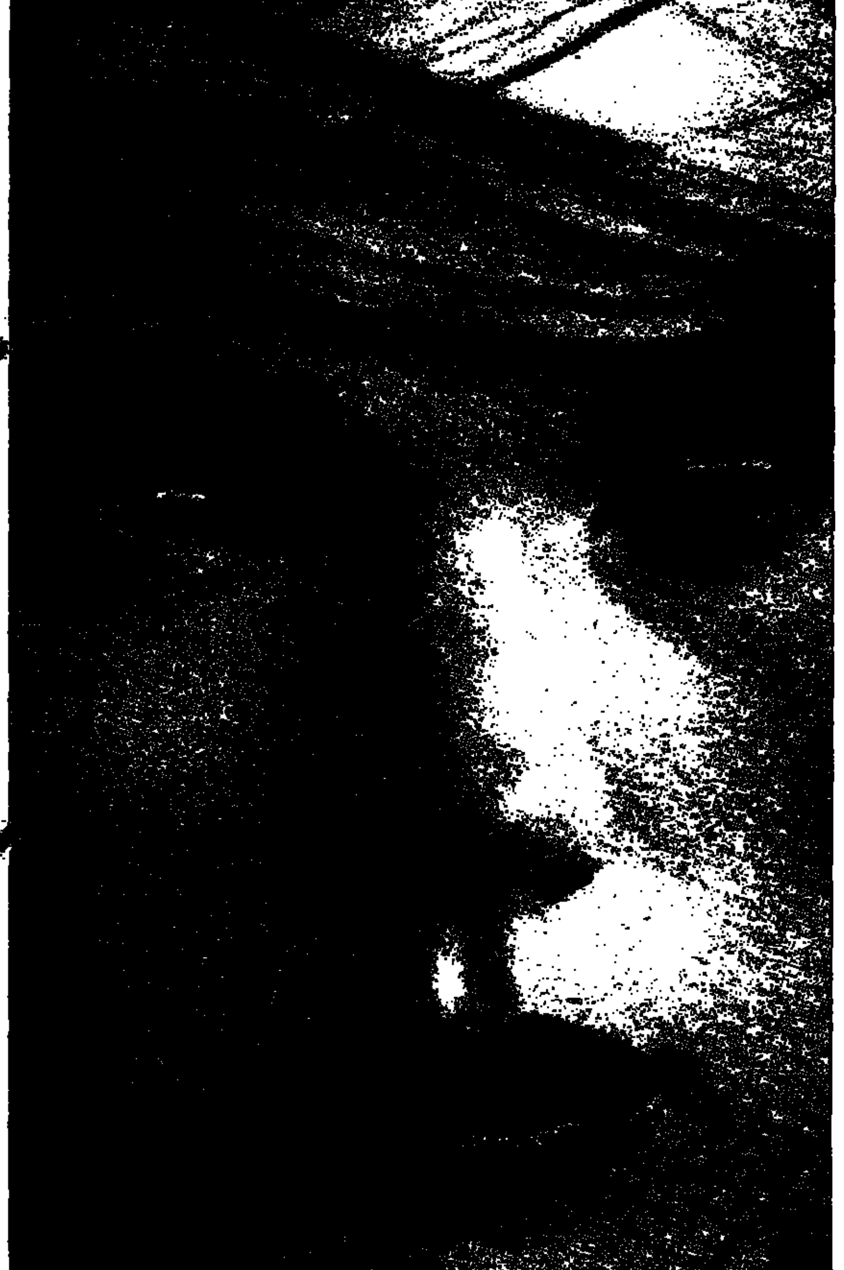
ولتوسيع دائرة الاستطلاع واخذ آراء طرف آخر في المعادلة اتجهنا الى بعض الامهات.
فقالت السيدة ام علاء:"علاقتي بابنتي قوية واشبه بعلاقة صديقتين منها بعلاقة ام وابنة ولكنها لا تخبرني عن اشياء كهذه".
ولكن ماذا ستفعلين لو اخبرتك؟!
تقول ام علاء
"لا ادري، أثور وأغضب وأطلب من زوجي ان يتصرف او قد اذهب للأمن ولكن على الاغلب انني سألم الموضوع كي لا افضح ابنتي".
اما السيدة "ام ناجي" فتخالف الاولى الرأي وتقول على الفتاة أن تحل مشاكلها بنفسها وخارج اسوار البيت لانها لو أخبرت والدها فانه سيتصرف بحماقة وبدون تفكير وسيتملكه الغضب وقد يلجأ لضرب الشخص الذي حاول التحرش بها، صحيح ان التحرش لا يصل لحد الاغتصاب التام ولكنه في النهاية محاولة لنيل أغلى ما تملكه الفتاة وهو سمعتها واخلاقها التي ستصبح في الطين لو انتشر الخبر.
اما ام عدي فقالت:" أفضل عدم ذهاب ابنتي لميدان العمل لانني اعرف ان العالم "قذر" وان اصحاب رؤوس الاموال يظنون ان بامكانهم شراء كل شيء بأموالهم وهذا شيء لا ارضى عنه ولهذا فإنني منعت ابنتي من العمل واكتفيت بتعليمها".

السؤال الذي يطرح نفسه

لماذا تخاف الفتيات من التوجه الى الامن؟
الاجابة بسيطة جدا وذكرناها ضمن سياق التحقيق... الفتاة العربية تخاف كثيرا من اخبار اي احد بهذه الامور لانها قد تؤدي الى "كوارث" وقتل الشخص الذي حاول ممارسة هذا العمل.

* وما هو رأي الرجال

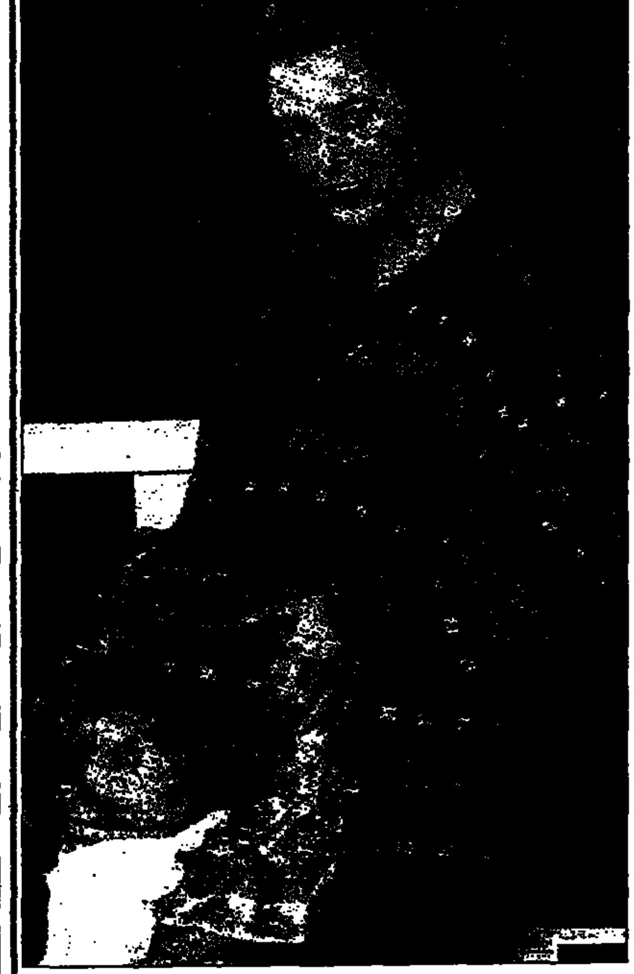
واستكمالاً للموضوع
حاولنا مناقشة الطرف الاخر: الرجال
فقال أ. ص وهو صاحب شركة استيراد وتصدير انه رجل ملتزم ويحترم نفسه كثيرا واستغرب مما سمع وقال: اصابع اليد الواحدة غير متشابهة والدنيا فيها الطيب والشرير.
وأضاف انا رجل متزوج وعندي بنات لذا فاني أخاف الله اذا ما اسأت لفتاة سيسلط عليّ من يؤذي بناتي.
أما ن.أ وهو طبيب اسنان فقال :"الدنيا مليئة بالاشرار ولهذا يجب ان تكون الفتاة حريصة وتضع حدا لعلاقتها مع مديرها فأنا اضع اللوم على الفتاة قبل ان اضعه على الرجل لأنها هي السبب في السماح له بالتمادي معها وبالتالي تصل الامور الى اشدها.0



علم النفس والتحرش الجنسي

يقول علم النفس ان التحرش الجنسي ناجم عن احساس قوي وحالة شديدة من الهوس الجنسي يمر فيه الفرد حال رؤيته لمشهد ما او لوضع معين او لشكل معين يثير غرائزه ويفقده السيطرة على كبح جماحها وبالتالي فانه يحاول اشباع هذه الرغبة باية وسيلة وفي العادة لا يفكر بالنتائج وبخطورتها فكل ما يسعى اليه في تلك اللحظة هو اطفاء نار شوقه.
واما الحالة النفسية التي تمر بها الفتاة التي وقع عليها الفعل : فانها تكون في قمة اليأس والقنوط لانه ما حصل معها يمس كرامتها وانوثتها وكبريائها ولهذا قد يتسبب هذا الامر بحالة من الرعب الشديد تسيطر على الفتاة وتحرمها من ممارسة حياتها العادية وقد يمتد الامر حتى بعد الزواج فتفقد احساسها بالاتصال الجسدي مع زوجها بل وتكره هذه العلاقة وتحاول عدم الخوض فيها 0

في انتظار مولود جديد



● لم تستطع ان تتمالك نفسها فقد كادت ان تطير من الفرح عندما اخبرها الطبيب بأنها حامل ولكن الخوف سيطر على قلبها والرعب دب بين اوصالها فماذا ستفعل..

بدون شك ستفكر بوضع خطة ولادة.. فعدد كبير من النساء يكتبن خطة ولادة كخطوة هامة في التحضير لولادة طفل..

في البداية المفروض اختيار المكان مستشفى، مركز طبي للولادة، البيت المهم ان تكون الخطة واضحة وبسيطة وقصيرة فأحيانا تبدو خطة الولادة كتحد للفريق الطبي او كسلسلة من الاوامر التي تنتهي فالمفروض ان تكون خطة الولادة اكثر مرونة وترى بعض النساء ان وجودها في المستشفى قبل الولادة بأيام ستكون فكرة جيدة لكسب الوقت في مناقشتهم حول خطة الولادة وسماع رد فعلهم مثلا هل الخطة تبدو واضحة وبسيطة وهل تم كتابتها بصورة صحيحة..

ولكن اذا كنت غير موافقة على شيء فانه ليس من الضروري ان تكوني متضايقة اذا كان فريق التمريض مشغولا والوحدة مكتظة.

او ربما تطلبين رؤية وحدة الولادة والخداج لتعرفي ما هي الاشياء التي ترغبين بحملها، وجلبها معك مثل فوط اضافية او مسجل لسماع الموسيقى.

اذا استسلمت وشعرت بأنك غير قادرة على التحكم بالخطة قد تشعرين بخيبة أمل بتحمل المسؤولية لأي قرار تتخذينه فلا تيأسي لأن الظروف المحيطة تؤثر وتجعلك غير قادرة على تنفيذ كل نقاط الخطة ولهذا الجئي الى المقربين لك لانك ستحتاجين ثقة المهتمين بك لعمل الافضل لك وبالذات في المواقف الطارئة وعليك ان تكوني مرنة لان كل حالة ولادة تختلف عن الاخرى فمن الضروري ان تخططي لما هو غير متوقع مثلا كالاحداث الطبيعية..

اذا كنت تعتقدين ان وجود صديقة حميمة او والدتك او شقيقتك الى جانبك اثناء الولادة مسألة ضرورية فقد يرى زوجك العكس لأنه يفضل وجوده هو فقط لجانبك ولدعمك. والان لنعود الى الخطة من جديد:

اكتبي كل ما تريدينه على ورقة حسب الحروف الابجدية من الاهم الى الاقل أهمية ثم خذي أول خمس نقاط ثم اشطبي البقية لأنها ستكون الاهداف التي تهمك كثيرا.

واحرصي على التركيز على الايجابيات ولا تحفظي الخطة في عقلك لأنه من المفروض تسجيلها على ورق ولكن اذا بدأت تشعرين بالقلق فحاولي قرأءة اشياء اكثر عن هذا الموضوع واسألي بعض الصديقات المقربات ولكن اذا فكرت بموضوع الولادة بشكل ايجابي فأنك ستجعلي الامر يبدو اكثر سهولة.بتصرف عن 0CNN

علاقة هرمون IGF1 بسرطان الثدي

● اثبتت الدراسات الطبية مؤخرا ان النساء الشابات اللواتي يكون نمو الهرمونات عندهن بصورة سريعة اكثر عرضه للاصابة بسرطان الثدي بنسبة 7 مرات بالمقارنة مع النساء اللواتي يكون نمو الهرمونات لديهمن بطيء كما بينت الدراسة وجود علاقة بين الموروث الجيني الذي يطلق عليه (I G F. 1) وبين فرصة الاصابة بسرطان الثدي وبالذات لدى النساء اللواتي على وشك الدخول في سن اليأس.

اما الابحاث البريطانية والكندية فقد عكفت على دراسة هذا المرض باشراف الدكتورة سوزان هانسكون ووجدت الدراسات ان اعدادا هائلة من النساء بحاجة الى وسيلة أسرع لانقاذهن قبل الاصابة بهذا المرض الخبيث ولكن في حال تأكيد هذه الدراسات فإن النتائج ستكون عظيمة في اكتشاف المرض قبل انتشاره في الجسم من خلال "الموتير"

يقول الدكتور بيبيو تريباثي المتخصص بامراض السرطان في جامعة كاليفورنيا: اذا استطاع الاطباء تخفيف اضرار هذا الهرمون الطبيعي "IGF.1" بدون تأثيرات جانبية فإنه من المحتمل منع الاصابة بهذا المرض نهائيا.

IGF -1 هرمون ينتج من انسجة رقيقة في الجسم وينمو نموا طبيعيا ويساعد ايضا السرطان على النمو.

اوجد العلماء أنه من بين 76 امرأة على وشك الدخول بسن اليأس مع توفر نسبة عالية ومركزه من (IGF) يوجد 3 نساء مهيئات للاصابة بهذا المرض.

كما اوجدوا علاقة بين تركيز هرمون IGF1 وبين مرض سرطان الثدي في النساء.

ولهذا اقترح العلماء استخدام عقار "TOMOXIFEN" من اجل مهاجمة المرض من خلال هرمون IGF الموجود في دم النساء اللواتي يعانين من هذا المرض. بتصرف عن CNN 0

اجهزة الليزر هي العلاج الناجح

الشعر الزائد مشكلة لها حل

● المرأة هي المرأة على مر العصور واهتماماتها لا تتغير من عصر لآخر. قد تأخذ صورا تختلف حسب تطور العلم والتكنولوجيا..

ولكنها في نهاية المطاف تسعى لتحقيق هدف واحد وهو "الجمال" وأهم عنصر تهتم به الشعر الزائد.

بعض النساء تعاني من مشكلة حادة بالشعر حيث ينمو بصورة متزايدة وبأماكن كثيرة حتى بالوجه هذه المشكلة تقلق النساء وتحبطهن ظنا منهن انه لا يوجد حل وانها ستبقى تعاني من هذه المشكلة.

عرفت النساء منذ القدم اساليب عديدة لازالة الشعر الزائد وكانت كليوباترا ملكة مصر اكثر النساء اهتماما بالمسائل الجمالية حيث جندت عشرات الاطباء الفراعنة لابتكار مواد تجميلية وبودرة للوجه وحمرة خدود للوجنتين ومواد لازالة الشعر الزائد.

ولكن مع تطور الازمنة بدأت الامور تأخذ منحى جديدا وركز الاطباء والعلماء على هذه الناحية لما لها من اهمية لدى شريحة واسعة في العالم الا وهي "النساء"

ويبقى الشعر الزائد الذي ينمو في اماكن ظاهرة للعيان الشيء الذي يؤرق مضاجع النساء في كل مكان، وباختلاف الازمان

في السابق كانت المرأة تعتمد على الطرق العادية كالسكر ثم بتطور العلم انتقلت الى ما يسمى بالابرة الكهربائية ولكن هذه الطريقة لها مشاكلها فهي مؤلمة جداً وتأخذ وقتاً طويلاً بالاضافة الى انها تسبب ازعاجا للمريض ومن الطرق التي كانت شائعة ايضا الادوية الهرمونية ولكنها مكلفة جدا وتستهلك وقتا طويلا وغير عملية لأنها تتسبب بعودة نمو الشعر من جديد.

الليزر هو الحل

يقول د. مطيع مهيار بهذا الخصوص: لقد اختلف الوضع الان مع اختراع لجهزة الليزر حيث ان العلاج يصل الى جذور الشعر ويتلف البصيلات بدون احداث أي ضرر يذكر.

وعن ميزات هذه الطريقة اشار الى ان هذه العملية سريعة جدا ونسبة نجاحها مذهلة حيث تشعر المريضة بفرق واضح عندما تلاحظ ازالة جزء كبير من الشعر.

ولكن ماذا عن الاضرار الجانبية؟

أكد د. مهيار أن هذا العلاج الجديد لا يسبب اية اضرار جانبية وكل ما في الامر أنه يؤدي الى ألم بسيط لا يكاد يذكر يصاحبه احمرار ولكنه يزول بسهولة حيث يتم استخدام كمادات ثلج ودهون بعد اجراء العملية. وتابع حديثه:"من النادر ما يحصل التهابات وقد يعود احيانا بعض الشعر للنمو من جديد ولكنه في الواقع عبارة عن بصيلات ميتة وتسقط لوحدها".

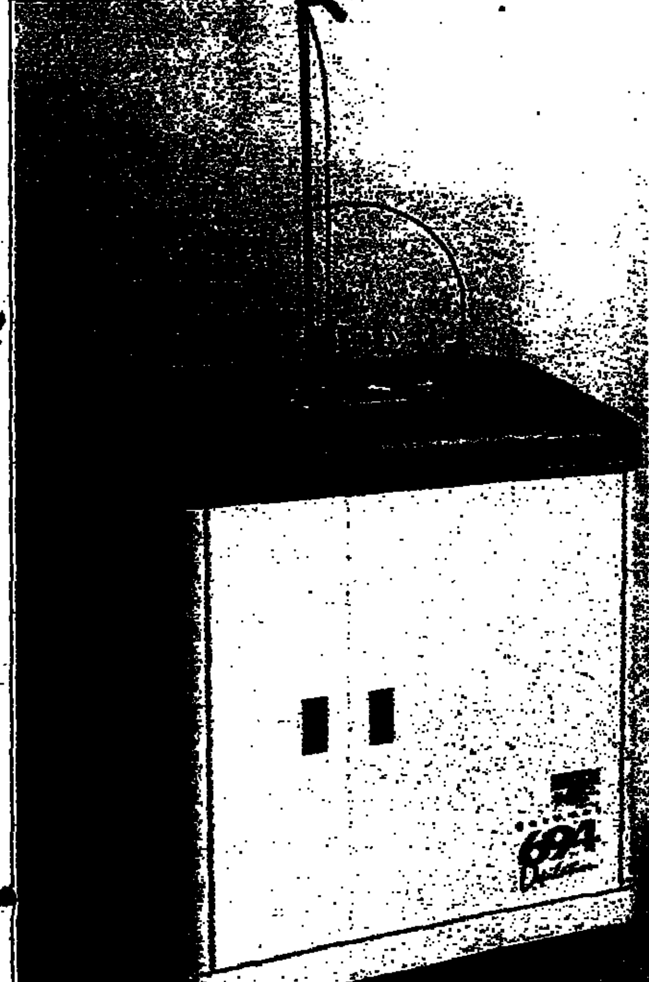
وحول مدة العلاج قال د. مهيار:"ان المدة التي تحتاجها المريضة تمتد من اسبوع - اسبوعين واحيانا شهر ومدة العلاج تعتمد بالعادة على المريض حيث تختلف من شخص لاخر حسب المنطقة ونوعية الشعر والمكان الموجود فيه.

وتابع د. مهيار حديثه قائلا:
لا اريد ان اجزم ان استخدام الليزر لا يؤثر على المريضة نهائيا حيث ان التأثيرات الجانبية موجودة مثل الاحمرار او تقشر الجلد واحيانا "بقع سوداء" لأصحاب البشرة الداكنة ولكنها تزول باستعمال بعض الكريمات الخاصة.

هل تقتصر هذه العملية على النساء فقط؟

بالطبع لا فبعض الرجال يهتمون كثيرا بازالة الشعر عن بعض الاماكن مثل الاذن - الخدود - اسفل الذقن واحيانا عن الصدر

اما النساء فإن اهتمامهن بهذه العملية يعود الى اسباب عدة تتعلق بذاتية كل واحدة - كالراحة مثلا من طرق الازالة العادية وللجمال لأن منظر الشعر على وجه المرأة سيء جداً.



* متى دخل هذا الجهاز الى الاردن؟

هذا الجهاز يدعى "اشعة روبي"

"RUBY LASER"

ودخل الاردن منذ حوالي سنة ومن مجرد استخدامنا له لاقى استحسانا كبير لدى النساء وهو عبارة عن ضوء يسلط على المنطقة المستهدف علاجها وازالة الشعر عنها * وماذا عن التجاعيد؟

* معظم النساء والرجال يخافون من كبر السن ولهذا فانهم يلجأون الى مراكز الجراحة والتجميل واطباء الجلدية ونحن هنا نستخدم جهازا حديثا جدا يدعى

LASER ERBIUN YAG

من اجل حل هذه المشكلة كالتجاعيد والحفر.. وحب الشباب والوحمات الداكنة والنمش والبقع التي تظهر على اليدين نتيجة التقدم بالسن.

وتابع حديثه: ان السن المناسب لهذا الجهاز من 40 - 60

ويصلح للبشرة السمراء والبيضاء على عكس الاجهزة القديمة التي لا تصلح مع السمراوات.0

المخرج والكاتب المسرحي الهندي رستم باروتشا .. لـ«العرب اليوم»:

الملاحم الاسطورية تمثل حقائق كونية من خلال نظام اشاري وشعوري

■ الحضارة لا تتحدد بشكل كامل في النظام الاقتصادي

□ حوار : علي العامري ومنذر حمدان

■ من الصعب ان يقدم المسرح ما يضاهي طاقة الشارع المتنوعة

● رستم باروتشا، مخرج وكاتب مسرحي مستقل، يقيم في كالكتا، مهتم بقضايا العلمانية والتفاعل الثقافي. له العديد من الكتب في المسرح والعلمانية ومسألة الايمان.

وفي سنة 1986 تحول اهتمامه من التبادل الحضاري بين الامم الى التبادل في حدود الدولة الواحدة.

«العرب اليوم» ● التقت باروتشا خلال زيارته الاولى لعمان، وكان هذا الحوار الذي قام الصديق الشاعر منذر حمدان بترجمته بشكل جميل ودقيق ايضا.

* هل يمكن ان يكون هناك تفاعل ثقافي في ظل سيادة قطب واحد؟

– لا، فالتفاعل الحضاري ينطوي على عملية تبادل متوازنة ما بين الثقافات ربما يكون هنالك خلل في عملية التبادل الثقافي مما يحتم علينا ان نعمل على "دمقرطة" التبادل الحضاري، وهذه العملية لا يمكن لها ان تنجح في ظل هيمنة قطب واحد.

ولكننا نعيش في عالم يهيمن عليه قطب واحد، وخاصة في جانب القوة الاقتصادية المتمثل بالتعاون بين دول متعددة في العالم الاول.

للحضارة طرق متعددة، اما غير مرئية ملتوية او استراتيجية للتعامل مع نظام القوة وهنا تكمن اهمية الحضارة.

فالحضارة لا تتحدد بشكل كامل في النظام الاقتصادي، فلو كانت كذلك لما كان هنالك الكثير من الامل. للحضارة قوتها ومصادرها الخاصة بها كما ان لها قدرات مقاومة للتعامل مع نظام القوة الواحد.

* هل تحدثنا عن تجربتك في مجال المسرح؟

– بدأت تجربتي في المسرح كمخرج ومفكر مسرحي اعمل على صياغة مفاهيم للانتاج المسرحي وعملي كمخرج ومفكر في ان واحد ادى الى تقاطعات معنية لكنني اعنى بشكل اساسي بالتواصل ما بين ثقافات متعددة في عام 1986 عملت على اخراج مسرحية صامتة من تمثيل امرأة واحدة المسرحية للكاتب الالماني كرويتمز وهي بعنوان "Request Concert" وتتحدث عن حياة امرأة عاملة تعود الى بيتها في احدى الامسيات لتنهمك في روتين حياتها اليومي ثم تنتحر لم عرض هذا العمل في ست مدن اسيوية هي : كالكتا، بومباي، مدراس، جاكرتا، طوكيو، تمت "مواجهة" حسب السياق الحضاري لكل مدينة من هذه المدن، وقدمت المسرحية بواسطة ممثلين مختلفين في كل مرة لم يتم بالضرورة تنفيذ عملية الانتحار في كل مدينة فربما تمت عملية مساءلة او نقص او تأجيل لهذه العملية حسب التفسير المعين للنص. لا يمكن ان يكون هنالك مسرح بدون مواجهة مع السياق الحضاري الخاص بالمكان. فلو دعيت لتقديم هذه المسرحية في عمان، فانني سأتعامل بشكل جذري (راديكالي) مع العوامل المميزة لسياق الحياة في هذا الوقت من الزمن في المدينة.

* علام تركز في اعمالك بشكل خاص؟

– اركز بشكل اساسي على السياق، والذي يتضمن عوامل سياسية، اقتصادية واجتماعية والتي لها انعكاسات محددة ضمن وقت محدد لا اعتقد ان على المسرح ان يكون توضيحيا او تمثيليا فلو كان ممثلا للحظة التاريخية لكان مميتا لا توجد هناك علاقة للمسرح مع الواقع فللمسرح طرقه في معالجة الواقع ضمن سياقات حياتية معينة ما يدور في الفعل الحياتي هو الذي يشكل فعل المسرح.

* علام تعتمد تقنيا؟

– يجب ان ننظر لكلمة "تقنيات" برؤية حذرة ناقدة، فالتقنيات تأتي من خلال علاقات بين مجموعة معينة من الاشخاص في سياق وزمن محددين فاذا كنت مخرجا صاحب حس مرهف فانه بالاعتماد على تلك العلاقة تستطيع ان تجد التقنية والاسلوب والشكل الخاص بلحظة معنية.

* هل يمكن القول ان هنالك مسرحا واقعيا او سرياليا؟

– يجب ان نتحدث بحذر عن هذه التصنيفات فما قد يكون واقعيا في سياق معين يمكن ان يكون سرياليا في سياق اخر. الناس يفرقون بين المعاصر والتقليدي ولكنك عندما تشاهد مسرحا فلكلوريا في الهند فانه يكون معاصرا لانه يتعامل مع الواقع الحالي باستخدام لغة خاصة وطقسا خاصا.

* هل يعني ذلك انك لا تؤمن بالمدارس المسرحية او تحاول تحطيمها؟

– انا لا انكر وجود التقنيات، ولكن تحديد هذه التقنية او تلك مسألة نسبية تعتمد على السياق. يمكن ان تذهب الى مدرسة معينة في المسرح وتتعلم منهجا او تقنية معينة، وهذا يمكن ان يعود عليك بالفائدة او لا يعود عندما تتعامل مع نص معين لكن ما تتعلمه غالبا في المدرسة لا يفيد مقارنة مع ما تواجهه في الحياة اليومية. وهذا لا يعني ان المدارس بلا فائدة.

* هل نستطيع القول ان لمسرحية "رستم" خصائص مميزة؟

– اعتقد ان سؤالك يقع في الفخ فان تقول ان هذا خاص برستم فان هذا نوع من القولبة والتصنيف في اللحظة التي اقول انا هذا خاص بي فانا في خطر واكرر بذلك نفسي ولكن بالطبع لاي فنان اسمه ولغته الخاصة.

* ظهر حديثا ما يسمى بمسرح الصورة او المسرح الشعري؟ هل تعتقد انه لا يوجد تواصل جماهيري مع هذا المسرح؟ وهل تعنى بالتواصل الجماهيري ام ان ما تقدمه هو للنخبة؟

– يعتبر الجمهور عاملا حاسما في المسرح وهو عامل مهمل ايضا ان وضع خصائص لمسرح القرن العشرين حقل واسع. مسرح القرن العشرين في اوروبا واميركا وربما في بلدان اخرى كالهند، محكوم بالاعجاب بالمخرج فالمخرج في هذه الحالة هذا الشخص الاهم الذي نستطيع من خلاله فهم المسرح لمسرح مواجهة ما بين الممثل وما يدور في عملية التمثيل والناس اغلب مما كتب عن المسرح عولج من زاوية المؤدي وكاتب المسرحية والمخرج ولم تتم الدراسة من وجهة نظر المتلقي فدراسة الجمهور شيء صعب. يمكن ان ينتمي الجمهور الى مجتمع ذي خصائص محددة ولكن هذا الجمهور متغير متحول وذاتي ومن الصعب ان نحدد كيف تمت عملية استيعاب وفهم المسرحية من خلال الجمهور. ان الاختبار الحقيقي للمسرحية لا يكمن في اثناء العرض وانما فيما يعقب المسرحية وما يتبقى منها عند مغادرة المسرح الى الشارع؟ هل تبقى المسرحية في الذاكرة، هل تختفي ام تنمحج في الحياة اليومية وتكشف معرفتي بهذه الحياة؟

* هل تعتقد ان الحياة مسرح؟ وكيف لها ان تكون كذلك؟

– اعتقد ان هذا سؤال مثير، ففي الحياة مسرح اكثر مما يوجد على خشبة المسرح الشارع في الهند نابض بالحياة ومليء بالتناقض والدراما واللون والصوت والرائحة ومن الصعب ان يقدم المسرح ما يضاهي تلك الطاقة في الشارع، وهذا هو التحدي الذي يقابل من يعملون في المسرح هذه الايام. السؤال هو : هل نستطيع ان نخلق مسرحا في اي جزء من العالم يوازي طاقة واضطراب الحياة اليومية؟ وهذا ايضا يخلق تحديا في العالم العربي فهو نابض بالحياة، ومليء بالتحولات والالم، والعنف، والامل في نفس الوقت والسؤال ايضا هل يستطيع مسرحنا مواكبة اللحظة التاريخية الاسرة ام ان هذا المسرح سيكون مجرد مكان لتضييع الوقت ومن ثم ننساه؟ هل هو مجرد تغيير للحياة اليومية ام استجابة فعالة لها؟

* ماذا تريد من المسرح؟

– اريد ان ارى بعض الصدق على المسرح، وبعض "الحقيقة" على الرغم مما قد تحمله هذه الكلمة من دلالات، ولذلك ساستخدمها بتحفظ نعرف ان الحقيقة لا تعطى وانما تخلق فهي تأتي من صوت وجسد الممثل ووجوده على المسرح ان الحقيقة التي يمكن ان توجد على المسرح مؤثرة بعمق لانك تواجه مثل هذه الحقيقة في تفاعلك اليومي.

ابحث ايضا عن نوع من التجمهر والتجمع في المسرح فربما لا تحصل على الحقيقة ولكنك تستمتع بوقتك مع المجموع وهذا شيء مهم جدا للتجمهر والتجمع لا يتأتيان عند مشاهدة التلفاز مثلا المسرح تجربة اجتماعية على الرغم من ان هذا التجمع قد لا يستمر الى ساعتين او ثلاث.

> ■ العالم العربي نابض بالحياة ومليء بالتحولات والألم والأمل

* هل في المسرح ثمة لعبة جماعية؟ هل يتضمن المسرح نوعا من اللعبة يمكن من خلالها ايصال المعرفة للجمهور؟

– جزء مهم من المسرح انه لعبة او وهم بطريقة او باخرى هنالك مسرح تجريبي يتم تقديمه على ارض الواقع في المصانع، الشوارع .. الخ كما ان هناك حركة مسرحية اميركية يمكن تسميتها "من الجسد" حيث يقوم الممثلون بتقطيع اجسادهم التي تصبح مواقع للتجريب.. هناك دم حقيقي في هذه التجربة التي لا اتفق معها.

خاصية مهمة في المسرح انه وهم ولعبة، ولكن في تلك اللعبة هناك اهمية ما وهذه الاهمية لا تتحقق من خلال قراءة الصحف مثلا.

الا ان المفارقة اننا لا نحاول التظاهر، انها نوع من اللعبة.

* انت تقول انك تبحث عن الحقيقة، مع العلم ان الحقيقة نسبية وربما تتضمن على المسرح شيئا اخر؟

– هنالك مسرح للتسلية، للبهلوانيات، او عرض المهارات كالرقص بالعصي وهذه العناصر جميعا تساهم في صنع المسرح، ولكن عندما لا تنقل هذه العناصر في النهاية معنى ستكون مضيعة للوقت اذا اردت التسلية فانك تستطيع مشاهدة التلفاز، ولذلك فانك تذهب للمسرح للحصول على شيء لا يقدمه التلفاز السؤال المطروح هنا : ما هو الخاص بالمسرح؟ فاذا لم تكن واعين لذلك فان عملية صناعة المسرح ستكون بلا معنى.

* قلت إنك توظف الاسطورة في اعمالك، هل الاسطورة محاولة اعادة اعتبار للمعنى الغائب؟

– علينا في البداية ان نتساءل عما نعني بالاسطورة هل هي الادب الملحمي، الشعر القديم، ام التراث المحكي.

الاساطير ليست فقط عن الغائب او المجهول، فلو كانت كذلك لما كانت حية الى يومنا هذه، فهذه الاساطير تشكل النموذج الاساسي لحضارة معينة تحكي عما هو خاص بهذه المجموعة التي تعيش في جزء معين من العالم.

في الهند هنالك ملحمتا "رامايانا"، و"مهابهارتا"، ولهما انعكاساتها في كثير من تجاربنا الحياتية اليومية فيما يتعلق بما نواجهه، باحلامنا وتوترنا المستمر. الاساطير هي تجسيد لهذه النماذج الاساسية التي ما تزال حية رغم كونها مجزأة بسبب مرور الوقت.

* هل تمثل الاسطورة اللاشعور الجمعي للبشر كلهم؟

– أنا حذر جدا من قضية العالمية، وهذا لا يعني انني لا اؤمن بما هو عالمي، ولكن لا اتفق ان علينا افتراض العالمية. يمكن للبعض ان يقول ان "الالياذة"، "المهابهارتا"، او "الهلالية" تمثل جميعا الشعور الجمعي للانسان ولكن المهم هو ان هذه الملاحم تمثل حقائق كونية بطرق محددة ومن خلال نظام اشاري وشعوري مجدد.

في "السيرة الهلالية" على سبيل المثال. هنالك نمط المواجهة بين الاب والابن وهذا ينطبق على كثير من الملاحم العالمية كالشاهنامة إذن فالعلاقة بين الاب والابن وهي علاقة كونية – يتم تقديمها بطرق مختلفة، اعتقد ان للعالمية ذخيرة لا تنتهي من الاحتمالات هنالك نماذج اساسية لها تجليات محددة في تربة المكان، في الايقاعات، في اللغة، والرائحة، وفي أي شيء يساهم في صنع الحضارة.

تعيدنا الاساطير الى ما هو أصلي في حضارتنا، وهذا لا يعني أننا ببساطة يجب ان نبحث عن ملتجأ في الاسطورة. الحنين (النوستالجيا) الى الاسطورة قد يكون خطيرا، يجب ان نواجه الاسطورة ضمن تناقضات الوقت الذي نعيش فيه. كثير من المسرحيين استخدموا الاسطورة كمخرج او متنفس يمكن استخدام الاسطورة لاسباب محافظة، كالاحتفال بما هو غريب في الحضارة. البعض قد يلجأ الى الاسطورة لعدم قدرته على مجابهة الواقع، والبعض الاخر يعتقد انه بلجوئه الى الاسطورة فإنه يقدم ما هو أصيل.

يمكن استخدام الاسطورة للتعبير مجازيا عن نوايا حقيقية، وهنالك الكثير من المسرحيات التي وظفت الاسطورة للتعبير مجازيا عن واقع سياسي.

* ماذا عن المسرح في الهند؟

– عن الحديث عن المسرح في الهند، فإننا نتحدث عن وحدة ولحدة، على الرغم من وجود (18) لغة رئيسية في الهند. ولان عملية التحديث لدينا ما تزال غير مكتملة، فإن لدينا قطاعات كبيرة من السكان تعيش في ما يمكن تسميته دولة ما قبل المعاصرة ولذلك فإن لدينا تراثاً من الفلكور المسرحي، ثقافات قبلية محلية اداءات طقسية، وتراث محكي.

المسرح في الهند لا يتمثل بما يقدم في المدينة، وهو يتضمن تعابير ولغات مختلفة.

أحد أهم مصادر المسرح هو العديد من التقاليد الحية، لدينا موروث مسرحي يمكن ان يعود الى آلاف السنين، وهذه الاستمرارية في الهند قوية.

ولكنك عندما تعيش مع موروث حي ومستمر من الماضي يصبح من الصعب عليك ان تقدم شيئا متعلقا بالواقع. في اميركا، على سبيل المثال، يحاولون محو التقاليد، الامر الذي يخلق نوعا من الفراغ والفجوة المحرضة على الابداع اما بالنسبة لنا فإن هذه الحاجة غير ملحة ، فلدينا رامايانا ومهابهارتا بمئات اللغات المختلفة لا توجد هنالك رامايانا واحدة او مهابهارتا واحدة، كما يريد الاصوليون الهندوس ان يقولوا لنا.

الحافز على الابداع يجب ان يكون هو القلق الداخلي المسرح هو عن الصراع في الحياة. واذا فقد الممثل هذا الصراع في داخله في أي سياق فإنه ينتهي، ويجب على الدوام تجديد واعادة تكوين هذا الصراع.

* هل تؤمن بتآخي الفنون؟

– كلمة المسرح بالنسبة لنا هي جديدة، في الهند هنالك تعبير (ناتيا) NATYA حيث لا يوجد تمييز بين التمثيل والرقص. وعندما نتحدث عن كتاب المأساة الاغريقية مثل اسخيليوس، سوفوكليس، ويوريبيديس فإننا نتحدث عن اسخيليوس ليس ككاتب مسرحي فقط وانما كمصمم رقصات ايضا.

لقد فقدنا الاحساس بميزة (المركب) – COMPOSITE في المسرح، ففصلنا الكلمة عن الموسيقى، والموسيقى عن الاشارة وهكذا.

هنالك الان دور كبير للتكنولوجيا في المسرح، ولكن يجب ان لا تطغى على الحضور الانساني للممثل وطاقته التي يمكن له أن يوصلها الى انسان آخر لا توجد هرمية في الفنون، ولكن علينا ان نبحث ونحقق في هذه المساواة من سياق حضاري الى آخر. وعلى سبيل المثال يمكن للبعض ان يتآلفوا مع الموسيقى أكثر من الرسم، وفي اجزاء واسعة من العالم يبقى الكثيرون جهلة فقد لا يعني لهم الادب ما تعنيه الصورة.

* نبذة عن حياته؟

بدأت التفكير بقضية التبادل الثقافي ما بين الامم في عام 1977. عندما لاحظت ان هنالك خللا في هذا التبادل فعلى سبيل المثال، سيطر التبادل الحضاري ما بين الشمال والجنوب او الشرق والغرب على التبادل ما بين الجنوب والجنوب اذا كنت تعيش في الهند او مصر فإنك تعرف بما يدور في الغرب اكثر من معرفتك بما يدور في دول الجنوب.

– بدأت التعامل مع الخلل في القوى وبما يسمى اخلاقيات التمثيل فأنا احقق عندما يأخذ أناس من العالم الاول طقوس وتقنيات من دول العالم الثالث ويستخدمونها لاغراض معينه ذلك لا يعني ان عليهم ان لا يستخدموها ولكن المهم هو طريقة استخدامهم لها الدى اهتمام بقضية (اخراج العمل من سياقه) DECONTEXTUALIAZION السؤال المطروح هو: ما اهمية ان تخرج طقس اوضاع او رقصة معينة من سياقها وتنظر اليها من خلال خصائصها الشكلية وليس من خلال ما تعنيه للناس الذين يمارسونها؟ تعاملت ايضا مع قضايا السياحة الحضارية. ماذا يحدث عندما تريد دولة ترويج حضارتها لباقي دول العالم عبر عشر دقائق على شكل كبسولات اعلامية.

في عام 1986 – تحول اهتمامي من التبادل الحضاري ما بين الامم الى التبادل في حدود الدولة الواحدة ففي الهند هنالك عدة حضارات وثقافات تعيش ضمن انظمة اقتصادية مختلفة، والهند تعيش في ازمان متعددة بدون ان يتبادل الناس في الدولة الواحدة تلك الثقافات وهم يحترمون آلة الاختلافات فيما بينهم، لا نستطيع القول اننا نعيش في مجتمع ديمقراطي.

* الكتب: (تمرينات الثورة) وهو عن المسرح السياسي في البنغال.

* (المسرح والعالم) عن سياسات التبادل الحضاري بين الامم

كتاب عن الراقص الهندي المشهور شاندراليكا وهو يوظف التراث بشكل معاصر.

انا مهتم ايضا بحقائق واحتمالات وتجليات العلمانية والتي تعتبر التحدي الرئيسي في الهند. ولدى كتابان في هذا الحقل.

1– مسألة الايمان: وهو عن كيفية تعامل العلمانيين مع تجارب ورموز وسرد ديني. هل نترك هذه الاشياء للاصوليين ليفسروها ام اننا نستطيع التوصل الى معنى الدين كعلمانيين.

2– باسم العلمانية: وهو يتعلق بالفعل الحضاري في الهند وهو رد على ظهور العلمانية و القوى الاصولية في الهند هذه الايام.0

رستم باروتشا

هل كان ذاهبا باتجاه الورد .. كي ينتحب

■ احمد دبياجة

● الى الصديق المخرج
فيصل الزعبي

غامضا وحيدا
كان..
وهو يستولد المشهد من صوت فيروز..
وفيروز لم تكن موسيقاه الوحيدة..
ولم تكن اللون الاخير في فضاء المعنى..
في لعبة التكوين
لم يكن يقرأ الايام المتشابكة في اعمارنا..
بل كان يشكل ما
رسمته الريح ..
ودخان الفاجعة..
لم يقرأ الحكاية
من اول الوجد الى
اخر التداعي..
بل اخذته
الصورة نحو
النشيد..
نحو الوجع
الكامن فينا..
نحو الماء
ليرتوي ويروينا..
نحو ما تقوله
القصيدة على باب
قلب يتذكر..
يصغي للقمر ..
وهو ينسل
باتجاه العيون
المطفأة
فيسمعنا انين
العشب..
ونحس بما يحمله الينا صمته
المقتضب
فينتظم السؤال..
هل كان ذاهبا باتجاه الورد.. كي
ينتحب
ام كان ذاهبا باتجاه النهر.. كي يؤدي
رقصته الاولى..
حين فاجأه الجرح..
فتناثر موسيقى..
وصورا.. واغنية ...
واستظل بالحب والانوثة الابدية
واستظل بالماء.. ورجع الصدى على
سنديانة الروح
وقبل ان تسقط الظهيرة في افواهنا
ملحا ومرارة..
صعد قلبه نحو السماء.. واضاء..
لا تظنوه يشرب
الضوء لوحده
ويترك لنا الظمأ..
لا تظنوه يكسر
ضوضاء المدينة..
ويعبث بحلم
القرية.. الغافي..
لكنه يراوغ..
ليتسنى له ان يزيح
عن ارواحنا الصدأ
ولا تظنوه
يغادر قلبه وذاكرة
الاصدقاء والبر
القديم..
بل كان يحاور
حيرتنا.. يحاور
غفلتنا ويشير
باندهاش نحو
انكسار اللعبة.
نحو الشاطىء
الاخر..
فتباغتنا رؤاه.. وكأنها تضع يدا على
الكتف
وتضغط برفق الحبيبة المشتهاة..
وتعلن ان الحياة.. ليست قاسية الى
هذا الحد..
ان الحياة.. ليست بائسة بهذا
المقدار..0

لوحة للفنان محمد رفيق اللحام

تفاح المسافة

■ احمد الخطيب

الى هشام عودة ..

● الماءُ غاية ذكريات
والمفاتيحُ الكثيرة صعدة المنفيّ
من علق المكان الى المرايا
هي نصف كأس شرد العشاق في يديها
وكانوا يعتلون حصان من ذهبوا الى
باب الحكاية
قبل عشرين سنة
وخاطوا ثوبنا بيد مملحة، ومرّوا
في النقيض من الصوّر
كانوا يسمّون القصيدة باسم بيدرها
كانوا يعدون الحصى في البحر،
ينطلقون
من سور المكان
كانوا يخيطون التراب بغيمة
الماضي
كانوا يمدّون النشيد بلحمنا
فأقامنا الماضي غبارا
***
هي نصف كأس شرّد العشاق في
يدها
وقابُ القوس، مفتاحُ الحكاية وزر
امرأة
ولا تزروابها
وكان اكثر من غزال غير ذي عوج
وكان البحر تفاح المسافة، تنبع
السبب القديم،
نمير امتّنا بياضا
***
ذهب البريد الى الرسالة
قلت يستتر الندى في سطرها
ما كان يشغلهم حوار الشعر
تفاحُ المسافة
كان السّحاب مسافة للموت
هل كنّا نعي الداتوب في حركاته
هل كان ينقصنا التحدّث للتراب؟
***
الممكن الموجود في عدم القصيدة
غامض
وانا اوضح ما أشاء من الصوّر .
تركوا مكاني خاليا
فرأيت بعد الريح مفتاحي يئن من
الحكاية، قلتُ أسلمه الى جسدي،
وانصف حبة التوت الوحيدة في
بطون العارفين،
لعل احدا
في تمر على
البيوت، وما جلست على الحصيرة غير
يومين
احترقت بنار تفاحي، وجندت
الهواء
دخلوا الى اسماء ابنائي من المنفى،
وغذوا السيّر،
مهلا أيها الطراق إني فاتني امر أظن
وجدت أهلي يرحلون
الى المنازل بعضها من غير ماء.
دخلوا الى سرّي وعن سرّي
قرأت هناك في حيفا: اغيثوا عاشقا
ورد السنابل تحت قوس الريح
امطر لؤلؤا، ومضى بسيدة الخطاب
دخلوا فرادى في المدينة، نسبّوا
الموتى الى
رئة السماء،
وكنت
ارقبهم على
جسر
المعلق. كان
يرقبهم معي
صوتي
وكنّا
نهتدي
بالنجم،
مات السيف
قبل طلوع
شمس
الاغنيات من
التراب،
ورتبوا
صوتي على
وتر جديد
يعبث
الطّراق
سلاحته
كتبوا
على كأسي
كلاما
من نحن
ايتها الحكاية
من سرّب الموتى الى الدانوب
من نخر الشجر؟
من قوس القنديل
من سرد الردى في لحمة الابواب؟
***
كنا انا انت القريب من الغناء
ومن تفاصيل الغمام
وكان يجمعنا مقام واحدٌ
رئة ترشح في البعيد هواءها
كانت مسافتنا القصيدة
بين حيفا والمعلق واختيار الموت
والخيل المسوّمة الجموح
كنا نشاهد
معطيات
الارض في
حيفا
ولادتنا
البئرُ
والجميزُ
أنسبهالنا
***
ويقال انا
قد تطيّرنا
على جسر
المعلق جاءت
الاحمال
كالجبل
الطريد
على
البيوت، وكان
تفاح المسافة
عاشقا مثلي
تجاوزنا
حدود النخل،
أنبتنا
الحصى في
النخل
انبتنا السماء كواكبا
وبزينه الماضي اقمنا ارضنا فوق
التراب
***
دخلوا الى الوحشي في الزمن الجديد
حشر الكلام عن الحقيقة
لا مرايا في بيوت الناس، كان يؤمنا
الداتوب حين نباء،
وكان الشعر تفاح المسافة
صعدوا المنافي مثقلين بما ترجل عن
يد الداتوب، كانوا يشغلون الورد
بالنحل الفلسطيني
وكانوا غائبين عن الحضور، ولم
يصل نصغي الى التابوت بعد،
ونسبوا موتي الى المعنى وجودا
آخرا غير الذي قد كان في ثوب النشيد
فقلت: أي الابيضين على ثيابي
صعدوا معي
كنا نعرّق ثوبنا
في أيّ ركن كان يعطينا المعلم
حصة؟
في أي مقهى كان ينتسب النشيد لنا؟
***
كانت مسافتنا القصيدة بين حيفا
والمعلق
امتا الجبريّ في اللغة الجريحة، كان
يشتق المها من مهرجان الموت،
كان يفض أتراب القصيدة بالغناء
المرّ، يشتق الندى من حالة النسيان
عند الشعب، يدخل قاصدا غرناطة
الاولى بماء الشعر.
لكنّ الوقوف على المرايا كالشظايا
هم ادلجوا السرّ الخفي
ونوّسوا ماء البرايا
ذهب الكلام الى الدفاع عن المرايا
ذهب البريد الى الرسالة بالجواب
او لم تكسرّ ثلث مرآة حنانا من لدنّا
او لم نجرّب حظّنا في الموت يا أهلي
وكان الشعر ينبت كالزّغبْ
تلك ايام خلتْ
شهد المكان وجودنا
شهد الغبار الرمل في لحم الغيابْ
شهد السؤال جوابنا
البئر
والجميزْ
أنسبهالنا.0

لوحة للفنان التونسي قويدر التريكي

الفعاليات الثقافية والفنية

دار المشرق
– معرض الفنان ياسين المحمداوي.

غاليري بوران
– معرض الخزف للفنانة ساجدة المشايخي
– معرض الفنان فؤاد شاكر "فوتوغراف مطبوع على القماش"

معهد ثير فانتيس
– معرض كتب لوركا المترجمة الى اللغة العربية
– معرض صور حول حياة لوركا

المركز الثقافي الملكي
معرض متحف آسيا والباسفيك "المسلمون البولنديون".

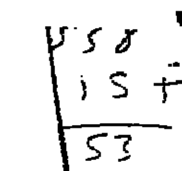
رابطة التشكيليين
– معرض الفنان عز الدين شحروري

رابطة الكتاب الاردنيين
– معرض للفنان محمد العامري

قاعة المدينة – رأس العين
– معرض الفنان محمد رفيق اللحام

قاعة حمورابي
– معرض الفنان عزيز احمد الحسك.0

هكذا من الاصل



هكذا من الاصل

السعدني من سليمان الى عبد العال باشا

صلاح السعدني

● الفنان صلاح السعدني اوشك على الانتهاء من تصوير المسلسل التلفزيوني "البيت الكبير" والذي يتحدث عن فترة من تاريخ مصر وطبعا سيكون ضمن اعمال الطرابيش والباشوات لذلك سيؤدي صلاح السعدني دور "باشا" عاش فترة من حياته في اوروبا وعاد لمصر وكان بداخله يكره الاحتلال والانكليز.. والمسلسل من تأليف الدكتور طه حسين سالم واخراج وفيق وجدي وسيشارك بالعمل العديد من الفنانين ومنهم: هالة صدقي، عزت ابو عوف، كمال ابو دية، محمود الجندي، سوسن بدر.. وعشرات الفنانين.0





هالة صدقي

المسلسلات التاريخية مستمرة في سوريا

● بعد نجاح اكثر من مسلسل تلفزيوني يتحدث عن التاريخ القديم والحديث خاصة في سوريا ومنها اخوة التراب وخان الحرير وابو كامل.. وغيرها يجري الاستعداد الان لفيلم يتحدث عن تاريخ سوريا في العشرينات وانذار غورو قبل ذلك ولكن مسلسل "امانة في اعناقكم" سيتحدث بالتحديد عن الاندية الثقافية وما وجهته من قمع وكذلك الصحف والصحافة والعمل سيخرجه حاتم علي وسيشارك ببطولته جيانا عيد، حاتم علي، وهالة شوكت..0



جيانا عيد

بعد الصد والهجران تصوير.. مضى العمر



● المطرب السعودي علي بن محمد والذي استطاع تحقيق النجاح والتألق من خلال اغنية واحدة وهي.. الصد والهجران.. خاصة وان صوته يشبه لحد كبير صوت الفنان ابو بكر سالم وانه أصيل بل انه يغني بنفس الطريقة هذا الفنان انتهى مؤخرا من تصوير اغنيته.. مضى العمر. لصالح راديو وتلفزيون العرب(ART)0

علي بن محمد

زيديني عشقاً بصوت نزار قباني

● رحيل الشاعر نزار قباني جعله مركز اهتمام العديد من الفنانين والمنتجين فكل مطرب يعلن انه سيغني من شعر نزار قباني وانه اتفق معه على ذلك والبعض الاخر يقول تكريما لنزار قباني ومن هذا المنطلق فان كاظم الساهر وماجدة الرومي سيقدمان دويتو غنائي لقصائد نزار قباني ليكون ضمن شريط يضم ايضا قصائد لنزار سيغنيها كل منهما لوحده ولكن شركة صوت الفن اعلنت انها ستطرح اشرطة لقصائد نزار قباني بصوته مع حوارات للشاعر مع الاعلامي وجدي قنديل وان الشركة لديها موافقة مسبقة من نزار على عمل هذه الاشرطة حيث سيكون الشريط الاول بعنوان .. زيديني عشقا.. ويضم قصائد اخرى لكن المشكلة ان قصيدة زيديني عشقا تعتبر ملك شركة روتانا صاحبة امتياز الشريط الذي غناه كاظم الساهر بناء على الاوراق التي قدمها كاظم منتج العمل .. ولكن المحامي مجدي العمروسي مدير صوت الفن يقول ان القصيدة المسجلة لديه فيها كثير من الاختلاف عما قدمه كاظم وان الاوراق الرسمية لهذا العمل موقعه لديه 0

الشرق الأوسط

10.15 ضحك ولعب وجد وفن
2.55 الفيلم الهندي
8.00 سهرة مفتوحة
11.00 فيلم عربي

دبي

10.25 مجلة الاسرة
12.25 شاميات
6.30 اصداء اميركية
8.00 المسلسل العربي
11.05 فيلم عربي

الجزيرة

6.40 مدن المستقبل
8.15 اخبار الرياضة
9.00 مراسلون
11.15 موندبال القرن / مع ايمن جادة

المصرية

11.15 متولي الشعراوي / درس دين
1.10 من اغاني الافلام
3.15 فيلم "اسماعيل ياسين يقابل ريا وسكينة"
7.45 البعد الثالث
9.00 فيلم "مطارد في الممنوع" / فاروق الفيشاوي

اللبنانية LBC

9.30 الكاميرا وين
1.30 صحون وفنون / تقديم عزت ابو عوف
6.00 بتخسر اذا بتلعب
8.00 اخر صرعة
9.45 طني ورني

المستقبل

8.00 عالم الصباح
2.00 Automobile
4.30 Movie
6.00 كوكتيل / ميشيل قزي
9.30 وبعد سهار / تقديم ميشيل قزي

تشاهدون على قناة الافلام ART

شقة الطلبة

حسن يوسف

● بطولة : حسن يوسف - محمد عوض - سعاد حسني
اخراج : طلبة رضوان .
تعمل منى ممرضة في عيادة احد الاطباء لتعود اسرتها وتتفق مع جارها سعد على الزواج فيسافر الى الكويت ليدبر المال اللازم فيتنافس جيرانها الاخوة الثلاثة على حبها وعندما يصل ابوهم الثري يقع هو الاخر في حبها 0

تشاهدون على قناة PLUS

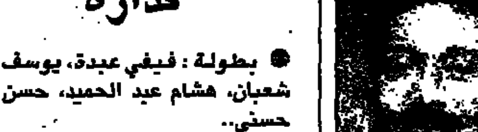
● ضمن الاعمال التي تعرضها قناة America Plus نتابع كاتباً شاباً يحاول استعادة حبيبته بالفوز في مسابقة ادبية جائزتها رحلة لاثنين الى باريس، لكن هذا الكاتب يسرق افكار الاديب العالمي همنجواي وتكشف احدى الصحف الحقيقة. فتكون الفضيحة مدوية.
يعرض الساعة 9.30 ليلاً 0

تشاهدون على قناة الاوربت

انياب

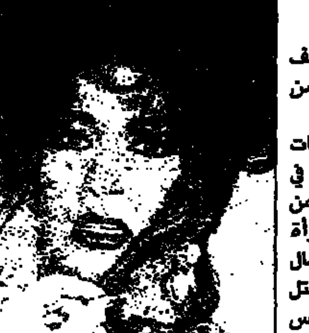
علي الحجار

● بطولة : علي الحجار - منى جبر - اخراج محمد شبل
يدخل الخطيبان منى وعلي في احد القصور المهجورة ويكتشفان انه مسكون بمصاصي الدماء وزعيمهم دراكولا يظهر خارج القصر في صور مختلفة للاستغلال والجشع مثل السباك والطبيب وسائق سيارة الاجرة وصاحب العمارة وغير هذه المهن لامتصاص اموال الناس
يعرض الساعة 11 ليلاً 0



تشاهدون على المستقبل

قدارة




فيفي عبدة

● بطولة : فيفي عبدة، يوسف شعبان، هشام عبد الحميد، حسن حسني..
هذا الفيلم من افلام العصابات والانتقام التي انتشرت في التسعينات وطبعا بما ان الفيلم من بطولة وانتاج فيفي عبدة فهي المرأة الخارقة التي تتغلب على الرجال حيث يتحدث الفيلم عن امرأة يقتل ابنها فتقرر الانتقام وتترأس عصابة لخطف الاطفال
يعرض الفيلم الساعة 12.00 ليلاً 0

المصرية

الطريق



رشدي اباظة

● بطولة : رشدي اباظة، شادية، سعاد حسني، تحية كاريوكا، حسن البارودي اخراج حسام الدين مصطفى.
الفيلم مأخوذ عن قصة نجيب محفوظ التي تحمل نفس الاسم ويحكي قصة ابن بسيمة عمران الذي تسجن والدته في تهمة دعارة وتخبره ان والده شخصية مرموقة فتعطيه صورة ليبحث عنه وخلال رحلة البحث يسكن في فندق صغير حيث يكون علاقة اثمه مع زوجة صاحبة الفندق الفتاة الجميلة الشابة اللعوب المتزوجة من عجوز فتغويه لقتل زوجها وفي المقابل تكون له علاقة جيدة مع صحفية كانت تسعى لمساعدته ولكن لا تتمكن لانه يرتكب اكثر من جريمة في الطريق حيث يقتل الزوج ثم الزوجة اللعوب.. وتكون نهايته الحتمية.. المشنقة ..يعرض الساعة 2.30 فجر السبت 0

قناة العربية الاردنية

11.00 يسعد صباحك
6.30 اللغز البدوي
7.00 نحو الصحة
8.00 ستون دقيقة
12.15 اوراق ملونة

قناة العامة

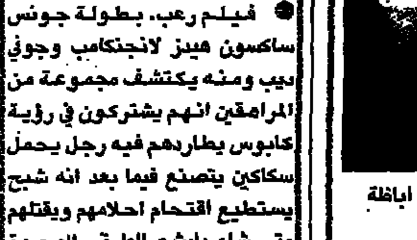
11.00 اخر موضة
12.30 صلاة الجمعة
7.00 فش خلقك
8.30 اجندة ART
11.30 المنبر الحر

قناة الموسيقى

3.00 ويك اند ART
6.00 كوكتيل
7.00 برنامج ستوديو ART5 / مباشر
9.00 ميوزيكا
11.00 سهرة فنية

عمان الرابعة

12.35 حكايات عالمية
3.30 فيلم عربي
7.30 مسلسل "مورنيا كلارا" 7 / مدبلج
9.00 انت تعد ونحن نطبخ / مباشر
11.00 مصارعة / اندريكر



SUPER MOVIE

ANIGHTMARE ON ELM- STREET

● فيلم رعب. بطولة جونس ساكسون هيز لانجنكامب وجوني ديب ومنه يكتشف مجموعة من المراهقين انهم يشتركون في رؤية كابوس يطاردهم فيه رجل يحمل سكاكين يتصنع فيما بعد انه شبح يستطيع اقتحام احلامهم ويقتلهم متى شاء بابشع الطرق. الوحيدة التي تحاول التصدى له هي نانسي.
يعرض الساعة التاسعة مساء 0

القناة الأولى

9.00 القرآن الكريم + من فيض النبوة
9.15 فترة الاطفال:
* بوليانا/ح21
* الشجعان الثلاثة/ح11
10.00 يسعد صباحك / مباشر
12.10 بث حي ومباشر لنقل شعائر خطبة وصلاة الجمعة
1.15 من قصص السيرة النبوية / ح2
1.30 المجلة الرياضية
3.00 نشرة الاخبار الثالثة
3.15 فيلم عربي / النصاب
4.45 برنامج خاص بمناسبة العيد الوطني للجمهورية اليمنية الشقيقة برنامج خاص بمناسبة قيام الوحدة اليمنية. يستعرض البرنامج اوجه التطور والنمو الاقتصادي الذي حدث في اليمن بعد قيام الوحدة اليمنية وفي مختلف القطاعات.
5.10 العلم نور / ج/3 – ح3
بطولة: زهير النوباني، عبير عيسى، رشدي اباظة
مسلسل اردني كوميدي طريف تدور احداثه داخل مدرسة لمحو الامية، والمواقف الطريفة تتمخض عن الاحتكاك الذي يحدث بين الطلاب الذين يأتون من خلفيات مختلفة.
6.00 نشرة الاردن المحلية
6.30 الريف والبادية
7.00 احاديث البلد
8.00 ستون دقيقة
9.10 نحو القمة/ ح3
10.15 فضاء تشكيلي / ح3
10.30 امسيات طربية / الموشح /ج2
11.00 موجز الاخبار
11.05 متابعة امسيات طربية
11.35 فكر وفن / الرحابنة وفيروز
يقدم البرنامج موجزا عن اعمال الرحابنه مستعرضا اعمالهم الفنية، ثم يستعرض نشأة الرحابنة. ونشأة فيروز. ويتحدث منصور الرحباني عن الاغنية القصيرة التي قدمها الرحابنة
12.30 الرسالة الاخيرة
بطولة: محمود ابو غريب، سهير عودة، علي عبد العزيز
تتضمن السهرة الدعوة الى مجموعة من القيم الايجابية الجميلة من خلال تناول لموضوع من واقع الحياة.
حديث قلب

القناة الثانية

3.00 القرآن الكريم
3.10 مغامرات تيدي ركس بن رسوم متحركة للاطفال
3.30 فيلم اجنبي ملئ نوفذ موش
بطولة : كيفن ديلون، رسل مينز يتولى (بان فايندر) و(جاسبر) توصيل الفتاة جيبل الى والدها في الجيش البريطاني ويشتركون في منافسة اصابة الاهداف حيث يفوز (بان فايندر)
5.00 برنامج فرنسي
7.00 الاخبار الفرنسية
7.15 برنامج فرنسي
7.30 موجز لاهم الانباء
7.35 امير بيل ايل (تعاسة ديل) قامت (ليزا) بتربيط (ديل) بالكرسي وتركته وحيدا بالغرفة لمدة طويلة ويحاول الاتصال (بكارلتون) لطلب المساعدة لكنه لا يعيره اي اهتمام، اثناء ذلك تحدث مواقف طريفة ومضحكة.
8.00 الحياة على الانترنت (ايجاد اشياء)
يتحدث البرنامج عن استخدام الانترنت في مواقف ومواضيع مختلفة في الحياة اليومية.
8.30 الدماغ (الادراك)
تتحدث هذه الحلقة عن الادراك وان ذلك يبدأ من العقل وتساعده على ذلك حواس البصر واللمس والسمع والذوق والشم.
9.10 بابيلون - 5 (رسائل من الارض)
تتعرض الدكتورة (ماري كركش) لهجوم اشخاص في المحطة الفضائية ويتم انقاذها حيث تخبرهم بانها كانت تقوم بالتنقيب الاثري في كوكب المريخ.
10.00 اخبار العاشرة
10.30 فيلم اجنبي منىطوىهب موش
بطولة : (روي وانا ماكر) ستانسلاس كازو
12.00 السلام الملكي
– نهاية الارسال 0

دليل الافلام المعروضة بدور السينما بعمان

الفيلم	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
دانتيلا					✓
THE FIFTH ELEMENT العنصر الخامس			✓		
انس باريس.. FORGET PARIES				✓	
وجهان المرأة THE - MEROR - HAS - TWO FACES				✓	
تايتانيك TITANIAC	✓				
اسماعيلية رايح جاي					✓
ED					✓

الملخص

● دانتيلا... فيلم تجاري يعتمد اعتمادا كليا على الثرة الفرائز خاصة النسخة الموجودة في عمان والتي تضمنت 11 منظرا منعت في مصر وهو يحكي قصة رجل يجمع بين امرأتين فيكون الصراع حول سرير النوم وفي النهاية يخسر الرجل الزوجتين.0
● THE FIFTH ELEMENT العنصر الخامس من افلام الخيال العلمي وافضل ما فيه اداء بطله بروس ويلز والموسيقى التصويرية التي وضعها الشاب خالد... ويحكي عن سائق تاكسي بالمستقبل ورجل يسعى للسيطرة على العالم وفتاة قادمة من عالم آخر.
● انس باريس.. FORGET PARIES فيلم رومانسي اجتماعي عن العلاقة بين زوجين وقع خلاف بينهما وحصلت المشاكل وفي احد الايام يلتقيان في احد المطاعم مع عدد من الاصدقاء وعندما يجلسان يتذكر ان ايامهما مع بعضهما وخاصة اللقاءات التي كانت بينهما في بداية علاقتهما ومنها ما كان في باريس.0
● وجهان المرأة
THE - MEROR - HAS - TWO FACES
اذا الفيلم من النوع الاجتماعي الرومانسي ويضم لمحات كوميدية بسيطة وهو من بطولة بربارة ستراسيد ويحكي قصة مدرسين في الجامعة حيث تعتقد هي انها ليست جميلة لذلك لا تتقبل الرجال وعندما يحبها زميل لها يحتاج الى اكثر من وسيلة لاقناعها بهذا الحب.0
● تايتانيك.. ويحكي قصة السفينة تايتانيك والكارثة التي حلت بها والفيلم TITANIG استطاع حصد 11 "جائزة اوسكار وحقق ايرادات خيالية.
● اسماعيلية رايح جاي فيلم سطحي يحكي قصة عائلة مهجرة تلعب الصدفة دورا في ان يصبح احد ابنائها مطربا مشهورا.
ED
فيلم اقرب ما يكون لافلام الاطفال وهو من النوع التجاري الذي يعتمد على استغلال الحيوانات حيث يحكي قصة قرد يمتاز بقوة بشرية ويتم تدريبه على لعب التنس.0

نجوم الفيديو

الاشرطة العربية

* مسرحية الاطفال ، عليوه والوحش
بطولة ربيع شهاب، يوسف يوسف
* المصير، نور الشريف – ليلي علوي
* عفريت النهار – نور الشريف – الهام شاهين
* مسرحية دستوريا اسيادنا... احمد بدير – حنان شوقي
* المرأة والساطور، نبيلة عبيد، ابو بكر عزت.0

الافلام الاجنبية

* THE OBJECT OF MY AFFECTION
* SUICIDE KINGS
* THE SENDER
* THE END OF VIOLENCE
* DEEP RISING
* MRS. BROWN
* RED CORNER

عالم الكاسيت

* مغرومة
– نجوى كرم
* دعاني الشوق
– محمد عبده
* اعتذر لك كيف – اصيل ابو بكر
* انا مغرمة – ميادة الحناوي
* مستحيل... خالد الشيخ
* نجوم عراقية
* البرد – علي عبد الستار
* انا مرتاحالك... اصالة نصري
* نجوم ويس
* تعب القلوب.. جورج وسوف

السينما اليوم

بلازا	سينما فيلادلفيا	الكونكورد 1	جاليريا 1	جاليريا 2	الحسين	رغدان
الافتتاح الكبير TITANIC	بروس ويلز... في العنصر الخامس THE FIFTH ELE-MENT / ED	الافلام الكوميديا حنحب ونقب الجزء الثاني فاروق الفيشاوي وفاء عامر	The Mirror Has Two Faces ويستمر عرض فيلم TITANIC	Forget Paris ويستمر عرض فيلم TITANIC	اقوى الافلام الامريكية بيفرلي هلز السجن الطائر نيكولاس كيج	الغراب The Crow الرجل الهاوي

المسرح هذا المساء






فرانك مع زوجته الرابعة باربارا ■ آ.ب

فرانك سيناترا 1915 - 1998 ■ أ.ف.ب

سيناترا صورة ارشيفية من عام 1943 ■ آ.ب



رحيل سيناترا .. موت اسطورة

● جاء مهاجرا من ايطاليا حاملا معه حضارة شعب بأكمله ليغرس في "ارض الاحلام" اسطورة موسيقية لا تنضب.. فرانك سيناترا الايطالي الوسيم الذي سحر الاميركيات بعينيه الزرقاوين.. وجعل قلوب العشاق تنتفض من فرط حساسية كلماته ودفء مشاعره.

بدأ فرانك حياته عامل طباعة في صحيفة في نيوجيرسي.. غير ان الصحافة لم تشغله ابدا وسرعان ما شارك الفريق الموسيقي THE HOBOKEN FOUR في عام 1937 ولم يستغرق سيناترا وقتا طويلا حتى ذاع صيته وتصدر معظم محطات الاذاعة الاميركية بأغاني تميزت باسلوب سيناتري نقي وكلمات تواكب امتداد الحان عازف الترميت "آلة معدنيه نفخية" ومع أغان مثل

STRANGERS IN THE NIGHT
MY WAY... TRY A LITTLE TENDERNESS

تصدر فرانك القمة ولم يكتف باقتحام مجال الموسيقى والغناء بل اثبت وجوده في هوليود وتحديدا في فيلم FROM HERE TO ETERNITY المستند على الرواية الاكثر مبيعا للكاتب جميس جونز ورغم الاجر القليل الذي حصل عليه في ذلك الفيلم "8 الاف دولار".. الا انه حقق مغنما كبيرا عندما نال جائزة اوسكار عن دوره في الفيلم كأفضل ممثل مساند.

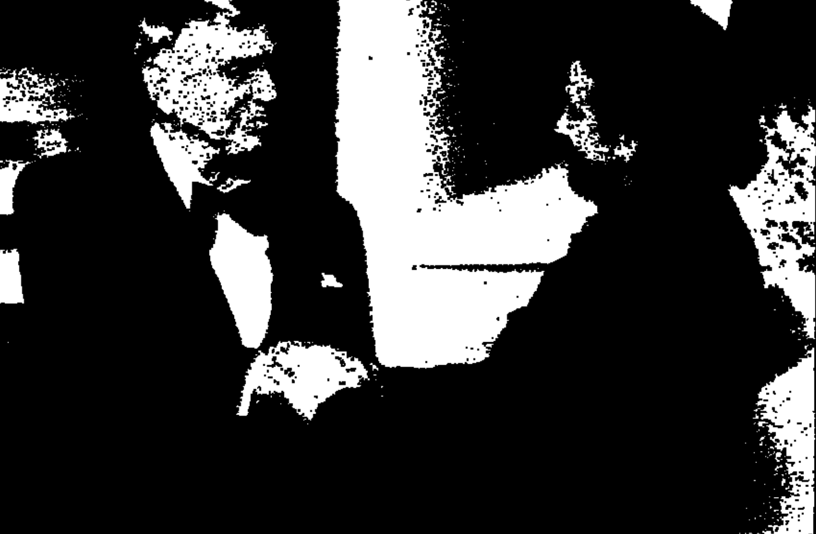
حياته الخاصة

كان فرانك في فترة الخمسينات وبداية الستينات معبود الفتيات لوسامته وزرقة عينيه وخصوصية شخصيته المتسمة بالاناقة فالتفت حوله حسناوات هوليود وعلى راسهن مارلين مونرو.

كان زواج فرانك الاول بين الاعوام 1939 – 1951 من نانسي بارباتو التي انجبت له ثلاثة اطفال وبعد الانفصال تزوج من الممثلة الاميركية AVA GARDNER عام 1951 ثم انفصل عنها ولكن هذه المرة كان هو الضحية حيث تركته زوجته يصارع الحياة وحده وليقدم على محاولة انتحار فاشلة ثم ما لبث ان نهض من سباته وحطم ضعفه ليصنع من هذه الازمة النفسية دافعاً اقوى للعطاء وظهر حزن والم سيناترا العميق من خلال نصوص اغانيه ورغم ذلك لم يستطع نسيان AVA وعلاقته بها لم تنته على الاقل من طرفه حيث قدم لها الدعم المادي قبل وفاتها سنة 1990 وبعد سلسلة الاحزان هذه لملم سيناترا احزانه وتزوج من MIA FARROW عام 1966 دام زواجه عامان واخيرا كان الزواج النهائي في عام 1976 من باربارا بلاكلي التي اصبحت ارملته في الرابع عشر من الشهر الحالي.

رغم تعدد زوجات فرانك ومطاردة النساء له.. الا انه لم يكن ذلك الرجل العابث وتميز بوفائه لعائلته وقد ظهر ذلك جليا عندما اصطحب اطفاله الى حفل توزيع جوائز الاوسكار بدلا من اصطحاب فتاة جميلة.

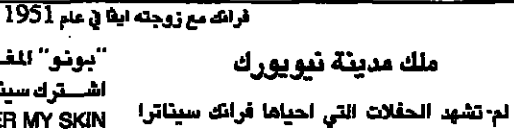
فرانك مع زوجته ايفا في عام 1951 ■ أ.ف.ب



فرانك مع بونو مغني فريق U2 في حفل توزيع جوائز جرامي 1994 ■ آ.ب

ملك مدينة نيويورك

لم تشهد الحفلات التي احياها فرانك سيناترا صخبا وضجيجا كالحفلة التي احياها بمصاحبة "بونو" المغني الرئيسي في فرقة U2 حيث اشترك سيناترا وبونو في اغنية تحمل عنوان I'V GOT YOU UNDER MY SKIN





وكان ذلك اثناء حفل توزيع جوائز "جرامي" لسنة 1994 في مدينة نيويورك ومنح خلالها سيناترا جائزة تقديرية لانجازاته الفنية.وفي الحفل نفسه قام "بونو" بتقديم سيناترا بأسلوب جميل وصفه النقاد بأنه أروع ما قيل في سيناترا حيث قال: لم يكن فرانك مثل نجوم الروك اندرول مهووساً بالصرعات ومع ذلك فانه لم يتحامل على الدماء الجديدة ..وعشاق الروك اندرول احبوا سيناترا لأنه يمتلك زمام موسيقاه التي توحي بالصلابة، إنه زعيم.. رسام يعيش في الصحراء.. والمغني الذي جعل من الرجال شعراء..

ان الاثر الذي تركه سيناترا لهو اشد قوة من الحرب الاميركية وصوت موسيقاه أعلى من صوت ازيز طائرتهم ولهذا فإن رحيل القوات الاميركية انتهى بكل سهولة اما كلماته وموسيقاه فقد سرت في دماء الشعوب مسرى الدماء لتكون جزءاً لا يتجزأ من ثقافتهم. قلب سيناترا المحطم سنح له المجال ليغني بكل انفعال وبصورة تختلف عن أي مغن آخر حياته يحيطها الغموض لأنه لم يسمح للصحافة بسبر اغوار دواخله التي تجد اسرارها في اغانيه.. انه بالفعل ملك مدينة نيويورك.

فرانك اخترق الحدود

فرانك سيناترا الرجل الذي اخترق الاجيال باختلاف حضاراتهم وقاراتهم لم تعرف أغاني سيناترا الحدود الجغرافية والعوائق السياسية وبالرغم من القطيعة السياسية والاقتصادية بين الولايات المتحدة وكوبا.. لم يكن الحال كذلك بين سيناترا وعشاقه الكوبيين.

الصورة التي التقطت لسيناترا وزوجته الممثلة AVA في فندق ناشيونال المشهور في هافانا عام 1951 ما زالت معلقة هناك وبعد رحيل سيناترا باشرت محطات الاذاعة والتلفزة الكوبية بث أغانيه وافلامه التي اعتادت بثها منذ عقود.

قالوا بعد رحيله

المغنية الاميركية ماريا كاري خلال حديثها مع قناة MTV عقبت على وفاة سيناترا "اعتقد انه عاش حياة متكاملة... انه يوم حزين... لانه اسطورة اميركية.. وعالمية يجب على الجميع الاحتفاء بحياته".بونو مغني فريق U2 عقب قائلا فرانك سيناترا رجل القرن العشرين... كان عصريا وكان معقدا لقد كان الزعيم لكنه. كان دائما فرانك سيناترا.. لن نري احداً مثله ثانية.. انه الرجل الذي ابتدع موسيقى البوب." الرئيس الفرنسي جاك شيراك ابدى حزنه لفقدان سيناترا " انه بالطبع يمتلك موهبة.. صوته وشخصيته الدافئة والعاطفية لقد منحت فرصة لقائه وكان هناك انسجام فوري بيننا... انه لن يستبدل".

رئيس وزراء بريطانيا توني بلير قال:"فرانك سيناترا واحد من اعظم مبدعي هذا القرن.. لقد نشأت مع فرانك سيناترا.. سيكون فقدانه عميقا" اما تعليق الرئيس الاميركي كلنتون على وفاة سيناترا .."اعتقد ان على كل اميركي ان يبتسم ويقول لقد فعلها بطريقته".

رحل سيناترا عن عمر يناهز الـ 82 عاما ولكن انجازاته اضعاف اضعاف هذه السنوات حيث قدم ستين فيلما و "200 " البوم تضم في ثناياها 1800 اغنية. سيناترا.. ليس رجلا عاديا فهو ركيزة اساسية للغزو الثقافي الاميركي خلال الفترة الذهبية لهوليود ولكن هذا الغزو لم يأخذ شكلا وحشياً.. بل أخذ شكلاً انسانيا لان الموسيقى هي لغة العالم الاكثر حضارة.0



فرانك يغني في استوديومات نيويورك في عام 1941

My Way — Frank Sinatra

And now, the end is near
And sor I face the final curtain
My friend, I'll say it clear,
I'll state my case, of which I'm certain.
I've Lived a life that's full
I've traveled each and every highway
But more, much more than this,
I did it my way.
Regrets, I've had a few
But then again, too few to mention
I did what I had to do
And saw it through without exemption
I planned each charted course
Each careful step along the byway
But more, much more than this
I did it my way
Yes, there were times I'm sure you knew
When I bit off more than I could chew
But through it all, when there was doubt
I ate it up and spit it out
I faced it all and I stood tall
And did it my way
I've Loved, I've laughed and cried
I've had my fill, my share of losing
And now, as tears subside
I find it all so amusing
To think I did all that
And may I say - not in a shy way
"No, oh no not me
I did it my way"
For what is a man, what has he got ?
If not himself, then he has naught
To say the things he truly feels.
And not the words of one who kneels
The record shows I took the blows
And did it my way 0



■ آ.ب

فرانك خلال دوره في فيلم «من هنا حتى الخلود»

U2 تزرع السلام في ايرلندا الشمالية

● SUNDAY BLOODY SUNDAY اغنية فريق U2 الايرلندي التي عكست احداث الاحد الدامي في السبعينات عندما فتحت القوات البريطانية النيران على متظاهرين ايرلنديين واسقطت عشرات الجرحى والقتلى..

هذه الاغنية لم تأخذ دور تأريخ الحدث بل تعدت ذلك الى اعطاء صدى أوسع وعولمة النزاعات والتفككات السياسية التي تعاني منها بلادهم. فريق U2 لم يكتف بإطلاق الاغاني التي تواكب آلام وتطلعات شعوبهم بل اقاموا يوم الثلاثاء الماضي حفلا موسيقيا مجانيا لاستقطاب الجماهير وتشجيع الناخبين على المشاركة بالاستفتاء العام وجمع بونو (مغني الفرقة) على خشبة المسرح ديفيد تريمبل رئيس النقابات وجون هم زعيم الحزب العمالي الديمقراطي.. ميرمجاً حياد الفرقة وتطلعها للسلام في ايرلندا. اسهامات فريق U2 السياسية والانسانية تعدت الخارطة الايرلندية ولامست آلام البوسنة وحللت ما وراء السوق الحرة ووجهت أصابع الاتهام الى من يحملون شعار النظام العالمي الجديد... وحاربت العنصرية ومجدت ذكرى الزعيم الزنجي مارتن لوثر كينغ بأغنية 0...IN THE NAMME OF LOVE

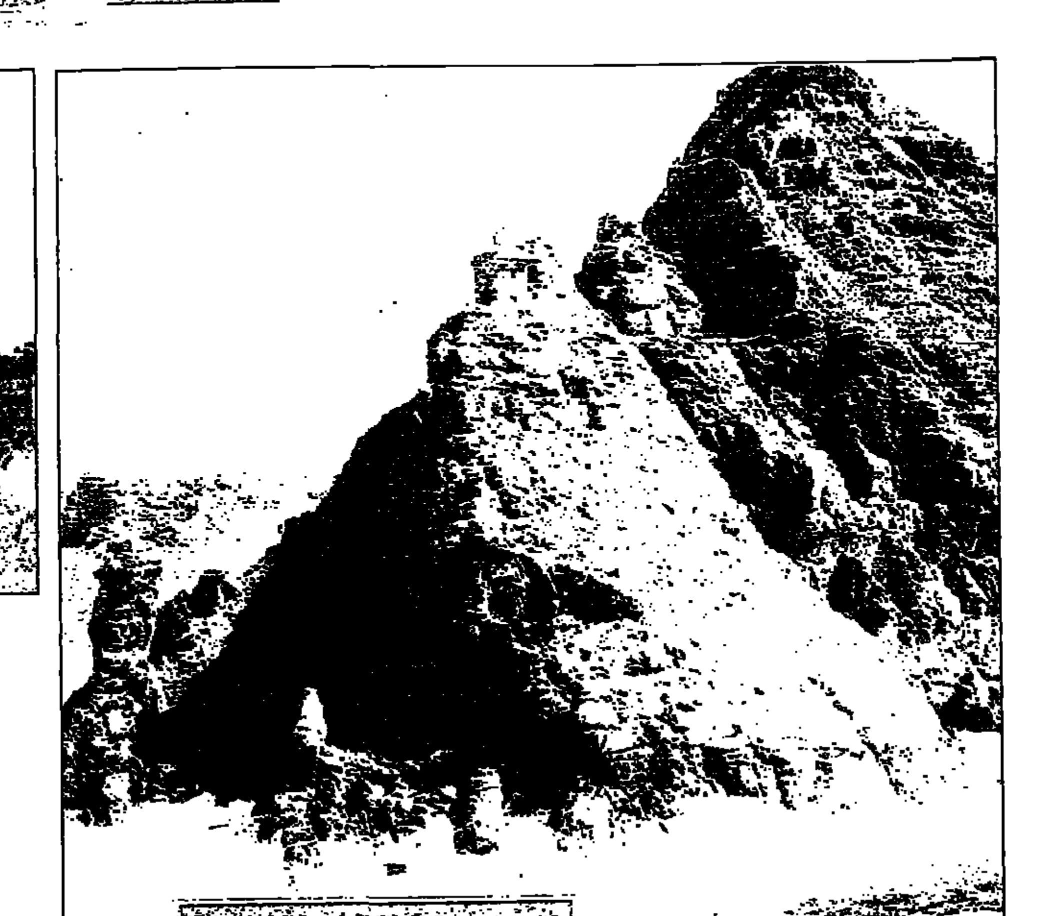




صورة من الحفل الذي اقامته فرقة موسيقى «التكنو» البريطانية Prodigy قبل عدة ايام في العاصمة اللبنانية بيروت ■ أ.ف.ب

هكذا من الاصل

الأخيرة
LAST PAGE
الجمعة 1998/5/22


جنوب افريقيا دولة ذات طبيعة ساحلية خلابة

احد الاضرحة المتناثرة على قمم جبال «كيب تاون» كذكرى القهر العنصري

□ اعداد: محمد فاروق الامام

● جنوب افريقيا بلد تشد الانسان كي يقرأ تاريخها ويستجلي معالم التسامح الذي حل بها بعد قرون طويلة من نزف الدماء عبر مسلسلات من الحروب واعمال العنف والتفرقة العنصرية.

قامة المارد الاسمر نيلسون مانديلا لا زالت منتصبة رغم السنين العجاف الطويلة التي امضاها خلف القضبان وقد تجاوزت سنة السبعين من العمر امضاها في النضال والكفاح لتحرير الاكثرية السوداء من ربقة الظلم العنصري الابيض الذي امتد على مساحة زادت على ثلاثة قرون.. يستوقفك هذا المارد دون ان تشبع نهم نفسك من وجهه الاسمر الذي يفيض حيوية ونشاطا واملا في استدراك مئات السنين السوداء التي عاش خلف ظلمتها ملايين السود من ابناء جنسه. ليخوض نضالا من نوع حضاري لا يقل شأواً عن نضال البندقية ان لم يكن يفوقها.. انه نضال التسامح الذي يؤمن به. انه البلسم الذي يداوي جراح السنين البائدة فالاحقاد لا تولد الا الاحقاد والعنف لا يولد الا العنف والنتيجة دمار البلاد واستباحة الدماء واهدار الطاقات والتسامح هو النقيض الذي يطوي صفحة الماضي بكل سوداويتها وهو التطلع الى المستقبل المشرق القائم على المحبة والتعاون والابداع في الحفاظ على الانسان ليكون الطاقة التي تبني وتنتج وتعطي بلا حدود للوطن الذي هو اغلى من الدماء واعز من التضحيات ولا بأس هنا من استذكار التاريخ لان في التاريخ العبر والدروس.

النزوح العظيم

في العاصمة "بريتوريا" يطل من مكان على نصب تذكاري ضخم يسمى "نصب النازحين" وقد حفرت على جدرانه لوحات تحكي قصة "النزوح العظيم" للبوير الهولنديين من طغيان "الشركة الهولندية". حيث هجروا الاستقرار والعمل بالزراعة الى الجبال الجرداء والوديان السحيقة والعمل بالرعي لكسب غذائهم في براري "الكاب" ومن خلال ترحالهم اصطدموا بقبائل "الهوتنتوت" السكان الاصليين لهذه البراري، واستطاع البوير هزيمة الهوتنتوت وقهرهم. واصطدم البوير مجددا بسكان البراري العالية من قبائل "الاكسهوسا" الذين كانوا يتميزون بالتنظيم ويتصفون بالشجاعة والقوة مما دعا زعيم البوير "فان بلتنبرج" الى مهادنتهم وعقد اتفاقية تبين حدود المراعي لكل طرف.

الرئيس نيلسون مانديلا الزعيم التاريخي في جنوب افريقيا

ولكن الحرب اشتعلت بين البوير والاكسهوسا السود عام 1778 بسبب مخالفة الرعاة لحدود الطرف الاخر ودامت الحروب بينهما لسنين طويلة، ثم اعلن البوير قيام جمهوريتهم عام 1795 ومع السنين كانت الاحقاد وروح العداء تتعاظم في نفوس الطرفين المتحاربين ويزكي اوارها الدماء والضحايا.

وفي ايلول من عام 1795م احتل الانجليز مقاطعة "الكاب" وكعادتهم بدأوا في ازكاء نار الفتن والتفرقة بين البوير والسود واللعب على حبال التعصب تارة للبوير واخرى للسود .وعندما تمكنوا من اضعاف الطرفين اعلنوا ان اللغة الانجليزية هي اللغة الرسمية واستقدموا العديد من المهاجرين الانجليز للاستقرار في مناطق الحدود بين السود والبوير حيث كانت المعارك محتدمة بينهما.

وكانت حروب دامية اضطرت البوير الى النزوح شمالا هربا من الانجليز ومكائدهم وكانت هجرة قاسية ومريرة لم تخلصهم من الاصطدام حيث اتجهوا بسكان البلاد الاصليين من السود.

ومن القصص الدامية التي دونت على جدران ذلك النصب قصة ملك الزولو مع البوير الذي ارسل عشرة الاف من محاربيه لينقضوا على معكسر البوير ليفتكوا بالاطفال والنساء دون رحمة في الوقت الذي كان الرجال يجرون المفاوضات مع الزولو لوضع حد لحروبهم

مجازر متبادلة .. وذهب..

ولم ينس البوير هذه المجزرة ففي 16 كانون الاول من عام 1838 قام قائدهم "برتيوريوس" بالانقضاض على الزولو ليعملوا بهم التقتيل والذبح، حيث بلغ عدد من ذبح من الزولو في يوم واحد ما يزيد على ثلاثة الاف من النساء والاطفال والرجال.

وحققت هذه المعركة الانتصار والاستقرار للبوير وامام اطماع الانكليز في السيطرة على جنوب افريقيا خاض البوير معركة كبيرة معهم في "ماجوبا" عام 1880 وانتصروا عليهم ولكنه لم يكن انتصاراً حاسماً.

واكتشف الذهب قرب "جوها نسبرج" عام 1886 مما دفع ذلك الاكتشاف في انجلترا الى الضغط على البوير من خلال الجيوش التي استقدمتها والانتصار عليهم وفرضهم توحيد مقاطعات "الكاب".

وتولد من ذلك التوحيد جسد افريقي جسد افريقي بثياب بريطانية، لتصبح مع الايام لذلك الجسد قومية تمردت على الانجليز، واعلنت عن قيام "الحزب الوطني" الذي اضطرت انجلترا للاعتراف به عام 1926 .

وكانت سياسة هذا الحزب تقوم على العنصرية التي تفصل بين البيض والسود والملونين.

وامام طغيان البيض على السود نشأ "المؤتمر الوطني الافريقي" عام 1952 ليقود نضال السود ضد العنصرية البيضاء التي تستأثر بالحكم والاقتصاد وتطبق ابشع انواع الطغيان العنصري.. وخاض المؤتمر نضاله باعلان العصيان المدني ثم تحول هذا النضال الى صدامات دامية، ولم يزد ذلك العنصريين البيض الا في زيادة اعمال العنف والقتل والاذلال والقهر يمارسونها بحق السود اصحاب البلاد الشرعيين.

وتعاطف العالم مع مطالب السود ففرض على جنوب افريقيا المقاطعة الاقتصادية ولم يبق من حليف لعنصريي جنوب افريقيا غير العنصريين اليهود.


«كيب تاون» في الليل

وتعاظمت مقاومة السود المسلحة الى ان نجحوا في فرض مطالبهم على البيض المتضمنة الاصلاح السياسي والانفتاح على السكان من غير البيض.

وتوجت انتصارات السود عندما اطلق البيض سراح زعيم حزب المؤتمر نيلسون مانديلا واقرارهم بحرية العمل السياسي.

ويطلق العملاق – من منطق القوة– "مانديلا" في اذار 1992 شعاره: "لقد طوينا صفحة الابارتيد" اي التفرقة العنصرية.

وبالفعل ساد جنوب افريقيا التسامح وطي صفحة الماضي لتولد جمهورية حرة ديمقراطية تتساوى في ساحتها السياسية كل الاعراق والالوان واللغات 0

مقعد الرئيس كروكر الذي قاد الهولنديين في الحرب ضد الانجليز

